



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

معالجة الصحف المصرية لقضية التعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب

Treating of Egyptian press for the constitutionality Amendments
case and Its relation to political participation for youth

إعداد

هناء محمد عبد المقصود عون

المعيدة بكلية التربية النوعية

جامعة كفر الشيخ

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير فى الإعلام التربوي تخصص (صحافة)

إشراف

الأستاذ الدكتور / رفعت عارف الضبع

أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي السابق

كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

٢٠١٢

م. هادي

١٥

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي

م. هادي



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

الإعتماد والقبول

اجتمعت اللجنة المشكلة من مجلس الجامعة يوم السبت الموافق ٢٤ / ٣ / ٢٠١٢م للمناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة / هناء محمد عبد المقصود عون ، المعيدة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ (صحافة) بعنوان : "معالجة الصحف المصرية لقضية التعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدي الشباب" .

وأوصت اللجنة بمنح الدارسة درجة الماجستير فى الإعلام التربوي تخصص "صحافة" بتقدير / جيداً وذلك حسب التشكيل الآتي :

| الاسم | الوظيفة | التوقيع |
|---------------------------|--|-----------------------|
| أ.د/ حمدي عبد الرحمن أحمد | أستاذ القانون وعميد كليتي الحقوق السابق جامعة المنوفية وجامعة عين شمس. | ممتحن خارجي (رئيس) |
| أ.د/ سامي عبد الرؤوف طايح | أستاذ الاعلام ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام - جامعة القاهرة ، ومستشار اليونسكو للتربية الاعلامية | ممتحن خارجي |
| أ.د/ رفعت عارف الضبع | أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي جامعة طنطا السابق، ومستشار مجلس الشعب. | ممتحن داخلي |

تحريراً في يوم السبت الموافق ٢٤ / ٣ / ٢٠١٢ م .

رئيس القسم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ»

سورة الأعراف من الآية ٤٣

أسجد لله شكرا علي ما منحني من نعم ، وما أغدق علي من فضل، فقد وفقني الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا العمل ، ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أسهم في إتمام هذا العمل ، وبطيب لي في مستهل عرض هذا البحث أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلي أستاذي الفاضل أ.د/ رفعت عارف الضبع - أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا. حيث لم يبخل علي الباحثة بوقت أو بجهد إلا وقدمه عن طيب خاطر ، والذي مهما أوتيت من البلاغة والفصاحة فلن أستطيع أن أعبر له عما في قلبي من حب وتقدير ووفاء ، فاعذرنني ياسيدي إن توقف الفكر وتباطأت الخطي وأنا اكتب عن هذا الأستاذ الجليل الذي ملأ بعلمه العقول وارتوت من فيض علمه الصدور ذلك الذي وهب عمره وحياته في خدمة مصرنا العزيزة فنالني الشرف وأي شرف أن يكون مشرفا علي هذه الرسالة أطل الله لنا في عمرة وأمدنا من فيض علمه فجزاه الله عني خير الجزاء لما بذله معي من جهد خارق مبرور إن شاء الله .

وإنه لمن دواعي الشرف والامتنان أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلي أستاذي الفاضل أ.د/ حمدي عبد الرحمن أحمد - أستاذ القانون وعميد كليتي الحقوق جامعة المنوفية وجامعه عين شمس سابقاً الذي وجدت فيه عطف الوالد وحزم العالم وسعه صدر جعلته خير مثال للأستاذ الجامعي المتفاني في عمله والذي افخر كل الفخر لوجوده بيننا اليوم مقتطعا من وقته الثمين ومتفضلا علي الباحثة بانضمامه إلي هذا الحفل العلمي كي يزيد من بهجته ، ويسدي للباحثة إرشاداته السديدة وبعضاً من مقتطفات علمه الغزير ، محتسباً علمه وعمله لله تعالى فجزاه الله خير الجزاء وأمده بمزيد من الصحة والعافية.

وليكتمل عقد أولوا الألباب بان تضم لجنة المناقشة لهذه الرسالة أستاذي الفاضل أ.د/ سامي عبد الرؤوف طابع أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة ومستشار اليونسكو للتربية الاعلامية علي ما استقصاه من وقته الثمين و والذي شرف الباحثة لقبوله المشاركة في مناقشة هذه الرسالة ، وكلي ثقة أن ذلك يعد شرفا عظيما لي ولجميع زملائي لما يحمله الدكتور سامي طابع من مكانة عالية ، فهو الأب المعطاء الذي يمنح ويقدم من علمه وخلقة وخبراته الكثير والكثير فكل شكري وتقديري لسيادته.

ويكل الحب والاعتزاز أتقدم بخالص شكري ومحبتي إلي من يعجز لساني علي أن يوفيهم حقهم إلي والدي الحبيب وأمي الغالية ووالدتي الثانية أم زوجي اللذين تحملوا عني الكثير وكذلك أخي الاستاذ/ هاني عون الذي جعله الله سببا رئيسيا لتفوقى الدراسى فجزاه الله عني خير الجزاء وكذلك أخواتي الأعزاء

الذين تحملوا عنى الكثير وشمولوني برعايتهم ودعائهم من أجل إتمام هذا العمل المتواضع جزاهم عنى خير الجزاء.

وبكل الحب والتقدير والعرفان بالجميل أتقدم بأسمى آيات الولاء وعظيم شكري إلى زوجي العزيز أ/ وائل محمد رضوان، والذي قدم لي كل سبل العون والمساعدة لإتمام هذا البحث ولم يمل عن تشجيعي وتحمل انشغالي عنه وتفصيري معه وإن كان بيدي لسجلت هذا العمل مناصفة معه.

وإلى أبنائي الأحباء الغاليين "أحمد، ومحمد" لتفصيري وانشغالي عنهما أثناء إعداد هذه الرسالة. كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة والتضحية في إتمام هذه الرسالة من أساتذة وهيئات ومؤسسات ومكتبات.

إلى كل هؤلاء أتقدم بخالص شكري وتقديري. وأخيرا فإن هذا العمل غيظ من فيض وقليل من كثير حاولت من خلاله تبيان ما خفي فإن كنت بلغت المقصود فذلك هو الأمل الموعود وإلا فحسبي فقد اجتهدت، فإن أصبت فلي أجران وإن أخطأت فحسبي أن لي أجرا على اجتهادي

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو ؟
كيف تتم معالجة (التعديلات الدستورية) بالصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) ،
وما هي تأثيرات هذه المعالجة علي الشباب من حيث مشاركتهم السياسية في هذه القضية ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلي :
(أ) رصد وتوصيف وتحليل المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في عينة من الصحف المصرية القومية
والحزبية والمستقلة متمثلة في (الأهرام – الوفد – المصري) .
(ب) التعرف علي تأثيرات هذه المعالجة علي المشاركة السياسية لدي الشباب .

نوع الدراسة ومنهجها :-

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي والعلاقات الارتباطية .

عينة الدراسة :-

- تمثلت عينة الدراسة الميدانية في ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي .
- تمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) .

أدوات الدراسة :-

- استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية .
- استمارة تحليل المضمون .

أهم نتائج الدراسة :

- ١- اتضح أن أفراد العينة كانوا موافقين بشدة علي إيجاد نص دستوري لحماية البيئة ، موافقين علي أن لمجلس الشعب الحق في سحب الثقة من الحكومة ، لمجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة ، وإعطاء دور تشريعي لمجلس الشوري .
- ٢- جاءت الصحف المستقلة (رأي العينة) في المرتبة الأولى من حيث قدرتها في معالجة التعديلات الدستورية بنسبة ٥١,٤% تلتها الصحف القومية بنسبة ٣٨,١% ثم الصحف الحزبية بنسبة ١٠,٥% .
- ٣- (٧٦,٣%) من الشباب – عينة الدراسة – لا يمتلكون بطاقة انتخابية لعدم اهتمامهم بالسياسة مطلقاً ، ولعدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية .
- ٤- (٨٨,٤%) من المبحوثين لا ينتمون لأي حزب سياسي .
- ٥- ثبت وجود علاقة بين الاعتماد علي الصحف ومستوي المعرفة الدستورية .

ج

- ٦- ثبت عدم وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين مستوي المعرفة الدستورية .
- ٧- أولت صحيفة الوفد أهمية خاصة لقانون مكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ حيث جاء فيها في الترتيب الثاني بنسبة ٩,٥٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ، كذلك أيضاً اهتمت بالإشراف علي العملية الانتخابية حيث جاء في الترتيب الثالث ٨,١٤% .
- ٨- جاء الخبر في الترتيب الأول بنسبة ٦,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه ، وتلاه المقال في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٧% ثم التحرير بنسبة ١٠,٨% ثم التحقيق بنسبة ٦,٠٥ . ولكن اتضح أن صحيفة الوفد هي الأكثر استخداماً للتحقيق الصحفي حيث كانت نسبة ٧,٢٦% .
- ٩- جاء المحرر أكثر تكراراً علي مستوي الصحف الثلاث وعلي مستوي كل صحيفة علي حد سواء ، وذلك حيث جاء الخبر والتقرير (مادة خبرية) في المراتب الأولى ، وأن من يقوم بتغطيتهم هو المحرر الصحفي ، ثم تلاه الكاتب الحر ، ثم الكاتب الصحفي ، حيث جاء المقال في الترتيب الثاني وهما المختصان بكتابة الأنواع المختلفة للمقال .

الكلمات المفتاحية :-

- المعالجة الصحفية : press treating
- التعديلات الدستورية : constitutionality amendments
- المشاركة السياسية الشباب : political participation youth

جهة البحث :-

جامعة طنطا - كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي

موضع البحث :-

معالجة الصحف المصرية لقضية التعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدي الشباب .

فهرس الموضوعات

الفصل الأول:- (الإطار المنهجي للدراسة)

| الصفحة | الموضوعات |
|--------|---|
| ٣-٢ | مقدمة |
| ٢٩-٤ | الدراسات السابقة |
| ١٤-٤ | أولاً: دراسات تناولت القضايا السياسية وعلاقتها بوسائل الإعلام |
| ٢٠-١٥ | ثانياً: دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام مع المشاركة السياسية للشباب |
| ٢٩-٢١ | ثالثاً: الدراسات الخاصة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام |
| ٢٩ | التعليق على الدراسات السابقة |
| ٣٠ | مدى الاستفادة من الدراسات السابقة |
| ٣٠ | مشكلة الدراسة |
| ٣٢-٣١ | تساؤلات الدراسة |
| ٣٣-٣٢ | أهداف الدراسة |
| ٣٤-٣٣ | فروض الدراسة |
| ٣٥-٣٤ | نوع الدراسة ومنهجها |
| ٣٧-٣٥ | أدوات جمع البيانات |
| ٣٨ | عينة الدراسة |
| ٤٠-٣٨ | مجتمع الدراسة ومبررات اختياره |
| ٤١ | الإطار النظري للدراسة |
| ٤١ | نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام |
| ٤٣ | تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام |
| ٤٨ | تقييم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام |
| ٤٩ | تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية |
| ٥٠ | حدود الدراسة |
| ٥٠ | مقاييس الدراسة |
| ٥٢-٥٠ | مفاهيم الدراسة |
| ٥٣-٥٢ | متغيرات الدراسة |

| | |
|----|---------------------------|
| ٥٣ | إجراءات الصدق والثبات |
| ٥٤ | الأسلوب الاحصائي المستخدم |

الفصل الثاني:- (التعديلات الدستورية بين الرفض والتأييد)

| الصفحة | الموضوعات |
|--------|---|
| ٥٦ | مقدمة |
| ٦١-٥٨ | تعديل الدستور: ماهيته والأسباب الداعية له وإجراءاته |
| ٦٤-٦١ | أهم إيجابيات التعديلات الدستورية |
| ٧٥-٦٥ | أهم الانتقادات التي وجهت الى التعديلات الدستورية |
| ٧٦ | خلاصة ما جاءت به التعديلات الدستورية |

الفصل الثالث:- (المشاركة السياسية)

| الصفحة | الموضوعات |
|---------|--------------------------------------|
| ٧٨ | مقدمة |
| ٨٣-٧٩ | أولاً: مفهوم المشاركة السياسية |
| ٨٧-٨٣ | ثانياً: أهمية المشاركة السياسية |
| ٩١-٨٧ | ثالثاً: أشكال المشاركة السياسية |
| ٩٣-٩١ | رابعاً: مستويات المشاركة السياسية |
| ١٠١-٩٤ | خامساً: معوقات المشاركة السياسية |
| ١٠٨-١٠١ | سادساً: دوافع المشاركة السياسية |
| ١١١-١٠٩ | سابعاً: المشاركة السياسية في الإسلام |
| ١١١ | ملخص الفصل |

الفصل الرابع:- (واقع الشباب ومشكلاته)

| الصفحة | الموضوعات |
|---------|---------------------------|
| ١١٤ | مقدمة |
| ١١٧-١١٥ | مفهوم الشباب |
| ١١٩-١١٧ | سمات الشباب |
| ١٢١-١٢٠ | أهمية دراسة ورعاية الشباب |
| ١٢٣-١٢١ | حاجات الشباب |
| ١٢٧-١٢٤ | مشكلات الشباب |

| | |
|---------|------------------------|
| ١٢٩-١٢٨ | الشباب المصرى والسلبية |
| ١٣١-١٢٩ | الثقافة والشباب والصحف |
| ١٣٢ | ملخص الفصل |

الفصل الخامس:- (نتائج الدراسة التحليلية)

| الصفحة | الموضوعات |
|---------|--|
| ١٣٤ | مقدمة |
| ١٤٠-١٣٥ | أولاً: إجراءات الدراسة التحليلية |
| ١٥٣-١٤١ | ثانياً: تحليل فئات المضمون (ماذا قبل؟) |
| ١٧٤-١٥٤ | ثالثاً: تحليل فئات الشكل (كيف قبل؟) |

الفصل السادس:- (نتائج الدراسة الميدانية)

| الصفحة | الموضوعات |
|---------|---|
| ١٧٦ | مقدمة |
| ١٨٣-١٧٧ | أولاً: خصائص العينة |
| ٢٩٢-١٨٤ | ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية |
| ٢٠٨-١٨٤ | المحور الأول: معدل قراءة الصحف المصرية وأساليبها |
| ٢٢٧-٢٠٩ | المحور الثاني: التعرض للتعديلات الدستورية |
| ٢٣١-٢٢٧ | المحور الثالث: مقياس المعرفة الدستورية لدى الشباب |
| ٢٤٧-٢٣٢ | المحور الرابع: موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية فى الصحف المصرية |
| ٢٥٢-٢٤٨ | المحور الخامس: التأثيرات الناتجة عن التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية |
| ٢٨٨-٢٥٣ | المحور السادس: المشاركة السياسية لدى الشباب |
| ٢٩٢-٢٨٩ | المحور السابع: أسباب عدم قراءة الصحف |
| ٣٠٩-٢٩٣ | ثالثاً: اختبار فروض الدراسة |
| ٣١٤-٣١٠ | النتائج العامة للدراسة |
| ٣١٥ | الخاتمة |
| ٣١٦ | توصيات الدراسة |
| ٣١٨ | المراجع |

| | |
|-----|--|
| ٣٣٨ | الملاحق |
| ٣٣٩ | ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان |
| ٣٤٨ | ملحق رقم (٢) استمارة تحليل المضمون |
| ٣٥١ | ملحق رقم (٣) جدول بالصياغة المقترحة مقارنة بالنصوص القائمة |

فهرس الجداول
(أ) فهرس جداول الفصل الخامس (نتائج الدراسة التحليلية)

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---------------|--|--------|
| (١) | أنواع موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٤١ |
| (٢) | الموقف من موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٥٢ |
| (٣) | القوالب التحريرية التى يتم عرض موضوعات التعديلات الدستورية بها فى الصحف الثلاث | ١٥٤ |
| (٤) | وسائل إبراز موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٥٧ |
| (٥) | أنواع الصور المستخدمة فى موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٦٠ |
| (٦) | أنواع الرسوم المستخدمة فى موضوعات التعديلات الدستورية بها فى الصحف الثلاث | ١٦١ |
| (٧) | أنواع العناوين المستخدمة فى موضوع التعديلات الدستورية فى الصحف | ١٦٣ |
| (٨) | موقع نشر موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٦٤ |
| (٩) | مصادر موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٦٧ |
| (١٠) | المساحة المعروضة بها موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف الثلاث | ١٧١ |

(ب) فهرس جداول الفصل السادس (نتائج الدراسة الميدانية)

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---------------|---|--------|
| (١) | مدى قراءة الصحف المصرية | ١٨٤ |
| (٢) | الفروق بين الجنسين في مدى قراءة الصحف المصرية | ١٨٥ |
| (٣) | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى قراءة الصحف المصرية | ١٨٦ |
| (٤) | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى قراءة الصحف المصرية | ١٨٧ |
| (٥) | الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف | ١٨٨ |
| (٦) | الفروق بين الجنسين في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف | ١٨٩ |
| (٧) | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف | ١٨٩ |
| (٨) | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف | ١٩٠ |
| (٩) | سبب قراءة الصحف المصرية | ١٩١ |
| (١٠) | الفروق بين الجنسين في سبب قراءة الصحف المصرية | ١٩٣ |
| (١١) | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب قراءة الصحف المصرية | ١٩٤ |
| (١٢) | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في سبب قراءة الصحف المصرية | ١٩٥ |
| (١٣) | مكان قراءة الصحف المصرية | ١٩٦ |
| (١٤) | الفروق بين الجنسين في مكان قراءة الصحف المصرية | ١٩٧ |
| (١٥) | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مكان قراءة الصحف المصرية | ١٩٨ |
| (١٦) | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مكان قراءة الصحف المصرية | ١٩٩ |
| (١٧) | كيفية الحصول على الصحف المصرية | ٢٠٠ |
| (١٨) | الفروق بين الجنسين في كيفية الحصول على الصحف المصرية | ٢٠١ |
| (١٩) | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في كيفية الحصول على الصحف المصرية | ٢٠٢ |
| (٢٠) | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في كيفية الحصول على الصحف المصرية | ٢٠٢ |

| | | |
|-----|--|------|
| ٢٠٣ | الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية | (٢١) |
| ٢٠٥ | الفروق بين الجنسين في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية | (٢٢) |
| ٢٠٦ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية | (٢٣) |
| ٢٠٧ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية | (٢٤) |
| ٢٠٩ | مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (٢٥) |
| ٢١٠ | الفروق بين الجنسين في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (٢٦) |
| ٢١٠ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (٢٧) |
| ٢١١ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (٢٨) |
| ٢١٢ | سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٢٩) |
| ٢١٣ | الفروق بين الجنسين في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٠) |
| ٢١٤ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣١) |
| ٢١٥ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٢) |
| ٢١٦ | سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٣) |
| ٢١٧ | الفروق بين الجنسين في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٤) |
| ٢١٨ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٥) |
| ٢١٩ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية | (٣٦) |
| ٢٢٠ | ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول التعديلات الدستورية | (٣٧) |
| ٢٢١ | الفروق بين الجنسين في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول التعديلات الدستورية | (٣٨) |

| | | |
|-----|---|------|
| ٢٢٢ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول التعديلات الدستورية | (٣٩) |
| ٢٢٣ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول التعديلات الدستورية | (٤٠) |
| ٢٢٤ | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | (٤١) |
| ٢٢٥ | الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | (٤٢) |
| ٢٢٦ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | (٤٣) |
| ٢٢٦ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | (٤٤) |
| ٢٢٧ | تحليل التباين لدلالة فروق الاتجاه نحو التعديلات الدستورية | (٤٥) |
| ٢٢٧ | وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية | (٤٦) |
| ٢٢٨ | أهم المبادئ الدستورية الحالية | (٤٧) |
| ٢٢٩ | الدستور المصري يعطى الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا | (٤٨) |
| ٢٢٩ | الفروق بين الجنسين في المعرفة الدستورية | (٤٩) |
| ٢٣٠ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في المعرفة الدستورية | (٥٠) |
| ٢٣٠ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية المعرفة الدستورية | (٥١) |
| ٢٣١ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق للمعرفة الدستورية | (٥٢) |
| ٢٣٢ | يوضح موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية | (٥٣) |
| ٢٣٣ | الفروق بين الجنسين في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية | (٥٤) |
| ٢٣٤ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية | (٥٥) |
| ٢٣٥ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية | (٥٦) |
| ٢٣٦ | مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها | (٥٧) |
| ٢٣٧ | يوضح الفروق بين الجنسين في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية عليهم | (٥٨) |
| ٢٣٨ | يوضح الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها | (٥٩) |

| | | |
|-----|---|------|
| ٢٣٩ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها | (٦٠) |
| ٢٤٠ | يوضح أكثر الأشكال الصحفية التى تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية | (٦١) |
| ٢٤١ | الفروق بين الجنسين فى أكثر الأشكال الصحفية التى يفضلونها لتعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٢) |
| ٢٤٢ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أكثر الأشكال الصحفية التى يفضلونها لتعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٣) |
| ٢٤٣ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى أكثر الأشكال الصحفية التى يفضلونها لتعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٤) |
| ٢٤٤ | يوضح أى الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٥) |
| ٢٤٥ | يوضح الفروق بين الجنسين فى أى الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٦) |
| ٢٤٦ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أى الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٧) |
| ٢٤٦ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى أى الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية | (٦٨) |
| ٢٤٨ | يوضح كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية ورؤية الشباب لها | (٦٩) |
| ٢٤٩ | الفروق بين الجنسين فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (٧٠) |
| ٢٥٠ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (٧١) |
| ٢٥١ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (٧٢) |
| ٢٥٢ | تحليل التباين لدلالة الفروق فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية باختلاف المستوى الاجتماعى | (٧٣) |
| ٢٥٣ | يوضح مدى امتلاك بطاقة إنتخابية | (٧٤) |
| ٢٥٤ | الفروق بين الجنسين فى مدى امتلاك بطاقة إنتخابية | (٧٥) |
| ٢٥٥ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى مدى امتلاك بطاقة إنتخابية | (٧٦) |

| | | |
|-----|---|------|
| ٢٥٦ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى امتلاك بطاقة إنتخابية | (٧٧) |
| ٢٥٧ | سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية | (٧٨) |
| ٢٥٨ | الفروق بين الجنسين في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية | (٧٩) |
| ٢٥٩ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية | (٨٠) |
| ٢٦٠ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية | (٨١) |
| ٢٦١ | يوضح عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات | (٨٢) |
| ٢٦٢ | الفروق بين الجنسين في عدد مرات التصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات | (٨٣) |
| ٢٦٣ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في عدد مرات التصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات | (٨٤) |
| ٢٦٤ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في عدد مرات التصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات | (٨٥) |
| ٢٦٥ | يوضح مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة | (٨٦) |
| ٢٦٦ | الفروق بين الجنسين في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة | (٨٧) |
| ٢٦٦ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة | (٨٨) |
| ٢٦٧ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة | (٨٩) |
| ٢٦٨ | يوضح مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية | (٩٠) |
| ٢٦٩ | الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية | (٩١) |
| ٢٧٠ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية | (٩٢) |
| ٢٧١ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية | (٩٣) |
| ٢٧٢ | يوضح مدى حضور ندوة سياسية من قبل | (٩٤) |
| ٢٧٣ | الفروق بين الجنسين في مدى حضور ندوة سياسية من قبل | (٩٥) |
| ٢٧٣ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل | (٩٦) |

| | | |
|-----|---|-------|
| ٢٧٤ | وضح الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى مدى حضور ندوة سياسية من قبل | (٩٧) |
| ٢٧٤ | مدى الانتماء لى حزب سياسى | (٩٨) |
| ٢٧٥ | الفروق بين الجنسين فى مدى الانتماء لى حزب سياسى | (٩٩) |
| ٢٧٦ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى مدى الانتماء لى حزب سياسى | (١٠٠) |
| ٢٧٧ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى مدى الانتماء لى حزب سياسى | (١٠١) |
| ٢٧٧ | يوضح مدى الاعتقاد فى أن عضوية الشباب فى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى خطوة هامة | (١٠٢) |
| ٢٧٨ | الفروق بين الجنسين فى مدى الاعتقاد فى أن عضوية الشباب فى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى خطوة هامة | (١٠٣) |
| ٢٧٩ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى مدى الاعتقاد فى أن عضوية الشباب فى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى خطوة هامة | (١٠٤) |
| ٢٨٠ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى مدى الاعتقاد فى أن عضوية الشباب فى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى خطوة هامة | (١٠٥) |
| ٢٨١ | يوضح سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب | (١٠٦) |
| ٢٨٢ | الفروق بين الجنسين فى سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب | (١٠٧) |
| ٢٨٣ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب | (١٠٨) |
| ٢٨٤ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب | (١٠٩) |
| ٢٨٥ | يوضح الاستفتاءات التى أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة | (١١٠) |
| ٢٨٦ | الفروق بين الجنسين فى اتجاههم نحو كون الاستفتاءات التى أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة | (١١١) |
| ٢٨٧ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى كون الاستفتاءات التى أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة | (١١٢) |
| ٢٨٨ | يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى كون الاستفتاءات التى أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة | (١١٣) |
| ٢٨٩ | يوضح سبب عدم قراءة الصحف المصرية | (١١٤) |
| ٢٩٠ | الفروق بين الجنسين فى سبب عدم قراءة الصحف المصرية | (١١٥) |

| | | |
|-----|--|-------|
| ٢٩١ | الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى سبب عدم قراءة الصحف المصرية | (١١٦) |
| ٢٩٢ | الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى سبب عدم قراءة الصحف المصرية | (١١٧) |
| ٢٩٣ | يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الذكور والاناث فى مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (١١٨) |
| ٢٩٤ | يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (١١٩) |
| ٢٩٥ | يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية | (١٢٠) |
| ٢٩٦ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق فى المعرفة الدستورية باختلاف مستويات التعرض للتعديلات الدستورية | (١٢١) |
| ٢٩٧ | يوضح مقياس LSD للمقارنة الثنائية فى المعرفة الدستورية | (١٢٢) |
| ٢٩٧ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية باختلاف مستوى التعرض | (١٢٣) |
| ٢٩٨ | يوضح دلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (١٢٤) |
| ٢٩٩ | يوضح دلالة الفروق بين درجات الذكور والاناث فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (١٢٥) |
| ٢٩٩ | يوضح مقياس LSD للمقارنات الثنائية بين مقياس التأثيرات الناتجة من التعرض للتعديلات الدستورية ومستوى التعرض لها فى الصحف المصرية | (١٢٦) |
| ٣٠١ | يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية | (١٢٧) |
| ٣٠٢ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق فى التأثيرات الناتجة من التعرض للتعديلات الدستورية باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى | (١٢٨) |
| ٣٠٣ | يوضح العلاقة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية والتأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية فى الصحف المصرية | (١٢٩) |
| ٣٠٤ | يوضح العلاقة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين مستوى المعرفة الدستورية | (١٣٠) |

| | | |
|-----|---|-------|
| ٣٠٤ | يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والاناث فى مستوى المشاركة السياسية | (١٣١) |
| ٣٠٥ | يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الكليات النظرية والعملية فى مستوى المشاركة السياسية | (١٣٢) |
| ٣٠٦ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق فى مستوى المشاركة السياسية | (١٣٣) |
| ٣٠٦ | يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية فى مستوى المشاركة السياسية | (١٣٤) |
| ٣٠٧ | يوضح مقياس LSD للمقارنة الثنائية فى المشاركة السياسية | (١٣٥) |
| ٣٠٧ | يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين مستويات التعرض للتعديلات الدستورية ومستوى المشاركة السياسية | (١٣٦) |
| ٣٠٨ | يوضح العلاقة بين درجة المشاركة السياسية وبين مستوى المعرفة الدستورية | (١٣٧) |
| ٣٠٨ | يوضح العلاقة بين درجة المشاركة السياسية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية فى الصحف المصرية | (١٣٨) |



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة



تقوم وسائل الإعلام بدور هام في نقل المعلومات وتفاصيل الأحداث إلي الجمهور ، وذلك انطلاقاً من مبدأ حق الإنسان في المعرفة والذي أصبح من الحقوق الأساسية للفرد وفقاً لبنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وبذلك أصبحت عملية نشر المعلومات أحد الأدوار الهامة التي تقوم بها وسائل الإعلام من خلال تقديم كم كبير ومتنوع من القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع .^(١)

فلكل وسيلة من وسائل الإعلام أهميتها ووظائفها التي تقوم بها ، فالصحافة تعمل علي تقديم الأخبار وشرحها وتقييمها بالتعليق عليها وما تحويه هذه الأخبار من معلومات وأفكار تساعد جمهورها علي الإلمام بمعرفة الأحداث التي تدور حوله في وطنه وفي أرجاء الكرة الأرضية .^(٢) وبالتالي فهي تساعدهم وترشددهم وتعمل علي رفع مستوي معرفتهم مما يترتب عليه الإلمام بالأحداث التي تبرزها والتي لها أهمية في حياة هذا الجمهور.

تؤدي الصحافة دوراً هاماً في التنشئة السياسية لتكوينها المعرفة السياسية ، والصحافة أكثر من غيرها قدرة علي التأثير خاصة في الموضوعات السياسية ، فالصحف أكثر فاعلية خاصة في حالة إذا كانت الرسالة الإعلامية صعبة لأن القدرة علي فهم الرسائل المكتوبة أفضل من القدرة علي فهم الرسائل المسموعة أو المرئية لذلك كان لزاماً علينا تناول موضوع التعديلات الدستورية من ناحية المعالجة الصحفية ومدى فاعليتها.

تتناول هذه الدراسة التعديلات الدستورية التي تمت في عام ٢٠٠٧ حيث شملت تعديل (٣٤) مادة من مواد الدستور ولكن بفضل ثورة (٢٥) يناير أصبحنا بصدد دستور جديد للبلاد نأمل أن يلبي جميع اتجاهات المواطنين فإن أي تعديلات على الدستور تقتضي الموضوعية ألا تمارس لغايات سياسية خاصة أو نتيجة أهواء ونزوات عارضة .

كما يتطلب نظام التعديل أن يقوم علي أساس معرفة موقف الرأي العام من فكرة التعديل ، بمعني عندما يطرح مقترح للتعديل وخاصة في المسائل الهامة والاستراتيجية أن يتم عرض الفكرة علي الشعب لمناقشتها وإجراء استطلاع للرأي العام حولها وذلك للخروج باتجاه عام يحدد الموقف من فكرة التعديل .^(٣)

(١) محمد عبـد الحميد : " وسائل الاتصال المطبوعة ، مقدمة في وسائل الاتصال " ، ط١ (المملكة العربية السعودية ، جدة) ص ٣٣١ .

(٢) ابراهيم حسن المرسي محمد : " دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧) ، ص ٢١ .

(٣) مسعود محمد الصغير الكاتوني : " مرونة الدساتير وجمودها واثـر ذلك علي تعديل أحكامها " (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧) ، ص ٣٨٣ .

إن الأداء الرئيسية في عرض الفكرة علي الشعب هي وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بمختلف أنواعها بشكل خاص نتيجة لصعوبة الموضوع المطروح علي الجمهور ، لذلك تعتبر الصحافة أداة رئيسية من أدوات المشاركة السياسية ، من خلالها يتم دفع الأفراد إلي المشاركة في الأنشطة السياسية ، ولا ينبغي أن يغيب عن أذهاننا بأن الإنسان سياسي بطبعه يسعى للمشاركة في الأنشطة السياسية التي تحيط به بصورة تلقائية .

يتضح مما سبق أهمية الصحافة في رصد الأحداث وشرحها وتقديمها للقارئ بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة حيث أنها تساعده علي تكوين آرائه نحو هذه الأحداث ، سواء كان هذا الرأي إيجابياً أو سلبياً .

فالشباب فئة هامة من فئات الجمهور تلك الفئة التي كانت الفتيل الذي أشعل ثورة يناير فهم في حاجة إلي أرض صلبة من المعرفة يقفون عليها لزيادة وعيهم لكي لا يصبحوا طاقة مهددة أو يساء استغلالهم من أفراد أو جهات لا تهمها مصلحة الوطن ، لأن الشباب من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع يشغلون مكانة رئيسية في المجتمع ، فإن أوضاعهم وثقافتهم وأنماط سلوكهم هي ظواهر ينبغي أن تخضع للبحث العلمي .

سقوم بتعريف الشباب من مختلف الجوانب جسمياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً ، كما نعرض رؤية العلوم المختلفة لمفهوم الشباب ، وأيضاً خصائص الشباب وما يمر به من تغيرات فسيولوجية وعقلية ، وما يميز الشباب من قوة وانطلاق ورغبة في الابتكار والتجديد .

حيث تسعى هذه الدراسة إلى إستطلاع رأى الشباب في قضية التعديلات الدستورية ومدى إعتراضهم عليها ومدى مشاركتهم السياسية التي كانت كل الظواهر تثبت إنعدام المشاركة السياسية من جانب الشباب بشكل ملفت للنظر وذلك قبل ثورة يناير التي قلبت كل نتائج هذه الدراسة رأساً على عقب.

كما تسعى هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون الصحف القومية والحزبية والمستقلة متمثلة في صحيفة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) فيما تناولته من موضوعات تتعلق بالتعديلات الدستورية في الفترة من (١ يناير : ٣٠ مارس ٢٠٠٧) ، كذلك تسعى الدراسة إلي إلقاء الضوء علي علاقة الصحافة بالمشاركة السياسية لدي الشباب .

إن الإطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر ، مرحلة منهجية هامة ، فهي التي تمكن الباحث أن يضع تصوره لحدود البحث ، لأن مراجعة التراث تلقي المزيد من الضوء على الأفكار المهمة والآراء التي بحثت عن الموضوع المراد دراسته ، والنتائج التي توصل إليها الآخرون (١) ، وسوف يتم استعراض الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني لها في المحاور التالية :

- ١- دراسات تناولت القضايا السياسية وعلاقتها بوسائل الإعلام .
- ٢- دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسية للشباب .
- ٣- الدراسات الخاصة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

أولاً : دراسات المحور الأول :

• دراسات تناولت القضايا السياسية وعلاقتها بوسائل الاعلام

(أ) الدراسات العربية :

١- دراسة (جمال صلاح متولي ١٩٩٠) (٢) :

- وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية السياسية

استهدفت الدراسة الوقوف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة باعتبارها إحدى وسائل الاتصال الجماهيري في عملية التنمية السياسية واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، كما اعتمدت على تحليل المضمون والاستبيان بالمقابلة حيث قام الباحث بتحليل مضمون صحفي (الأهرام والوفد) وطبقت الاستمارة على عينة من ٣٥٠ مفردة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ، أهمها ما يلي :

- أن عدد المبحوثين الذين يرون أن الصحف أهم مصادر تزويدهم بالمعلومات ٣٠,٦% وذلك بنسبة للموضوعات المختلفة ، كما ثبت أنه لا توجد فروق معنوية بين فئات المبحوثين فيما يتعلق بالموضوعات التي يفضلون قراءتها بالصحف وإن كانت الحوادث والانحرافات والموضوعات السياسية من أهم الموضوعات التي يفضل الموظفون والمزارعون قراءتها .
- أظهرت الدراسة أن ٦٠% من المبحوثين لا يشتركون في حزب من الأحزاب السياسية في حين أن الغالبية العظمى من المشتركين ينتمون إلى الحزب الوطني .

(١) عبد السلام عزيز عبد السلام : " اتجاهات المراهقين نحو قضايا الطفولة في الصحف الحزبية والمستقلة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦) ، ص ٢٧ .

(٢) جمال صالح متولي : " وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية السياسية " ، تحليل سوسيولوجي لدور الصحافة في التنمية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠ .

- ويرى المبحوثون فيما يتعلق ببقاء الأحزاب السياسية المعارضة أن ٦٣,١% يقرون بأهمية الإبقاء علي تلك الأحزاب مع دعمها في حين يرى ٢٢,٩% أنه يجب الإبقاء علي حزبين فقط وفي المقابل يرى ١٤% من المبحوثين ضرورة إلغاء تلك الأحزاب السياسية .

٢- دراسة (سلوي محمد العوادلي ١٩٩٠)^(١) :

- دور الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية

استهدفت الدراسة التعرف علي دور وسائل الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية للأطفال من خلال دراسة العلاقة بين تعرض الأطفال لوسائل الاتصال وحجم المعرفة والمعلومات السياسية ، استخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالإضافة إلي المقابلة والملاحظة حيث طبقت علي عينة قوامها ٤٠٠ طفل بالمرحلة الإعدادية من قرىتي الشنوان بالبدرشين – جيزة ، وسنديون بالقليوبية ، كما أجريت مقابلات مع أولياء الأمور وأساتذة علم النفس والاجتماع والاتصال .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام الأطفال وسائل الإعلام المختلفة والمعرفة السياسية .
- كذلك تبين أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين إقبال الأطفال علي قراءة المواد المطبوعة من جانب والاهتمام بالأحداث الخارجية من جانب آخر بينما كانت هناك علاقة ارتباطية طردية بالنسبة للراديو وعكسية بالنسبة للتلفزيون .

٣- دراسة (خيرت معوض عياد ١٩٩٢)^(٢) :

- دور الاتصال في التنمية السياسية مع دراسة مقارنة علي قرىتين مصريتين

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الدور الذي يقوم به من الاتصال بأشكاله المختلفة – شخصي وجماهيري – في عملية التنمية السياسية من خلال تأثير الاتصال علي المعرفة بالمؤسسات والقيادات السياسية وتأثير هذه الوسائل علي اتجاهات الجماهير نحو أبعاد التنمية السياسية والسلوك السياسي ، وأخذت الدراسة في الاعتبار متغيرات السن والتعليم والدخل ومدى تأثيرها علي التعرض لوسائل الاتصال وكذلك علي المعرفة والسلوك السياسي .

(١) سلوي محمد العوادلي : " دور الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية ، دراسة ميدانية علي قرىتين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ، ١٩٩٠ .
(٢) خيرت معوض عياد : " دور الاتصال في التنمية السياسية مع دراسة مقارنة علي قرىتين مصريتين " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .

- توجد علاقة بين قراءة الصحف والمجلات وبين معرفة كل من المؤسسات والقيادات السياسية والاتجاهات نحوها ، بينما لا توجد علاقة بين التعرض لوسائل الاتصال المرئية والمسموعة وبين المعرفة والاتجاهات بكل من المؤسسات والقيادات السياسية .
- عدم فاعلية وسائل الاتصال في عملية التنمية السياسية ولا يعني قصورها تقليل قدرتها وذلك لأن وسائل الاتصال لا تعمل بمعزل عن الأوضاع السياسية القائمة .
- تؤثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمكان الذي يعيش فيه الفرد علي أسلوب تعرضه لوسائل الاتصال وعلي اتجاهاته السياسية ومشاركته في العملية السياسية .

٤- دراسة (عربي عبد العزيز أحمد الطوخي ١٩٩٤)^(١):

- معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدي المراهقين .
- تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي مضمون الصحف المصرية (القومية - الحزبية) في معالجة القضايا السياسية المتمثلة في (قضية التطرف كقضية محلية - القضية الفلسطينية كقضية عربية - القضية اليوغسلافية كقضية عالمية) والدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف في عملية التنشئة السياسية للمراهقين ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل لصحيفتي الأخبار والوفد مع استخدام المنهج المقارن ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب الصف الثالث الثانوي .

وكانت من أهم نتائجها :-

- جاءت الصور والبراويز من أكثر العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحيفتي الأخبار والوفد في القضايا السياسية .
- ترتفع نسبة من يقرأون الصحف بشكل عام حيث بلغت نسبة القراءة في الصحف اليومية القومية ١٠٠% (منهم ٢٧,٣% يقرأون بشكل دائم ٧٢,٧% بشكل غير دائم) من إجمالي عينة الدراسة .
- تساهم الصحف بدور كبير في تزويد المراهقين عينة الدراسة بمعرفتهم بالقضايا السياسية والموضوعات السياسية ، حيث جاءت صحيفة الأخبار في الترتيب الأول ثم الأهرام ثم صحيفة الوفد .

(١) عربي عبد العزيز أحمد الطوخي : " معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤) .

- معالجة الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٠٥ .

تسعي هذه الدراسة للكشف عن كيفية معالجة الصحف المصرية القومية الخاصة لانتخابات الرئاسة من حيث الشكل والمضمون ، عن طريق رصد وتحليل ما تكتبه هذه الصحف عن الانتخابات ، ومعرفة أهم مصادر التغطية الصحفية ، عن تأثير الأطر الإعلامية للصحف المصرية علي الأوزان النسبية لموضوع الانتخابات ، ومعرفة أهم القوالب الصحفية استخداماً وأهم وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف في تغطية الانتخابات ، بالإضافة لدراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بين معالجة الصحف القومية والخاصة لانتخابات الرئاسة من حيث حجم التغطية . وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي لمسح جميع المواد الإعلامية التي نشرت بصحيفة الأهرام والمصري اليوم ونهضة مصر ، وتخص انتخابات الرئاسة في الفترة من إلي ٨/١٧ : ٢٠٠٥/٩/٧ م .

وكانت أهم النتائج كما يلي :

- إجمالي اهتمام الصحف المصرية بالانتخابات الرئاسية مثلت ١٨,٣% وجاءت نهضة مصر في المرتبة الأولى من حيث اهتمامها بنسبة ٣٣% تليها المصري اليوم ٢٥,٨% ثم الأهرام ١١,٤% .
- جاء المحرر الصحفي المصدر الأول في الحصول علي المعلومات لدي الصحف المصرية ، ثم كتاب الجريدة .
- تقارب اهتمام الصحف الثلاثة بالمواد الإخبارية ، تفوق الصحف الخاصة عن القومية في المواد التفسيرية ، غلبة مواد الرأي بالأهرام عن الصحف الخاصة .
- جاءت الأهرام في المرتبة الأولى لنشر الإعلانات عن مرشحي الرئاسة .
- اهتمت الصحف المصرية باستخدام وسائل الإبراز المختلفة ، فاستخدمت العناوين الممتدة بنسبة ٥٦,٦% والعناوين العريضة ٣٢,٣% ، والصور الشخصية بنسبة ٥٧,٤% ثم الموضوعية ٤٢,٦% .
- جاء في المرتبة الأولى محمد حسني مبارك رئيس الحزب الوطني من حيث اهتمام الصحف بنسبة ٣٣,١% يليه نعمان جمعة مرشح حزب الوفد ، ثم أيمن نور مرشح حزب الغد .

(١) محمد محفوظ الزهيري : " معالجة الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٠٥ " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد السابع ، العدد الثاني ٢٠٠٦ ، (القاهرة : مركز دراسات بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦) .

٦- دراسة (ابراهيم حسن المرسي محمد ٢٠٠٧)^(١) :

- دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية .

(دراسة تطبيقية علي انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥)

استهدف البحث التعرف علي اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية (انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥) كما تناولته الصحف المصرية قيد الدراسة ، والتعرف علي علاقات اعتماد المراهقين علي الصحف مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى كمصدر للحصول علي المعلومات بشأن أحداث الانتخابات المصرية ، والتعرف علي أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) ، والمستقلة (الأسبوع) ، أثناء معالجتها واتجاهاتها نحو الانتخابات المصرية .

وتنتهي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، واستخدام الباحث منهج المسح الإعلامي ، لعينة من المراهقين في سن ١٨ : ١٩ سنة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الفرقة الأولى والثانية بالجامعات المصرية الأربعة (القاهرة – عين شمس – المنصورة – الزقازيق) وكذلك مسح لعينة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة التي تم طرحها بعينة الدراسة التحليلية ، وتم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال مجموعة من الأدوات وهي : استمارة تحليل المضمون ، استمارة الاستبيان مشتملة علي مقياس الاتجاه نحو الانتخابات ، واستمرت إجراءات هذه الدراسة في الفترة من فبراير ٢٠٠٥ إلي ديسمبر ٢٠٠٧ .

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها :

- اتجاه الصحف المصرية نحو انتخابات الرئاسة ٢٠٠٥ إيجابياً ، بينما كان اتجاه الصحف المصرية نحو انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ سلبياً .
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التعرض لبعض الصحف الحزبية والمستقلة واتجاه المراهقين نحو الانتخابات المصرية (انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب) ، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التعرض للصحف القومية عينة الدراسة واتجاهات المراهقين نحو العملية الانتخابية .

٧- دراسة (محمود محمد الصغير الكانوني ٢٠٠٧)^(٢) :

- مرونة الدساتير وجمودها وأثر ذلك علي تعديل أحكامها (دراسة مقارنة)

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي دساتير كلاً من (إنجلترا – الولايات المتحدة الأمريكية – مصر) من حيث مرونتها وإمكانية إجراء التعديلات الدستورية عليها .
واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، كذلك المنهج المقارن لدراسة الدساتير في كلاً من الدولة الثلاثة ، ولربط بين موضوعات وأفكار الرسالة كان لابد من استخدام المنهج التحليلي .

(١) ابراهيم حسن المرسي محمد : " دور الصحف في تشغيل اتجاهات المراهقين نحو الانتخابات المصرية " ، دراسة تطبيقية علي انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧) .
(٢) محمود محمد الصغير الكانوني : " مرونة الدساتير وجمودها وأثر ذلك علي تعديل أحكامها " (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧) .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أوضحت الرسالة أن الاستفتاء يشكل أبرز الظواهر الديمقراطية في وضع الدساتير أو تعديلها ، لكونه يجعل الدستور من صنع الشعب بصورة مباشرة ، إلا أن الطريقة التي يتم بها الاستفتاء هي التي تحدد مدى الأثر الذي تركه الاستفتاء في العملية الدستورية .
- أظهرت الرسالة أن مسألة حظر تعديل الدستور تشكل ظاهرة تحمل في طياتها الإيجاب والسلب . إلا أن هناك ثوابت في المجتمع ينبغي إقرارها واحترامها لأن المساس بها قد يؤدي إلى فتنة وصراع مثل (دين الدولة – شكل الحكم – التعددية التي يقرها المجتمع) .
- أن تعديل الدستور ضرورة ، تقتضيها ظروف التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وبالتالي تقتضي الموضوعية ألا يمارس لغايات سياسية خاصة .

٨- دراسة (نوره حمدي محمد أبو سنة ٢٠٠٧) (١) :

- معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها (دراسة تطبيقية)

تسعي هذه الدراسة إلى التعرف علي كيفية معالجة الصحف المصرية لقضية (الانتماء الحزبي للشباب) داخل الصحف (القومية – الحزبية – المستقلة) كذلك أيضاً تحاول التعرف علي موقف الشباب من هذه المعالجة وتأثيراتها عليهم . واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي Survey ، وأجريت الدراسة التحليلية علي عينة من الصحف المصرية (أخبار اليوم – مايو - الميدان – الوفد العدد الأسبوعي) بلغ عددها ٢٠٨ بواقع ٥٢ عدد لكل صحيفة علي مدار العام ، أما الدراسة الميدانية أجريت علي عينة عشوائية من طلاب المرحلة الأولى الجامعية مكونة من ٤٢٠ طالب وطالبة سن ١٨ سنة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج متمثلة في الآتي :

- جاءت المعالجة الإخبارية في مقدمة المعالجات الصحفية المستخدمة في موضوعات الانتماء الحزبي ، تلتها المعالجة النقدية ، ثم المعالجة التفسيرية في المرتبة الثالثة ، والتوجيهية في المرتبة الرابعة ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة المعالجة الدعائية .
- احتلت صحيفة (الأهرام) المرتبة الأولى من بين الصحف القومية من حيث معدل قراءة الشباب لها تلتها صحيفة (أخبار اليوم) ، ثم (الجمهورية) ، وجاءت صحيفة (الوفد) في المرتبة الأولى من حيث الصحف الحزبية .
- وجود علاقة دالة بين مستوى اهتمام الشباب بالسياسة وبين مستوى تعرضه لقضية الانتماء الحزبي في الصحف .
- عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومستوي تعرض الشباب لقضية الانتماء الحزبي في الصحف .

(١) نوره حمدي محمد أبو سنة : " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها " ، (دراسة تطبيقية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ م) .

٩- دراسة (محمد رضا محمد حبيب ٢٠٠٧) (١) :

- علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت لمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري

استهدفت الدراسة التعرف مع مدى قراءة الشباب الصحف ومتابعة مواقع الانترنت بشكل منظم أو عارض وعلاقة هذا التعرض بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري متمثلة في القضايا السياسية الأكثر وضوحاً وهي القضية العراقية - التعديلات الدستورية المصرية) ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل ، واستخدمت أدوات استمارة الاستبيان وتحليل المضمون لتصبح دراسة تحليلية وميدانية .

وكانت من أهم نتائجها :-

- جاءت الصحف في مقومة المصادر التي اعتمدت عليها المبحوثون لمتابعة التعديلات الدستورية بنسبة (٥١%) .
- أن النسبة الأكبر من المبحوثين (٧٥,٢%) تابعت التعديلات الدستورية الأخيرة في مصر ، في مقابل نسبة (٢٤,٨%) من العينة لم يتابعوا التعديلات الدستورية في مصر .
- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة (٦١%) زودتها الصحف بالمعرفة السياسية من التعديلات الدستورية إلي حد ما ، تلتها فئة إلي حد كبير بنسبة ٢٣,٣% .
- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ٨٤% لم تذهب للتصويت علي الاستفتاء علي التعديلات الدستورية ، في مقابل ١٦% فقط من - المبحوثين - ذهبوا للتصويت .

١٠- دراسة (شيماء ذو الفقار ٢٠٠٧) (٢) :

- التغطية التليفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام

السياسي

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التعرض للتغطية الإعلامية - وبالتحديد التليفزيونية - للتعديلات الدستورية واتجاهات الجمهور نحو ذلك التعديلات ، ومدى اعتمادهم علي هذه القضية في تشكيل اتجاهاتهم نحو مدي شرعية النظام السياسي ككل ، فذلك في إطار نظرية التهيئة المعرفية ، استخدمت الدراسة منهج المسح ، وعلي أسلوب المسح بالعينة ، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتطبيقها علي عينة مكونة من ٤١٤ مفردة من سن ١٨ سنة فما فوق .

(١) محمد رضا محمد حبيب : " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري ، دراسة تحليلية وميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧) .

(٢) شيماء ذو الفقار : " التغطية التليفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام السياسي ، المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام ، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي - جامعة القاهرة - مايو ٢٠٠٧ .

- أشارت النتائج إلي أن ٣٦,٨% من المبحوثين لديهم مستوي منخفض من المعرفة الدستورية ، في حين أن ٥٩% لديهم مستوي متوسط بينما (٤,٢%) فقط لديهم مستوي مرتفع من المعرفة بالتعديلات الدستورية .
- تشير النتائج إلي أن الذكور أكثر معرفة بالتعديلات الدستورية من الإناث والفروق بينهما دالة إحصائياً ، ويمكن إرجاع ذلك إلي أن الذكور أكثر اهتماماً سياسياً من الإناث .
- أوضحت نتائج الدراسة إلي أن (١٨,٤%) من المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية نحو التعديلات الدستورية ، بينما (٧٠,٥%) لديهم اتجاهات محايدة ، في حين أن (١١,١%) لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعديلات الدستورية .

١١- دراسة (رباب عبد الرحمن هاشم خليفة ٢٠٠٨) (١) :

- المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها .

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي مضمون المادة الإعلامية المقدمة في القنوات التليفزيونية وكذلك في الصحف المصرية فيما يتعلق بقضايا الإصلاح السياسي ، والدور الذي يمكن أن تقوم به في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو هذه القضايا ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل للصحف والقنوات محل الدراسة وأجريت الدراسة الميدانية علي عينة قوامها ٣٠٠ مفردة (١٨ سنة فأكثر) من الجمهور المصري .

وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي /:

- يحرص ٩٩,٢% من أفراد العينة علي قراءة الصحف ، وتأتي الصحف الخاصة في مقدمة الصحف التي يفضلها أفراد العينة ، يليها الصحف القومية ، ثم الحزبية .
- تأتي القنوات الفضائية العربية في مقدمة المصادر التي يتابع من خلالها أفراد العينة تطورات الإصلاح السياسي في مصر ، يليها الصحف القومية ، ثم الفضائيات المصرية الخاصة ، ثم الصحف المصرية الخاصة .

(١) رباب عبد الرحمن هاشم خليفة : " المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) .

(ب) الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (بول بندر ١٩٩٥) ^(١) " Paulpindre " :

- تأثير الاتصال علي المراهقين مستقبلا في الانتخابات

أجريت الدراسة علي عينة عشوائية من الطلاب قوامها (٣٨٨) طالب من جامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤ وقد تمثلت المتغيرات المؤثرة في (تعرض المراهق لوسائل الاتصال ، السن ، التعليم ، الاهتمام السياسي ، المناقشات السياسية) أما المتغيرات التابعة فكانت (المعرفة بالمرشحين ، تفضيل مرشح معين ، نية المراهق مستقبلا للتصويت في الانتخابات)

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن لوسائل الاتصال تأثير مباشر علي كل من المعرفة بالمرشحين في الانتخابات وتفضيل المراهقين لمرشح معين والنية للتصويت والمشاركة في الانتخابات المستقبلية .
- أن الصحف والمناقشات السياسية لها تأثير أكثر من التلفزيون علي اتجاه المراهقين مستقبلا نحو التصويت في الانتخابات بينما كان تأثير التلفزيون والاهتمام السياسي أكثر من الصحف فيما يتعلق بمعرفة المرشحين .

٢- دراسة (جاريت ١٩٩٨) ^(٢) " Garrett " :

- الاعتماد السياسي علي وسائل الإعلام

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي طبيعة العلاقة بين الاعتماد علي الصحف والتلفزيون واتجاهات الأفراد نحو المشاركة السياسية ، وفي هذا الصدد أدريت دراسة ميدانية علي عينة قوامها ٤٠٠٣ مفردة من الناخبين بولاية أوهايو الأمريكية .

وكانت أهم النتائج كالتالي :

- توجد علاقة ارتباطية بين الاعتماد علي التلفزيون والصحف في استيفاء المعلومات السياسية وبين تبني الأفراد لاتجاهات إيجابية نحو عملية التصويت في الانتخابات ، تفوق المعتمدين علي التلفزيون في مستوى المشاركة السياسية مقارنة بينهم وبين المعتمدين علي الصحف .

(1) Paul Pindre . " The effect of mass communication on vote for adolescent dissertation " .

Abstract international , Vol . 97 , No.9 , May 1995 .

(2) Garret J, O.Keefe . " Political malaise and Reliance on media " , Journalism Quarterly , Vol.5 , No. 3 , 1998 .

٣- دراسة (ميشيل جيفز ١٩٩٩)^(١) " Mechel Javis " :

- تأثير وسائل الاتصال الجماهيري علي السلوك السياسي للمراهقين

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير وسائل الاتصال المطبوعة والمسموعة والمرئية علي السلوك السياسي للمراهقين الأمريكيين .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، ومن أهمها :

- أن وسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة لها تأثير كبير علي المراهقين الأمريكيين فيما يتعلق بقرار التصويت في الانتخابات وان التلفزيون يأتي في مقدمة الوسائل المؤثرة علي قرار التصويت .
- فيما يتعلق بدور وسائل الاتصال الجماهيري في خلق المعرفة السياسية العامة تبين أن الراديو والتلفزيون أكثر تأثيراً من وسائل الاتصال المطبوعة في الوقت الذي يقوم فيه كل من الراديو والتلفزيون التعرف علي الأحداث الجارية فإن وسائل الاتصال المطبوعة تقوم بدور الشرح والتفسير والتوضيح وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية وإثارة المناقشات السياسية تبين أن وسائل الاتصال المطبوعة أكثر تأثيراً من الراديو والتلفزيون .

٤- دراسة (هيدن شيفر ٢٠٠١)^(٢) " Halan Chaver " :

- تأثير وسائل الإعلام في المشاركة السياسية للمراهقين

استهدفت الدراسة التعرف علي دور وسائل الإعلام في حث المراهقين علي المشاركة السياسية . استخدمت الباحثة عينة من الصحف والمجلات من البرامج الإخبارية الجماهيرية في الراديو والتلفزيون وهذا بالإضافة إلي عينة من المراهقين المستمعين والقراء والمُشاهدين لإجراء الدراسة الميدانية عليهم .

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها :

- إن المجلات أكثر وسائل الإعلام اهتماماً بتناول أشكال المشاركة السياسية وجاءت الصحف القومية في المرتبة الأولى من حيث الحديث عن الأنشطة السياسية بينما احتل الراديو والتلفزيون المرتبة الأخيرة من حيث حجم اهتمامها بالأنشطة السياسية .

(1) Mechel Javis . " The effects of communication of political behaviour to adolesoene " , Journalism Quarterly , vol. (45) , Mo.(5) 1999 .

(2) Halan Chaver " . " The effect of mass media on political participation for adolescent " , dissertation abstract international (Cn Vol. 16 , No.11 , Dec . 2001) .

٥- دراسة (روز جيمس ٢٠٠٢) ^(١) " Roaz James " :

- تأثير وسائل الاتصال علي اتجاهات المراهق وسلوكه السياسي

تسعي هذه الدراسة إلي معرفة مدي تأثير وسائل الاتصال علي اتجاهات المراهق وسلوكه السياسي ، كما هدفت إلي التحقق من فرضها (إن لوسائل الاتصال تأثير فعال علي الاتجاهات السياسية للمراهقين وسلوكهم السياسي) .

أهم نتائج هذه الدراسة متمثلة في :

- إثبات صحة فرض الدراسة القائل (لوسائل الاتصال تأثير فعال علي الاتجاهات السياسية للمراهقين وسلوكهم السياسي) .
- إن زيادة تعرض المراهق لوسائل الاتصال تزيد من الدافعية السياسية لديه ، كما أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال يزيد من الاهتمام السياسي لديه .
- يزيد تأثير وسائل الاتصال علي المشاركة السياسية في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية .
- مستوي الدخل يأتي في المرتبة الأولى من حيث التأثير علي المشاركة في الانتخابات ، يليه وسائل الاتصال ، ثم المستوي التعليمي .

(1) Roaz James . " The effect of mass communication on political behaviours and attitudes for adolescent " , Desirtion abstract international , Vol . (21) , No. (3) , 2002 .

ثانياً : دراسات المحور الثاني :

- دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام علي المشاركة السياسية للشباب .

(أ) الدراسات العربية :

١- دراسة (أميمة محمد عمران ١٩٩٩)^(١) :

- دور الصحف الحزبية في المشاركة السياسية .

استهدفت الدراسة التعرف علي دور الصحف الحزبية الأسبوعية في المشاركة السياسية من خلال دراسة صحف الأحرار ، الأهالي ، الشعب ، مايو ، الوفد ، العربي ، خلال الفترة من ١٩٩٤ - ١٩٩٦ ، استخدمت الدراسة منهج المسح واداة الاستبيان بالمقابلة علي جمهور القراء بمحافظة سوهاج بالإضافة إلي الدراسة التحليلية للصحف الحزبية الأسبوعية ، طبقت العينة علي (٣٠٠) مفردة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٥٠ أما المستوي التعليمي فمؤهل متوسط فيما فوق .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها :

- أن هناك علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للصحف الحزبية ومعدل المشاركة في القرار السياسي .
- أن هناك علاقة بين التعرض للمواد السياسية بالصحف الحزبية والمشاركة في حضور الاجتماعات السياسية .
- هناك علاقة دالة بين التعرض للمواد السياسية بالصحف الحزبية والمشاركة في حضور الاجتماعات السياسية .
- هناك علاقة دالة بين التعرض للمواد السياسية بالصحف الحزبية والترشيح بالانتخابات .

٢- دراسة (إيناس أبو يوسف ٢٠٠١)^(٢) :

- الوعي السياسي والانتخابي لدي طلاب الجامعات

تسعي هذه الدراسة إلي إبراز دور الإعلام في تشكيل وعي الطلاب بما يسمي بثقافة المشاركة لمعرفة تأثير الاتصال المباشر والجماهيري علي توجهات عينة من طلاب جامعة القاهرة تجاه المشاركة في الحياة الجامعية والعمل العام والحياة السياسية وتصوراتهم تجاه الأداء السياسي الحزبي في مصر والأسباب التي تكمن وراء إسهامهم في المشاركة العامة أو إهمالهم عنها .

(١) أميمة محمد عمران : " دور الصحف الحزبية في المشاركة السياسية ، دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الآداب : جامعة المنيا ، ١٩٩٩) .

(٢) إيناس أبو يوسف : " الوعي السياسي لدي طلاب الجامعات " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ٢٠٠١ ، (القاهرة : مركز دراسات بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠١) .

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي ، وهي دراسة ميدانية طبقت علي عينة قوامها ١٧٠ مفردة من طلاب جامعة القاهرة ، تم اختيارها عشوائياً ، ثم استخدام العينة العشوائية الحصصية من داخل كليات (الهندسة – العلوم – الإعلام – دار العلوم) .

وكانت أهم نتائجها كما يلي :

- ١- الإحجام الطلابي عن المشاركة في كل من :
 - الاتحادات الطلابية نسبة المشاركة ١٠,٦% لعدم السماح لها إلا بممارسة الأنشطة السطحية .
 - الأندية الفكرية الثقافية لكونها ترف ومظهر للوجاهة الاجتماعية وبلغت نسبة عدم المشاركة ٩٠,٦% .
 - عضوية الأحزاب السياسية ، لأنها مجرد هياكل لا تقوم بعمل حقيقي ولا تقدم رؤي بديلة لمواجهة المشاكل المختلفة ٩٠% لا ينتمون لأي حزب سياسي .
 - المشاركة في العملية الانتخابية لشعورهم بعدم جدواها وعدم الثقة فيها .
- ٢- عدم وجود الوعي السياسي الكافي بنسبة ٧١,٤% من مفردات العينة .

٣- دراسة (ناصر محمود عبد الفتاح أمين ٢٠٠٢)^(١) :

- دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين

تستهدف الدراسة التعرف علي دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، وذلك من خلال مدي ملائمة البرامج والموضوعات السياسية في كل من إذاعة إقليم شمال الصعيد وصحف إقليم شمال الصعيد ، لاحتياجات المراهقين وتزويدهم بالمعارف والقيم والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية علي الساحة السياسية من حولهم .

وهذه الدراسة دراسة وصفية ، استخدمت المنهج المسحي بالعينة وطبقت علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية ، بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، وعينة الصدفة لاختيار الفصول ، وعدد ٩٢ حلقة من البرامج السياسية بإذاعة شمال الصعيد ، و٣٦ عدد من صحف إقليم شمال الصعيد .

وكانت أهم النتائج كما يلي :

- أن الموضوعات السياسية الداخلية (الحكومات والوزارات – رئاسة الجمهورية الانتخابات) في صحف الدراسة جاءت في المرتبة الأولى ، يليها الموضوعات السياسية الإقليمية (الانتفاضة الفلسطينية والشئون العربية) ، وأخيراً الموضوعات السياسية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وروسيا) .
- جاء انتماء المراهقين لمصر في مقدمة القيم السياسية ، ثم الانتماء للهوية الدينية ، ثم الانتماء للأمة العربية .

(١) ناصر محمود عبد الفتاح أمين : " دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢) .

في
الوقت

في
الوقت
في

في

في
في

في
في

في

في
في
في

في

في

في

في

- زيادة تطلعات المراهقين للمشاركة في الحياة السياسية مستقبلاً ، وجاء الذكور أكثر تطلعاً في الحياة السياسية من الإناث .

٤- دراسة (مروة محمد أحمد عوف ٢٠٠٧)^(١) :

- الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة تطبيقية)
تحاول هذه الدراسة التعرف علي الواقع الفعلي لنشاط الصحافة المدرسية (صحف حائط) في المرحلة الثانوية ، ومدى اهتمامها بتناول موضوعات ذات صلة بالمشاركة السياسية .

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ، وأجريت الدراسة التحليلية علي عينة مكونة من (٣٢) صحيفة حائط مدرسية ، أما عينة الدراسة الميدانية مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب المشاركين في الصحافة المدرسية (صحف حائط) وغير المشاركين فيها في الدرجة الكلية علي مقياس المشاركة السياسية لصالح المشاركين .
- يختلف الواقع الفعلي لممارسة نشاط الصحافة المدرسية لدى الطلاب في المدارس الثانوية في كلا من الريف والحضر .
- تهتم الصحافة المدرسية بتناول موضوعات ذات صلة بالمشاركة السياسية بنسبة (٧٥%) من إجمالي عينة الدراسة .
- تشكل الموضوعات ذات الصلة بالمشاركة السياسية نسبة (٧٢,٩%) من إجمالي مساحة الموضوعات بصفة عامة في صحف الحائط المدرسية .

(١) مروة محمد أحمد عوف : " الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧م) .

(ب) الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (باسيك جوش وآخرون ٢٠٠٦)^(١)

- الشباب الأمريكي وكيف أن استخدام وسائل الإعلام يكون مرتبطا بالنشاط المدني والوعي السياسي في سن (١٤ إلى ٢٢) سنة عمرا
- تناقش هذه الدراسة دور وسائل افعلام في ارتباط الشباب بالسياسة . وفي مسح وطني تم هاتفيا ممثلا في (١٥٠١) من الشباب عمرهم يتراوح من (١٤ إلى ٢٢) سنة قدمت التقارير عن عاداتهم في ١٢ استخداما مختلفا لوسائل الإعلام وكذلك الوعي بالسياسة الوطنية الحالية والوقت المستغرق في الأنشطة المدنية .
- تحاول هذه الدراسة اختبار الغرض القائل بأن النشاط المدني يرتبط ايجابيا مع الوعي السياسي .

وكانت أهم نتائجها :-

- فقد وجد أن استخدام الاعلام سواء المعلوماتي أو الترفيهي يسهل المشاركة المدنية .
- أن وسائل الإعلام الاخبارية ذات تأثير خاص علي تشجيع ورفع درجة الوعي السياسي .
- أن الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام يتداخل مع كل من الاتباط السياسي والمدني .

٢- دراسة (أوديجارد وآخرون ٢٠٠٨)^(٢)

- المشاركة السياسية في الوقت الحاضر بين الشباب الزوجي (اختيار فردي أو تعبير عن طبقة اجتماعية)

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين العمل علي الانترنت والعالم السياسي الحقيقي ، حيث أصبح من الواضح أن المشاركة في مجتمعات الانترنت شيئاً مهماً لكثير من الشباب ، ولكن الأقل وضوحاً هو كيفية ترجمة هذا الانضمام إلي مشاركة مدنية أو سياسية .

تسعي هذه الدراسة إلي الإجابة علي عدة تساؤلات منها :

- كيف أن شبكات الانترنت قد تحث علي المشاركة السياسية ؟
- كيف أن الاستخدام الخلاق للتكنولوجيا الرقمية يمكن أن يوسع من حدود السياسية والقضايا العامة ؟
- هل مهارات الإتصال قد طورت من هذه الأنشطة علي الانترنت لتنتقل خارج الانترنت مثل (الاقتراع – التصويت – الاحتجاج السياسي)
- هل شباب اليوم لديه نمط فردي للعمل السياسي ؟
- هل هناك تحولاً في رجعية الشباب السياسية من أجل التواصل إلي مشاركة رسمية ؟

- (1) **Paseke , Jish And Others . " America`s youth and community Engagement : How use of mass media is related to civic Activity and political Awareness in 14- to 22 0 year – olds " . communication Research . vol 33 (3) , Jun 2006, p.p. 115 – 135 .**
- (2) **Oldegard And Others . " political participation in late modernity among Norwegian youth : An individual choice or a statement of social class ? " , Journal of youth studies , vol. 11(6) , Dec 2008 , p.p. 593:610 .**

كذلك تهدف تلك الدراسة إلى اختبار فرضية أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي يعتبر من المحددات الرئيسية للمشاركة السياسية ، اعتمدت الدراسة علي مسح ميداني ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦ : ١٩) سنة من الزوجيين .

وكان من أهم نتائجها :

- أن النموذج الجديد للمشاركة السياسية تأثر بالمحاولات الفردية المستمرة .
- تلعب الطبقة الاجتماعية والاقتصادية دوراً ثانوياً بالمقارنة بالموارد الأسرية والموارد الفردية .
- أن الأوضاع البنائية والثقافية تؤثر في الأنشطة السياسية الجديدة بدرجة اعلي من الأنشطة التقليدية .

٣- دراسة (كوينتلر وآخرون ٢٠٠٨) (١)

- أثر استخدام الانترنت علي المشاركة السياسية ودراسة تحليلية لمن هم في عمر ١٦ سنة في بلجيكا

تسعي هذه الدراسة إلي الكشف عن آثار استخدام الانترنت علي المشاركة السياسية في الحياة الواقعية ، حيث أن التساؤل الرئيسي للدراسة هو : هل استخدام الانترنت يحفز المشاركة السياسية ؟ أم استخدامه بكثافة يصاحبه إنسحاب من الحياة العامة ؟

وتم تطبيق الدراسة علي عينة ممثلة في ٦٣٣٠ مفردة ممن هم في عمر ١٦ سنة في بلجيكا باعتبار أن الشباب هم أكثر مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شراة .

وكانت أهم نتائجها :

- أن الوقت المستخدم علي الانترنت ليس له أي تأثير علي النزعة الطبيعية للمشاركة في الحياة العامة .

٤- دراسة (مانورين وآخرون ٢٠٠٨) (٢)

- العوامل المحددة للمشاركة السياسية بين الشباب (دراسة تمهيدية)

تهدف هذه الدراسة إلي اختبار أحد الفروض الثلاثة لأشكال المشاركة (التي تسمى السياسة التقليدية – وغير تقليدية الاجتماعية) وقد أجريت الدراسة علي ٧٠٥ من طلاب الجامعات الذين اتموا استبيان التقييم الذاتي ، تضمنت المتغيرات المستقلة في التحليل علي : جدارة الثقة في المؤسسة ، المصالح والاهتمامات السياسية ، الفعالية السياسية ، السخرية من السياسة والتنشئة السياسية ، والمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية مثل : الجنس ، السن ، الدخل والمتغيرات السياسية .

- (1) **Quintelier And Others** . " the effect of internet use on political participation : an analysis of survey results for 16 – year – olds in Belgium " , Social Science Computer Review , vol . 26 (4) , No 2008 , p.p. 411 : 427 .
- (2) **Mannarini And Others** . " Determinants of Social and political participation among youth Preliminary study " Psicologia politica , vol. 36 may 2008 , p.p. 95 : 117 .

وكانت من أهم نتائجها :

- أن الأشكال الثلاثة للمشاركة لا يلغي بعضها البعض ، حيث أن الدخول في واحدة منها ليس من الضرورة استبعاد الأشكال الأخرى من المشاركة .
- أن يكون النموذج المقترح مدعما للمشاركة السياسية وليس للمشاركة الاجتماعية ، التي تظل غير مفسرة إلي حد بعيد .

٥- دراسة (ميبان وآخرون ٢٠٠٨)^(١)

- مشاركة الشباب ودور المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية - المحددات السيكولوجية - الوسائل المختلفة للتنشئة

تسعي هذه الدراسة إلي تفسير أسباب انخفاض المشاركة السياسية بين الشباب ، حيث اعتمدت علي ثلاث أنواع من المتغيرات لتفسير هذه الظاهرة : متغيرات اجتماعية - ديموغرافية ، ومحددات سيكولوجية ، ووسائل التنشئة الاجتماعية .

هدف هذه الدراسة هو تحليل تأثير هذه الأنواع الثلاثة من المتغيرات علي المشاركة السياسية ، وبناء نموذج يبين العلاقة بين مختلف طرق التنشئة الاجتماعية وبين شبكة الانترنت والنشاط السياسي .

تكونت العينة من ٢٨٠ ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠ : ٣٤) سنة ، وكانت أدوات الدراسة

المستخدمة :-

- مقياس التمكين الاجتماعي السياسي .
- مقياس المشاركة السياسية .
- مقياس التفاؤل .
- استمارة استبيان .
- مقياس الحراك السياسي .

وكان من أهم نتائجها :

- أن متغيرات ووسائل التنشئة الاجتماعية (الأسرة - الأصدقاء - المدرسة ، ووسائل الإعلام) ذات تأثير كبير علي المحددات السيكولوجية والمتغيرات الاجتماعية وبالتالي ينتقل التأثير علي كل أنواع المشاركة السياسية .

(1) **Meban And Other** : " youth`s political participation : the role of socio - demographic variables , psy chological determinats and differnt agencies of socialization , *ETa Evolutiva* , vol . 89 Feb 2008 ,p.p. 17 : 22 .

- دراسات تناولت نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام .

(أ) الدراسات العربية

١- دراسة (سوزان القيني ١٩٩٨) (١) :

- مدي اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون في وقت الأزمات

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون المصري خاصة وقت الأزمات ذات الطابع (المحلي – الدولي) وذلك بالتطبيق علي حادث الأقصر .

وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح لعينة قوامها مئة وخمس وعشرون مفردة ، وأجريت الدراسة علي نوعين من الصفوة (صفوة سياسية ، صفوة إعلامية) ، وتم جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق صحيفة الاستقصاء خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٧ – أبريل ١٩٩٨ .

- أهم النتائج :-

١- أظهرت نتائج الدراسة تقاسم كل من التلفزيون الوطني وشبكة C.N.N الإخبارية المرتبة الأولى في

اعتماد الصفوة المصرية عليها كأهم مصادر المعلومات خلال حادث الأقصر .

٢- جاءت الإذاعة المصرية كأفضل مصدر قام بتغطية حادث الأقصر بواقع ٢١,٦% تلاه الصحف

المصرية بواقع ٢٠% ثم شبكة CNN بواقع ١٧,٦% .

٣- تنوعت التأثيرات المترتبة علي اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون وجاءت في المقدمة التأثيرات

الوجدانية ، تلتها التأثيرات السلوكية ثم التأثيرات المعرفية ؛ مما يعكس عدم نجاح التلفزيون في إحداث

التأثير المعرفي المطلوب خلال الحادث .

٢- دراسة (السيد بهنسي حسن ٢٠٠٠) (٢) :

- مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات علي وسائل الإعلام المصرية

أثناء الأزمات وترتيب أهميتها لدي الجمهور وأسباب اعتماده عليها ومدي زيادة ثقته بها والعلاقة بين هذه الثقة

وشدة الاعتماد ، والتأثيرات المختلفة المترتبة علي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات ،

وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق صحيفة الاستقصاء لعينة طبقية قوامها أربع مائة مفردة من طلاب الجامعات

المصرية المختلفة (جامعة القاهرة – جامعة طنطا – جامعة المنيا – جامعة الاسكندرية) خلال الفترة من مارس

وأبريل ٢٠٠٠ .

(١) سوزان يوسف القيني : " مدي اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون في وقت الأزمات " ، دراسة حالة علي حادث

الأقصر ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٤ع ، ديسمبر ١٩٩٨ ،

ص : ص ٣٣ – ٦٤ .

(٢) السيد بهنسي حسن : " مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات " ، المجلة المصرية لبحوث

رأي العام ، جامعة القاهرة ، مركز بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠ ، ص : ص ٣ – ٣٢ .

- أهم النتائج :-

- ١- جاء التليفزيون المصري ثم الصحف المصرية ثم الإذاعات المصرية علي الترتيب في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها عينة الدراسة أثناء الأزمات .
- ٢- أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات .
- ٣- جاء التليفزيون في الترتيب الأول لكل من درجة الثقة وشدة الاعتماد ثم الصحف ثم الراديو .
- ٤- أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الوسائل الثلاث أثناء الأزمات بشأن شدة اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات .

٣- دراسة (حنان محمد إسماعيل ٢٠٠١)^(١) :

- المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي السي إن إن CNN واليورونيوز الأوربية

Euro News

تسعي هذه الدراسة إلي معرفة مدى اعتماد جمهور النخبة العربية علي شبكتي CNN الأمريكية واليورونيوز الأوربية في متابعة تطورات القضايا العربية بالإضافة إلي المقارنة بين أداء القناتين ، استخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة عشوائية منتظمة للمضمون الإخباري في الشبكتين بطريقة الأسبوع الصناعي خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٩ إلي مايو ٢٠٠٠ ، كذلك علي عينة عمدية من النخبة العربية بلغت مائتي مبحوث .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت الدراسة أن حجم الاعتماد علي القناتين كان متوسطاً لدي عينة النخبة العربية .
- ٢- جاء ترتيب المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون بشكل كبير كالآتي :
الاتصال الشخصي - القنوات الفضائية الأجنبية - الصحف الوطنية - وأخيراً القنوات الفضائية العربية .
- ٣- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين حجم الاعتماد علي القناتين من ناحية ، وبين دوافع التعرض وحجم التأثيرات .
- ٤- كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الاهتمام السياسي والاعتماد علي القناتين لصالح الأكثر اهتماماً .

(١) حنان محمد إسماعيل : " المعالجة الإخبارية العربية في شبكتي السي إن إن CNN واليورونيوز Euro News ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠١ .

٥- دراسة (جيهان يسري ٢٠٠١)^(١) :

- مصادر معلومات الجمهور عن أحداث انتفاضة الأقصى

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الجمهور المصري للتعرف علي أحداث انتفاضة الأقصى وتطوراتها ، فضلاً عن التعرف علي مدي اعتماد وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن قضاياها العربية خاصة في أوقات الأزمات العربية ، ولقد استخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة عشوائية قوامها مئتا مفردة من البالغين من سن ثماني عشرة سنة فأكثر في مدينة القاهرة ، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء .

- أهم النتائج :-

- ١- أوضحت الدراسة تعدد مصادر المعلومات لدي عينة الدراسة ؛ حيث جاء ترتيب المبحوثين لمصادر المعلومات التي يعتمدون عليها لمتابعة أحداث انتفاضة الأقصى مرتبة كالآتي :
التلفزيون المصري ٢٥,٥% ، الصحافة المطبوعة ٢٣,١% الإذاعة المصرية ١٧,٥% ، الاتصال الشخصي ٩% ، الفضائيات العربية ٨,٩% الإذاعات العربية ٥,٢% ، الإذاعات الأجنبية ٤,٢% ثم الفضائيات الأجنبية والإنترنت بنفس الترتيب ٣,٣% .
- ٢- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور المصري لكل من الإذاعة والتلفزيون والصحافة المطبوعة ومعدل الاهتمام بأحداث الأقصى .
- ٣- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى .

٥- دراسة (مها الطرابيشي ٢٠٠١)^(٢) :

- مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأحداث الطارئة (دراسة حالة عن حادث سقوط الطائرة المصرية

تهدف الدراسة لمعرفة مدي اعتماد الجمهور المصري علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات والمتغيرات المؤثرة علي هذا الاعتماد ، وذلك بالتطبيق علي حالة سقوط الطائرة المصرية .

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة لعينة قوامها ثلاثمائة وخمسة وسبعون مفردة ، وذلك خلال الفترة من السابع عشر من يناير ٢٠٠١ إلي الثاني من فبراير ٢٠٠١ .

(١) جيهان يسري : " مصادر معلومات الجمهور عن أحداث انتفاضة الأقصى ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : مركز بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، ٢٤ ، أبريل - يونيو ٢٠٠١) ، ص : ١٩٩ - ٢٥٤ .
(٢) مها محمد كامل الطرابيشي : " مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة (دراسة حالة عن حادثة سقوط الطائرة المصرية) ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٤ ، يوليو - سبتمبر ٢٠٠١) ، ص : ١٧٣ - ٢٠٨ .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت الدراسة أن أفضل المصادر الإعلامية بالنسبة للجمهور هو التلفزيون المصري ثم الإذاعات الأجنبية ثم الفضائيات ثم الراديو المصري ثم الصحف .
- ٢- كما أوضحت الدراسة أن محددات تفضيل الجمهور للوسائل الإعلامية هي التحليل والتفسير وسرعة نقل الأحداث وعمق المعالجة ، ولم يظهر تأثير للنوع علي دوافع اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية .

٦- دراسة (محمد عبد الوهاب ٢٠٠٢)^(١) :

- العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني

سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدى اعتماد الجمهور اليمني علي القنوات التلفزيونية الفضائية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات المتعلقة بالشئون والقضايا العامة المثارة وعلي مدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات وفقاً لاختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ومستوياتهم التعليمية وتباين انتباههم ومناقشتهم للقضايا وخصائصهم الديموغرافية ، بالإضافة إلي معرفة العلاقة بين متغير الاعتماد علي تلك القنوات من ناحية والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى .

ولقد استخدمت الدراسة منهج المسح ؛ وذلك لمسح عينة من القنوات الفضائية وهي قنوات الجزيرة وقناة MBC وقناة أبو ظبي والفضائية اليمنية ، وذلك خلال الفترة من أول مايو حتي نهاية يونيو ٢٠٠٠ ، كما تم عمل مسح لعينة من الجمهور اليمني قوامها أربع مائة واثنتان وستون مبحوثاً عن طريق المقابلة الشخصية وأجريت في الفترة من يوليو إلي أغسطس ٢٠٠٠ .

- أهم النتائج :-

- ١- جاء ترتيب المبحوثين للقنوات الفضائية التي يعتمدون عليها في اكتساب المعرفة بالشئون العامة بشكل عام علي الترتيب كالاتي : الجزيرة ، MBC ، الفضائية اليمنية ، LBC ، أبو ظبي الفضائية ، وتلفزيون دبي ، الفضائية المصرية ، CNN ، والمستقبل والشارقة .
- ٢- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات المعرفة الثلاثة السطحية والعامة والمتعمقة بالقضايا العامة البارزة إجمالاً في التغطية الإخبارية وبين المعتمدين علي القنوات الفضائية من ناحية وبين المعتمدين علي المصادر الإعلامية الأخرى غير القنوات الفضائية من ناحية أخرى .

(١) محمد عبد الوهاب : " العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٢) .

- اعتماد المشاهد المصري علي قنوات الفضائية خلال الأزمات

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي مدى اعتماد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية بصفة عامة سواء أجنبية أو عربية ، حكومية أو خاصة ، عامة أو متخصصة ، وذلك أثناء أوقات الأزمات المختلفة ، شمل مجتمع الدراسة كل الفئات العمرية من ١٨-٦٠ عام ، حيث تم عمل استقصاء لعينة بلغت أربعائة مفردة ، وذلك في محافظتي القاهرة والجيزة .

- ١- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الفضائية الذي وصل بين العينة إلي ١٠٠% .
 - ٢- كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين فورية التغطية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية ، ودرجة اعتماد المبحوثين علي تلك القنوات للحصول منها علي معلومات خاصة بالأزمات الجارية .
 - ٣- كما تشير نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مصداقية القنوات الإخبارية من وجهة نظر المبحوثين وبين اعتمادهم عليها للحصول علي معلومات حول الأزمات الجارية .
 - ٤- أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية العربية وبين حجم اعتمادهم عليها للحصول علي معلومات حول الأزمات الجارية .
- ٨ - دراسة (وفاء عبد الخالق ثروت ٢٠٠٦)^(٢) :

- اعتماد الجمهور علي التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق علي حادث شرم الشيخ

سعت هذه الدراسة إلي رصد أبعاد علاقات اعتماد الجمهور المصري علي التلفزيون المصري والتأثيرات التي يمكن أن تنجم عن هذا الاعتماد أثناء الأزمات بالتطبيق علي حادث شرم الشيخ ، تم تطبيق الدراسة في الفترة من الثامن والعشرين عام ٢٠٠٥ إلي العاشر من سبتمبر ٢٠٠٥ علي عينة قوامها أربعائة مفردة من البالغين في مدينة المنيا .

- أهم النتائج :

- ١- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاعتماد علي التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن حادث شرم الشيخ والاعتماد علي القنوات الفضائية العربية والأجنبية والإذاعات والصحف الأجنبية والإنترنت حيث يقل الاعتماد علي التلفزيون عند توافر هذه المصادر .
- ٢- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الاعتماد علي التلفزيون المصري والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد .

(١) أمين محمود موسى أبو زيد : " اعتماد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية خلال الأزمات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٦) .
 (٢) وفاء عبد الخالق ثروت : " اعتماد الجمهور علي التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق علي حادث شرم الشيخ " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ع ٢٦ ، يناير / مارس ٢٠٠٦) ، ص : ٤٧٩ - ٥١٦ .

(ب) الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة (كارل بيب ومارك كومادينا ١٩٨٤) (١) :

- مصادر المعلومات والمشرعين الحكوميين ، اتخاذ القرار والاعتماد

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدى اعتماد المشرعين الحكوميين علي وسائل الإعلام المختلفة وذلك عن طريق فحص سلوك البحث عن المعلومات لدي مجموعة من المشرعين ، حيث تم تطبيق الدراسة علي مائة وخمسين عضواً بمجلس الشيوخ وممثلي عن ولاية أنديانا أثناء الجلسة الربيعية ١٩٧٨ .

- أهم النتائج :-

• أظهرت الدراسة الاستقرار النسبي لدي المشرعين في البحث عن المعلومات من وسائل الإعلام الجماهيري بالمقارنة بالمصادر الشخصية .

٢ - دراسة جون بريس وآخرين ١٩٩٠ (٢) :

- الاعتماد علي وسائل الإعلام والصور الذهنية للجمهور عن السياسات البيئية في مونتاريو

ومتشجن

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الاعتماد علي وسائل الإعلام والصور الذهنية لدي الجمهور عن السياسات البيئية وقضايا البيئة في كل من كندا والولايات المتحدة ، ولقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان بالبريد من عينة عشوائية قوامها ألف مبحوث في منطقتين متلاصقتين في ولايتين لديهما تشابه سكاني ، ولكن يختلفان في السياسات البيئية .

- أهم النتائج :-

• أظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة مثل: المعرفة - التعليم - الاستراك - مصادر المعلومات - الاعتماد علي وسيلة بعينها من ناحية وبين الصور الذهنية الخاصة بالسياسات البيئية المتعلقة بقضية الدراسة وهي قضية المطر الحامضي .

(1) Carl R.Bybee and Mark Comadena , Information Sources and State Legislators : Decision - Making and Dependency , Journal of Broadcasting , Vol . 28 , No. 3 , Summer 1984 , p.p, 333 - 340 .

(2) John C.pierce , Lynette lee Sammons , Mary Ann E.steger , Nicholas p. Lovrich , jr , Media Reliance and public Image of Envirnmental polities in Montario and Michigan , journalism Quarterly , Vol. 67 , No.4 , Winter 1990 , p.p, 838 - 843 .

٣- دراسة (أوجست غرانت وكيندل جازر وساندرا بال روكيتش ١٩٩١) (١) :

- التسوق التلفزيوني (أبعاد نظام الاعتماد علي وسائل الإعلام)

تقوم الدراسة بمناقشة التغيرات المحتملة في العلاقات الهيكلية داخل النظام الإعلامي الذي ينتج برامج التسوق التلفزيوني ، وما هي العلاقة بين اعتماد الأفراد علي التلفزيون وسلوكهم فيما يتعلق بالشراء من برامج التسوق التلفزيوني ، تم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من الأفراد الذين قاموا بالشراء عن طريق برامج التسوق التلفزيوني ، حيث بلغت العينة تسعمائة وسبع وثمانين مفردة ، وذلك مدة شهر من السابع عشر أكتوبر إلي السابع من نوفمبر ١٩٨٧ .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين كثافة الاعتماد علي التلفزيون وكثافة علاقات الاعتماد علي برامج التسوق التلفزيوني .
- ٢- أكدت الدراسة أنه كلما زاد الاعتماد علي برامج التسوق التلفزيوني كلما زاد التفاعل الاجتماعي مع مقدمي هذه البرامج .
- ٣- كذلك فقد ثبت أنه كلما زاد التعرض لبرامج التسوق التلفزيوني كلما أدي إلي دعم سلوك الشراء
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين التعليم ، والتعرض لبرامج التسوق التلفزيوني ، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الدخل وعدد المشتريات من برامج التسوق التلفزيوني .

٤- دراسة (ويليام لوجيس ١٩٩٤) (٢) :

- إدراكات التهديد وعلاقته بالاعتماد علي وسائل الإعلام

هدفت هذه الدراسة إلي اختبار مدي الاعتماد علي وسائل الإعلام وإدراك الجمهور للتهديد الاجتماعي والطبيعي في البيئة مثل تهديد الكوارث الطبيعية ، جرائم العنف ، وذلك من منطلق أن التهديد لم يختبر في الدراسات السابقة للاعتماد علي وسائل الإعلام ، ولقد طبقت الدراسة علي تأثيرات البيئة السامة علي حياة طائر الكناري ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية من منطقتين هما : سان برناردينو في كاليفورنيا وأوسطن بتكساس عن طريق الاستبيان بالهاتف لعينة قوامها ألف ومائة واثنان وعشرون مبحوثاً .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التهديد من ناحية والاعتماد علي وسائل الإعلام من أجل إشباع دوافع الفهم والتوجيه لدي عينة الدراسة .
- ٢- عدم وجود ارتباط بين زيادة التهديد وشدة الاعتماد علي وسائل الإعلام .

- (1) August E.Grant , K. Kendall Guthrie , Sandra J.Ball-Rokeach , Television Shopping , Amedia System Dependency Perspective , Commuincation Research , Vol . 18 , No. 6 , Deceber 1991 . p.p. 772 – 798 .
- (2) William E.loges , Canaries in the Coal mine : Perception of Threat & Media System Dependency Relations , Communication Research , Vol. 21 , No. 1 , Feb 1994 , p.p, 5 – 23 .

٥ - دراسة (بابلو هلبيرن ١٩٩٤)^(١) :

- الاعتماد علي وسائل الإعلام في نظام سياسي استبدادي

تسعي هذه الدراسة إلي اختبار العلاقة بين الاعتماد علي وسائل الإعلام في نظم استبدادية - نموذج نظام تشليبي ؛ حيث حكمت البلاد من قبل حكومة ديكتاتورية يمنية من (١٩٧٣ - ١٩٩٠) - وبين التصورات السياسية للجمهور ، ولقد تم تحليل ثلاثة أنواع من الاعتماد علي وسائل الإعلام : الاعتماد علي وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة ، الاعتماد علي وسائل الإعلام القانونية المعارضة ، الاعتماد علي وسائل الإعلام غير القانونية .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاعتماد علي وسائل الإعلام المهيمنة والآراء والتصورات السياسية ، فبغض النظر عن السياق السياسي ، فطالما اعتمد الأفراد علي معلومات ووسائل الإعلام المسيطرة فإن تصوراتهم سوف تعكس الحقيقة السياسية التي تبثها هذه الوسائل .
- ٢- لم تقدم وسائل الإعلام القانونية المعارضة بدائل وظيفية للمعلومات السياسية ، فوسائل الإعلام القانونية المعارضة لم تزود اليسار التشليبي بمعلومات تدعم رؤيتهم ، بينما ساهم الاعتماد علي وسائل الإعلام الحكومية المسيطرة علي توضيح الآراء السياسية اليمينية .
- ٣- كما أظهرت نتائج الدراسة أن الاعتماد علي وسائل الإعلام غير الشرعية أو مصادر المعلومات السرية قد زود اليسار ببيئة معلومات مناسبة لدعم رؤيتهم ، حيث كان ارتباطها أقل بالآراء السياسية اليمينية ، مما يوضح أهمية هذا النوع من الاتصال في تقديم البدائل الوظيفية للحقيقة السياسية تحت الحكم الاستبدادي .
- ٤- كان لمتغير التعليم تأثير إيجابي علي البحث عن المعلومات السياسية ، وتأثير سلبي علي استخدام وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة .

٦ - دراسة (ويليام لوجيس وساندرا بال روكيتش ١٩٩٣)^(٢) :

- علاقات الاعتماد وقارنية الصحف

تقوم الدراسة علي اختبار علاقات الاعتماد علي وسائل الإعلام وأنماط قراءة الصحف ، وذلك بقياس عدد من المتغيرات مثل السن ، التعليم ، الدخل ، النوع والجنسية ، وقد تم عمل استطلاع للرأي علي عينة عشوائية قوامها ثمانمائة وثلاث وخمسون مفردة .

(1) Pablo Halpern , Media Dependency and Political Perception in an Authoritarian Political System , Journal of Communication , Vol. 44 , No. 4 , Autumn , 1994 , p.p, 39 - 52 .

(2) William . E. L. Loles and Sandra J.Ball - Rokeach , Dependency Relation and Newspaper Readership , Journalism Quarterly , Vol. 70 , No. 3 , Autumn 1993 , p.p, 602 - 614 " .

- أهم النتائج :-

- ١- أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين قارئ الصحف والرغبة في فهم الذات والفهم الاجتماعي .
- ٢- كما أظهرت الدراسة عدم وجود ارتباط بين الدخول وقارئ الصحف ، بل وجد ارتباط إيجابي بين الدخول والحاجة للفهم الاجتماعي ، وبالتالي الاعتماد علي الصحف ، فالأقل دخلاً قد يقرأ ولكنهم لا يتلقون بالصحف لمتابعة أهداف الفهم الاجتماعي مثل الأكثر دخلاً ، فالمكانة الاجتماعية لقراء الصحف ذوي المنزلة الأعلى خلق لديهم حاجة أعظم للفهم الاجتماعي لتسهيل تكاملهم في المجتمع ، كما أشارت نتائج الدراسة أنه كلما زاد وقت القراءة كلما زاد الانتباه للمعلومات .

- التعليق علي الدراسات السابق :-

- ١- تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد علي عينة بشرية وعينة تحليلية .
- ٢- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل المقابلة وتحليل المضمون واستمارة الاستبيان ، وسوف تعتمد الباحثة علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
- ٣- توصلت كافة الدراسات أن الشباب يقرءون الصحف بشكل عام .
- ٤- اتضح في معظم الدراسات أن متابعة الذكور للصحافة أكثر من الإناث .
- ٥- أثبتت أغلب الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية وجود علاقة وثيقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمعرفة السياسية المكتسبة .
- ٦- ربطت معظم الدراسات بين تطبيق نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام وبين القضايا السياسية ، والقليل من هذه الدراسات طبقت النظرية علي موضوعات أخرى ، ويمكن إرجاع ذلك إلي أن السياسة في العالم العربي هي سياسة أزمات ، ونظرية الاعتماد تتعامل في الأساس مع الأزمات .
- ٧- معظماً لدراسات الأكاديمية الخاصة بالاعتماد علي وسائل الإعلام وعلاقتها بالتصورات السياسية أجريت ضمن سياق النظم السياسية الديمقراطية ، بينما جهود محدودة وظفت لفهم الصلة بين التصورات السياسية والتعبئة الإعلامية تحت النظم السياسية الاستبدادية .
- ٨- إن أغلب الدراسات التي استخدمت نظرية الاعتماد كانت تهتم بقياس متغيرات النظرية علي وسائل الإعلام بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة بدون التركيز علي الصحف ؛ وهو ما تحاول الدراسة التركيز عليه .
- ٩- أوضحت الدراسات أن الصحف تحتل مكانة متميزة بين وسائل الإعلام كمصدر لإمداد الجمهور بالمعلومات خاصة فيما يتعلق بالقضايا والشئون الخارجية ، وإن كان يختلف ترتيبها من دراسة إلي أخرى .
- ١٠- خلصت معظم الدراسات إلي أن المواد المطبوعة هي الوسائل المفضلة للأفراد الأكثر تعليماً .

مدي استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

- ١ - استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة بالإضافة إلي تحديد الإطار المنهجي من حيث نوع الدراسة - المنهج المستخدم وأدوات التحليل .
- ٢ - تحديد المتغيرات التي سيتم قياسها في هذه الدراسة وفقاً لما جاء في الدراسات السابقة وهي (المستوي الاجتماعي الاقتصادي - المتغيرات الديموغرافية - المشاركة السياسية)
- ٣ - كما استفادت الباحثة في صياغة فروض الدراسة وتحديد أساليب قياس هذه المتغيرات وفقاً لنظرية (الاعتماد علي وسائل الإعلام) .
- ٤ - ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد فئات التحليل الخاصة بالدراسة التحليلية والميدانية .
- ٥ - استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاستشهاد بها في مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسات .

مشكلة الدراسة :-

بناءً علي الحقيقة العلمية التي تفيد أن أولي خطوات البحث العلمي هي تحديد المشكلة العلمية التي يسعى الباحث إلي الوصول لحلول بطريقة علمية منظمة .^(١)

وانطلاقاً من ملاحظة الباحثة ومراجعتها للدراسات السابقة وما أسفرت فيه من نتائج حيث تؤكد معظم الدراسات السابقة والبحوث علي ارتفاع نسب تعرض الشباب الجامعي للصحف وانطلاقاً من أهمية مرحلة الشباب خاصة الشباب الجامعي في مصر الذي يتعرض للعديد من التيارات الفكرية داخل وخارج أسوار الجامعة .

من هنا تبرز مشكلة الدراسة من خلال عدة عوامل :

أولاً : طبيعة معالجة الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) لقضية التعديلات الدستورية من حيث الفنون والموضوعات ووسائل الإبراز والإقناع .

ثانياً : تباین وجهات النظر حول طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به المعالجة الصحفية في كل نوع من أنواع الصحف سواء كانت قومية أو مستقلة في حث الشباب علي المشاركة السياسية .

وعلي هذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

كيف تتم معالجة قضية (التعديلات الدستورية) بالصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) ، وما هي تأثيرات هذه المعالجة علي الشباب من حيث مشاركتهم السياسية في هذه القضية ؟

(١) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧) ، ص ٦١ .

أهمية الدراسة :-

- تأتي أهمية الدراسة فيما يلي :-

١- أن قضية التعديلات الدستورية أحدثت نقاشاً سياسياً واسعاً بين طبقات المجتمع المختلفة وذلك لما شملته من مواد دستورية كثيرة حيث بلغ عدد المواد المراد تعديلها ٣٤ مادة من مواد الدستور المصري ، لذلك فإن هذه القضية تهم المواطن المصري بدرجة كبيرة ، فقد أحدثت هذه القضية حراكاً سياسياً في مصر ، دفعت المواطن المصري إلى المشاركة السياسية سواء بالفرض أو القبول ، فالمشاركة السياسية في حد ذاتها تنمي الشعور بالولاء والانتماء وتنمي لدى المواطن كذلك الشعور بضرورة التغيير إلى الأفضل .

٢- أهمية الصحف علي اختلاف أنواعها فهي مصدر لزيادة الوعي بالقضايا السياسية داخل المجتمع ، وما تتمتع به الصحف من خصائص المادة المطبوعة في إمكانية إعادة القراء للتعميق والفهم ، والقراءة في الوقت والمكان الذي يريده القارئ ، كل ذلك يجعل ما تنشره الصحف عن قضية ما أكثر تأثيراً من أي وسيلة أخرى ، ومن هنا تتضح أهميتها في التأثير علي الرأي العام ، وتكوين الاتجاهات والتأثير علي الشباب .

٣- أهمية الشباب باعتبارهم ثروة بشرية لأي مجتمع وأداة لتنمية المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، فالشباب في مصر من سن (١٨ : ٣٥) يمثل ٣٣% من مجموع السكان ، فالشباب هو الذي يملك الطاقة والقدرة علي العطاء^(١) .

ومن النتائج الهامة التي توصل إليها علماء السياسة أن السن له دور في تحديد درجة الاهتمام السياسي ودرجة المشاركة السياسية ، فالأطفال ليس لديهم اهتماماً سياسياً ، كما أن الكبار عادة ما يصابون بانخفاض الاهتمام بالمشاركة في الحياة السياسية وذلك لأسباب كثيرة ، ومن هنا يعتبر الشباب قوة سياسية متحررة متفتحة^(٢) ، ومن هنا جاءت أهمية دراسة هذه المرحلة العمرية .

تساؤلات الدراسة :

وتمثلت في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يتم معالجة قضية (التعديلات الدستورية) داخل الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) ؟

وما هي تأثيرات هذه المعالجة علي المشاركة السياسية لدي الشباب ؟

(١) نوره محمد حمدي أبو سنة : مرجع سابق ، ص ٢٧ .

(٢) السيد عليوة ، مني محمود : " المشاركة السياسية " ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ .

(أ) تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية :-

- ما أنواع موضوعات قضية التعديلات الدستورية التي تناولتها الصحف محل الدراسة ؟
- ما الأشكال الصحفية المستخدمة في الموضوعات التي تتناول قضية التعديلات الدستورية ؟
- ما مصادر الموضوعات محل الدراسة ؟
- ما وسائل إبراز الموضوعات محل الدراسة ؟
- ما المساحة التي تحتلها الموضوعات محل الدراسة ؟
- ما المواقف المقدمة بمضامين الموضوعات محل الدراسة ؟

(ب) تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :-

١. ما نسبة معدل قراءة الصحف المصرية لدى الشباب ؟
٢. ما هي الموضوعات والأبواب الصحفية التي يحرص علي قراءتها الشباب ؟
٣. ما نسبة تعرض الشباب للموضوعات التي تتناول قضية التعديلات الدستورية في الصحف المصرية ؟
٤. ما هي المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول علي معلوماته حول التعديلات الدستورية ؟
٥. ما هو موقف الشباب من التعديلات الدستورية ؟
٦. ما نسبة المعرفة الدستورية لدى الشباب ؟
٧. ما موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية ؟
٨. ما أكثر الأشكال الصحفية التي يفضلها الشباب في عرض موضوعات قضية التعديلات الدستورية في الصحف المصرية ؟
٩. كيف أثرت المعالجة الصحفية لموضوعات التعديلات الدستورية علي رؤية الشباب لموضوعات التعديلات الدستورية ؟
١٠. كيف تؤثر المعالجة الصحفية لقضية التعديلات الدستورية علي المشاركة السياسية لدى الشباب .

أهداف الدراسة :-

- تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلي :
(أ) رصد وتوصيف وتحليل المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) .
(ب) التعرف علي تأثيرات هذه المعالجة علي المشاركة السياسية لدى الشباب .

- ١- أنواع الموضوعات التي تتناول قضية التعديلات الدستورية بالصحف محل الدراسة .
- ٢- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض القضية محل الدراسة .
- ٣- مصادر موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف محل الدراسة .
- ٤- وسائل إبراز الموضوعات محل الدراسة .
- ٥- المساحة التي تشغلها موضوعات محل الدراسة .
- ٦- موقف الصحف محل الدراسة من التعديلات الدستورية .
- ٧- موقف الشباب من معالجة الصحف لقضية التعديلات الدستورية .
- ٨- التأثيرات الناتجة من تعرض الشباب لموضوع التعديلات الدستورية .
- ٩- المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على معلوماته حول التعديلات الدستورية .
- ١٠- موقف الشباب من قضية التعديلات الدستورية .

الفروض

- (١) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين النوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور .
- (٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين نوع التعليم (نظري - علمي) .
- (٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض لصالح الذكور للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب علي مقياس المعرفة الدستورية وفقاً لمستوي التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف .
- (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف علي مقياس التأثيرات الناتجة من تعرض الشباب لقضية التعديلات الدستورية في الصحف المصرية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية .
- (٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الدرجة الكلية والأبعاد المعرفية وفقاً لنوع التعليم (نظري - عملي) .
- (٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية .
- (٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة ومقياس التأثيرات الناتجة .

- (٩) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .
- (١٠) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين مستوى المعرفة الدستورية .
- (١١) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المصادر التي يعتمد عليها في المعرفة السياسية ومستوى المعرفة الدستورية .
- (١٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة السياسية للشباب وبين النوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور .
- (١٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة السياسية وبين نوع التعليم (عملي - نظري) لصالح النظرية .
- (١٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- (١٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للتعديلات الدستورية ومستوى المشاركة السياسية لصالح مستوى التعرض الأعلى
- (١٦) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة المشاركة السياسية وبين مستوى المعرفة الدستورية
- (١٧) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة المشاركة السياسية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .

نوع الدراسة :

ينتمي هذا البحث إلى مجال البحوث الوصفية التي يعني فيها بدراسة الوقائع والأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات معينة^(١) ، حيث يسعى هذا البحث إلى رصد وتحليل وتوصيف وتفسير الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية في تزويد الشباب الجامعي بالمعرفة حول الموضوعات والقضايا التي تنشرها الصحف ، وفي هذا الإطار يعتمد البحث علي منهج المسح لعينة من طلاب الجامعات المصرية ويتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة علي تساؤلات البحث وفروضه .

منهج الدراسة :-

اعتمدت الباحثة في الدراسة علي منهجي المسح ودراسة العلاقات الارتباطية ويعتبر منهج المسح survey نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية وهو يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي^(٢) .

(١) سمير محمد حسين : " بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي " ، ط٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) ص ٩٥ .

(٢) محمد عبد الحميد : " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية " ، (القاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٠) ص ١٥٩ ،

اعتمدت الباحثة علي منهج الدراسات الارتباطية ، حيث فرض التطور في اتجاهات البحث في السنوات الأخيرة الاهتمام بدراسة الأثر في مجالات عديدة من خلال الأساليب الإحصائية ويعتبر المنهج الارتباطي correlated method هو الطريق الذي يكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات ويعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلي تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة واتجاهها . ويتم بالإجابة علي السؤال الرئيسي : هل توجد علاقة ارتباطية ذات مغزي أو دلالة بين المتغيرات محل الدراسة أم لا ؟ (١)

أدوات جمع البيانات :-

(أ) استمارة الاستبيان

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات مباشرة من العينة المختارة وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف علي حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلي تصرفات سلوكية معينة . (٢)

وقد تم تصميمها في ضوء فروض وتساؤلات الدراسة وأهدافها وفي ضوء الإطار النظري المتمثل في نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام وذلك كالتالي :-

- ١- تم تصميم الاستمارة في شكلها الأول علي نحو يتلائم مع خصائص المبحوثين من جهة وتساعد علي تحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى وذلك من خلال قياس المحاور التالية :-
 - قياس معدل قراءة الصحف وأساليبها .
 - قياس معدل التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .
 - التعرف علي أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالتعديلات الدستورية .
 - التعرف علي مستوي المعرفة الدستورية من خلال وضع مقياس لمستوي المعرفة الدستورية .
 - التعرف علي موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية .
 - التعرف علي تأثيرات المعالجة الصحفية لموضوعات التعديلات الدستورية علي رؤية الشباب لهذه القضية .
 - التعرف علي معدل المشاركة السياسية وتأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي عليها .
 - التعرف علي تأثير عامل النوع علي مستوي المعرفة المكتسبة حول موضوعات التعديلات الدستورية .
 - التعرف علي تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي مستوي المعرفة الدستورية .
- ٢- قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي هيئة الإشراف علي الرسالة مما نتج عنه إبداء عدد من الملاحظات بالتعديل في بعض الأسئلة ، وبناء عليه تم تعديل الاستمارة .

(١) المرجع السابق نفسه ، ص ١٩٩ .

(٢) سمير محمد حسين : مرجع سابق ، ص ١١٨ .

٣- قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة وذلك من خلال عرضها علي مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (*)

وذلك لتقرير ما إذا كانت الأسئلة تقيس كافة المتغيرات التي ينبغي قياسها ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها بالإضافة إلي إبداء أية ملاحظات علي الاستمارة وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٤,٦% ثم قامت الباحثة بحصر ملاحظات وتوجيهات المحكمين وتم وضع الاستمارة في صورتها الأخيرة لإجراء الاختبار القبلي عليها .

١- بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي للاستمارة علي عينة قوامها (٢٠) مفردة مع مراعاة فئات النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي وذلك للتعرف علي فهم المبحوثين للأسئلة ومدى تجاوبهم مع الباحثة وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك بعض الأسئلة الغامضة التي تحتاج إلي تعديل .

٢- أجرت الباحثة اختبار الاستمارة بتطبيقها مرة أخرى علي الـ (٢٠) مفردة السابقة بعد أسبوعين من إجراء الاختبار القبلي للاستمارة عليهم وقد حصلت الباحثة علي نتائج منسقة بين التطبيق مما يدل علي وضوح الأسئلة والثقة في صلاحية الاستمارة للتطبيق في شكلها النهائي .

٣- ثم قامت الباحثة بجمع المعلومات من خلال تطبيق الاستمارة ميدانياً علي عينة من الشباب الجامعي وقد استغرقت عملية جمع المعلومات ١٠ أيام من (٢٠١٠/٤/٢٥) إلي (٢٠١٠/٥/٥) .

٤- بعد الانتهاء من التطبيق الميداني لاستمارة الاستبيان قامت الباحثة بمراجعتها والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية .

(*) تضمنت مجموعة الأساتذة والمحكمين كل من :- (وقد تم الترتيب أبجدياً) .

١. أ.د/ إبراهيم سعيد إبراهيم
٢. أ.د/ اعتمــاد خلف معبد
٣. أ.د/ المهدي سالم
٤. أ.د/ حسن محمد حسين
٥. أ.د/ خيرى المغازي
٦. د. / زكريا ابراهيم الدسوقي
٧. د/ سعــاد المصري
٨. أ.د / صبحي عبد الفتاح الكافوري
٩. أ.د/ عبد الجواد بكر
١٠. أ.د/ عصام هـ،،،،، لال
١١. أ.د/ محمود إسماعيل
١٢. أ.د/ كمال المنوفي

استخدمت الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون وهي أداة هامه من أدوات جمع البيانات لصحيفتي الأخبار والوفد وذلك للتعرف علي دور الصحف اليومية القومية والحزبية والمستقلة في تناولها للقضايا التعديلات الدستورية ومدى إسهام تلك الصحف في شرح وتفسير تلك القضايا لتحقيق الوظيفة الإخبارية وذلك من خلال الفنون الصحفية المختلفة كالخبر والحديث والتحقيق والمقال والكاريكاتير وغيرها من الفنون الصحفية المختلفة .

**** أداة تحليل المضمون :**

هي أداة علمية تستخدم لوصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ، من حيث الشكل والمضمون – تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروض أساسيه ، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث ، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك ، إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال ، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية ، أو للتعرف علي مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية – شكلاً ومضموناً – والتي يعبر بها القائمين بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم .^(١)

تستخدم الدراسة الحالية التحليل الكيفي بجانب التحليل الكمي الذي يعتبر ضرورة للاقترب من مادة التحليل والتعرف علي اتجاهات البحث فيها باعتبارها خطوه هامه من الخطوات المنهجية للتحليل الكمي ، وأيضاً بالإضافة غلي التحليل الكيفي يساعدنا علي تحديد أطر التفسير والاستدلال التي تيم صياغاتها من خلال الرموز اللفظية من مرحلة لاحقه للنتائج الكمية .^(٢)

وأيضاً يساعدنا التحليل الكيفي علي إثبات تساؤلات الدراسة ووصولاً إلي استنتاجات واستدلالات التي يسعى البحث إلي تحقيقها .

**** إعداد استمارة تحليل المضمون :-**

مرت عملية إعداد استمارة تحليل المضمون بعدة مراحل وهي :-

- ١- الاطلاع علي الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي استخدمت أداة تحليل المضمون .
- ٢- ترجمة أهداف الدراسة التحليلية إلي محاور رئيسية لاستمارة تحليل المضمون ، لذلك فقد صممت الاستمارة بحيث تشمل علي :-
 - أولاً :- فئات المضمون .
 - ثانياً :- فئات الشكل .
 - ثالثاً :- فئات الجمهور المستهدف .
- ٣- أعداد الاستمارة في شكلها النهائي بحيث تكون صالحة للتطبيق .

(١) سمير محمد حسين : " بحوث الإعلام ودراسات في مناهج البحث العلمي " ، مرجع سابق، ص ١٤٥ .

(٢) محمد عبد الحميد الغرابوي : " بحوث الإعلام " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢) ص ١٣٤ .

عينة الدراسة :

(أ) عينة الصحف :-

بعد العرض وإشارة هيئة الإشراف علي الدراسة تم تحديد ثلاث صحف مصرية وهي ممثلة لأنواع الصحف القومية والحزبية والمستقلة وهي (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) حيث اقتصرنا الدراسة علي تحليل مضمونها لمدة ثلاث أشهر من ١ يناير ٢٠٠٧ إلي ٣١ مارس ٢٠٠٧ وهي تمثل الفترة التي كانت المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في قمتها وهي منذ إلقاء رئيس الجمهورية خطابه في ٢٦/١٢/٢٠٠٦ مطالباً بتعديل ٣٤ مادة من الدستور وحتى اليوم المحدد للأستفتاء ٢١ مارس ٢٠٠٧ .

(ب) عينة الجمهور :-

وهي عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المقيدون بجامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م . حيث أن الدراسات المنهجية تري أنه من الممكن تحديد حجم العينة عن طريق الاسترشاد بأحجام العينات التي تم تنفيذها في البحوث السابقة في نفس المجال من واقع الإطلاع علي الدراسات الميدانية في مجال البحوث الإعلامية تبين أن معظمها قد كان علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة . وتم توزيع العينة علي كليات الجامعتين كالتالي :-

- ٢٠٠ مفردة لكليات عملية بالتساوي بين الذكور والإناث (طب بيطري - علوم)
- ٢٠٠ مفردة لكليات نظرية بالتساوي بين الذكور والإناث (تربية - تربية نوعية)

مجتمع الدراسة ومبررات اختياره :-

(أ) مجتمع الشباب

اختارت الباحثة مجتمع الشباب الجامعي (الطلبة الجامعيون) ليكون مجتمعاً للبحث ، حيث يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تجعله الأنسب لتطبيق هذا البحث ، وهذه الخصائص كالتالي :-

- ١- يمثل قطاع طلاب الجامعة شريحة مهمة من الشباب المصري ، كما أنهم في هذه المرحلة يكونون في مرحلة تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات والانتماءات ، بالإضافة الي أنهم يسعون لتحديد موقفهم من المواقع المحيطة بهم ^(١) .
- ٢- تعد فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات المستهدفة لقلّة تجربتهم ولسهولة إثارتهم وإقناعهم بأفكار جديدة وغريبة لحبهم لاكتشاف الجديد واقتحام المجهول .
- ٣- أن شباب الجامعة يعد مؤشراً لمختلف التيارات الفكرية والسياسية السائدة في المجتمع ، كما أن هذا الشباب ينتمي لمختلف طبقات المجتمع ومهنة وبالتالي فإن اختيارهم يضمن تمثيلاً لرأي فئة اجتماعية هي في الحقيقة من أكثر الفئات تعبيراً عن المجتمع .

(١) جيهان يسري : " دور التلفزيون في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد التاسع أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠) ، ص ٢٦٨ .

٤- أن شباب الجامعة يمثل قطاعاً شبايباً فاعلاً في الحاضر والمستقبل ومن ثم فإنهم أول فئات المجتمع التي تستهدفها التيارات والدعوات الهدامة^(١).

٥- الشباب بصفة عامة لديهم استعداد فطري متميز للتشكل وقبول الأفكار الجديدة والتأثر بهذه الأفكار ، فهم أفضل عناصر المجتمع لنقل المهارات واكتساب الخبرات ومسايرة التطور علي كافة الأصعدة الفكرية والعلمية .

(ب) مجتمع الصحف :

اخترت الباحثة الصحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) حيث أنها تمثل أنواع الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة وقد لجأت الباحثة إلي الآتي :-

- **الدراسة الاستطلاعية :**
حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية علي عينة مكونه من (٦٠) مفردة من الشباب الجامعي نصفهم من الذكور والآخر من الإناث وذلك لتحديد أكثر الصحف مقروئية وتفضيلاً لهم .
- وتضمنت الدراسة الاستطلاعية توجيه سؤال واحد إلي المبحوثين وهو سؤال مغلق عن الاستخدام العام والتعرض للصحف من خلال عرض قائمة بأسماء مجموعة من الصحف وطلب من المبحوث تحديد أفضل وأكثر الصف التي يقرأها .
- وجاءت نتائج تفضيل الصحف كما هي موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (أ)

يوضح نتائج تفضيل الصحف لدي الشباب

| اسم الصحيفة | عدد المفردات | النسبة المئوية |
|-----------------|--------------|----------------|
| الأهرام | ١٦ | ٢٦,٧ % |
| المصري اليوم | ١٥ | ٢٥ % |
| الوفد | ٧ | ١١,٧ % |
| الأخبار | ٦ | ١٠ % |
| الجمهورية | ٤ | ٦,٧ % |
| المساء | ٣ | ٥ % |
| الأسبوع | ٣ | ٥ % |
| الدستور | ٢ | ٣,٣ % |
| الشعب | ٢ | ٣,٣ % |
| الإجمالي | ٥٨ | ٩٦,٧ % |

(١) سحر فؤاد أحمد علي : " دور إذاعة القرآن الكريم في التنقيف الديني للشباب الجامعي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨) ص ١٦٢ .

وتوصلت الدراسة إلي أن صحيفة الأهرام حازت علي نسبة ٢٦,٧% من العينة وأن جريدة المصري اليوم حصلت علي نسبة ٢٥% أما جريدة الوفد فقد حصلت علي نسبة ١١,٧% من العينة الأولية .

• الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الصحف محل الدراسة :-

- كما أن الدراسات السابقة أشارت إلي أن صحيفة الأهرام تأتي في مقدمة الصحف القومية المفضلة بنسبة ٤٥,٣% ، ويشير ذلك إلي المكانة الكبيرة التي تحظى بها جريدة الأهرام ، وهي أقدم الصحف المصرية ، كما جاءت جريدة الوفد لتحتل المرتبة الأولى بين الصحف الحزبية المفضلة بنسبة ٦٠,٤% ، كذلك جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٨%^(١) .
- وأثبتت دراسة أخرى أن جريدة الأهرام جاءت في مقدمة الصحف القومية التي يحرص المبحوثين - عينة الدراسة - علي قراءتها بنسبة ٦٧,٢% ، وجاءت جريدة الوفد بالنسبة للصحف الحزبية في المقدمة بنسبة ٢٠,٨% ، أما جريدة المصري اليوم جاءت في مقدمة الصحف المستقلة بنسبة ٣٤,١%^(٢) .

(١) رباب عبد الرحمن هاشم خليفة : " المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) ص ٣١٩ ، ٣٢١ .

(٢) محمد رضا محمد حبيب : " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧) ص ٢٧١ .

الإطار النظري للدراسة وأسباب اختيار النظرية

نشأة النظرية:-

تعود بداية نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام إلي كلا من :

ميليفن ديفلير M.Defleur وبول روكيتش Ball Rokeach حيث قدموا في كتاباتهم منذ بداية السبعينات بالتطبيق علي المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى .

فهذه النظرية تتناول العلاقة بين وسائل الاعلام كنظم والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي وساقها ديفلير وروكيتش بنفس المنطق العلمي حيث يمكن أن يعتمد أعضاء الجمهور علي وسائل الإعلام بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى^(١) .

فالأفراد يعتمدون علي وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف إلي تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة^(٢) .

وتتلخص الفكرة الرئيسية لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام هو كلما ازداد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام للتزود بالمعلومات ازدادت أهمية هذه الوسائل للأفراد .

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرات قوية مباشرة في بعض الأحيان، وفي الأحيان الأخرى تكون تأثيراتها ضعيفة وغير مباشرة^(٣) .

عام ١٩٨٩ قدم واضعا نظرية الاعتماد (ساندرا بول روكيتش) و (ملفين ديفلير) النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والذي أشار إلي النموذج التكاملي لتأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة للاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع^(٤) .

اشتمل النموذج على قائمة معقدة من العوامل والتغيرات التي تؤدي إلى التأثيرات المتوقعة وتضمن النموذج العناصر الآتية^(٥) :

١ . ينشأ تدفق للأحداث من مجتمع يضم مجموعة من النظم الاجتماعية التي تحكمها الوظيفة البنائية، ويحدث علاقات اعتماد متبادلة بين هذه النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام، حيث يتميز ك مجتمع بثقافته الخاصة المعبرة عن قيمه وتقاليد و عاداته وأنماط سلوكه، التي يتم نقلها برموز لفظية وغير لفظية

(3) Baranas, S.J ; Davis, D.R: "Mass Communication Theory, foundation, ferment and future", (New Yourk: bywads, Worth Publishing company, 1995) p226.

(4) Morton, T.A ; Duck, J.M: "Social Identity and Media dependency in the Gay Community", Communication Research, Vol.27, No.4, 2000, p439.

(٥) ميلفن ل، ديفلير، ساندرا بول روكيتش: "نظريات وسائل الإعلام"، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط٤، ٢٠٠٢)، ص٤١٥.

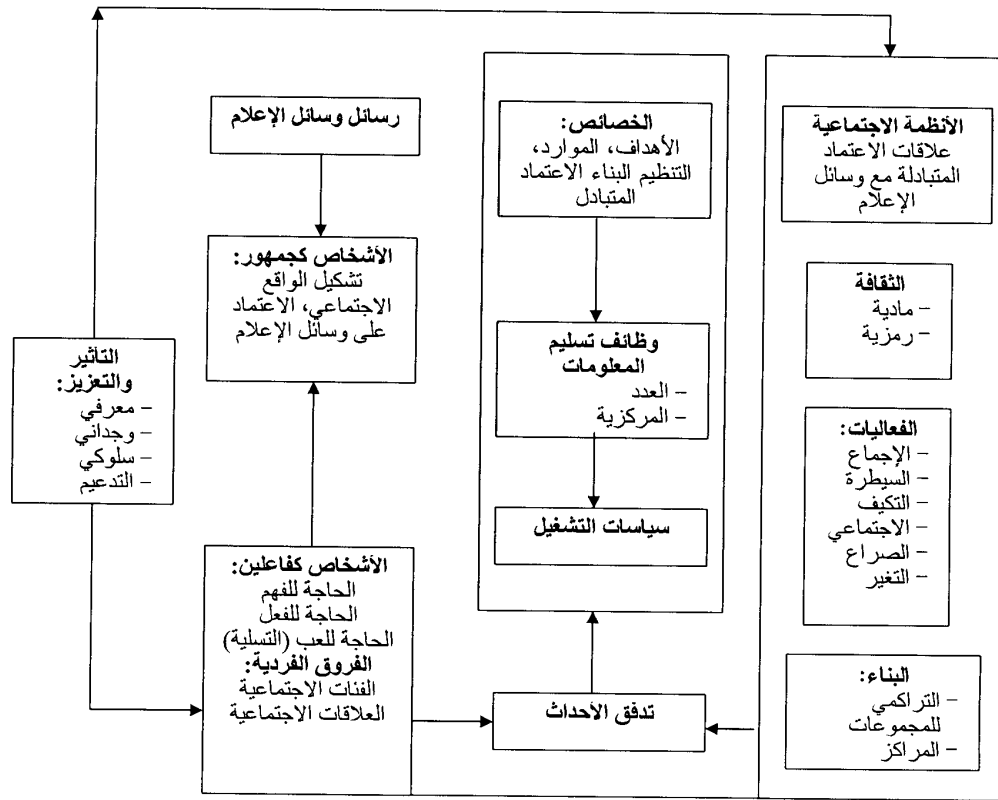
(١) محمد عبد الحميد : " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير " ، مرجع سابق ، ص٣٠٦ .

(٢) حسن عماد مكاوي ونبلي حسين السيد : مرجع سابق ، ص ٣٣٠-٣٣٤ .

تحدث العمليات الديناميكية لنشر الثقافة، وتشمل العمليات الديناميكية على قوى تتجه نحو الاستقرار وتدعو إلى ثبات المجتمع من خلال الإجماع والسيطرة والتكيف على مستوى بناء المجتمع الكلي أو بين الجماعات والمراكز الاجتماعية المرتبة بشك تصاعدي ويضم البناء الاجتماعي ثلاث تكتلات وجماعات رسمية وغير رسمية، إضافة إلى مواقع اجتماعية منتظمة.

٢. تؤثر عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي على وسائل الإعلام سلباً أو إيجاباً فهي تحدد خصائص وسائل الإعلام (الأهداف، الموارد، التنظيم، البناء، العلاقات المتبادلة)، وهذه الخصائص هي التي تتحكم في وظائف تسليم المعلومات والتي يتحكم عدد الوسائل المتاحة بها بالإضافة إلى درجة مركزيتها، وذلك يؤثر على أنشطة وسائل لإعلام أو ما يعرف بسياسات التشغيل.

وتؤثر عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي كذلك على الأفراد حيث تساهم في تشكيل الفروق الفردية والعضوية في الفئات الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، ويعمل النظام الاجتماعي أيضاً على خلق حاجات للأفراد مثل الفهم والتوجيه والتسليية ويحدد الاعتماد المتبادل بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام كيف يطور الناس اعتمادهم على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يولد التنوع في تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد.



شكل رقم (٤) : النموذج التكاملي لتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

٣. وسائل الإعلام تقوم بتغطية الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة والتي تقع بين أشخاص داخل هذه النظم حيث تركز وسائل الإعلام على بعض القضايا والمواضيع المنتقاه والتي تشكل رسائل الإعلام المتاحة للجماهير.
 ٤. يشكل الأفراد العنصر الرئيسي في الإطار المتكامل كأعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام، وهم يمتلكون بناء متكامل للواقع الاجتماعي شكل لديهم عبر التنشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء إلى جماعات ديموغرافية وعوامل التكيف الاجتماعي والخبرة المشتركة، ويستخدم هؤلاء الأفراد وسائل الإعلام لاستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة المباشرة.
- وتتحكم علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في تشكيل رسائل المعلومات للجماهير وبالتالي في كمية ومركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام لهذه الجماهير.
٥. حينما يكون الواقع الاجتماعي مفهوم ومحدد للأفراد ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء استقبالهم للرسائل الإعلامية، قلن يكون لهذه الرسائل تأثير سو تدعيم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة أصلا.
- وعندما لا يكون لدى الأفراد واقع اجتماعي محدد وحقيقي يسمح بالفهم والتوجيه والسلوك فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي حيث يكون لوسائل الإعلام تأثير أكبر على المعرفة الاتجاه والسلوك.
٦. مثلما تتدفق المعلومات عبر وسائل الإعلام حتى تؤثر في احتياجات الناس أو خصائصهم النفسية أو الاجتماعية، تتدفق أحيانا المعلومات من الأفراد لتؤثر على وسائل الإعلام وفي المجتمع ككل، مثل الاعتراضات الجماهيرية التي تزيد من مستوى الصراع داخل المجتمع وتؤدي إلى تغييرات في بعض النماذج الاجتماعية وتكوين جماعات اجتماعية جديدة. وهذه الأحداث تستطيع أن تغير في طبيعة العلاقات بين النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام، مثل تمرير قوانين جديدة صممت لتغيير سياسات تشغيل وسائل الإعلام.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

لقد انعكس مفهوم التبادل أيضا على اتجاهات التأثير، ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد التأثير من الإعلام إلى الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده، لأن النظام الاجتماعي له تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كمجتمع، ونقل المعلومات المكثف يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية،

والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور وسيكون تأثيراً مرتدداً لتغير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها^(١)، ورصد صاحبها النظرية (ملفن دي فلور وساندرا بول روكيش) التأثيرات المحتملة نتيجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية.

التأثيرات المعرفية Cognitive Effects:

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على خمسة أمور هي^(٢):-

أ - الغموض Ambiguity:

الغموض مشكلة تنتج إما عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو نقص المعلومات وعدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تفسيرها بالشكل الصحيح، وهذا ما يحدث للفرد عندما يعلم بوقوع الأحداث و يعرف مغزى الحدث أو تفسيراته، وهذا الغموض الذي ينتج عن نقص في المعلومات أو تعارض تقارير وسائل الإعلام، يتم حله بما تقدمه وسائل الإعلام من استكمال للمعلومات أو تفسيراً لها، وهكذا يصبح من السهل أن نتصور مسؤولية وسائل الإعلام في القضاء على غموض المعلومات خاصة عندما تفتقد هذه الوسائل القدرة على تحديد محتوى واحد يفسر موقفاً محدداً بينه الفرد.

ب - تكوين الاتجاه Attitude Formation:

تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما في مشكلات البيئة والتربية وقد أكدت دراسة Keefe, G.O على أنه كلما زادت درجة اعتماد الناخبين على التلفزيون تكونت لديهم اتجاهات إيجابية تجاه المرشحين والعكس صحيح^(٣).

ج - ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" Agenda Setting:

ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل نفس الاسم، حيث أن وسائل الإعلام تبرز قضايا، وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون الأخرى.

د - اتساع المعتقدات Enlargement of Belief:

وذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم أهمية. وذلك مثل الحرية في التعبير، وأمر المساواة.

(١) رضا عكاشة: "تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة"، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦)، ص٢٠٩.

(٢) محمد عبد الحميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٤)، ص٣٠٢-٣٠٣.
(1) Keefe, G.O: "Political Malaise and Reliance on media", Journalism Quarterly, Vol.57, No.1, 1980.

وهي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها مجموعة ما من الأفراد ولديهم الرغبة في ترويجها والمحافظة عليها مثل التسامح والمساواة وحب الوطن.

التأثيرات الوجدانية Affective Effects^(١) :

وهي مختلف المشاعر والعواطف والإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شيء أو لا يميل له، وفي مجتمع يعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإعلام في حصوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات، إن تأثير الوسائل على مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعاً للبحث، يذكر (ملفين دي فلور وساندرابول روكيش) صاحباً النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر والأحاسيس مثل: العاطفة، والخوف، ويعرضها على النحو الآتي :

أ- التأثير العاطفي Desensitization:

فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد وهذا ما أكدته كل من: "ويرنر وتانكارد من أن زيادة التعرض للعنف في محتوى الرسائل الإعلامية يؤدي إلى السلوك العنيف والشعور بالا مبالاة ويؤدي إلى الفتور العاطفي"^(١٠).

ب - الخوف والقلق Fear and Anxiety:

يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف، والقلق، والرعب، من الوقوع في هذه الأعمال، أو أن يكون ضحية لها.

ج - الدعم المعنوي والاعتراب Morale and Alienation:

وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

التأثيرات السلوكية Behavioral Effects:

وهي محصلة التأثيرات الوجدانية والمعرفية التي لن يكون لها تأثير اجتماعي إذا لم تتحول إلى سلوك، والتأثيرات السلوكية للإعلام تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، أو فقدان الرغبة

(٢) م دي فلورس بال روكاخ: "نظريات الإعلام"، مرجع سابق، ص ٣٥٩-٣٦٢.

(1) Werner, W.J.& Tankard, J.W: "Communication theories: origins, methods and uses in the mass media", (New York: Longman, 1992), P263.

وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول، مثال يدفع الإعلان المستهلك للقيام بفعل محدد وعند عدم توفر المعلومات عن الحدث فإن ذلك سيثبط عزيمة الشخص نحو الفعل^(١١).

وحصر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين^(١٢) :

أ - التنشيط Activation:

ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

ب - الخمول Deactivation:

وهو يعني العزوف وعدم النشاط وتجنب القيام عن العمل، ويحدث نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل، مثال إن تؤدي كثافة التعرض لحملات الانتخابية إلى عدم رغبة الأفراد في التصويت أو المشاركة في الانتخابات وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع تتجه التغطية الإعلامية المبالغ فيها والتي تؤدي إلى الملل وتدفع الأفراد إلى الخمول وعدم المشاركة ، هذا الجانب لم يحظ بالدراسات الكافية.

تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي^(١٣) :

يعتبر تفسير ميلفين ديفلير وروكيثش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي، حيث أنهم يفترضون قيام علاقة الاعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلي حاجاته وتحقيق أهدافه، وكذلك اعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف.

وإذا كانت أدوار الرقابة والتحكم في المعلومات - كمخرجات للعملية الإعلامية - واضحة في وسائل الإعلام التقليدية مما يحد من الاعتماد على وسائل الإعلام في بعض الظروف، فإن نظام المعلومات في الاتصال الرقمي يؤكد لدى الفرد موثوقية هذا النظام وصلاحيته لتحقيق أهدافه.

ومن جانب آخر أثبتت التجربة الخاصة بأحداث ١١ سبتمبر وغزو أفغانستان والعراق باعتبارها أحداثاً تتزايد فيها درجات الصراع ومستويات التغيير، أثبتت هذه التجربة قدر اعتماد الأفراد على شبكة الانترنت ومواقعها المختلفة وبصفة خاصة الإعلامية، حيث تزايد الاعتماد عليها في هذه الأوقات باعتبارها مصدراً للمعلومات ليسهل للأفراد بناء أفكارهم وترتيبها في هذه الأوقات. وتظهر تأثير هذه المصادر على الأفراد في صورة زيادة الاعتماد عليها، وبصفة خاصة في الفترات التالية التي تتميز بالاستقرار والاتزان لتأكيد الأفكار وتدعيمها.

(٢) رضا عكاشة : مرجع سابق، ص ٢١٠.

(٣) حسن عماد مكاوي ولبلى حسين السيد : " الاتصال ونظرياته المعاصرة "، مرجع سابق، ص ٣٢٩.

(١) محمد عبد الحميد : " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير "، مرجع سابق، ص ٣٠٧ - ٣٠٩.

١. تختلف الحاجات الداعمة للاعتماد على مواقع شبكة المعلومات الدولية باعتبارها مصادر للمعلومات وفق تطور المرحلة العمرية ودوافع النمو فيها التي تجعله معتمدا عليها في محاولة فهم ذاته والعالم من حوله وكذلك معرفة أنماط السلوك والقرارات الاجتماعية المناسبة إضافة للتسلية.

وهذا يفسر تعدد مواقع الحزم الموجه للمراحل العمرية لغرض تدعيم الأفكار والعقائد التي يسعى الكثير منها إلى تدعيمها، فالمواقع الدينية على سبيل المثال تلجأ إلى الكثير من الوسائل لتلبية هذه الحاجة من خلال صور مختلفة لعرض المحتوى في إطار الوظائف التي يسعى إليها الفرد والتي تتفق في شكل المحتوى مع ما تستهدفه المواقع .

٢. يتباين الاعتماد على حزم مواقع الانترنت تبين مصالح وأهداف المستخدمين للشبكة، وينعكس ذلك على درجة التفضيل والاهتمام بها

قد توصل د. محمد عبد الحميد إلى الآتي^(١):

- إن الاتصال الرقمي في مجال نظرية الاعتماد لا يعتبر فقط نظاما للمعلومات، بل إنه عدد من النظم الخاصة بفئات المستخدمين والزائرين وحزم المواقع ومحتوياتها وأهدافها التي تتوافق مع أهداف وحاجات المستخدمين وزوار هذه المواقع.

- اختلاف درجات الاعتماد على الاتصال الرقمي باختلاف الأهداف والحاجات والقدرة على تحقيقها، كما تختلف تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي باختلاف درجات الاعتماد على هذا النوع من الاتصال.

- التأثيرات المعرفية تنصدر التأثيرات الأخرى، لأن مستخدم الشبكة ومن خلال وفرة المعلومات سيتجاوز مشاكل الغموض وعدم كفاية المعلومات، حيث تساهم وفرة المعلومات في إدراك الأحداث وتفسيراتها بشكل كافي وكذلك المعاني الكامنة ورائها، بالإضافة إلى مساعدتها للشخص في تشكيل اتجاهاته وتدعيمها أو التحول عنها في وقت الأزمات أو عند عدم الاستقرار.

- التأثيرات الوجدانية يمكن أن تتبلور من خلال تبادل الفئة الواحدة للرسائل على شبكة الانترنت أو عند الاتصال بالغير حيث تدعم الرسائل مشاعر الخوف والقلق والمقاومة، خاصة بين الفئات ذات الخصائص والحاجات المشتركة مثل الأقليات أو الجماعات ذات المصلحة المشتركة، وكذلك ممكن أن تظهر في فترات الأزمات والتوتر وعدم الاستقرار.

- أما التأثيرات السلوكية فهي محصلة التأثيرات المعرفية والوجدانية وتساعد في تأكيد الأدوار أو تجنبها أو الفعالية من عدمها نتيجة لتشكيل الاتجاهات التي ساهمت المعرفة والشعور في تكوينها أو التأثير فيها.

وفي مجال الاعتماد على الاتصال الرقمي فإن بحوث الاستخدام والإشباع ونتائجها في الاتصال الرقمي وبصفة خاصة مواقع الانترنت، هذه البحوث ونتائجها هي المدخل الأساسي لتطبيقات فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في مجال الاتصال الرقمي في إطار خصائص هذا الاتصال.

(١) محمد عبد الحميد : مرجع سابق، ص ٣١٠.

تقييم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أولاً: مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لخص خبراء الإعلام مزايا النظرية كما يلي^(١٥):

١. تضمن مدخل الاعتماد نطاق واسع للتأثيرات الممكنة المحدودة وغير المحدودة التي يمكن لوسائل الإعلام أن تحدثها على الجمهور والمجتمع، مع ربط هذه التأثيرات بمجموعة من الظروف المصاحبة لموقف محدد.
٢. المدخل يوجه الانتباه إلى الظروف البنائية والتاريخية بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية والفردية، مما يعني أنه أكثر ملائمة للتعامل مع المسائل الاجتماعية والسيكولوجية من معظم مداخل الاتصال الجماهيري الأخرى.
- وتعكس النظرية الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة التي تنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة وليس مجرد نماذج متصلة من الأسباب والنتائج.
٣. تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي والنظام الإعلامي نفسه، فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وبالتالي ظهور وسائل إعلام بديلة.
٤. مقاييس الاعتماد أكثر أهمية من مقاييس الاستخدام العام وذلك بمجرد حساب المتغيرات الديموجرافية ودرجة الاهتمام، ومقاييس الاستخدام العام لا تقوم بمساهمة ذات دلالات معرفية.
٥. من فوائد النظرية على نظام وسائل الإعلام أننا نستطيع استخدام نفس المفاهيم الأساسية المنطبقة على العلاقات الكبيرة المجددة بين النظم لبحث العلاقات الأكثر تحديداً بين الأفراد ووسائل الإعلام الجماهيرية.
٦. تعدد الدراسات الأميركية التي استخدمت نظرية الاعتماد استطاعت توضيح الفروق الدقيقة بين المتغيرات المتشابهة مثل، الاعتماد، الاستخدام، التعرض، وإن تضع مقاييس لتلك المتغيرات لأنواع التأثيرات.

ثانياً: بعض الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

رغم تميز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عن غيرها من نظريات التأثير الإعلامي بحكم الإيجابيات العديدة التي انفردت بها النظرية، إلا أنها لم تخلو من بعض السلبيات وحيث وجهت لها بعض الانتقادات ومنها:

(٤) ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص ١٤٥-١٤٧.

١. لم تتعرض نظرية الاعتماد إلى دور قنوات الاتصال الشخصي مثل الاتصال داخل الجماعة، والاتصال داخل المنظمات، بالرغم من تزايد أهمية ودور شبكات الاتصال الشخصي في تزويد الناس بالمعلومات.
٢. افتقار النظرية للدليل الموضوعي المؤيد، والسبب يعود إلى صعوبة إجراء دراسات على نطاق واسع تضم جميع المتغيرات الخاصة بالنظرية.
٣. رغم أن نظرية الاعتماد تقوم على العقبة الثلاثية المتكونة من النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام والجمهور، كن نجد أن معظم البحوث تتعامل مع مدخل الاعتماد على الأفراد أو على المستوى الفردي فقط وبالتالي تدرس أبعاد وأثار الاعتماد الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة دون التركيز على النظام الاجتماعي والجماعات.
٤. إن ارتكاز النظرية على خبرات مجتمع ذات خصوصية بنائية ووظيفية فد يفقدها قدره التعميم على مجتمعات أخرى في البيئات الدولية.

تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية :

١. يمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية من خلال النظر إلى دور النظام الإعلامي في المساهمة بتوعية الأفراد بالقضايا السياسية ومدى اعتماد الشباب على الصحف المعرفية في الحصول على معلوماته السياسية وبالأخص المتعلقة بالتعديلات الدستورية ٢٠٠٧.
٢. يعد الشباب أحد أهم الركائز التي يركز عليها في بناء المجتمع ورفع وعيه ومداركه، وبالتالي فهم يحتاجون إلى وسائل تكون قريبة لهم ولذلك فإن الصحف المصرية إحدى أهم الوسائل التي تسهم في توعية أفراد هذا المجتمع، فهم يعتمدون على الصحف المصرية لتحقيق الفهم والتوجه والسلوك وبالتالي الوصول إلى الوعي وفهم الواقع السياسي والاجتماعي، وبذلك يحتمل أن تكون العملية الصحفية ورسالتها الموجهة من الصحف ذات تأثير أكبر على زيادة معرفة ووعي واتجاه وسلوك أفراد المجتمع، ولذلك كان من الضروري التعرف على درجة اعتماد أفراد الشباب على الصحف المصرية كوسيلة للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية.
٣. الاستفادة من نظرية الاعتماد في تحديد الآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب والتعرف على التأثير الإيجابي لهذا الاعتماد ومن خلال قناعة هذا الجمهور بأهمية الصحف المصرية في تحقيق المعرفة السياسية وكذلك السلوك السياسي المتمثل في المشاركة السياسية.
٤. يساعد تطبيق هذه النظرية على التعرف على متى؟ ولماذا؟ يتعرض الشباب لوسيلة محددة من وسائل الإعلام؟ وما هي التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد؟

١- حدود مكانية وبشرية :-

تقتصر الدراسات الحالية علي عينة من الشباب الجامعي مكونة من ٤٠٠ مفردة بجامعة كفر الشيخ بواقع ٢٠٠ مفردة للكليات العملية و ٢٠٠ مفردة للكليات النظرية وذلك لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية علي المجتمع الأصلي للشباب في هذا السن بكل محافظات مصر حيث يتطلب ذلك مدة طويلة وفريق كبير من الباحثين وتكاليف لا يقدر علي تحملها باحث بمفرده .

٢- حدود زمنية :-

تم تطبيق استمارة الاستقصاء علي عينة ن الشباب الجامعي خلال شهري إبريل ومايو ٢٠١٠م وذلك للتعرف علي مستوي تعرضهم للصحف المصرية وعلاقة هذا التعرض بكلاً من مستوي المعرفة بالتعديلات الدستورية والمشاركة السياسية لديهم .

مقياس الدراسة :-

- ١- مقياس التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .
- ٢- مقياس الاعتماد علي المصادر في الحصول علي المعلومات حول التعديلات الدستورية .
- ٣- مقياس مستوي المعرفة الدستورية .
- ٤- مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف .
- ٥- مقياس مستوي المشاركة السياسية .
- ٦- مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

١- المعالجة الصحفية :

التعريف الاصطلاحي :

في قاموس أكسفورد فتعني : التعامل مع الموضوع عن طريق الكتابة أو الخطابة أو التعامل بطريقة فنية وتقديم فني ، التناول لتحقيق نتائج خاصة ، وأيضاً treatise يعني مقالة أو كتابة أو الكتابة بشكل معالج أو تعامل منظم مع موضوع خاص^(١) .

(١) أمل السيد متولي : " صورة المرشحين لانتخابات الرئاسة المصرية في الصحافة المصرية " ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، " الإعلام وتحديث المجتمعات العربية " ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٦) .

تم تعريف المعالجة الصحفية علي أنها التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول وعرض وتقديم قضية أو مشكلة والتي قد تكون علي هيئة أخبار ، تحقيقات ، مقالات ، أحاديث ، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة لذلك بما يؤدي إلي تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل.

وتعرف أيضاً علي أنها مجموعة من الأساليب الفنية المتبعة في تغطية الصحيفة لقضية معينة من خلال القوالب التحريرية ، والمصادر التي اعتمدت عليها وأساليب الإخراج والإبراز ، والمداخل والحجج الإقناعية وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة^(١).

ومما سبق نجد أن أهم مجددات المعالجة الصحفية فنون التحرير الصحفي وفن الإخراج الصحفي .

٢- التعديلات الدستورية :

التعريف الإصطلاحي :-

تعديل الدستور يعني وفقاً للفقهاء الدستوري معالجة بعض النصوص الدستورية القائمة علي نحو مغاير أو مخالف لما هو عليه وذلك تمثيلاً مع تطورات الحياة السياسية واستجابة للتطورات التي قد تحدث في المجتمع وحتى يكون وضع الدستور القائم ملائماً لها ، وذلك باتباع الإجراءات التي غالباً ما ينص في طلب الدستور^(٢)

٣- الصحف القومية :

يمكن تعريفها بأنها الصحف التي لا تعبر عن حزب من الأحزاب ولا شخص من الأشخاص الحقيقيين أو الاعتباريين ، بل تعبر في الأساس عن الخط المعلن من الدولة وصانع القرار ، وهي الصحف التي تصدر بصفة دورية وتصدر من مؤسسات حكومية وتتبع المجلس الأعلى للصحافة ، وتعبر عن سياسيات الدولة ، وهي الناطقة باسم الدولة ومنها (الأهرام - الجمهورية - الأخبار)^(٣)

٤- الصحف المستقلة :

وهي التي لا تلتزم بالتعبير عن اتجاه سياسي أو مذهب أيديولوجي معين ، وإنما تعبر عن كافة الاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية وهي الصحف التي تصدر بصفة دورية أو غير منتظمة وتصدر عن شخصيات اعتبارية أو أفراد وتتبع المجلس الأعلى للصحافة ، ومن أمثلتها (الدستور - الأسبوع - المصري اليوم)^(٤).

(١) دعاء فتحي سالم : " المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقد الأول والثاني المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٠٠ .

(٢) عساف بنينا : " الدستور المصري بين التغيير والتعديل ، الدستورية ، العدد التاسع إبريل ٢٠٠٦ ، ص ٣١ .
(٣) رضا محمود عكاشة : " الاتجاه الإسلامي في الصحافة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، ١٩٩٠) ، ص ٢٩ .

(٤) فاروق أبو زيد : " مدخل إلى علم الصحافة " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) ، ص ١٥٩ .

هي تلك الصحف التي تصدر عن الأحزاب السياسية في مصر وهي غالباً ما تأخذ شكل ونمط المعارضة ، فهذه الصحف تلتزم بالاتجاه السياسي والمذهب الأيدولوجي للجذب الذي تصدر باسمه .
مثال : جريدة الوفد تصدر عن حزب الوفد وجريدة مايو تصدر عن الحزب الوطني .

٦- المشاركة السياسية :

يعرفها (عبد الهادي الجوهري) بأنها : العملية التي من خلالها لا يلعب الفرد دور في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لهذا المجتمع ، وكذلك أفضل الوسائل والنشاطات الغير مباشرة مثل العضوية في هيئات التطوع وبعض أشكال العمل في الجامعات الأولية^(١)

٧- الشباب :

المفهوم الاصطلاحي :^(٢)

مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتراوح بين (١٥ - ٣٥ سنة) وتتميز بالحيوية والقدرة علي التعلم وتحمل المسؤولية .

التعريف الإجرائي :

هي فترة انتقالية في عمر الإنسان تقع بين الطفولة والرشد .

متغيرات الدراسة :-

سوف تقيس الدراسة عدد من المتغيرات يمكن إجمالها علي النحو التالي :

| المتغير التابع | المتغير الوسيط | المتغير المستقل |
|-------------------|---|--------------------------------------|
| المشاركة السياسية | - ديموجرافية :- • المستوي الاجتماعي والاقتصادي • النوع • نوع التعليم | المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية |

وقد تم تحديد أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة :

وذلك لمراعاة صدق المحتوى ، من خلال التأكد من أن العبارات المتضمنة في الاستمارة تغطي جميع

أبعاد المشكلة موضوع الدراسة .^(٣)

(١) عبد الهادي الجوهري : " أصول علم الاجتماعي السياسي "، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) ، ص ٥٥

(٢) أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين " ، ط ٢ ، (القاهرة : أنجلو المصرية ، ١٩٩٠) ، ص ٣٧٠ .

(٣) محمد الفلاني : " مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإعلامية " ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) ، ص ١١٢ .

جدول رقم (١) : يوضح أسئلة قياس كل متغير

| الأسئلة التي تقيسه | المتغير |
|---------------------|---|
| السؤال رقم (١) | ١- التعرض للصحف بوجه عام |
| السؤال رقم (٧) | ٢- التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف |
| السؤال رقم (١٠) | ٣- مصادر التي يعتمد عليها في الحصول علي المعلومات حول التعديلات الدستورية |
| السؤال رقم (١١) | ٤- الاتجاه نحو التعديلات الدستورية |
| السؤال من (١٢ : ١٤) | ٥- قياس مستوي المعرفة الدستورية |
| السؤال من (١٥ : ١٨) | ٦- موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في الصحف |
| السؤال رقم (١٩) | ٧- قياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية |
| السؤال من (٢٢ : ٢٦) | ٨- قياس مستوي المشاركة السياسية |
| السؤال رقم (٣٠) | ٩- أسباب عدم قراءة الصحف |
| السؤال رقم (١) | ١٠- المتغيرات الديموجرافية |
| السؤال من (٢ : ٨) | ١١- قياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي |

إجراءات الصدق والثبات :-

١- إجراءات الصدق :-

يعني بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة وأن تقيس ما صممت لقياسه ، وقد تحقق ذلك من خلال عرض استمارة الاستقصاء علي مجموعة من الأساتذة في مجالات الإعلام والتربية وعلم النفس وبناء علي ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات من خلال حذف أو إضافة بعض الأسئلة وإعادة صياغة البعض الآخر وذلك بعد الرجوع إلي المشرفين .

يقصد بالثبات تحقيق التوافق في نتائج الاستمارة عند إعادة تطبيق الاستمارة علي مجموعة معينة من عينة الدراسة بعد مضي فترة زمنية مناسبة ، وقد تم إعادة التطبيق للاستمارة علي عينة قوامها ١٠٠ مفردة من عينة الدراسة بعد مضي خمسة أيام من التطبيق الأول وتم قياس نسبة الثبات من خلال المعادلة :-

عدد الإجابات المتطابقة من جملة أسئلة الاستمارة

نسبة الثبات =

مجموع الأسئلة الكلية

وجاءت نسبة مرتفعة عن ٩٢% بما يؤكد الثقة في إجابات مفردات العينة .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :-

تم إدخال بيانات الدراسة إلي الحاسب الآلي وذلك لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) "

Statistical package for social sciences

استخدمت الباحثة عدة معاملات إحصائية وهي كالتالي :-

- ١- استخراج الجداول التكرارية والنسب المئوية البسيطة (العدد والنسبة المئوية لاستجابات الباحثين) .
- ٢- حساب T – Test للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعتين مختلفتين مثل المقارنة بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة .
- ٣- اختبار التباين ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مثل المقارنة بين مستوى المعرفة الدستورية من الصحف تبعاً لنوع التعليم (نظري – عملي) والمستوي الاجتماعي والاقتصادي
- ٤- استخدام مقياس (كاً) Chi square لمعرفة الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر .

الفصل الثاني

التعديلات الدستورية بين الرفض والتأييد

التعديلات الدستورية بين الرفض والتأييد

مقدمة :-

يتضمن هذا الفصل استعراض لمفهوم تعديل الدستور ، وكذلك إجراءات التعديل ، حيث أن تعديل الدستور هو أي إجراء أو تعديل في أي مادة من مواد الدستور كذلك يشمل التعديل حذف أو إضافة مواد ما من وإلى الدستور .

يشير هذا الفصل إلى التعديلات التي طرحها رئيس الجمهورية وهي (٣٤ مادة من الدستور) وذلك في

٢٠٠٦/١٢/٢٦ حيث تم تناولها من خلال التعرض إلى :

- أهم الانتقادات التي وجهت إليها .
- نصوص المواد بالصيغة المقترحة ومقارنتها بالنصوص الأصلية لها في الدستور .

وفيما يلي عرض لأهم تلك الايجابيات والانتقادات :

التعديلات الدستورية

ليس هناك أدنى شك في أن تعديلات الدستور في مصر كانت وما تزال انعكاساً لإرادة فرد واحد دون أي مشاركة من جانب الحكومة ، ولا من جانب السلطة التشريعية ومعظم التعديلات التي طرأت علي الدستور المصري في العصر الجمهوري هي مبادرة من جانب رئيس الدولة فإذا نظرنا إلي آخر دستور لجمهورية مصر العربية والذي وضع عام ١٩٧١ نجد أن التعديلات التي أجريت عليه في أعوام ١٩/١٠ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧ كلها تعتبر مبادرة فردية من رئيس الجمهورية . (*)

وقد كانت التعديلات الدستورية ٢٠٠٧ والتي طالت ٣٤ مادة من الدستور هي الأوسع نطاقاً منذ وضع الدستور في عام ١٩٧١ وقد جاء هذا التعديل بمبادرة من رئيس الجمهورية في ٢٦/٥/٢٠٠٥ أشار إلي ضرورة استكمال الإصلاح السياسي بتعديل الدستور وفي ٢٧/٨/٢٠٠٥ طرح برنامج الانتخابي الذي تضمن معالم الإصلاح الدستوري ، وفي ١٩/١٢/٢٠٠٥ أدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية ، وتحدث عن رؤيته للتعديلات الدستورية ، وكلف أعضاء مجلسي الشعب والشوري بإبداء آرائهم كتابه من خلال استمارة استطلاع رأي تم تفرغها وتم وضع تقريرين إلي رئيس الجمهورية أحدهما من مجلس الشعب والثاني من مجلس الشوري . (١)

يتطلب نظام التعديل أن يقوم علي أساس معرفة موقف الرأي العام من فكرة التعديل ، بمعني عندما يطرح مقترح التعديل وخاصة في المسائل الهامة والإستراتيجية أن يتم عرض الفكرة علي الشعب لمناقشتها وإجراء استطلاع للرأي العام حولها وذلك للخروج باتجاه عام يحدد الموقف من فكرة التعديل (٢)

وبناء علي ذلك سوف تعرض الباحثة في الصفحات الآتية أهم إيجابيات التعديلات الدستورية وأهم الانتقادات التي وجهت لها وذلك بالتعرف علي آراء علماء السياسة وقادة الرأي العام وقادة الأحزاب وكذلك رأي الإخوان المسلمين باعتبارهم أكبر حزب سياسي غير رسمي يقوم علي أساس ديني .

ولكن أولاً لا بد أن نتطرق إلي ماهية تعديل الدستور حتي يتضح جلياً مفهوم التعديلات الدستورية .

(*) أنظر علي الدين هلال : " تطور النظام السياسي في مصر ١٨٠٥ - ٢٠٠٥ " ، (القاهرة : مركز القاهرة للدراسات والبحوث السياسية) ، ٢٠٠٦ .

(١) علي لطفسي : " التعديلات الدستورية كتساؤلات واجابات " ، الأهرام ، ١٧/١٠/٢٠٠٧ .

(٢) مسعود محمد ، الصغير الكانوني : " مرونة الدساتير وجمودها وأثر ذلك علي تعويل أحكامها " دراسة مقارنة " رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية الحقوق جامعة عين شمس ٢٠٠٧) ، ص ٣٨٣ .

تعديل الدستور : ماهيته والأسباب الداعية له وإجراءاته

أولاً :- ماهية تعديل الدستور :

يحمل الدستور علي عاتقه مهمة بيان النظام القانوني الذي يجمع بين دفتيه المبادئ والقواعد القانونية التي تحكم الحياة السياسية للشعب ويحدد سلطات الدولة وينظم ممارستها ، فهو – بإيجاز يبين المبادئ العامة التي يسير المجتمع وفقاً لها .^(١)

ولما كان الدستور وبالرغم مما يتمتع به من قدسية وجمود ، هو من صنع البشر وذلك وفقاً لسائر طرق الإصدار (إصدار الدستور) المتبعة في مختلف دول العالم أي المتعارف عليها في النظم الدستورية المختلفة ، فلقد أدى ذلك إلي إمكان تعديل الدستور ، نظراً لأن القدرة البشرية مهما علت وتوافرت لها الضمانات اللازمة تظل عرضة للوقوع في الخطأ ، واحتراماً للعقل البشري وتقديراً له ، اعترفت أغلب النظم الدستورية بإمكان التدخل لتصليح الأوضاع في الدستور عن طريق تعديل الدستور حتي يكون مرآة حقيقية لطبيعة الحياة في المجتمع .^(٢)

أما تعديل الدستور اصطلاحاً أي وفقاً للفقهاء الدستوري ، فهو يعني : " معالجة بعض النصوص الدستورية القائمة علي نحو مغاير أو مخالف لما هو عليه وذلك تمشياً مع تطور الحياة السياسية واستجابة للتطورات التي قد تحدث في المجتمع ، وحتى يكون وضع الدستور القائم ملائماً لها ، وذلك بإتباع الإجراءات القانونية التي غالباً ما ينص في صلب الدستور " ^(٣)

بمعني آخر تعديل الدستور هو أي إجراء أو تعديل في أي مادة من مواد الدستور كذلك يشمل التعديل حذف أو إضافة مواد ما من وإلي الدستور .

ثانياً :- السلطة المختصة بتعديل الدستور :

نظراً لأهمية عملية تعديل الدستور ، فلقد اهتمت معظم دساتير العالم ببيان هذه السلطة علي نحو كافي ، وغالباً تتولي هذا التعديل سلطة أخرى غير السلطة التأسيسية الأصلية التي وضعت الدستور وهي سلطة سياسية تملك السيادة وتكون محددة في صلب الدستور ، حيث أن معظم دساتير دول العالم تعمل علي تحديد السلطة التي تخولها حق تعديل الدستور تحديداً مفصلاً .^(٤)

(١) د/ احمد فتحي سرور : " دراسة في منهج الإصلاح الدستوري " ، (القاهرة ، مطبعة مجلس الشعب ، ٢٠٠٦) ، ص ٧ .
 (٢) أحمد الرشيد : " الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير نحو رؤية ديمقراطية " ، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مؤسسة كونراد أديناور الألمانية ، ٢٠٠٧) ، ص ٣٨ .
 (٣) عاطف البنا : " الدستور المصري بين التغيير والتعديل " ، الدستورية ، العدد التاسع أبريل ٢٠٠٦ ، ص ٣١ .
 (٤) أحمد فتحي سرور : " دراسة في منهج الإصلاح الدستوري " ، مرجع سابق ، ص ٦٤ .

علي أن هذه السلطة التي يكون لها تعديل الدستور تتبع في شأن التعديل - أيضاً - إجراءات معينة تحدد في الدستور ذاته ، وفي ظل الدساتير الجامدة تتولي هذه السلطة تعديل الدستور من خلال إجراءات تكفل استقرار مجموعة القواعد القانونية ، وعلي أن يكتسب مبدأ " الجمود الدستوري " قيمة جوهرية لضمان عدم التضحية بجوهر القيم التي نص عليه الدستور ، وبعبارة أخرى ، فإن القواعد الإجرائية التي تتبع لتعديل الدستور تصبح بمثابة قيود علي التعديل وذلك يتحقق بطريقة متأنية ومتناسقة مع سائر قواعد الدستور .^(١)

وفي ظل الدستور المصري الحالي لعام ١٩٧١ ، يمكن القول أن السلطة المختصة بتعديل الدستور هي كلاً من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب عملاً بالمادة ١٨٩ والتي تنص علي أن : " لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب طلب تعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور ، ويجب أن يذكر في طلب التعديل المادة المطلوب تعديلها والأسباب الداعية إلي هذا التعديل " .^(٢)

ثالثاً :- الأسباب الداعية إلى تعديل الدستور :

بداية قد يكون من المفيد الإشارة إلي الفرق بين تعديل الدستور وتغييره ، فتعديل الدستور يعني معالجة بعض نصوص الدستور وليس كلها علي نحو مغاير لما كانت عليه حتي ولو كانت الأغلبية العظمى من المواد ، أما تغيير الدستور فهو علي النقيض تماماً أي تغيير كل مواد الدستور بحيث نكون أمام دستور جديد يختلف عما كان قائماً قبل ذلك .

ونلاحظ أن مع تطور الحياة السياسية يصبح التعديل الدستوري أمراً واجباً حتي يتفق مع تطورات الحياة والأوضاع الراهنة ، خاصة أن الظروف التي يوضع فيها الدستور قد تتغير بلا شك مع مرور الزمن علي هذا الدستور ، الأمر الذي يجعل الجهة المختصة بالتعديل أن تتدخل لتعديل النصوص التي أصبحت غير معبرة عن الواقع الفعلي .

فالتعديل الدستوري ضرورة تقتضيها ظروف التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وبالتالي يقتضي الموضوعية وألا يمارس لغايات سياسية خاصة أو نتيجة أهواء أو نزوات عارضة .

ففي مصر مثلاً أصبحت الحاجة إلي تعديل الدستور الحالي لعام ١٩٧١ ملحة للاعتبارين رئيسيين^(٣) :-

أولهما :- أن تعديل الدستور أضحى يشكل الآن خطوة لا بد منها لتعميق الممارسة الديمقراطية في وطننا بما له من رسالة حضارية ممتدة عبر التاريخ علي المستويين الإقليمي والدولي علي حد سواء .

(١) أحمد فتحي سرور : المرجع السابق نفسه ، ص ٦٥ .
 (٢) أحمد الرشدي : الدستور ، (القاهرة ، المكتب العربي للمعارف ، ١٩٩٥) ، ص ١٨ .
 (٣) أحمد الرشدي : " تعديل الدستور المصري : مقارنة بين الجدل النظري والمعطيات الواقعية " ، كوراد الألمانية ، ص ٣٩ .

أما الاعتبار الآخر :- فيتمثل في حقيقة أن الكثير من الظروف التي كانت الباعث علي وضع دستور عام ١٩٧١ الحالي ، وكذا تلك التي كانت وراء إدخال بعض التعديلات عليه في عام ١٩٨٠ ، قد تبدلت إلي حد كبير ، مثل : التحول نحو التعددية السياسية ، التحول نحو الاقتصاد الحر ، الأمر الذي يحتم إعادة النظر من جديد في أحكام هذا الدستور ليتمشي مع ظروف المرحلة الراهنة التي يمر بها مجتمعنا ، خاصة أنه قد مر علي هذا الدستور ما يزيد علي ثلاثين عاماً مما يؤكد تغيير الظروف الراهنة عما كانت عليه في عام ١٩٧١

رابعاً :- إجراءات تعديل الدستور : (١)

تشير إلي أن بالرغم من اختلاف إجراءات تعديل الدساتير من دستور لآخر إلا أن مراحل التعديل تكاد تكون واحدة في كافة الدساتير ، وهي تقسم عادة إلي أربع مراحل كما يلي :-

المرحلة الأولى : اقتراح التعديل :

نجد أن الجهة التي يكون لها الحق في اقتراح تعديل الدستور لا تخرج عن أي من الجهات الآتية (المغرب) (البرتغال) (فرنسا - مصر) (إيطاليا) الحكومة وحدها ، البرلمان وحدة ، الحكومة والبرلمان معاً أو الشعب ودمج التباين في تحديد هذه الجهة إلي التباين في الأنظمة السياسية التي يعتنقها الدستور ، ونجد في الدستور المصري الحالي الصادر في عام ١٩٧١ في المادة ١٨٩ منه والتي تعطي الحق في التعديل لكل من البرلمان والحكومة ممثلة في رئيس الجمهورية وبذلك يهدف الدستور إلي تحقيق نوع من التوازن والتكافؤ بين القاعدة السائدة في هذه الحالة وبين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

المرحلة الثانية :- تقرير مبدأ التعديل :

يقصد بهذه المرحلة تقرير ما إذا كان هناك حاجة إلي تعديل الدستور أم لا علي أن القاعدة السائدة في هذه الحالة هي أن هذه المسألة من اختصاص البرلمان ، علي أن الاختصاص البرلماني بذلك له ما يبرزه لأن البرلمان يمثل الأمة ، كما أن اختصاصات البرلمان التشريعية - من القوانين - تجعله الأقدر علي تفهم أبعاد التعديل وأثره علي مدي استقرار النظام السياسي والدستوري داخل الدولة .

المرحلة الثالثة : إعداد مشروع التعديل :

تعهد غالبية الدساتير بهذه المهمة للبرلمان مع اشتراط شروط خاصة كضرورة اجتماع مجلس البرلمان في هيئة مؤتمر أو ضرورة توافر نسبة خاصة في الحضور لصحة جلسات المجلس أو للتصويت لصحة القرارات الصادرة منه .

(١) جهاد عوده ويحيي الجمل : " التعديلات الدستورية منظومة سياسية مصري " ، (القاهرة : دار العين للنشر ، ط ١ ، ٢٠٠٧) ، ص ٢٠ : ٢٣ .

المرحلة الرابعة : الإقرار النهائي للتعديل :

تتجه كثير من الدساتير إلى اعتبار ذات الجهة أو الهيئة التي أقرت الدستور بداية هي المختصة بالإقرار النهائي لتعديل الدستور ، وما هذا إلا تطبيق لمبدأ " التوازي أو تقابل الأشكال " المعروف في القانون العام والذي يعني أن العمل القانوني - وهو الدستور لا يمكن أن يبدل أو يلغى إلا بواسطة الهيئة أو الجهة التي تولت إنشاؤه ، وبناء علي ذلك و يمكن أن تكون الجهة أو الهيئة المختصة بالإقرار هي الشعب كما هو الحال في الدستور السويسري الصادر في عام ١٨٧٤ في المادة "١٢٣" والدستور المصري الحالي لعام ١٩٧١ عن طريق الاستفتاء الشعبي .

نلاحظ أن التعديلات الدستورية ٢٠٠٧ والتي هي موضوع هذا البحث قد مرت بكل هذه الأسباب الداعية إلي تعديل الدستور ، كذلك قد مرت أيضاً بكل مرحلة من مراحل إجراء تعديل الدستور ، وبذلك نجد أنها قد انتهجت الطريق القانوني في عرضها علي أعضاء مجلسي الشعب والشوري ، ولكنها أتت ولم تأخذ بعض الاقتراحات المقدمة من أعضاء مجلسي الشعب والشوري .

أولاً :- أهم إيجابيات التعديلات الدستورية :

- من بين الـ ٣٤ مادة التي تم تعديلها عام ٢٠٠٧ هناك بعض النصوص التي تتعلق بالمقومات الاقتصادية والاجتماعية للنظام السياسي وتشتمل هذه النصوص علي المواد التالية :
١ ، ٤ ، ١٢ ، الفقرة الأولى و ٢٤ و ٣٠ و ٣٣ و ٥٦ الفقرة الثانية و ٥٩ و ١٨٠ الفقرة الأولى .

نلاحظ أن التعديل الذي لحق بمعظم هذه المواد تمثل في إلغاء أي إشارة إلي النظام الاشتراكي حيث لم يعد ملائماً للأوضاع الاقتصادية والسياسية المعاصرة وحيث تتجه جميعها إلي الليبرالية وعدم فرض نظام اقتصادي بذاته .

- يعتبر التعديل الذي أجري علي المادة الأولى تعديلاً جوهرياً والتي أصبحت بعد التعديل تنص علي أن " جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم علي أساس المواطنة والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل علي تحقيق وحدتها الشاملة " (١) .

بلا شك هذا التعديل يستجيب لمطالب قطاعات واسعة من المواطنين خاصة الأقباط .

وقد أثير نقاش واسع حول هذه المادة وحول مفهوم المواطنة وكانت هناك اجتهادات لتحديد هذا المفهوم وقد كانت أفضلها اجتهادات علي الدين هلال والتي أشار فيها إلي مفهوم المواطنة من الناحية النظرية يشير إلي ثلاث جوانب : (٢) .

(١) شادية فتحي : " التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ وأثرها علي تطور النظام السياسي في مصر " ، في الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير نحو رؤية ديمقراطية ، كونراد أدينور ، ص ١٨٥ .
(٢) علي الدين هلال : " الجدل حول مبدأ المواطنة " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/٣/١٠ م .

- (أ) علاقة قانونية هي علاقة الجنسية ، وهي علاقة بين الفرد والدولة .
- (ب) علاقة سياسية تشير إلي مجموعة من الحقوق والحريات والواجبات والمواطنون وحدهم هم الذين يحق لهم الاستفادة من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها الدولة وهم وحدهم لهم حق ممارسة الحقوق السياسية .
- (ج) علاقة معنوية وعاطفية ترتبط بحب الوطن والولاء له وكل ما يتعلق برموز الهوية والانتماء ، والأخذ بفكرة المواطنة في الدستور المصري تعني وجود حقوق متساوية للمواطنين علي اختلافهم ينص عليها الدستور والقانون .

كما أكد مصطفى الفقي علي أن " المواطنة تحمي التعددية ولا تنال منها وهي تحمل دلالات ذات طابع يؤمن بحق الاختلاف وميزة التنوع ، ويدرك أن المجتمعات أحادية التكوين أضعف بكثير من تلك التي تضم مشاريع مختلفة " (١)

وبشكل عام فإن تعديل المادة الأولى قد لقي تأييداً من مختلف القوي السياسية .

ثانياً :

- من المواد التي طرأ عليها تغيير كامل وليس تعديل المادة ٥٩ والتي كانت تنص علي " حماية المكاسب الاشتراكية ودعمها والحفاظ عليها واجب وطني " وبعد التعديل أصبحت هذه المادة تنص علي أن " حماية البيئة واجب وطني وينظم القانون الحق في البيئة الصالحة والتدابير اللازمة للحفاظ عليها " (٢)

وقد لقي هذا التعديل تأييداً من مختلف القوي السياسية نظراً لأن البيئة قد تعرضت في مصر لتدهور مستمر منذ مطلع القرن العشرين ولا تقتصر حماية البيئة علي مواجهة التلوث الذي أصبح مشكلة حادة وإنما يتعلق أيضاً بمواجهة مشكلات أخرى مثل استنزاف الموارد الطبيعية والانفجار السكاني ونقص الغذاء . (٣)

ثالثاً :

- إن التعديلات الدستورية حاولت توسيع دور رئيس مجلس الوزراء وذلك من خلال المواد ٨٢ و ٨٤ الفقرة الأولى و ٨٥ الفقرة الثانية و ١٣٨ و ١٤١ و بليجاز فإن التعديلات الدستورية حاولت توسيع دور رئيس مجلس الوزراء بإسلوبين :

(١) مصطفى الفقي : " المواطنة هي الحل " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/٣/٦ م .
 (٢) راجع خطاب الرئيس إلي رئيس مجلس الشعب ومجلس الشوري ، الأهرام ٢٠٠٦/١٢/٢٦ .
 انظر الفصل الثالث من دستور جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، الهيئة العامة للاستعلامات ٢٠٠٦ .
 (٣) محمد عبد البديع : " حماية البيئة في التعديلات الدستورية " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/١/١٥ م .

أولاً : أن يحل محل رئيس الجمهورية عند قيام مانع مؤقت أو عند اتهامه وذلك في حالة عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه .

ثانياً : توسيع دورة من خلال استشارته عند لجوء رئيس الجمهورية إلي المادة ٧٤ والتي مضمونها في حال مواجهة رئيس الجمهورية لخطر جسيم يهدد سلامة الوطن أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذه الخطر (ويضيف التعديل) بعد أخذ رأي رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشوري وكذلك استشارته عند تعيين الوزراء أو إعفائهم من مناصبهم .

رابعاً :

- تضمنت التعديلات الدستورية عدداً من النصوص التي استهدفت زيادة الدور الرقابي والتشريعي للسلطة التشريعية وقد تحقق ذلك من خلال المواد ١١٥ و ١١٨ الفقرة الأولى والمواد ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ فقرة أولى و ١٩٤ و ١٩٥ وذلك علي النحو التالي : (*)
- بالنسبة للمادة ١١٥ فقد استهدفت تعديلها إعطاء مجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة العامة للدولة وتوفير السلطات التي تسمح له بدور فعال في مناقشتها وإقرارها وتعديلها وفي هذا الإطار نصت المادة علي أنه " يجب عرض مشروع الموازنة العامة علي مجلس الشعب قبل ثلاثة أشهر علي الأقل من بدء السنة المالية ، ولا تعتبر نافذة إلا بموافقة عليها .
- وفي نفس الإتجاه يأتي تعديل الفقرة الأولى من المادة ١١٨ حيث تنص علي أنه يجب عرض الحساب الختامي لميزانية الدولة علي مجلس الشعب في مدة تزيد عن ست أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية .
- كذلك أيضاً تم تعديل المواد ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ فقرة أولى و ١٩٤ و ١٩٥ بالنسبة لفلسفة تعديل هذه المواد ، فقد أوضح السيد رئيس الجمهورية أنها تتمثل فيما يلي :
- المادة ١٢٧ استهدفت تعديلها أن يكون لمجلس الشعب دور أكبر في سحب الثقة من الحكومة دون اللجوء إلي الاستفتاء .
- أما بالنسبة للمادة ١٣٣ تهدف إلي أن تحوز الحكومة التي يختارها رئيس الجمهورية ثقة مجلس الشعب حيث تنص علي أن " يقدم رئيس مجلس الوزراء برنامج الوزارة خلال ستين يوماً من تاريخ تأليفها إلي مجلس الشعب أو في أو اجتماع له إذا كان غائباً (وإذا لم يوافق المجلس علي هذا البرنامج بأغلبية أعضائه قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة ، وإذا لم يوافق المجلس علي برنامج الوزارة الجديد . كان لرئيس الجمهورية أن يحل المجلس أو يقبل استقالة الوزارة ، ويجوز لرئيس مجلس الوزراء وغيرهم من أعضاء الحكومة إلقاء بيان أمام مجلس الشعب أو إحدي لجانه في موضوع داخل في اختصاصه ، ويناقش المجلس أو اللجنة هذا البيان ويبيدي ما يراه من ملاحظات بشأنه :

(*) راجع خطاب رئيس الجمهورية ، الأهرام ٢٦/١٢/٢٠٠٦ .
- ٦٣ -

- بالنسبة للمادة ١٣٦ الفقرتان الأولى والثانية فقد تم تعديلها بحيث أعطت الحق لرئيس الجمهورية في إصدار قرار بحل مجلس الشعب عند الضرورة وبدون استفتاء ، مما لا شك فيه فإنه يمثل توسيعاً لسلطات رئيس الجمهورية في مواجهة السلطة التشريعية وهي مجلس الشعب .

مما سبق يتضح أن التعديلات الدستورية ممثلة في المواد ١٢٧ و ١٣٦ الفقرة الأولى والثانية قد دعمت سلطة مجلس الشعب علي الحكومة من خلال مناقشة برنامج الحكومة والاستجابات وعملية سحب الثقة من الحكومة دون اللجوء إلي إستفتاء ، بالرغم من ذلك كله إلا أنها أعطت الحق لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب دون استفتاء .

وهناك بعض المواد التي تخص مجلس الشوري وذلك بهدف تفعيل دورة التشريعي وهي المواد ١٩٤ و ١٩٥ حيث تنص المادة الأولى علي أن " يختص مجلس الشوري بدراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بالحفاظ علي دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، وحماية المقومات للمجتمع وقيمة العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة .

كما أن المادة ١٩٥ مضمونها أنه يجب أن يوافق مجلس الشوري علي :- الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من الدستور ، معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضي الدولة .

أهم الانتقادات التي وجهت إلى التعديلات الدستورية

يلاحظ أنه منذ أن طرح الرئيس مبارك خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في سبتمبر ٢٠٠٥ فكرة الإصلاحات السياسية وحتى طرحه للتعديلات الدستورية ٢٠٠٧ أصبح موضوع التعديلات الدستورية من الموضوعات الهامة والمثارة علي أوسع مدى بين التيارات السياسية المتعددة والمهتمين بالأحزاب ووسائل الإعلام ، حيث أن هناك اختلاف علي مدى أهمية التعديلات الدستورية ، ومدى مناسبتها للحياة السياسية ؟ ومدى جدواها ؟ وهل تؤدي إلي تطور الحياة السياسية في مصر ؟ أم تؤدي إلي إعاقتها ؟

لذلك تحاول الباحثة أن تعرض وجهات النظر المختلفة والتي انتقدت التعديلات الدستورية ، وقد تركزت هذه الانتقادات علي خمسة محاور كما يلي :-

المحور الأول

المواد التي تخص دور رئيس الجمهورية وترشيحه للرئاسة وهي المواد ٧٤ ، ٧٦ .

- بالنسبة للمادة ٧٤ والتي تعطي لرئيس الجمهورية إذا قام خطر حال وجسيم يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر بعد أخذ رأي مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشوري ، ويوجه بياناً إلي الشعب ويجري الاستفتاء علي ما اتخذه من إجراءات خلال ستين يوماً من اتخاذها ، ولا يجوز حل مجلس الشعب أثناء ممارسة هذه السلطات

وتقول د/ شادية فتحي (١) :

أنه بالرغم من أن الهدف المعلن لهذا التعديل هو إضافة مزيد من الضمانات التي تحكم استخدام السلطات المقررة لرئيس الجمهورية في هذه المادة إلا أن البعض يشكك في جديده هذه الضمانات نظراً لأن رئيس الجمهورية هو الذي يعين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشوري وخاصة أنه رئيس حزب الأغلبية .

- أما بالنسبة للمادة ٧٦ والتي تم تعديل الفقرتان الثالثة والرابعة منها ، وبمقتضي هذا التعديل أصحبت المادة تنص علي أن " للأحزاب التي مضي علي تأسيسها خمسة أعوام متصلة علي الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح واستمرت طوال هذه المدة في ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها في آخر انتخابات علي نسبة (٣%) علي الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين في مجلسي الشعب والشوري أو ما يساوي هذا المجموع من أحد المجلسين ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئتها العليا وفقاً لنظامها الأساسي متي مضت علي عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة علي الأقل ، واستثناء من حكم الفقرة السابقة يجوز للأحزاب

(١) شادية فتحي : " التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ وأثرها علي تطور النظام السياسي في مصر " ، في الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير نحو رؤية ديمقراطية ، مرجع سابق ، ص ١٨٦ .

السياسية ، المشار إليها التي حصل أعضاؤها بالانتخاب علي مقعد علي الأقل في أي من مجلسي الشعب والشوري في آخر انتخابات أن يرشح في أي انتخابات رئاسية تجري خلال عشر سنوات اعتباراً من أول مايو ٢٠٠٧ ، أحد أعضاء هيئتها العليا وفقاً لنظامها الأساسي متي مضت علي عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة علي الأقل " (١)

بالرغم من أن الأحزاب السياسية تبدو هي المستفيد الأكبر من التعديل حيث تم التخفيف من شروط مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ، إلا أن أحزاب المعارضة الرئيسية أصدرت بياناً في ٧ نوفمبر ٢٠٠٦ طالبت فيه بضرورة تعديل المادة ٧٦ بحيث تكون الشروط الواردة بالمادة هي لضمان جدية الترشيح وليست قيداً عليه ، وقد كان حزب الوفد هو أقرب الأحزاب إلي الحزب الوطني .

حيث طلب بالإبقاء علي شرط نسبة الـ ٥% ، أما حزب التجمع فقد رأي ضرورة اختصار المادة ٧٦ لتصبح " ينتخب رئيس الجمهورية من بين أكثر من مرشح علي أن يحدد القانون شروط الترشيح وضوابطه ، أما الحزب الناصري فقد رأي أن التعديل استمر في حرمان القوي الاجتماعية مستقلة والمواطنين الأفراد من الحق في الترشيح .

ويقول د/ مصطفى كامل السيد أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية " أن تعديل المادة ٧٦ بهذا الشكل لا تلقي تأييداً من جانب قوي المجتمع المدني حيث أنها تقصر الحق الترشيح لرئاسة الجمهورية علي الأحزاب السياسية المعترف بها من جانب لجنة الأحزاب ، وباستبعاد المستقلين إلا بشروط مستحيلة ، والهدف من ذلك كله هو استبعاد جماعة الإخوان المسلمين ، ويتنافي مثل هذا التعديل مع مبدأ المساواة بين المواطنين ، وخصوصاً فإن إجمالي عضوية الأحزاب السياسية قد لا تتجاوز ٥% من إجمالي المواطنين في سن الانتخاب . (٢)

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين أنها المقصودة بهذا التعديل نظراً لأن التعديل لم يمسه أي أمور متعلقة بالقيود التي تقف عقبة أمام المستقلين للترشيح ويقرب بين المرشحين الحزبيين والمستقلين . (٣)

(١) خطاب رئيس الجمهورية ، الأهرام ، ٢٦/١٢/٢٠٠٦ .
 (٢) بهي الدين حسن ، وآخرون : " الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير ، نحو رؤية ديمقراطية " ، كلية الاقتصاد والعلوم ، كونراد أديناور ، ٢٠٠٧ ، ص ٨١ .
 (٣) عمرو هاشم ربيع : " الانتخابات الرئاسية في ضوء التعديلات الدستورية " ، الأهرام ، ١٢/٥/٢٠٠٧ .

المحور الثاني

يتضمن المواد التي تخص السلطة التشريعية (مجلسي الشعب والشوري)

(أ) بالنسبة لمجلس الشعب شملت التعديلات المواد ١١٥ و ١١٨ الفقرة الأولى والمواد ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ فقرة أولى .

- المواد ١١٥ و ١١٨ التعديلات التي أجريت عليهما لتفعيل دور السلطة التشريعية في الرقابة المالية ، وقد وجدت أنه ليس هناك اختلافاً عليها في الأوساط السياسية . ولكن هناك شرط أساسي ليتحقق حسن الإدارة المالية لموارد الدولة وهو العودة إلي الالتزام بمبدأ وحدة وعمومية الموازنة وعلي أن تعرض كلها علي مجلس الشعب بحيث تظهر جميع إيرادات الدولة ومصروفاتها في وثيقة واحدة وهي الموازنة في هذا الإطار فإن الصناديق الخاصة التي تحصل إيرادات من مصادر محلية وأجنبية وينفق منها مباشرة دون أن يمر ذلك بالموازنة العامة للدولة تمثل ثغرة في النظام المالي وتحول دون فعالية الرقابة المالية علي الموازنة العامة للدولة ، وإذا كانت دواعي الاستقلال المالي والإداري تستدعي ذلك ، فلا بأس أن يقرر لها موازنات مستقلة أو ملحقة علي أن تكون كلاً متكاملاً مع الموازنة العامة وترفق بها علي أن تكون ضمن الوثائق المعروضة علي المجلس .^(١)

- أما بالنسبة للمواد ١٢٧ و ١٣٣ لاقت استحساناً من الجميع ولكن المادة ١٣٦ أن الفقرتان الأولى والثانية فقد تم تعديلها بحيث أصبح لرئيس الجمهورية الحق في إصدار قرار بحل مجلس الشعب دون اللجوء إلي استفتاء .

- أما بالنسبة للمواد الخاصة بتفعيل الدور التشريعي لمجلس الشوري فهي المادة ١٩٤ والمادة ١٩٥ .

إنه بالرغم من التوسع في الدور التشريعي لمجلس الشوري إلا أنه لا يعتبر جزءاً من السلطة التشريعية بسبب عدم وجود دور رقابي له ، بالإضافة إلي تعيين ثلثي أعضائه من جانب رئيس الجمهورية .^(٢)

(١) حازم البيلوي : " هل يستعيد مجلس الشعب حقه في تعديل الموازنة " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/٣/٢١ .

(٢) جهاد عوده ويحيي الجمل : " التعديلات الدستورية منظور سياسي مصري " ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .

المحور الثالث

ويتضمن المواد التي تخص رئيس مجلس الوزراء وهي :

وتشمل المواد ٨٢ و ٨٥ الفقرة الثانية و ١٣٨ و ١٤١
المواد ٨٢ ، ٨٥ الفقرة الثانية والتي مضمون التعديل فيها أن يحل رئيس مجلس الوزراء محل رئيس الجمهورية في حالة وجود مانع مؤقت أو في حالة اتهام رئيس الجمهورية بالخيانة أو ارتكاب جريمة جنائية .
أما المادة ١٣٨ والتي أضيف إليها فقرة ثانية والمادة ١٤١ مضمون التعديل في هاتين المادتين هي استشارة رئيس الجمهورية له عند ممارسته لبعض اختصاصاته في المواد المنصوص عليها ، وكذلك عند تعيين مجلس الوزراء وإعفانهم من مناصبهم وكذلك استشارته عند لجوء رئيس الجمهورية للمادة ٧٤ .
إن هذه التعديلات تحاول تقوية منصب رئيس مجلس الوزراء بشكل غير مقبول دستورياً حيث أن رئيس مجلس الوزراء شخص غير منتخب ويحل محل رئيس الجمهورية المنتخب من جانب الشعب ، كذلك إن رئيس الجمهورية هو الرئيس الفعلي للسلطة التنفيذية وهو الذي يقوم بتعيين رئيس الوزراء ويعفيه من منصبه ، وكذلك الحال بالنسبة للوزراء ونوابهم ومن ثم فإن أي حديث عن تشاور رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء يكون غير ملزم وغير جاد^(١) .

المحور الرابع

يتضمن تعديل المادة ٥ والخاصة بمنع قيام أحزاب سياسية علي أية مرجعية دينية

فقد تم تعديل هذه المادة بإضافة فقرة ثالثة بحيث أصبحت تنص علي أن " يقوم النظام السياسي في جمهورية مصر العربية علي أساس تعدد الأحزاب ، وذلك في إطار المقومات والمبادئ الأساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور ، وينظم القانون الأحزاب السياسية ، وللمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية وفقاً للقانون ، ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي وقيام أحزاب سياسية علي أية مرجعية دينية أو أساس ديني أو بناء علي التفرقة بسبب الجنس أو الأصل " (٢)

نجد أن هذه المادة قد حازت علي جدل كبير بين السياسيين حيث نجد أن النص علي ذلك في الدستور يمثل خط أحمر يصعب علي أي جماعة سياسية ذات توجه ديني أن تتجاوزه .

نجد أن بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان يقول : إن المقصود بالمادة هذه أن يمنع أي نشاط سياسي له توجه ديني من تكوين جذب سياسي .

(١) محمد السيد سعيد : " رئيس الوزراء في الدستور " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/٢/٥ .

(٢) أنظر خطاب رئيس الجمهورية ، الأهرام ، ٢٠٠٦/١٢/٢٦ .

وأضاف أن جماعة الإخوان المسلمين هي بمثابة أكبر حزب سياسي غير رسمي بمرجعية دينية ، وحتى الحزب الوطني الحاكم نفسه له مرجعية دينية بموجب قانون الأحزاب الذي يلزم الأحزاب بالالتزام بمبادئ الدستور التي تؤكد في المادة ، أن الإسلام هو دين الدولة الرسمي وأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع .^(١)

أما صبحي صالح عضو الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين أوضح أن القانون الحالي لا يسمح بوجود أحزاب ، وأن لجنة شئون الأحزاب متخصصة فقط في رفض الأحزاب ، والدليل على ذلك ما وافقت عليه من أحزاب منذ تشكيلها وحتى الآن هي ٢% من إجمالي ما قدم من طلبات لتشكيل أحزاب فضلا على أنها رفضت ١٢ حزبا في جلسة واحدة من مجموع ١٢ حزبا أي أن نسبة الرفض ١٠٠% وأضاف أن المادة تهدف إلى الاتجاه نحو حظر الأحزاب وليس إباحتها وأكد أن الحزب الوطني لو كان يريد حياة حزبية حقيقية صحيحة فإن عليه أن يبدأ بتغيير قانون الأحزاب وإلغاء لجنة شئون الأحزاب وجعل تكوين الأحزاب بالإخطار .

وكشف ضياء رشوان الخبير بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام من وجود تناقض بين الرسالتين اللتين وجههما الرئيس مبارك لمجلسي الشعب والشوري بشأن التعديلات الدستورية وكأنهما تمت صياغتهما في أوقات مختلفة ، حيث الأولى تتحدث عن الاعتبارات التي دفعت الرئيس مبارك للتعديل ، ذكر فيها ٩ أسباب ، من بينها سبب واحد يقول بدعم دور وأنشطة الأحزاب ، باعتبارها عصب الحياة السياسية ، بينما أشارت الرسالة الثانية إلى نفس الأسباب إلا أنها خلت من وجود ولو كلمة واحدة تشير إلى الأحزاب .

وأوضح رشوان أن هذا الأمر يشير بشكل واضح إلى أن الأحزاب لم تكن في تفكير الحزب الحاكم علي الإطلاق أثناء التعديل ، مؤكداً أن الأحزاب المصرية اتخذها النظام الحاكم كمنهجية أو وسيلة يمتطيها الحزب الوطني لتحقيق أهداف معينة أهمها إقصاء الإخوان من الحياة السياسية^(٢) .

وأكد أسامة الغزالي حرب وكيل مؤسسي حزب الجبهة الديمقراطية ورئيس تحرير مجلة " السياسة الدولية " أن مصر تفتقد روح الديمقراطية وليس فقط تعديلات دستورية وهمية تبقى الوضع علي ما هو عليه عندما يشير الأمور جميعها بشكل ديمقراطي يمكن أن يكون لبعض التعديلات قيمة حقيقية علي أرض الواقع مطالباً بإطلاق حرية تشكيل الأحزاب وترك الحكم للرأي العام علي مدي حرية هذه الأحزاب ، وأكد أن التعديلات المقترحة لن تؤدي إلي أي تحسن ملحوظ (٥)^(٣) .

(١) بهي الدين حسن وآخرون : " وطن بلا مواطنين ! التعديلات الدستورية في الميزان " ، ط ١ ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .

(٢) ضياء رشوان : " التعديلات الدستورية دعم للتعددية أم تضيق عليها ؟ " ندوة في إطار صالون بن رشد ، " ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٧/٢/١٢ .

(٣) المرجع السابق نفسه ، ٢٠٠٧/٢/١٢ .

نلاحظ أن معظم الانتقادات التي وجهت إلي تعديل المادة ٥ تصب في نقطة واحد وهي أن المقصود بهذه المادة حرمان جماعة الإخوان المسلمين من تكوين حزب سياسي نظراً لأنها أكبر جذب سياسي غير معترف به بمرجعية دينية .

المحور الخامس

يتضمن المادة ٨٨ الخاصة بالانتخابات والإشراف عليها

في إطار هذا التعديل الذي أجري علي المادة ٨٨ لتنص علي أن : " يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ، ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء ويجري الاقتراع في يوم واحد ، وتتولي لجنة عليا تتمتع بالاستقلال والحيدة والإشراف في الانتخابات علي النحو الذي ينظمه القانون ، ويبين القانون اختصاصات اللجنة وطريقة تشكيلها وضمانات أعضائها علي أن يكون من بين أعضائها أعضاء من هيئات قضائية حاليين وسابقين ، وتشكل اللجنة للجان العامة التي تشرف علي الانتخابات علي مستوي الدوائر الانتخابية واللجان التي تباشر إجراءات الاقتراع والفرز ، علي أن تشكل اللجان العامة من أعضاء من هيئات قضائية ، وأن يتم الفرز تحت إشراف اللجان العامة ، وذلك كله وفقاً للقواعد والإجراءات التي يحددها القانون .^(١)

لقد أثار تعديل المادة ٨٨ علي هذا النحو مخاوفاً بين مختلف أحزاب المعارضة حيث أكدت معظم هذه الأحزاب ان نزاهة العملية الانتخابية لا تتوقف عند تعيين قاضي لكل لجنة انتخابية ولكنها أولاً وأخيراً آراء سياسية وعلي الرغم من السلبيات الكثيرة التي ظهرت في عملية الإشراف القضائي علي الانتخابات السابقة إلا أن وجود القضاة ضمن منظومة الإشراف علي هذه الانتخابات يعد الأكثر قبولا حتي ولو كان هناك قاضي ولا بد لعدد من اللجان يتم تجميعها في مكان واحد ويكون دور القاضي هو الإشراف عليها وليس إدارة العملية الانتخابية مما يمكنه من التدخل لتصحيح ما إذا كان هناك حاجة للتدخل^(٢) .

يتفق مع الرأي السابق مصطفى كامل السيد والذي يري أن : إسقاط الإشراف القضائي الكامل علي الانتخابات بإتباع هيئة إدارة الانتخابات توصف بأنها مستقلة بينما هي في حقيقة الأمر ذراع مستتر للسلطة التنفيذية ، كما أوضحت ذلك تجربة مثل هذه اللجنة في كل من انتخابات رئيس الجمهورية في ٢٠٠٥ وانتخابات مجلس الشعب من نفس العام ، وهذا الإشراف القضائي والذي أدخل قدراً من الشفافية والنزاهة في نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات عامي ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥^(٣)

أما عن رأي رجال القضاء في هذه المادة ، فقد أكد المستشار عادل قورة (رئيس محكمة النقض الأسبق والرئيس الأسبق للمجلس الأعلى للقضاء) علي أن القضاة كانوا من وسائل ضبط الانتخابات السابقة ، لكنه أشار في الوقت نفسه أن الإشراف القضائي يشكل عبئاً اضافياً علي القضاة ، وقال أن إلغاء الإشراف يستلزم إيجاد

(١) خطاب رئيس الجمهورية ، مرجع سابق .

(٢) وحيد عبد المجيد : " حول الإشراف القضائي علي الانتخابات " ، الأهرام ، ٢٠٠٧/١/١٦ .

(٣) بهي الدين حسن وآخرون : " الدستور المصري بين الإصلاح والتغيير " ، مرجع سابق ، ص٨٢

بديل له بشرط تحقيق الاستقلال والحيادة علي اللجان الانتخابية الفرعية كذلك دعا قورة إلي تفعيل دور محكمة النقض في إقرار صحة عضوية نواب البرلمان ، منتقداً عدم احترام قرارات المحكمة في هذا الشأن واخضاعها لقرار البرلمان وقال إن عدم تنفيذ أحكام محكمة النقض ، وهي المحكمة الأعلى في البلاد ، يتعارض مع النص الدستوري القاضي بحجية الأحكام القضائية^(١).

أما بهي الدين حسن فقد نقد هذه المادة بتساوله الآتي :

إذا كانت نسبة المشاركة ضعيفة في ظل الإشراف القضائي فما هو الحال إذا تم إلغاء هذا الإشراف ؟ مؤكداً في الوقت ذاته علي أن قدرة منظمات المجتمع المدني علي مراقبة الانتخابات ستراجع إذا ما تم إجراؤها في يوم واحد حيث لن تتمكن من التغطية لجمع دوائر الجمهورية في الوقت ذاته^(٢).

أما عن رأي الإخوان المسلمين فقد أكد د/ محمد البلتاجي (الأمين العام للكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين) أن تبني الحزب الحاكم لإلغاء نص المادة ٨٨ من الدستور والتي تكفل الإشراف القضائي علي الانتخابات في رغبة من الحزب الوطني في إبعاد القضاة عن المشاركة في الشأن لعام وعقاباً لهم وانتقاماً منهم علي فضحهم عمليات التزوير التي شهدتها الانتخابات الأخيرة لصالح مرشحيه إلي جانب تمسكهم باستقلال سلطتهم^(٣).

نلاحظ أن الفكرة من تعديل هذه المادة هو إلغاء الإشراف القضائي الكامل وإقامة لجنة تشرف علي الانتخابات العامة فالحزب الوطني يحاول من خلال هذا التعديل أن يستدعي التجربة الهندية الناجحة . مما لا شك فيه أن ثمة حجج قوية للتجربة الهندية في إدارة الانتخابات العامة فالهند كما هو معروف أكبر ديمقراطية في العالم وهي قريبة منا باعتبارها دولة قاندة في العالم الثالث ، وإن حدث وأخذنا فعلاً بمضمون الدور الذي تلعبه اللجنة الهندية للانتخابات وليس باسمها وحدة^(٤).

لكي تفهم مغزي اللجنة الهندية لابد أن تتعرض لسلطاتها كالتالي :-

سلطات اللجنة :-

بالرغم من ضخامة هذا الجهاز (اللجنة الهندية) ، تعقد اللجنة الانتخابات العامة في عدد من الأيام وليس في يوم واحد كما تشير الاقتراحات المصرية الخاصة بالتعديلات الدستورية . تستمتع هذه اللجنة وفقاً للدستور بالولاية العامة علي جميع الانتخابات البرلمانية والرئاسية ، كما يعتبر من مهماتها ، تسجيل الأحزاب السياسية – بينما يفوض قانون الأحزاب السياسية في مصر لجنة إدارية أخرى تماماً بالترخيص للأحزاب ويعني الأخذ بالتجربة الهندية إلغاء لجنة الأحزاب ونقل اختصاصاتها للجنة الانتخابات^(٥).

(١) عادل قورة : " ندوة في إطار صالون ابن رشد ، هل يمكن ضمان نزاهة الانتخابات بإلغاء الإشراف القضائي عليها ؟ ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٥ فبراير ٢٠٠٧ .

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) المرجع السابق نفسه .

(٤) محمد السيد سعيد : اللجنة الهندية ، الأهرام ، ٢٢/١/٢٠٠٧ .

(٥) بهي الدين حسن وآخرون : " وطن بلا مواطنة ! التعديلات الدستورية في الميزان " ، مرجع سابق ، ص ٥١ .

كذلك فإن لجنة الانتخابات تلك تمتع بالاستقلال التام عن الجهاز التنفيذي للدولة وإن كان رئيس الدولة هو الذي يعين المفوض العام أو (الأساس) الذي يرأس اللجنة ، ذلك أن رئيس الدولة في الدستور الهندي هو القائم بوظائف السيادة وليس له علاقة بوظائف الحكم ، حيث تقوم الحكومة المنتخبة بوظيفة السلطة التنفيذية وإدارة الجهاز الإداري للدولة أما في الدستور المصري فالرئيس يقوم بوظائف الحكم والسيادة معاً ، ويتمتع بسلطات مطلقة وتقوم الحكومة بالإشراف الفعلي علي الانتخابات^(١).

فضلاً علي ذلك ، فإن مفوضي اللجنة الهندية يتمتعون بالمكانة نفسها لأعضاء المحكمة الدستورية من حصانات وامتيازات ضرورية لأداء وظائفهم بحياد ونزاهة ، كما أن توصياتهم تعد ملزمة دستورياً للرئيس الهندي ، ومقابل هذه السلطات الهائلة فإن هؤلاء المفوضين يمكن محاكمتهم من جانب البرلمان المركزي . ويعتبر أهم إجراء تتخذه علي الإطلاق الإشراف علي جميع أجهزة الإدارة والحكومة أثناء عقد الانتخابات العامة كأن تسيطر اللجنة تماماً علي القوات شبه العسكرية وقوات البوليس وجميع أملاك الدولة وموظفيها، ويشكل هذا الإجراء الفردي أعظم ضمانه ممكنة لنزاهة الانتخابات علي ضوء التجربة المصرية^(٢) . فالهند أول دولة في العالم تمكنت فعلاً من الوصول بضمانات التصويت العادل إلي مستوي قريب من الكمال من خلال بطاقات الهوية المصورة ، فضلاً علي إكمال عملية التصويت الإلكتروني رغم ما هو معروف عنها من فقر في الموارد والإمكانيات^(٣) .

نلاحظ مما سبق أنه لو أردنا الأخذ بالتجربة الهندية لابد أن تتوفر في اللجنة المصرية كل شروط وسلطات اللجنة الهندية كذلك لابد أن يكون لرئيس الجمهورية ووظائف السيادة فقط ، وكذلك لابد أن تسيطر هذه اللجنة علي قوات الشرطة سيطرة فعلية وأن تسيطر علي كافة أملاك الحكومة وموظفيها ، وتتمتع بالحيادية والاستقلال التام في أداء مهامها حتي يمكن أن نصف العملية الانتخابية بأنها عادلة .

المحور السادس

قانون مكافحة الإرهاب

يحتوي الباب الثالث من الدستور المصري والخاص بالحريات والحقوق والواجبات العامة علي ٢٤ مادة تتفق مع مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية ولكن مع تعديل المادة ١٧٩ فإنه سوف يقيد بعض مواد هذا الباب مثل المادة ٤١ ، والمادة ٤٤ والمادة ٤٥ .

حيث تنص المادة ١٧٩ والتي جاءت ضمن التعديلات الدستورية علي أن " تعمل الدولة علي حماية الأمن والنظام العام في مواجهة أخطار الإرهاب و ينظم القانون أحكاماً خاصة بإجراءات الاستدلال والتحقيق التي تقتضيها ضرورة مواجهة تلك الأخطار ، وذلك تحت رقابة من القضاء ، وبحيث لا يحول دون تطبيق تلك

(١) بهي الدين حسن وآخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ٥٢ .

(٢) بهي الدين حسن وآخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ٥٣ .

(٣) محمد السيد السعيد : اللجنة الهندية ، الأهرام ، ٢٠٠٧/١/٢٢ ، -٧٢ -

الأحكام الإجراء المنصوص عليه في كل من الفقرة الأولى من المادة ٤١ والمادة ٤٤ والفقرة الثانية من المادة ٤٥ من الدستور وذلك كله تحت رقابة القضاء ، ولرئيس الجمهورية أن يحيل أية جريمة من جرائم الإرهاب إلي أية جهة منصوص عليها في الدستور أو القانون " ايه جهة منصوص عليها في الدستور أو القانون " (١)

وترجع خطورة هذه المادة علي الحقوق والحريات العامة إلي ما يلي :-

١- أنها توقف العمل بثلاث مواد هامة في الباب الثالث من الدستور هذه المواد هي :- (*)

- المادة ٤١ التي تنص علي أن " الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس ، وفيها عدا حالة التلبس لا يجوز القبض علي أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع ، ويصدر هذا الأمر من القاضي المختص أو النيابة العامة وذلك وفقاً لأحكام القانون ، ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطي .
- المادة ٤٤ التي تنص علي أن " للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب وفقاً لأحكام القانون " .
- المادة ٤٥ الفقرة الثانية والتي تنص علي أن " لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة وسريتها مكفولة ولا تجوز مصادرتها أو الإطلاع عليها أو رقابتها إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة وفقاً لأحكام القانون " .

ويري معتز الفجيري (مدير البرامج بمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان) أن : أخطر ما في التعديلات الدستورية هو المساس بباب الحريات والحقوق ، والانتقاص من الضمانات التي يكفلها ، لتوفير غطاء دستوري لقانون مكافحة الإرهاب ، ذلك أن قانون الطوارئ مهما تكن قوته فهو قانون استثنائي في الأساس ، ويمكن إيقاف العمل به من قبل البرلمان ، ولكن في ظل هذا التعديل ، سيزيد من ترسانة القيود علي الحقوق والحريات وتوحش أجهزة الأمن (٢) .

وقد أشار إيهاب سلام (المحامي والناشط الحقوقي) ، بشأن إصدار قانون لمكافحة الإرهاب سوف يؤدي إلي تعديلات في الضمانات الموجودة بالمواد ٤١ ، ٤٤ و ٤٥ من الدستور الإطاحة بهذه الضمانات ، بحيث يمكن للحكومة أن تتقدم بالقانون الجديد وهي مطمئنة إلي عدم الطعن علي دستوريته من قبل المحكمة الدستورية العليا . (٤)

(١) تحديث دستور مصر ، وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ، ص ١٠ ، ٢٠٠٧ .

(*) انظر الدساتير المصرية (١٨٠٥ : ١٩٧١) ، الباب الثالث ، ص ٣١٤ : ٣٦٥ .

(٢) بهي الدين حسن وآخرون : " وطن لا مواطنين ، التعديلات الدستورية في الميزان " ، مرجع سابق ، ص ٦٨ .

(٤) إيهاب سلام : التعديلات الدستورية لمكافحة الإرهاب ... هل هي تعزيز للمواطنة أم اعتداء علي حقوق الإنسان ؟ ، ندوة في إطار صالون بين رشد ، (٢٤ يناير ٢٠٠٧ ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان) ، ص ٢ .

والتي من مهامها الرقابة القضائية علي القوانين واللوائح حيث تعتبر أداة هامة لحماية الأفراد من القوانين التي قد تجوز علي الحقوق والحريات التي كفلها الدستور ، سواء بسبب انحراف من السلطة التشريعية أو إنتهاك من قبل السلطة التنفيذية .^(١)

كذلك يمكن القول بأن صيانة مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة الأساسية والتي غالباً ما تكفلها الدساتير تتأثر إلي حد كبير بمدي فاعلية آليات أنظمة الرقابة علي دستورية القوانين .^(٢)

٢- أن نص المادة ١٧٩ يعطي رئيس الجمهورية سلطة استثنائية

إضافية تتيح له إحالة المتهمين للمحاكم العسكرية. وتتفوق هذه السلطة الاستثنائية علي قانون الطوارئ حيث أنه وفقاً لقانون الطوارئ فإن المهتمين يعرضون علي قضاة مدنيين، بينما وفقاً لقانون مناهضة الإرهاب يعرضون علي قضاة عسكريين يخضعون للمسألة العسكرية وعلي رأسها رئيس الجمهورية .^(٣)

ويري صلاح عيسى (رئيس تحرير جريدة القاهرة) أنه يمكن مواجهة الإرهاب دون حاجة إلي قانون دائم للطوارئ ودون إضافة نص للدستور يتعلق بحالة مؤقتة وهي ظاهرة الإرهاب حيث لا مفر أن يتصادم مع ضمانات الحرية التي كفلها الدستور نفسه^(٤)

ويتفق مع الرأي السابق محمد السيد السعيد حيث يري أن خطر الإرهاب تقريباً قد تلاشي في مصر وإن تجدد لأي سبب فهناك طريقان للقضاء عليه : إما نص تعديل المادة ١٧٩ ويمنح سلطات استثنائية للسلطة التنفيذية لوضع حل أممي قد يجبرك علي التضحية بحرياتك بما في ذلك حرية حياتك الخاصة ، وإما حل سياسي اجتماعي خلاق ينهض علي مفهوم حكم القانون المدني والقضاء الطبيعي ، ويتيح لبلادنا الانتقال إلي النظام الديمقراطي ، ويؤمن فرصة أفضل لتحقيق العدل الاجتماعي والازدهار الثقافي .^(٥)

٣- أحد مصادر خطورة التشريعات الخاصة بمكافحة الإرهاب (المادة ١٧٩) :

هو أنه لا يوجد تعريف محدد للإرهاب مما يوسع نطاق أعمال الإرهاب ويدرج فيها بعض الأنشطة التي لا ينظر إليها كجريمة مثل الاعتصامات والإضرابات والمظاهرات ويوسع الاعتماد علي قاعدة الاشتباه في النية في القيام بالأعمال الإرهابية وليس التلبس ، ويتحمل الأمر يكون المسئولية الأخلاقية المباشرة وغير المباشرة عند نشر هذه التشريعات^(٦).

(١) عبد الخالق فاروق : " النقابات والتطور الدستوري في مصر " ، القاهرة ، مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان ، ١٩٩٧ ، ص٩٢ .

(٢) نبيلة عبد الحليم : " الرقابة القضائية علي دستورية القوانين ... القضاء الدستوري " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٣ ، ص٧٦ .

(٣) شادية فتحسي : " التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ وأثرها علي تطور النظام السياسي في مصر " ، في الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير نحو رؤية ديمقراطية ، مرجع سابق ، كونراد أديناور ، ص١٩٣ .

(٤) بهي الدين حسن ، وآخرون : " وطن بلا مواطنين ، التعديلات الدستورية في الميزان " ، مرجع سابق ، ص٧٥ .

(٥) المرجع السابق نفسه ، ص٧٢ .

(٦) محمد السيد سعيد : قانون الإرهاب في الدستور ، صحيفة المصري اليوم ، ٢٠٠٧/٣/٢٨ .

ويكفي أن نشير إلي حالات الدول التابعة أو شبة المحتلة من جانب الولايات المتحدة لدراسة النتائج البشعة لمثل هذه القوانين والممارسات ، فلم يحدث في حالة واحدة أن أمكن استئصال الإرهاب بوضع تشريعات استثنائية تطلق يد أجهزة الأمن في استباحة الحريات العامة ووقف حكم القانون العادي من الناحية الفعلية^(١).

وينفق مع الرأي السابق د/ ضياء رشوان (الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية) حيث تنتقد ما ورد في من حديث في التعديلات الدستورية حول تخفيف متابع الإرهاب وقال أن مثل هذا الحديث من شأنه توسيع دائرة التجريم لتطول أكبر عدد من المواطنين والسياسيين والكتاب والصحفيين لاحتوائه علي مدلولات وعبارات غير محددة وفضفاضة للغاية^(٢).

٤- أن هناك إجماع من جانب المنظمات المهمة بحقوق الإنسان على رفض هذه المادة على النحو

الذي صيغت به

حيث أوضح ممثل منظمة " هيومان رايتس وتش " أن المنظمة قلقة للغاية من الأوضاع السيئة في مصر وخطورتها علي حقوق الإنسان بعد تعديل المادة ١٧٩ من الدستور والتي تعطي الحق للأمن في تفتيش منازل المواطنين دون إذن من النيابة ومنح الرئيس الحق في إدخاله المدنيين للمحاكمة العسكرية مما يعد خرقاً لحقوق الإنسان .

كما أعلنت منظمة العفو الدولية أن التعديلات الدستورية في مصر تمثل اعتداء علي الضمانات القليلة لحقوق الإنسان ، كما اتهمت المنظمة الحكومة المصرية بارتكاب انتهاكات منهجية باسم الأمن وطالبتها بعدم إتباع النموذج الأمريكي عند إصدار قانون الإرهاب^(٣) .

كذلك أبدت لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة مخاوفها وقلقها من تأثير سياسات مكافحة الإرهاب علي الحقوق والحريات العامة في مصر ، حيث انتقدت اللغة الفضفاضة لتعريف جريمة الإرهاب ، واستنكرت التوسع في إحالة المدنيين إلي المحاكمة العسكرية^(٤).

نلاحظ مما سبق أنه تم استبدال قانون الطوارئ المؤقت والذي ينظمه المادة ٤٨ والتي تعطي بموجبها الحق لرئيس الجمهورية في إعلان حالة الطوارئ ، بقانون جديد لمكافحة الإرهاب حيث طالب رئيس الجمهورية في خطابة لمجلسي الشعب والشورى أنه يطالب بإلغاء الفصل السادس من الدستور والذي يتكون من مادة واحدة برقم ١٧٩ تخص المدعي العام الاشتراكي ليحل محلها فصل من مادة واحدة يأخذ عنواناً بديلاً هو مكافحة الإرهاب .

(١) بهي الدين حسن ، وآخرون : " وطن بلا مواطنين التعديلات الدستورية في الميزان " ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .
 (٢) ضياء رشوان : " التعديلات الدستورية لمكافحة الإرهاب هل هي تعزيز للمواطنة أو الاعتداء علي حقوق الإنسان ؟ ندوة في إطار صالون بن رشد ، (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٤ يناير ، ٢٠٠٧) ، ص ٤ .
 (٣) شادية فتحي : " التعديلات الدستورية ٢٠٠٧ وأثرها علي تطور النظام السياسي في مصر في الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير ، نحو رؤية ديمقراطية " ، مرجع سابق ، ص ١٩٣ .
 (٤) بهي الدين حسن ، وآخرون : " وطن بلا مواطنين التعديلات الدستورية في الميزان " ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .

كما لاحظت الباحثة أنه هناك إجماع من جانب القوي السياسية المختلفة وكذلك المنظمات المهمة بحقوق الإنسان علي رفض هذه المادة مع النحو الذي تم به صياغتها .

خلاصة ما جاءت به التعديلات الدستورية

- زالة أثار الاشتراكية من الدستور وبدلاً منها الاقتصاد الحر وإحلال مبدأ المواطنة . إنشاء قانون لمكافحة الإرهاب بدلاً من استخدام قانون الطوارئ .
- تقليص دور الإشراف القضائي مع الانتخابات سواء برلمانية أو رئاسية وقد وافق مجلس الشعب في جلسته الخاصة التي عقدها في نفس اليوم - أي في ٢٦/١٢/٢٠٠٦ - علي طلب رئيس الجمهورية بتعديل ٣٤ مادة من الدستور ، وأحال التعديلات إلي اللجنة العامة لدراستها ، كما وافق مجلس الشوري في جلسة خاصة عقدها في نفس اليوم أيضاً علي طلب الرئيس وأعلن رئيس المجلس أنه سوف يتم البدء في دراسة التعديلات المقترحة وعلي مدي أكثر من شهرين شهدت قاعات مجلسي الشعب والشوري جلسات استماع حول التعديلات ومناقشتها واسعة النطاق ، وقد وافق مجلس الشوري علي التعديلات في ١٣ مارس ٢٠٠٧ وذلك بأغلبية ٣٩ ، عضو واعتراض ٤ أعضاء وامتناع ٤ أعضاء عن التصويت ، كما وافق مجلس الشعب علي التعديلات بأغلبية ٣١٥ عضو ورفض ١٠٩ أعضاء يمثلون حزبي الوفد والتجمع والإخوان المسلمين . (*)
- وقد تم إجراء الاستفتاء علي التعديلات الدستورية في ٢٦ مارس ٢٠٠٧ وكانت نسبة الموافقين ٧٥,٩ % .
- وبشكل عام يمكن القول أن هذه التعديلات أتت بالحذف بالإضافة وربما بالتغيير الكامل لبعض المواد في الدستور ، ولكن المهم هو مدي تأثير هذه التعديلات علي النظام السياسي في مصر .

(*) انظر جريدة الأهرام ، ٢٠٠٧/٣/١٤ ، ٢٠٠٧/٣/٢١ .
- ٧٦ -

.

.

.

.

.

.

.

.

.

الفصل الثالث

المشاركة السياسية

.....
.....
.....
.....
.....
.....

✓

إن المشاركة السياسية هي حق مشروع لكل شخص كفله له الدستور ، يمكنه من المساهمة في صنع القرار السياسي ، فهي حق لكل مواطن بدون قيد أو شرط .

يتناول هذا الفصل أهم التعريفات المشاركة السياسية كذلك أهميتها النابعة من كونها مكون أساسي من مكونات الديمقراطية ، أيضاً تناول أشكال المشاركة السياسية المختلفة ومستوياتها ومعوقات وأهم ودوافعها وفيما يلي عرض لمفهوم المشاركة السياسية :-

أولاً :- مفهوم المشاركة السياسية

حظيت المشاركة السياسية باهتمام كبير من الباحثين والمفكرين وتعددت التعريفات المختلفة للمشاركة السياسية باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها كل باحث وباختلاف المجتمع الذي يعيش فيه .
فطبقاً لهنتجتون ونيلسون (Huntington & Nelson) فإن المشاركة السياسية هي النشاط الذي يقوم به المواطن ويهدف إلى التأثير على القرارات الحكومية ويركز هذا التعريف على النقاط التالية :

- ١- أن المشاركة السياسية نشاط ولا تتضمن اتجاهات .
- ٢- المشاركة نشاط يمارسه المواطن العادي (حيث يجب التفرقة بين المشارك السياسي والمحترف السياسي) .
- ٣- يعد كلاً من الشعب والاحتجاج والمظاهرات وغيرها من أنشطة المشاركة إذا كان هدفاً هو التأثير على السلطات العامة^(١)

ويلاحظ على هذا التعريف استبعاده للمعرفة السياسية والاهتمام السياسي من كونهم مشاركة سياسية ، وترى الباحثة أن هذا التفسير يثير بعض المناقشات حيث من غير الممكن عزل سلوك المشاركة عن المعارف السياسية والإتجاهات والاهتمامات السياسية وإنما هي تعتبر من صميم المشاركة السياسية .
أما سيدني فيريرا و ناي S-Verba & nie فقد أشاروا إلى المشاركة السياسية بوصفها " النشاطات القانونية التي تخدع على التأثير في إختيار الحكام ، وما يؤدونه من الأعمال بالإضافة إلى التأثير في القرارات الحكومية ومن مهام ذلك المشاركة أنها تعكس إيجابية المواطن داخل المجتمع فيرى ان المشاركة في بعض المجتمعات تعني حق التصويت في الانتخابات وحق الانضمام للأحزاب او الجماعات السياسية الأخرى^(٢)

وطبقاً لهذا التعريف فإن المشاركة :-

- ١- لا تحدث فقط في وقت الانتخابات ؟ بمعنى أنها تشمل كل من :
- السلوك الانتخابي وغير الانتخابي .
- ٢- لا تتضمن المشاركة الإتجاهات السياسية .
- ٣- تقتصر المشاركة على الأنشطة التي تمارس من خلال النظام بالطرق المعتادة والشرعية للتأثير في السياسة وهو ما يحذف من مجال الاهتمام مدى واسع من الأفعال مثل الاحتجاجات والشغب والاعتقالات السياسية وأى شكل أو نوع من العنف السياسي .
يختلف هذا التعريف عما سبقه في اعتبار أن أى نشاط يمارس خارج النظام لا يعد من صميم المشاركة السياسية وهو ما يعج ملانما إلى حد كبير لما تؤمن به الحكومات بصفة خاصة في الدول النامية ، حيث أن أى نشاط يتم خارج النظام سيلتزم العقاب القانوني هو ما يعد من وجهة نظر الباحثة عائقاً للحرية وتهديداً للديمقراطية .

(1) Huntington & Nelson ,Noeasy Choice political pauticipation in developing countries.(London : England Harvard university press , (1976) p.p-u-6

(2) Sverb & Nie " political participation " vol 4 (New york : free press , 1975 .) p . 10 .

ويتفق معهم جرنيت باري Geranit parry الذي يعرف المشاركة السياسية بأنها الإشتراك بنصيب في بعض الأعمال والأفعال السياسية ، مع توقع المشارك أنه قادر على التأثير في القرار (١).

وهناك تعريف عام آخر للمشاركة السياسية بأنها فن الإشتراك في وضع صياغة أو تطبيق للسياسات العامة (٢)

وهذا التعريف يتسم بالعمومية وعدم التحديد ، حيث لم يوضح ملامح هذا الفن أو أشكاله أو مستوياته . ويعرف المشاركة السياسية كارل ديوتش Carl Deutch بأنها " عملية الاختيار السياسي التي يمارسها الأفراد بهدف التأثير على القابضين على السلطة عند قيامهم بإصدار قرار سياسي وهي أيضاً عملية مساندة أو رفض لقيم سياسية معينة (٣)

ويركز هذا التعريف على المشاركة باعتبارها عملية اختيارية بين المشاركين للتأثير على صانعي القرار في المصنع ، ولكن يلاحظ هذا التعريف يقصر المشاركة على توقيت بعينه وهو عند قيام القابضين على السلطة السياسية بإصدار قرار سياسي ، مع أنه من المفترض أن عملية دينامية مستمرة .

من ناحية أخرى ، هذا التعريف يحدد ممارسة المشاركة السياسية عند صدور قرار سياسي فقط ، وبذلك فهو يبعد قرارات غير السياسة ، فهناك العديد من القرارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا بد من المشاركة في مناقشتها ، وفي المساهمة في صنع قرارات بشأنها .

لاحظ من العرض السابق رؤية بعض الخبراء الأجانب بالنسبة لمفهوم المشاركة السياسية وترى الباحثة ان بعض الخبراء المصريين اتفقوا معهم في بعض النقاط ، فنجد أن على الدين هلال يعرض المشاركة بقوة سياسية إلا أنها في أوسع معانيها هي حق المواطن في أن يؤدي دوراً معيناً في عملية صنع القرارات السياسية ، وفي أضيق معانيها حق المواطن في أن يراقب القرارات بالتقويم والضبط عقب صدورها من جانب الحاكم (٤) ويمكن الهدف الأساسي من عملية المشاركة السياسية في أن تكون أهم القرارات المرتبطة بالسياسة العامة مبعثها المؤسسات والوسائل السياسية التي يمثل فيها الشعب (كالمجالس النيابية) (٥) .

ويركز هذا التعريف على نقطة جوهرية وهي التأكيد على أن المشاركة حق لكل مواطن بدون قيد أو شرط كما أن التعريف قد حرص أيضاً على ألا يحدد شكل هذه المشاركة .

(1) Geranit parry . participaton in politics , London , Manchester university press , 1972 , p 21 .

(2) chakera , ottilia . young people's conceptions of voting as ameans of political participation , canadian society for the study of education (CSSF) v2g n2 006 p 521

(3) karl deuteh , the nerves of Government models of political communication and Control , London the free press 1993 p . 114 .

(٤) على الدين هلال وآخرون : " الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي " . مركز دراسات الوحدة العربية ، (القاهرة ، دار المستقبل العربي ، ١٩٨٣) ، ص ٦٣

(٥) على الدين هلال : النظام السياسي ، التغيير والاستمرار ، (القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٨٨) ، ص ٦٥١ .

كما تعني المشاركة السياسية " إعطاء الحق الديمقراطي الدستوري لكافة أفراد المجتمع البالغين العاقلين للاشتراك بصورة منظمة في وضع القرارات السياسية التي تتصل بحياتهم معاً في مجتمع من المجتمعات على ألا تكون المشاركة السياسية قاصرة على إعطاء هذا الحق الذي نص عليه في الدستور ولكن ممارسة هذا الحق ممارسة فعلية بعيداً عن عوامل الضغط والإجبار والإلزام .

يجب أن تظل في إطار ديمقراطي يتسق معه الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأهداف المجتمعية العامة في إطار شعور بحرية الفكر وحرية العمل وحرية التعبير عن الرأي (١).

نلاحظ أن هذا التعريف بلور المشاركة السياسية في كونها حق مشروع لكل شخص كفله له الدستور والقانون حتى يمكن أن يساهم من خلاله في صنع القرار السياسي ، ويركز على المشاركة كمنشأ فعلي يقوم على الوعي والاختيار وليس الإلزام والإجبار ، كما أضاف هذا التعريف إلى المشاركة السياسية باعتبارها واجب قائم على مبدأ الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأهداف المجتمعية .

كذلك أيضاً وضعت أميمه عمران تصوراً لمفهوم المشاركة السياسية يتفق مع التعريف السابق في كون " المشاركة السياسية هي ذلك النشاط السياسي الاختياري الذي يمكن الأفراد من القيام بدور في صنع القرار السياسي بشكل مباشر المصلحة العامة للمجتمع (٢).

ترى الباحثة ان التعريفات السابقة قد ركزت على الفعل السياسي وهو التأثير في اختيار القيادات السياسية والحكومية ولكن أهملت بعد المعرفة والاهتمام السياسي ولذلك فإن التعريفات الآتية أضافت إلى المشاركة السياسية بعد المعرفة والاهتمام السياسي .

مثل تعريف كمال المنوفي حيث يرى أن المشاركة السياسية : هي حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية من خلال المزاولة الإرادية لحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو بالانضمام إلى المنظمات الوسيطة (٣).

كذلك يتفق معه عبد الهادي الجوهري حيث يعرف المشاركة السياسية بأنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية للمجتمع ، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف ، وكل هذا يتطلب معرفة سياسية واعية بالواقع السياسي الذي يعيشه المجتمع (٤).

(١) سعد إبراهيم جمعه : " الشباب والمشاركة " ، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) ، ص ٢١ : ٢٢ .
 (٢) أميمه محمد عمران : " دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة أسيوط : كلية الآداب ، ١٩٩٩) ، ص ١٢٢ .
 (٣) كمال المنوفي : " الثقافة السياسية المتغيرة " (القاهرة : مركز الدراسات السياسية بالأهرام ، ١٩٧٩) ، ص ٧٨ .
 (٤) عبد الهادي الجوهري : " علم الاجتماع السياسي " ، (أسيوط : دار الطليعة، ١٩٩٦) ، ص ٥٦ .

أما ويلز Welss يؤكد أن المشاركة السياسية ليست مجرد رغبة أو دافع ولكنها في حاجة إلى معارف ومهارات بنفس الدرجة ، وتتراوح المعلومات من المستوى البسيط إلي مستوى التفكير السياسي المجرّد . فهي أكثر من مجرد جامع للمعلومات وإنما واع بها مع توافر قدر أكبر من إمكانية فهم مغزى الأحداث ومعناها .^(١)

ويحدّد ميل برث Mill Brath مفهوم المشاركة من خلال النقاط التالية :^(٢)

- المشاركة ظاهرة وخفية .
- المشاركة تتم سواء بالاقتراب او بالابتعاد .
- المشاركة سلوك سياسي عرضي مثل الانتخابات أو مستمر مثل الإنتماء الحزبي .
- المشاركة تمثّل نوعاً من العطاء والأخذ في نفس الوقت من قبل الفرد المشارك .
- المشاركة السياسية تتطلب مهارات اجتماعية خاصة مثل الاتصال الشخصي .
- ويرى أندرو Andrew أن المشاركة هي : المساهمة في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية على اعتبارات المجتمع محلي الشكل ترتبط هذه النواحي الثلاث وتتكامل مع بعضها ولو أن المجال السياسي أكثر هذه المجالات أهمية^(٣)

وأخيراً يأتي هذا التعريف للمشاركة السياسية ليكون جامعاً لمعظم التعريفات السابقة وهي تعنى هنا (العملية التي يلعب من خلالها الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه ، وتتهيأ له فرصة الإسهام في وضع الأهداف العامة ذلك المجتمع ، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها ، وتحقيق عملية المشاركة السياسية من خلال نشاطات سياسة مباشرة ، كأن يتقلد الفرد منصباً سياسياً أو يحظى بعضوية الحزب أو يقوم بترشيح نفسه للانتخابات أو يلتقى بمجرد التصويت أو مناقشة القضايا العامة والاشتراك في الحملات السياسية ، كما يمكن أن يحقق الفرد المشاركة من خلال نشاطات سياسية غير مباشرة ، كأن يقتصر على مجرد المعرفة والوقوف على المسائل والقضايا العامة ، أو الانتساب لعضوية بعض الهيئات التطوعية .^(٤)

بعد استعراض هذه التعريفات المختلفة للمشاركة السياسية ترى الباحثة لبد من دمج المشاركة السياسية (الفعل السلوكي) مع المكون النفسي (اتجاهات - المهارات - المعرفة) ، كذلك التركيز على المسؤولية الاجتماعية نحو المشاركة السياسية ، بمعنى أن المشاركة السياسية لا بد أن تتضمن :-

- المعرفة بالواقع السياسي للمجتمع سواء كانت معرفة مبدئية أو متعمقة .
- مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين .
- الاشتراك في التصويت في الانتخابات .

(١) بيسونسي حمادة : " دور الاتصال في تدعيم المشاركة السياسية " ، مركز بحوث الدراسات السياسية ، (القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٩٩٥) ، ص ٦٧ .

(٢) اسماعيل على سعد : " المجتمع والسياسة " ، دراسات في النظريات والمذاهب والنظم ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥) ، ص ٣٢٢ .

(٣) المرجع السابق نفسه ، ص ٣٢٥ .

(٤) على عبد الرازق جبلي : " الشباب والمشاركة السياسية " ، ط ١ ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢) ، ص ٥٢١ .

- الترشيح فى الانتخابات سواء كانت برلمانية أو نقابية .
 - الاشتراك فى الأحزاب السياسية .
 - المشاركة السياسية تشمل كلاً من المشارك العادي والمحترف السياسي لأن كلاً منهم يؤدي دوره فى المنظومة السياسية .
- كذلك من العرض السابق يمكن أن نستخلص عدة مؤشرات يمكن من خلالها تحديد ماهية المشاركة السياسية :-
- ١ . المشاركة السياسية هى نشاط يساعد الأفراد على أن يلعبوا دوراً فى السياسة بمعنى أنها لا تعد انعكاساً لا يحاييه المواطن .
 - ٢ . عملية اختيارية تطوعية يقوم بها الأفراد .
 - ٣ . المشاركة السياسية ترتبط بظروف المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
 - ٤ . أنها تشمل مجموعة من الأنشطة المباشرة وغير المباشرة .
 - ٥ . أنها عملية مشروعة ينص عليها الدستور والقانون لكل فرد من أفراد المجتمع .
 - ٦ . أن المشاركة السياسية عملية دينامية بمعنى أنها عملية مستمرة ومتجددة ولا تقف عند فترة معينة أو حد معين .
 - ٧ . أنها حق وواجب ، فمن حيث أنها حق فهى حق متاح للمواطنين جميعاً كقله القانون والدستور حتى يستطيعون المساهمة فى صنع القرار السياسي ، ومن حيث انها واجب فذلك لأنها قائمة على مبدأ الالتزام والمسئولية الاجتماعية بضرورة المشاركة من جانب الأفراد فى صنع السياسات وأحداث التغييرات اللازمة لمجتمعهم .
 - ٨ . أن المشاركة السياسية عملية مقصودة وليست عضوية بمعنى أن الجماهير تقوم بها عن قصد ووعى واقناع .

يمكن من خلال تلك المؤشرات وضع تصور لمفهوم المشاركة السياسية تتمثل فى :

المشاركة السياسية هى تلك العملية الاختيارية المقصودة الدينامية التى يمكن للأفراد من خلالها القيام بدور فى صنع القرار السياسي بشكل مباشر أو غير مباشر بما يحقق الأهداف العامة للمجتمع مع ضرورة الالتزام من قبل الأفراد بالمسئولية الاجتماعية تجاه المشاركة السياسية .

ثانياً :- أهمية المشاركة السياسية

تتمثل أهمية المشاركة السياسية فى كونها ركن أساسى من أركان الديمقراطية فضلاً عن كونها وسيلة أساسية يمكن من خلالها أن تتحقق الموافقة بالإجماع أو المعارضة ، ويتعمق من خلالها الشعور بالمسئولية لدى الحاكم والمحكوم ، وكثيراً ما ننظر إلى المشاركة السياسية باعتبارها مصدراً من مصادر القوة والحيوية للمحكومين ، كما يمكن اعتبارها حائط قوى ضد الظلم والطغيان من قبل الحاكم .

كما تظهر أيضاً أهمية المشاركة السياسية على مستوى المؤسسات فى الدولة ، فهى تساهم فى حل الصراع بين العاملين بها ، وتحسن من ظروف الاتصال بينهم ، وتزيد واقعتهم وارتباطهم بالنظم وأهدافهم ، وترفع من شأن الولاء والتأثير والمسئولية أو تحسن من الفعالية وترفع من مستوى الأداء وتحقق التكيف الاجتماعى ، وتقضى على صور استغلال السلطة ، وتحقق قيمة المساواة والحرية ، وبنا على ذلك يمكن القول ان المشاركة السياسية تعتبر شرطاً أساسياً وضرورياً فى تحسين ظروف التنمية فى المجتمع .^(١) (وهى العملية التى تسعى أغلب دول العالم الثالث إلى تحقيقها) .

فالمشاركة السياسية هى الأساس الذى تقوم عليه الديمقراطية ، بل إن نمو وتطور الديمقراطية يتوقف على إتاحة فرض المشاركة السياسية أمام فئات الشعب وطبقاته ، وجعلها حقاً من الحقوق الأساسية التى يتمتع بها كل إنسان فى المجتمع . كما ان المشاركة السياسية الجادة هى التى تخلق معارضة قوية وبالتالي تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية وترسيخها وتحولها إلى ممارسة يومية ، فضلاً عن ذلك فإنه كلما اتسعت فرص المشاركة ، أدى ذلك إلى القضاء على عمليات استغلال السلطة والشعور بالعزلة والاعتراب عن الجماهير ، ومن ثم عدم ظهور السلبية واللامبالاة مما يؤدي إلى الاستقرار السياسي العام للمجتمع ، ويحقق مزيداً من التقدم والازدهار .^(٢)

ولاشك أن المشاركة السياسية تمثل أهمية كبرى حيث تلعب دوراً حيوياً وهاماً فى تحقيق وتدعيم انتماء الشباب لوطنه ، فهى تعرفه حقوقه وواجباته وتوسع من نطاق الوعي والإدراك السياسي لديه .

ان المشاركة السياسية تتضمن جوانب مكنية يتعلمها المشارك ، فى نطاق البيئة المحيطة به والمجتمع الذى يعيش فيه وتتوقف ممارسة الفرد لأعلى مدى توافر القدرات والفرص التى يتيحها له كل الذين يتخذون القرار فى أعلى مناصب السلطة فى المجتمع .^(٣)

وتتجلى أهمية المشاركة السياسية حينما تنتشر فى المجتمع بعض صور السلبية كاللامبالاة Apathy وعدم اهتمام الأفراد بالظواهر والمواقف فى المجتمع ، والاعتراب Alienation وهو شعور الفرد بالغرابة عن العمل السياسي والحكومة وما يدور فى المجتمع ، والشك السياسي Cynicism وهو الشك فى أعمال وأقوال الآخرين ، وعدم الثقة فى رجال الحركة السياسية ، والعزلة Anomie وهى شعور الفرد بان المجتمع والسلطة لا يشعران به ولا يعنيهما أمره ، وعندئذ تلعب المشاركة دوراً عظيماً للتخلص من هذه الصور ، بالإضافة إلى أنها تساهم فى تعبير عمليات المشاركة من وعي الشعب لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات ، وحث المواطنين على الاشتراك والمساهمة ، كما أن المشاركة من خلال الهيئات والمجالس المحلية - يمكن أن تقوم بدور الضبط والرقابة وهذا أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف ،

(١) على عبد الرازق جبلي : مرجع سابق ، ص ٥٢٣ .

(٢) صلاح منسي : " المشاركة السياسية للفلاحين " ، (القاهرة ، دار الموقف العربي ، ١٩٨٤) ، ص ١٢ .

(٣) إسماعيل على سعد : " الشباب والتنمية فى المجتمع السعودي " ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ١٩٨٩) ، ص ٥٠ .

ويقلل بل يمنع أحياناً من وقوع أخطاء المسؤولين التنفيذيين ، إذ أن ذلك يعد بمثابة صمام أمن في مواجهة أية احتمالات للانحراف ، والقيادة في أي بلد نام لا بد أن تكون حريصة كل الحرص على منع الانحرافات وتطبيق سياسة الثواب والعقاب وضرورة تيسير حل مشاكل الجماهير ، وتحقيق مجتمع يعتبر فيه المواطنون مشاركين لا متفرجين .^(١)

وتظهر أهمية المشاركة السياسية عند ميشيل روش وفيليب ألتوف M. Rush . Althpff حين تتطلع إلى المجتمعات الأولية ، حيث تكون السياسة متداخلة .

ومحتوية للنشاط المجتمعي العام ، وبالتالي يكون من الصعب فصلها عن الأنشطة الأخرى ، ومن ثم تصبح المشاركة السياسية نوعاً من المشاركة العامة ، ذات الدرجة العالية ، أما في المجتمعات النامية نجد تنافس بين النظم التقليدية والنظم الحديثة ، وقد تكون المشاركة هنا محدودة وتتدخل فيها عوامل كثيرة ، كما نجد أن المشاركة في المجتمعات الديكتاتورية ، تكون عالية في بعض صورها ومنخفضة في البعض الآخر ، ويتم ذلك عن طريق تحكم النظام السياسي في عمليات المشاركة بما يتوافق مع مصالحه وأهدافه .^(٢)

أما الدول الديمقراطية ، فقد استحدثت مجموعة من الأدوار البنائية لتسهيل مشاركة الأفراد في العمل السياسي ، أو كما تسميها هذه الدول : المشاركة في عملية صنع القرارات ، ويتم تأدية هذه الأدوار عن طريق النظم الموجودة في تلك الدول ، ومن بينها المؤسسات السياسية كالأحزاب السياسية وجماعات الضغط فضلاً عن وسائل الاتصال الجماهيري وغيرها ، فلا بد أن يوجد عدد منها إن لم تكن جميعها في كل دولة ديمقراطية ، وهي في النهاية تؤدي نفس الوظيفة حيث تعمل كوسيط بين المواطنين والحكومة .^(٣)

ومعنى هذا أن أهمية المشاركة السياسية موجودة في مختلف المجتمعات إلا أنها تتنوع طبقاً لفكر الدول فهي أكثر وضوحاً بين دول العالم الثالث ، حيث تعمل النظم السياسية في هذه الدول على حث الأفراد على المشاركة خاصة الشباب حتى يكونوا قادرين على اتخاذ دور إيجابي في الحياة السياسية .

إلا أن عملية دفع وحث المواطنين على المشاركة إذا كانت من أجل تحقيق التقدم فلا بد أن تسبقها تكوين اتجاه إيجابي لدى الأفراد ، حيث تتوقف مراحل تكوين هذا الاتجاه على معرفة الفرد للقضية موضوع المشاركة لأن المواطن يسترشد في سلوكه بإدراكه للعالم السياسي ولا يمكن أن يحدث تغيير في السلوك السياسي ما لم يحدث تغيير في الإطار الفكري ، ومعرفة نهاية هذه المشاركة وما سيعود عليه منها ، ثم مدى ارتباط السياسية والبرامج التي تضعها السلطة الحاكمة ، بمصالح الأفراد .^(٤)

(١) عبد الهادي الجوهري : " المشاركة الشعبية والتنمية السياسية ، المجلة الاجتماعية القومية " ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، القاهرة ، العدد الثالث ، المجلد ١٥ ، يناير ١٩٨٧ ، ص ٩١ ، ٩٢ .

(٢) عبد الله عبد الرحمن ، السيد شحاته السيد : علم الاجتماع السياسي ، دار المعرفة ، مكتبة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٣) إسماعيل على سعد : " قضايا علم الاجتماع السياسي " ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) ، ص ١٩٤ .

(٤) على الدين هلال وآخرون : " تجربة الديمقراطية في مصر " (١٩٧٠ - ١٩٨٠) ، القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٢ ، ص ١٢ .

ومما سبق يتبين لنا مدى أهمية المشاركة السياسية فهى الأساس الذي يقوم عليه النظام الديمقراطي فى أى دولة ، كما أنها ذات أهمية خاصة فى دول العالم الثالث والتي تحاول اللحاق بركب الحضارة والتقدم والرقي .

ولكن المشاركة السياسية تختلف من مجتمع لآخر حسب الأيدولوجية التى تسود المجتمعات .

كما ترى الباحثة أنه يمكن تلخيص أهمية المشاركة السياسية فى النقاط التالية :

- ١- من الأمور المسلم بها أن المشاركة السياسية هى الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية ، بل نموها يتوقف على إتاحة فرص المشاركة السياسية أمام فئات الشعب المختلفة .
- ٢- أن المشاركة السياسية الجادة هى التى تخلق معارضة قوية وبالتالي تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية ، وهى من الوسائل الهامة لمقاومة الظلم والطغيان وحكم الفرد .
- ٣- تؤدى المشاركة إلى مزيد من الاستقرار والنظام فى المجتمع وهذا يؤدي إلى تعميق الإحساس بالشرعية .
- ٤- هناك علاقة طردية بين المشاركة السياسية وشرعية النظام السياسي ، فوجود قنوات رسمية وفعاله للمشاركة وتعبير القوى المختلفة من خلالها عن مصالحها وتمارس دورها فى عملية صنع القرار يدعم شرعية النظام بينما غياب المشاركة السياسية يؤدي إلى تقليص شرعية النظام السياسي .^(١)
- ٥- أن المشاركة فى الأنشطة السياسية والحزبية تنمي لدى المواطن شعور الولاء والانتماء ، كما تساعد على زيادة المعرفة السياسية وتنمي لدى المواطن الشعور بالضرورة وحتمية التغيير للأفضل .^(٢)
- ٦- تفترض الأمم المتقدمة أن عملية المشاركة تعزز من الوعي السياسي والاجتماعي والأخلاقي بصفة عامة .^(٣)
- ٧- أن إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة السياسية يعتبر رمزا من رموز التقدم السياسي حتى ولو كانت مشاركة محدودة .

(١) ثروت نكي على مكي : " وسائل الاتصال والمشاركة السياسية فى الدول النامية ، دراسة حالة للتجربة المصرية " ، ١٩٥٢ ، ١٩٨١ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٣) ، ص ٧٦ ،

(٢) أحمد عبد العال الدردير : " الشباب والمشاركة السياسية " ، دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة سوهاج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة أسيوط : كلية الآداب بسوهاج ، ١٩٩٢) ، ص ٦٥ .

(٣) السيد عبد الحليم الزيات : " التنمية السياسية ، دراسة فى الاجتماعى السياسى " ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦) ص ١٣٩ .

مما سبق يتضح لنا أن مشاركة الجماهير فى الحياة السياسية وإن قل حجمها إنما تمثل مظهراً من مظاهر الديمقراطية الحقيقية وتلعب دوراً هاماً فى تعزيز الوعي السياسي إلى المواطنين ، وفى تقوية شعورهم بالولاء والانتماء للوطن .

ثالثاً :- أشكال المشاركة السياسية

تختلف أشكال المشاركة السياسية من مجتمع لآخر ومن نظام سياسي لآخر حسب درجة النمو والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الخاص به ، ومن ثم والمشاركة السياسية فى الدول المتقدمة تختلف عنها فى الدول النامية . وقد خضعت أشكال المشاركة للعديد من التصنيفات ، فيصنف أحد الباحثين المشاركة السياسية إلى قسمين :-

أولاً : المشاركة الرسمية :

ويقصد بها المشاركة فى العملية السياسية من خلال أجهزة الحكم والسلطة ومراكز صنع القرار السياسي ومؤسسات الحكم والإدارة .

ثانياً : المشاركة غير الرسمية :-

ويقصد بها المشاركة فى العملية السياسية من خلال التنظيمات الحزبية وجماعات الضغط والمصلحة فضلاً عن مباشرة حق التصويت فى الانتخابات العامة والإسهام فى الحملات الانتخابية ممارسة حق إبداء الرأى عبر وسائل الاتصال أم داخل الاجتماعات والمؤتمرات العامة .^(١)

وهؤلاء يمثلون أعضاء المجتمع المشاركين سياسياً بالطريق الغير رسمي والمشاركة فى إطار صورها وأنا بأنها تشمل جميع صور اشتراك أو إسهام المواطنين فى توجيه عمل أجهزة الحكومة أو أجهزة الحكم المحلى أو مبادئ القيام بالمهام التى يتطلبها المجتمع سواء كان طابعها أو تقريرياً أو تنفيذياً أو رقابياً وساء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة .^(٢)

أما أولسن Olsen من خلال دراسته فقد وضع ستة أبعاد للمشاركة بحيث تتضمن هذه الأبعاد كل أشكال وذلك على النحو التالى :

- المشاركة المعرفية Cognitive participation
- تتمثل المشاركة المعرفية فى اكتساب معلومات جديدة ، رفض معلومات موجودة مسبقاً ، وتشكيل آراء جديدة عن موضوعات وقضايا حالية أو تغيير آراء موجودة بالفعل .
- المشاركة التعبيرية Expressive participation وتنقسم إلى :
- على المستوى الذاتى Intrapersonal من خلال درجة الاهتمام بالأمر السياسية

(١) سيد عبد الحليم الزيات : " التحديث السياسي فى المجتمع المصري " ، (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٠) ، ص ١٨٧ .

(٢) علي الدين هلال : " النظام السياسي التغير والاستمرار " ، مرجع سابق ، ١٩٨٨ ، ص ٦٠٦ .

- على المستوى الشخصي Inter personal : من خلال درجة مناقشة السياسة مع الآخرين .
- المشاركة الانتخابية Electoral participation
- وتشير إلى التسجيل رسمياً في جداول الناخبين ، والتصويت الفعلي في الانتخابات .
- المشاركة عبر المنظمات Organizational participation وتعني المشاركة في الأنشطة السياسية عن طريق الجمعيات التطوعية ، كما يمكن أن تشمل الانضمام لمنظمة ذات طبيعة سياسية بخلاف الأحزاب السياسية .
- المشاركة الحزبية partisan participation يقصد بالمشاركة الحزبية الاشتراك في أنشطة حزب سياسي بشكل أو بآخر .
- المشاركة الحكومية Gouvern mental participation وتعني التفاعل أو الاشتراك في الحكومة الرسمية سواء علي المستوى المحلي أو القومي . وقد اقترح أولسن أنه يمكن وضع الأشكال الستة فئتين واسعتين :

١- الفئة الأولى :-

وتضم كلا من المشاركة (المعرفية - التعبيرية - الانتخابية) ويطلق عليها الأنشطة غير النشطة -

inactive

٢- الفئة الثانية :-

فتشمل المشاركون (عبر المنظمات الحزبية - الحكومية) وتسمى الأنشطة النشطة - Active .^(١)

خلال الأشكال المتنوعة التي ذكرها أولسن نلاحظ أنه اعتبر المعارف السياسية والاهتمام السياسي نوعاً من المشاركة ، على الرغم أنه صنفهما ضمن المشاركة السياسية غير النشطة إلا أن ذلك يعد مخالفة لمعظم الباحثين الذين سبقوه الذين قصروا المشاركة على السلوك فقط .

هناك تصنيف آخر لأهم أنماط المشاركة " طبقاً لمعايير : هدف من النشاط ، الفردية والجماعية ، القانونية وعدم القانونية ، التلقائية والتنظيم ، وذلك على النحو التالي :^(٢)

أ- **النشاط الانتخابي** : والذي يتضمن إلى جانب التصويت ، المشاركة في الحملات الانتخابية والدعوة إلى تأييد ومناصرة مرشح معين وبصفة عامة أي نشاط يستهدف التأثير علي نتيجة العملية الانتخابية .

ب- **الأنشطة الخاصة بممارسة الضغط والتأثير** : والتي تتضمن الجهود الفردية او الجماعية للاتصال بالمسؤولين الحكوميين والقادة السياسيين بهدف التأثير على قراراتهم في قضية معينة .

(١) أميرة سمير طه : " دورة القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك علي مشاركتهم السياسية " ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .
(٢) حمدي عبد الرحمن حسن : " ثقافة المشاركة السياسية للفلاحين ، دراسة ف قرية مصرية " ، المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية ، (القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٤) ، ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

ج- النشاط التنظيمي : والذي يتضمن مشاركة الفرد باعتباره عضواً مسؤولاً في تنظيم تكون غايته القصدية ممارسة التأثير على عملية صنع القرار الحكومي .

د- الاتصال : وهو عمل فردي يتجه إلى المسؤولين الحكوميين ويسعى في الغالب الأعم إلى تحقيق مصالح فردية خاصة .

هـ - الأنشطة العنيفة : والتي تسعى إلى التأثير على عملية صنع القرار الحكومي من خلال الحاق الأذى المادي بالأفراد والممتلكات .

كما يمكن تصنيف أشكال المشاركة السياسية إلى قسمين :^(١)

أولاً :- الأشكال التقليدية (الاتفاقية) :

وتشمل التصويت ، الترشيح - الاهتمام بالأمور السياسية ، وعضوية الأحزاب وجماعات الضغط أو المظاهرات السلمية وإذا اقتصرنا على الأساليب المعاصرة للمشاركة السياسية فإنه يمكن التمييز بين فئتين كبيرتين :

أ- الممارسات المدنية :

ويمكن تعدادها كما يلي :-

- التسجيل في القوائم الانتخابية .
- البحث عن الإعلام السياسي .
- مناقشة مع الجوار .
- الانتساب إلى حزب .
- الانتساب إلى منظمة تعالج قضية جماعية .
- حضور اللقاءات والاجتماعات السياسية .
- المشاركة النشطة في حملة انتخابية .

ويوجد بين هذه الممارسات نوع من التسلسل الهرمي ، بحيث أن إنجاز الأكثر تشدداً منها يتطلب عادة إنجاز الأقل تشدداً .

فالفرد الذي ينتسب إلى حزب ، على سبيل المثال ينتمي على الأرجح إلى منظمة أخرى ، ويشارك بالتأكيد في المناقشات السياسية ويبحث قطعة عن حد أدنى من المعلومات .

ويتباين انتشار ممارسات المشاركة الديمقراطية هذه بحسب الثقافات السياسية المختلفة لكل مجتمع .

(١) فيليب برو : " علم الاجتماع السياسي " ، ترجمة محمد عبد الرؤوف ؟؟ (القاهرة : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠٠٦) ، ص : ٣٣٦ : ٣٤٤ .

ب- المظاهرات :

مع قدوم القرن العشرين تم إضفاء طابع شرعي وسلمي على المظاهرة وتمييزها بذلك بشكل واضح عن التمرد العصياني ، ففي المدن الكبرى - يمكن للمظاهرات أن تصح شبه يومية .
لقد أصبحت المظاهرات بالمعنى الحديث شكل من أشكال المشاركة السياسية المعترف بها وهي تشهد على اقتحام الجماهير المعاصرة للحياة السياسية الروتينية على غرار الانتخاب العام .
ولقد ميز فياب برو بين ثلاثة نماذج من المظاهرات .

١- المظاهرات المحركة : وتكمن وظيفتها في فرض رهان أو قضية أخفتها اللعبة المؤسساتية من المسرح السياسي .

٢- المظاهرات الروتينية : وتسمح لبعض المنظمات بالتذكير مرحلياً بقدرتها على تعبئة الجماهير .

٣- مظاهرات الأزمات السياسية الشاملة .

لم يعد رهان الحركات الجماهيرية يتجلى في تبني المطالب الخاصة ببعض المجموعات الاجتماعية ، وإنما في الحفاظ على السلطات العامة أو إسقاطها " .

وهكذا نلاحظ أن هناك صلة وثيقة بين اللعبة السياسية والتجمعات في الشوارع حيث أن قدرة الحزب السياسية على تعبئة أنصاره سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة يشكل قوة سياسية هامة أي أنها تمثل وسيلة ضغط على الحكومات .

ثانياً :- الأشكال غير التقليدية أو العنيفة :

وتتضمن العنف السياسي كصيغة للمشاركة السياسية ويعرف العنف السياسي بأنه " مختلف السلوكيات التي تتضمن استخداماً فعلياً للقوة أو تهديداً باستخدام لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والاتلاف بالمتلكات ، وذلك لتحقيق أهداف سياسية مباشرة أو أهداف اقتصادية أو اجتماعية لا دلالات وأبعاد سياسية .
وتنقسم أشكال العنف السياسي إلى :

أ- العنف السياسي الشعبي : وهو عنف موجه ضد النظام السياسي الحاكم بهدف الضغط عليه للاستجابة لمطالب شعبية ومن أشكاله المظاهرات والتمرد وأحداث الشغب والإضراب والاعتقال ومحاولة الاعتقال ، والانقلابات ومحاولاتها .

ب- العنف السياسي الرسمي :

وهو العنف الذي تقوم به أجهزة الحكم أو الدولة للحفاظ على النظام العام لمجتمع وفقاً للقوانين الرسمية ويطلق عليه الإكراه الحكومي ، ومن أشكاله استخدام قوات الأمن لمواجهة العنف السياسي ، أحكام الأشغال الشاقة المرتبطة بقضايا سياسية ، أحكام الإعدام المرتبطة بقضايا سياسية ، إعلان حالة الطوارئ - استخدام وحدات الجيش للقضاء على أعمال العنف الداخلي .^(١)

(١) عدلى أمين أبو عقيل : " المشاركة السياسية لسكان المناطق العشوائية " ، دراسة ميدانية بمدينة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنيا : كلية الآداب ، ١٩٩٧) ص ١١٦ .

يمكن القول أن أشكال المشاركة السياسية تختلف فى نسق سياسي إلى نسق آخر كما يمكن القول أن أشكال المشاركة السياسية فى أى مجتمع من المجتمعات هى المرأة التى تعكس درجة الوعي السياسي لدى الجماهير فى ذلك المجتمع وبالتالي مدى تقدم المجتمع سياسياً .

رابعاً :- مستويات المشاركة السياسية

أشار الباحثون فى مجال السياسة إلى إمكانية وضع المشاركة السياسية فى ترتيب يعكس تدرجها ، يمكن أن يغطي كل المستويات المشاركة سياسياً .

حيث ترى " نعمات فرج " أنه يمكن تصنيف مستويات المشاركة السياسية من خلال تقسيم المشاركين إلى ثلاث دوائر على النحو التالي : (١)

الدائرة الأولى : وهى دائرة الناخبين الذين يشتركون فى الانتخابات أو الاستفتاءات ويعتبر التصويت السياسي وما يرتبط من عمليات سلوكية أحد مظاهر التعبير عن المشاركة السياسية .

الدائرة الثانية : وهى دائرة مقدمي الطلبات السياسية : وهى العملية التى يمكن من خلالها للأفراد والجماعات توصيل طلباتهم إلى صانعي القرار السياسي أنها عملية جذب انتباه صانع القرار إلى رغبات الأفراد والجماعات وهذه المهمة يقوم بها مجموعة من المواطنين النشيطين أو جماعات المصالح والأحزاب ووسائل الإعلام .

الدائرة الثالثة : وهى دائرة صانعي القرار السياسي ومنفذية وتتقدم هذه الدائرة لتمثيل الدائرتين السابقتين ، وتعكس هذه الدائرة خصائص المواطن المشارك بدرجة أعمق ، وهى أكثر اهتماماً بالشئون العامة .

وفى تقسيم آخر فقد تم تحديد درجات المشاركة من خلال أربع مستويات : (٢)

المستوى الأول : ويمثل المستوى الأعلى من المشاركة ويقم النشاط فى السياسة وهؤلاء هم الذين تتوافر لديهم ثلاث شروط - على الأقل - من شروط ستة هى العضوية فى منظمة سياسية ، والتبرع لمنظمة أو مرشح سياسي ، وحضور اجتماعات سياسية بشكل دورى ، والمشاركة فى الحملات الانتخابية ، وتوجيه رسائل بشأن القضايا السياسية للمجلس النيابي أو لذوى المناصب السياسية أو الصحافة ومناقشة القضايا السياسية مع أشخاص خارج نطاق الضيقة المحيطة بالفرد .

المستوى الثاني : ويشمل المهتمين أو ذوى العلاقة بالنشاط السياسي ، ويتضمن هذا المستوى فى الأساس هؤلاء الذين .

(١) نعمات محمود فرج : " التليفزيون والتنمية السياسية ، مع دراسة تطبيقية على عينة من البرامج السياسية فى تليفزيون جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٤) ص ١٤٧ ، ١٤٨ .

(٢) أميره سمير طه : " دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى إدراك المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية ، مرجع سابق ، ص : ١٥ : ١٦ .

المستوى الثالث : ويشمل ما يطلق عليه الهامشيون فى العمل السياسى وهم أولئك الذين لا يميلون إلى الاهتمام بالفعل السياسى ، ولا يخصصون له أى وقت أو موارد ، وقد يضطر بعض هؤلاء إلى المشاركة بدرجة أو بأخرى فى أوقات الأزمات أو عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهددة أو بأن ظروف حياتهم معرضة للتدهور .

المستوى الرابع : يشمل المتطرفين سياسياً والذين يمارسون نشاطهم السياسى خارج الأطر الشرعية القائمة ويلجئون إلى أساليب العنف .

نلاحظ أن هذين التدرجين لمستويات المشاركة السياسية اختلفوا فى ترتيب المستويات ولكنهم اتفقوا فى بعضها ، ونلاحظ أن التدرج الأخير قد أضاف مستوى جديد وهم المتطرفين سياسياً كما أن التدرج الأول قد ركز على وسائل الإعلام وجماعات الضغط وتأثيرها على اتخاذ القرار السياسى .

أما ميخائيل روش وفيليب ألتوف فقد تمكن وضع شكل هرمى يغطى كل مستويات المشاركة السياسية التى تتعدد على النحو التالى :^(١)

- ١- تقلد منصب سياسى أو إدارى .
- ٢- السعى نحو منصب سياسى أو إدارى .
- ٣- العضوية النشطة فى التنظيم السياسى .
- ٤- العضوية السلبية فى التنظيم السياسى .
- ٥- العضوية النشطة فى التنظيم شبه السياسى .
- ٦- العضوية السلبية فى التنظيم شبه السياسى .
- ٧- المشاركة فى الاجتماعات السياسية العامة ، المظاهرات .
- ٨- الاهتمام العام بالسياسة .
- ٩- التصويت .
- ١٠- اللامبالون .

ونلاحظ أن تقلد منصب سياسى أو إدارى يقع على رأس الهرم ، بمعنى أنه يمثل أعلى درجات المشاركة والمفروض أنه لا يصل إلى هذا المنصب إلى من كان أهلاً له وشارك فى مستويات مختلفة من العمل الوطنى ووصل نتيجة الجهد والعمل واكتسب ثقة الجماهير وثقة القيادة السياسية .

كما نلاحظ على هذا الترتيب أنه قد تضمن الاهتمام العام بالسياسة واعتبره أحد أشكال المشاركة السياسية ، وهو ما يختلف مع معظم الباحثين الذين قصروا المشاركة على النشاط الفعلى والسلوك على اعتبار أن الاهتمام هو أحد العناصر المؤدية إلى المشاركة .

(١) عبد الهادي الجوهري : " أصول علم الاجتماع السياسى " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) ، ص ٢٦ ، ٢٧ .

وقد لقي هذا التدرج لمستويات المشاركة السياسية اتفاق وتأييد كلاً من ناي Nie ، سيدني فيربا S.Verba وأشار إلي أن السلبية أو العزوف عن المشاركة في أى عمل سياسي ، يعد في حد ذاته مشاركة إلا أن ذلك يتطلب وجود وعى وإدراك من الذين يعزفون على تلك المشاركة بأن يكون لديهم هدف من عدم المشاركة أما عكس هؤلاء فهم الذين لا يشاركون عن جهة بالسياسة .^(٢)

ويختلف إسماعيل سعد مع وجهة النظر هذه فيما يتعلق بمستويات المشاركة ، ويرى أن شاغلي المناصب السياسية لا يتساوون مع البيروقراطيين في درجة القوة أو التأثير وبالتالي في عملية المشاركة السياسية ، إذ القرار يتخذ عن طريق الدوائر السياسية ، بينما يقوم البيروقراطيون بالتنفيذ أو التخطيط للتنفيذ ، كما أن قوة هؤلاء رسمية مستمدة من قوة المنصب وتتاثر بتأثيره وليس مبعثها قوة الفرد الشاغل للمنصب بمعنى أنهم لا يملكون القوة ربما لأنها قوة نظامية .^(١)

وقد أوضح إسماعيل سعد فكرته في خمس مستويات للمشاركة يمكن أن نتصوره في الشكل الهرمي كما يلي :^(٣)

- (١) شاغلي المناصب السياسية العليا .
- (٢) البيروقراطيون الكبار وزعماء الأحزاب السياسية وجماعات الضغط خارج السلطة والباحثون عن المناصب ونواب الوزراء داخل السلطة .
- (٣) الأعضاء النشطاء في التنظيم السياسي والعاملين على تحقيق المصلحة العامة والمشاركون في المؤتمرات الرسمية وغير الرسمية من ذوى النشاط .
- (٤) المصوتون .
- (٥) اللامبالون .^(٣)

نلاحظ أن هذا التدرج مفتوح ، يسمح بالصعود والهبوط ، فكل فرد وفقاً لقدراته ودرجة مشاركته يمكن أن يصعد سلم المشاركة من القاعدة إلى القمة ، وإن لم يستطع أن يستمر لسبب أو لآخر يهبط إلى مستوى أقل أو حتى إلى القاعدة . كما أن هذا التدرج أكثر واقعية من تدرج روش وأولتوف فهو مناسب للعصر الحديث وما به من تغيرات اجتماعية وثقافية .

وتتكون قمة التدرج من هؤلاء القادرين على صنع القرار السياسي وهذا أقوى مستويات المشاركة ، يلي القمة المستوى الثاني ويتكون من البيروقراطيين الكبار نجد أنهم لا يستطيعون اتخاذ القرار السياسي وإن كانوا يستطيعون التأثير في اتخاذ القرار ، كما يمتلكون من مصادر قوة تؤثر على النظام القائم ، ثم يأتي المستوى الثالث للمشاركة ونجد أنه قد شمل هؤلاء ذوى النشاط الهامشي والذي يقل تأثيره في مجال العمل السياسي ، ويأتي قبل قاعدة التدرج المصوتون لتحتل المستوى الرابع وهم هؤلاء الذين لهم حق الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات والاستفتاءات ، وبعد ذلك تأتي قاعدة التدرج العريضة والتي تتكون من هؤلاء اللامبالين سياسياً حيث أنهم منصرفون تماماً عن السياسة .

(٢) عبد الله محمد عبد الرحمن ، السيد شحاته السيد : " علم الاجتماع السياسي " ، مرجع سابق ، ص ٢٩٣ .
 (١) إسماعيل على سعد : " قضايا علم الاجتماع السياسي " ، مرجع سابق ، ١٩٩٦ ، ص ٩٩ .
 (٢) إسماعيل على سعد : " المجتمع والسياسة ، دراسات في النظريات والمذاهب والنظم " ، مرجع سابق ، ١٩٩٥ ، ص ٣٢٦ .
 (٣) المرجع السابق نفسه ، ص ٣٢٧ .

خامساً : - معوقات المشاركة السياسية

تتأثر المشاركة السياسية بالعديد من المعوقات التي قد تؤدي إلى انخفاض معدلاتها بشكل خطير وهو ما يهدد بدوره أي نظام يسعى إلى تحقيق الديمقراطية ولعل أبرز هذه المعوقات .

أولاً : المعوقات السياسية :

تتطلب المشاركة السياسية وجود البيئة التي تشجع عليها بدلاً من إضعافها وإذا ألقينا نظرة إلى مجتمعنا المصري سنجد هناك عوامل متعددة أثرت سلباً على المشاركة وأول هذه المعوقات وأهمها من وجهة نظر الباحثة هو :

انخفاض الوعي السياسي :

فالمواطن الذي لا يعرف ماله من حقوق سياسية وما عليه من واجبات من الطبيعي أنه لن يشارك بأي شكل من الأشكال المشاركة السياسية ، ويساعد على ذلك ضعف الدور الإعلامي في هذا المجال واقتصاره على العمل كأداة للدعاية للنظام الحاكم .

فالمجتمع المصري طوال الفترات السابقة ظل يعاني من كبت شديد سواء للحرية الفردية في التعبير أو لحرية وسائل الإعلام وتمثل ذلك في صورة مجموعة من القوانين الصارمة ، وعلى الرغم من الانفراجة التي نجدها حالياً إلا أن الأمور مازالت تحتاج للكثير من الدعم والدفع . وهذا يلقي على عاتقنا نحن الإعلاميون التربويون بأن نحفز ونشجع على المشاركة السياسية بكافة أشكالها ولو حتى أقلها وهو تحفيز المناقشة السياسية والاهتمام السياسي وعلا قيمة المشاركة السياسية وقدرتها على تغيير وتطوير المجتمع ، ولن تتم عملية المشاركة إلا عندما يتاح لدى الأفراد قدر من الوعي السياسي ، تؤكد بعض الدراسات أن الوعي السياسي يلعب أكثر الأدوار نشاطاً في داخل المجتمعات ، وذلك لأنه يكون بمثابة همزة الوصل بين مختلف ألوان الوعي الاجتماعي ، كما أنه يمتاز بأنه موجه ومنصب على هدف ما ، بحيث يعكس الوجود الاجتماعي للفرد من خلال وعيه بالمصالح السياسية وعلاقتها الاجتماعية ورغبته في تغيير وتطوير المجتمع .^(١)

يذهب د . اسماعيل سعد إلى تعريف الوعي السياسي على أنه معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته وما يجري حوله من أحداث وكذلك قدرته على تصور الواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس النظر إلى الوقائع بطريقة منفصلة كأحداث متناثرة لا يجمعها رابط بالإضافة إلى قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة أو الجماعات الأولية الصغيرة التي ينتمي إليها ليعانق خبرات ومشكلات المجتمع السياسي^(٢)

(١) اسامه اسماعيل حسن عيد الباري : " الاتجاهات الفكرية والنقابية وتأثيرها على الوعي السياسي عند الطريقة العاملة في منظور سوسيولوجي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، ص ٧٧ .

(٢) اسماعيل على سعد : علم السياسية : دراسة نظرية وميدانية ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩) ص ٣٩٨ .

والوعي السياسي بهذا المعنى يفترض عدة متطلبات أهمها التعليم والخبرة والحرية الإعلامية أى حق المواطن فى الحصول على المعلومات من مختلف المصادر ، وهى متطلبات لا تتوافر فى غالبية الدول النامية حيث الرقابة الصارمة والسيطرة على وسائل الإعلام وانتشار عدم المصادقية والشك مما يؤدي إلى انخفاض درجة المعرفة السياسية ، ولاشك أن تنمية الإنسان وتسليحه بالوعي يعد من أهم العوامل التى تنمى لديه الرغبة فى المشاركة السياسية فى مجتمعه ويزيادة الوعي يصبح الأفراد أكثر نشاطاً ومشاركة فى تنمية مجتمعهم .

المناخ السياسي المضطرب :

من عوامل عزوف البعض عن المشاركة عامل المناخ السياسي العام فى مجتمع من المجتمعات ويرتبط ذلك بالتنظيمات والمؤسسات القائمة فى المجتمع والدستور وطبيعة النظام الحزبي فى ذلك المجتمع ، كذلك فإنه عدم استقرار النظام السياسي يخلق نوعاً من الشك لدى الفرد ويفرس قيمة العنف لديه .^(١)

ومن ناحية أخرى فإن نظام السلطة المغلق يعوق عملية المشاركة ويحجب نموها . " فمشاركة المواطنين لا تكون حقيقية ، إلا إذا تفتح نظام السلطة المغلق من خلال اشتراك الشعب فى السلطة والمسئولية وذلك يرتبط بشكل الحكم السائر فى المجتمع ، فالمجتمع الذى تسوده الديمقراطية يكون مناخاً صالحاً لترعرع المشاركة ، والمجتمع الذى يسوده الحكم الأوتوقراطي أو الديكتاتوري فهو مغلوب على أمره لا يشارك فى أموره وتسوده موجه من اللامبالاة ."^(٢)

على الجانب الآخر تأتي الخبرة الشخصية مع النظام عاملاً سببياً يؤثر على المشاركة ، ويظهر هذا العامل بصفة خاصة أثناء الانتخابات ، حيث يرى المواطن صوراً كثيرة من عمليات الغش والتزوير التى قد يشهد بعضها بنفسه كما انه قد يتعرض للإهانة أو الأذى وبالتالي لا يثق فى هذه الانتخابات ولا يشعر أنها تعكس دورة فى تحديد من يمثلته .^(٣)

الحد من قوة قنوات المشاركة السياسية :-

ومن أهم تلك القنوات والأحزاب السياسية وجماعات الضغط ، وتعد هذه المؤسسات قنوات اتصال بين النظام السياسي والأفراد وتلعب دوراً كبيراً فى تسهيل عملية المشاركة السياسية ويلاحظ أنه فى حالة سيطرة النظام الفردي على العملية السياسية تصير هذه المؤسسات أن وجدت - محدودة الأهمية ، ويجري وضع القرار بعيداً عنها فالنظام الفردي يعمل على أضعاف تلك المؤسسات عن طريقة :

- ١- إصدار مجموعة من القوانين التى تحد من نشاط المعارضة التى يمكن استخدامها ضد المخالفين فى الرأي .
- ٢- التضييق على قنوات التعبير السياسي .
- ٣- السيطرة على وسائل الإعلام المملوكة للدولة .

(١) عبد الهادي الجوهري وآخرون : " دراسات فى علم الاجتماع السياسي " ، مرجع سابق ، ص ٩٧ .
 (٢) أحمد رافت عبـ الجواد : " المشاركة والتنمية " ، (جامعة المنوفية : مطابع المنوفية ، ١٩٩١) ، ص ١٧٢ .
 (٣) أميرة سمير طه : " دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى إدراك المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية " ، مرجع سابق ، ص ٣٩ .

ولاشك أن تلك الإجراءات تضعف من تلك المؤسسات مما يؤدي على عرقلة المشاركة السياسية (*).

ممارسات النخبة الحاكمة (1)

أيضاً تمثل ممارسات النخبة الحاكمة أحياناً أحد معوقات المشاركة السياسية الفعالة ، حيث يرى وينر Winer " أن هناك عدة أسباب إذا توافر منها سبب أو أكثر يؤثر ذلك على المشاركة السياسية ، ومن أهم هذه الأسباب :

- احتكار السلطة من جانب النخبة الحاكمة واعتقادها أن لها كل الحق في تحديد درجة المشاركة المقبولة ورفضها مطالب المشاركة من جانب أي جماعة أخرى .
- وقد ترى النخبة الحاكمة ان الجماعات التي تطالب المشاركة تسعى لتحقيق مطالب وأهداف غير شرعية خصوصاً فيما يتعلق بصنع القرار السياسي ، كما ترى النخبة أن هذه المطالب تعبر عن تحدى للنظام خروجاً عن القيم التي تتبناها النخبة الحاكمة " .

تعقد النظام الانتخابي :

إن تعقد النظام الانتخابي يعوق المشاركة الإيجابية ويؤدي إل خلق اتجاهات تعريبية لدي المواطن ، كما أن التمثيل النيابي قد يتقدم تمثيلاً حقيقياً أو يتجاهل بعض القوي (2).

أن تعقد النظام الانتخابي الفردي يحقق الاتصال الفعال بين النواب والنخبين لأن الناخب يعرف من يمثله في البرلمان يعكس نظام القائمة الذي لا يعرف فيه الناخب ممثله في البرلمان ، بل يسعى مرشحوه بالأساس لكسب رضا قادة الأحزاب الذين يقومون بالترشيح (3).

وتتيح مصر نظام الانتخاب الفردي المباشر السري العام بالأغلبية المطلقة بعد أن طبقت نظام القائمة ثم أصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارها بعدم دستوريته (4).

وتنادي بعض القوي السياسية في مصر بعودة نظام القائمة بعد تدهور تمثيل المعارضة في انتخابات ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ (يستثنى من ذلك الإخوان المسلمون الذين احتلوا نسبة كبيرة من المقاعد البرلمانية منذ انتخابات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) .

(*) حدث مثل ذلك في مصر في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات ، حيث تم في ١٩٧٨ حل حزب الوفد ، وملاحقة حزب التجمع ومصادرة صحيفته ومصادرة جريدة الشعب ١٩٨١ .

(١) أميمه عمران : " دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية " ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ ، ١٣٧ .
(٢) عاليه المهدي ، محمد مصطفى كمال : " النظم الانتخابية بين مصر والعالم " ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٣) ، ص ١٤ .

(٣) ثروت ذكي مكي : " وسائل الاتصال الجماهيري والمشاركة السياسية في الدول النامية ، دراسة حالة التجربة المصرية ، ١٩٥٢ - ١٩٨١ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٣) .

(٤) المرجع السابق نفسه ، ص ٢٢ .

وبالرغم من أن المجتمع المصري قد شهد في العقود الأخير تغيرات اجتماعية واقتصادية عميقة من أهمها ما ارتبط بالتعليم والتحضر ومستوى المعيشة والتعامل مع تكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى الإجراءات التي تم اتخاذها لزيادة حجم المشاركة مثل التثقيف الإعلامي أثناء الانتخابات وزيادة عدد الأحزاب .

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب : (١)

- ١- ضعف القوى الحزبية .
 - ٢- ضعف ثقة الناخب المصري في أجهزة الحكومة التي تسيطر بدورها على معظم مقاعد البرلمان والمجالس الشعبية والمحلية .
 - ٣- ضعف الثقة في نزاهة العملية الانتخابية خاصة وأن الإشراف القضائي العامل على الانتخابات لم يتم تطبيعه إلا في الدوريتين (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) .
- كما أن في ظل التعديلات الدستورية سوف يتم تقييد الإشراف القضائي على الانتخابات .

ثانياً : المعوقات الاجتماعية :

هناك العديد من المعوقات الاجتماعية التي تقف عائقاً في وجه المشاركة السياسية في الدول النامية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة وتتمثل في الآتي :

تدنى المستوى التعليمي والثقافي :

من العوامل الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة السياسية المستوى التعليمي والثقافي والحضاري ، فبداية تؤثر الأمية التعليمية (نحو ٥٠ % من عدد السكان في مصر) ، وكذلك الأمية الثقافية السياسية سلباً على المشاركة في الانتخابات (٢) .

الشخص الأمي والذي يعاني من مستوى تعليمي منخفض تنقصه الكثير من المهارات والقدرات التي تمكنه من المعرفة السياسية المختلفة وفهمها بشكل صحيح بمعرفة لما له وما عليه . من حقوق وواجبات ، وفي الوقت نفسه فإن ذوى المستويات التعليمية المرتفعة يكون لديهم من القدرات التي تساعدهم في معرفة حقوقهم واتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق لهم أقصى استفادة ممكنة .

ومن ناحية أخرى " فإن الإقبال على المشاركة السياسية يتطلب في جانب منه شيوع ثقافة سياسية في المجتمع تتضمن الإيمان بضرورة المشاركة والإحساس بالمواطنة والثقة في السلطة العامة والتوجيه بالولاء للنظام السياسي ، بعبارة أخرى توفر قيم واتجاهات وسلوكيات مواتية للمشاركة (٣) .

(١) ياسر فتحى كاسب : " الإصلاح الانتخابي كمدخل للإصلاح البرلماني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٦) ، ص ٦٩٧ .

(٢) ثروت مكي : مرجع سابق ، ص ١٨٦ .

(٣) إكرام بدر الدين : " الديمقراطية في الدول النامية " ، (القاهرة ، دار الثقافة العربية ، ١٩٩١) ، ١٢٦ .

ولكن في ظروف المجتمع المصري فإن هذه القيم أصبحت نادرة الوجود لما يسود المجتمع من مشكلات اجتماعية وثقافية ضخمة فمن الطبيعي أن ينصرف عن أمور السياسة .

طبيعة الناخب المصري :

تشير البحوث السياسية وبحوث الرأي العام إلى أن المجتمع المصري ويتسم بالطابع الأبوي ، حيث يتصرف بناء على عوامل شخصية وليس بناء على الالتزام الحزبي أو الفكري ، خاصة في الريف والصحراء حيث تلبس العوامل القبلية والعائلية الدور الأكبر بغض النظر عن عنصر الكفاءة .^(١) كذلك ترتبط الثقافة العربية عموماً داخل الأسرة والمدرسة والحزب بمفهوم الطاعة واحترام السلطة لدرجة كبيرة ، كما أنها ثقافة مجتمع نخبوي يميل إلى التدرج على حساب المساواة ، ويميل إلى تجسيد الماضي والنظرة القدريّة مما يبطئ من عملية التحول الديمقراطي ، كما يتسم بالعزوف السياسي في الأوقات التي تتطلب مشاركة حقيقية مثل الانتخابات والاستفتاءات .^(٢)

قيم وتقاليد مثبتة للمشاركة :

تتمسك بعض المجتمعات ببعض التقاليد الجامدة تؤدي إلى قلة أو انعدام مشاركة جزء كبير من المجتمع في العملية السياسية " فمثلاً تجد مجتمعنا لا زال ينظر إلى مشاركة المرأة في أمور المجتمع وخروجها إليه على أنه عيب ممقوت كما أن نظرتها إليها وإلى جهودها في عملية التنمية يشوبها كثير من القصور وكذلك بعض المجتمعات تسود فيها بقايا العائلة الأموية حيث يسود فيها احترام كبار السن بحيث لا يجروا أحد من الشباب أن ينتقد رأي الكبير - مثل تلك التقاليد السائدة في تلك المجتمعات تعوق امتداد المشاركة إلى كل فئات المجتمع كالنساء وهم نصف المجتمع ، وكالشباب وهم نصف الحاضر وكل المستقبل .^(٣)

كما يرى مرور بيع أن أهم القيم السياسية في الثقافة السياسية في مصر السلبية والطاعة والتدرجية والشك . وتمثل هذه القيم معوقاً خطيراً للمشاركة خاصة أن المجتمع المصري فلا يعرف نزعات التمرد والسخط على القيم والمعتقدات والموروثات ، وقد كان تأثير هذه القيم على الحاكمين كما هو واقع على المحكومين .^(٤)

- توقعات سلبية لنتائج المشاركة :

ويظهر ذلك في عدة صور

أ- قد يشعر الفرد أن اشتراكه في السياسة أو أعمال مجتمعه بصفة عامة فيه تهديد لحياته الخاصة ، وذلك لا يكون إلا في المجتمعات التي تغيب فيها سيادة القانون لا تمارس فيها ديمقراطية حقيقية ، وتسودها الاعتبارات الشخصية في الحكم على الأشياء وعلى الأشخاص .^(٥)

(١) عبد الغفار رشاد : " انتخابات مجلس الشعب " ، (القاهرة : البرنامج البرلماني ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٠) ص ٤٤ .

(٢) المرجع السابق نفسه ، ص ٤٥ .

(٣) أحمد رفعت عبد الجواد : " المشاركة والتنمية " ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

(٤) عمرو هشام ربيع : " انتخابات ١٩٩٥ في سياق التطور السياسي ١٩٩٥ " ، (القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٩٦) ص ٢١ .

(٥) عبد الهادي الجوهري : " أصول علم الاجتماع السياسي " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) ص ٦٣ .

ب- وقد يرى البعض أن المشاركة في العمل السياسي قد يهدد مركزه المهني وأن انتماءه لحزب من الأحزاب قد يدفع القائمين على الأحزاب الأخرى بمحاولة ضرره .

ج- قد يرى البعض أن نتائج العمل السياسي غير مؤكدة أو مفيدة وأن هناك فجوة بين القول والفعل وذلك يدفع بالبعض بالابتعاد عن المشاركة .

د- قد يرى البعض أن المشاركة في العمل السياسي تؤثر على علاقته بالأصدقاء والجيران وقد يؤثر على وضعه الاجتماعي .

هـ - غياب عوامل الاستشارات والمنبهات السياسية ويرتبط ذلك بطبيعة الحال بوسائل الإعلام ودورها في المجتمع والحياة السياسية وبطبيعة التنشئة السياسية في المجتمع .^(١)

العزلة عن المجتمع :

أن شعور الأفراد أو الجماعات بالعزلة عن المجتمع يحد من رغبتهم في المشاركة ، فالعزلة قد تؤدي إلى الاغتراب نتيجة تملك بعض الأفراد شعور بأن المجتمع والسلطة فيه لا يهتمان بهم وبأمورهم ويؤدي ذلك إلى فقدان هؤلاء الأفراد في المشاركة الفعالة في الأنشطة السياسية بالمجتمع .

" وقد أكدت كثير من البحوث التي أجريت أن هناك علاقة بين الاغتراب وبين المشاركة ، فكلما قل الشعور بالاغتراب كلما زادت درجة المشاركة - والعكس صحيح وقد تكون العزلة غربة سياسية وهي تعنى شعور الفرد بالعزلة عن العمل السياسي وتنظيماته الكائنة في المجتمع - ففي بعض المجتمعات تلجأ الحكومات إلى فرض عزل سياسي على بعض الأفراد والجماعات لتحجيبهم عن المشاركة في أعمال مجتمعهم لأغراض سياسية " ^(٢).

ثالثاً :- المعوقات الاقتصادية :

يكاد يتفق كل علماء الاجتماع والسياسة على أن انخفاض مستوى معيشة الأفراد يصرفه عن مجرد التفكير في المشاركة " وفي ذلك يقول فرانسيس بيغن : أن الناس ذوى الدخول المنخفضة مشغولون دائماً بالتركيز على حاجاتهم اليومية ، أن هؤلاء الناس ذوى الدخول المنخفضة مشغولون دائماً بالتركيز على حاجاتهم اليومية، إن هؤلاء الناس الفقراء لا يعتقدون في أن باستطاعتهم أن يؤثروا في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وهم أيضاً يفتقرون إلى الموارد الرئيسية للمعرفة والمعلومات التي تجعلهم يدققون النظر في السياسية الاجتماعية ، إن من سمة أصحاب الدخول المنخفضة عدم التنظيم وقلة تأثيرهم السياسي ، فهم يعزفون عن الانتماء لمنظمات ولا يشاركون في شؤون المجتمع .^(٣)

(١) عبد الهادي الجوهري وآخرون : " دراسات في التنمية الاجتماعية " ، مرجع سابق ، ص ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) المرجع السابق نفسه ، ص ١٧٦ .

(٣) أحمد رفعت عبد الجواد : " المشاركة والتنمية " ، مرجع سابق ، ص ١٧٣ .

ويتفق مع الرأي السابق عمرو ربيع حيث يرى أنه كلما كانت هناك ضغوطاً اقتصادية ، كلما كان تفكير المواطنين فى التغلب على هذه الضغوط أكبر بكثير من تفكيرهم فى اللجوء إلى صناديق الانتخاب ، على هذا الأساس يبرز أحد أسباب السلبية السياسية فى مصر ، فانخفاض مستوى المعيشة الذى تعبر عنه قلة متوسط دخل الفرد وزيادة معدلات البطالة نتيجة لظروف اقتصادية عديدة صرفت قطاعات كبيرة من المواطنين عن المشاركة فى الانتخابات .^(١)

ولاشك أن ظواهر الاختلال فى توزيع الدخل والثروات والتفاوت الملحوظ فى الأوضاع المعيشية من الأمور الملموسة فى الدول النامية .

وقد أخفقت هذه الدول فى توفير الحد الأدنى للكفاف الاقتصادي والحريات الاقتصادية والسياسية للمواطن العادي حتى يمكنه المشاركة فى السياسة وتبدي طاقة الأفراد الذين يعيشون دون مستوى الكفاف فى الصراع اليومي بهدف الحصول على القوت ، ولا يتبقى لهم من الجهد والوقت يمكنهم توجيهه نحو المشاركة السياسية .^(٢)

وإذا كان العامل الاقتصادي يعد عاملاً مؤثراً بشكل سلبي على المشاركة الانتخابية التى لا تتطلب جهداً أو مالا ، فهو بالتأكيد عامل أقوى فى التأثير على باقى الأشكال المشاركة التى يمكن أن تتطلب الوقت أو الجهد اللذين يفضل عامة الناس استغلالها من أجل الحصول على موارد مالية . تحسن من مستوى معيشتهم ، فالمشاركة السياسية ينظر إليها على أنها رفاهية لا يوجد لها الوقت أو المال .

مما سبق تبين لنا أن هناك انخفاض كبير فى معدلات المشاركة السياسية . وبصفة عامة إلا أننا نأمل مع وجود التحسن فى مناخ الحريات السياسية أن تكون هناك طفرة فى المشاركة السياسية على اختلاف أشكالها مما يقوى بدوره من التجربة الديمقراطية فى مصر .

فهذه المعوقات على اختلافها من معوقات سياسية واجتماعية واقتصادية غلا انه من الممكن التقليل منها وتقليص حجمها مما يؤدي بدوره إلى رفع نسبة المشاركة السياسية باختلاف أشكالها وذلك عن طريق :

- ١- توفير قدر كافي من الحرية لوسائل الإعلام المختلفة حتى تلعب دورها كمحفز لعملية المشاركة السياسية من خلال رفع درجة الوعي السياسي لديهم من خلال الجرعة التثقيفية التى تقدمها للمواطنين بما يوقظ لديهم الرغبة فى المشاركة الايجابية فى صنع القرار السياسي .
- ٢- العمل على رفع مستوى المعيشة للأفراد بما يمكنهم من المشاركة السياسية باختلاف أشكالها .

(١) عمرو هشام ربيع : مرجع سابق ، ص ١٧٩ .

(٢) سعد الدين ابراهيم : " النظام الاجتماعى العربى الجديد : دراسة الآثار الاجتماعية للثروة النفطية " ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٢) ص ٢٤٤ .

- ٣- العمل بكل الوسائل على أن يحس المواطنين بالأمن عند التعبير عن رأيه وألا يتعرض لعقوبات نتيجة لتعبيره عن رأيه سوا اتفاق الرأي مع الحكومة أو اختلف معها .
- ٤- توفير قدر من الحرية للأحزاب السياسية وجماعات المصالح حتى تستطيع المشاركة فى صنع القرار .
- ٥- وضع خطة مبرمجة للقضاء على الأمية بأشكالها المختلفة الأبجدية والحضارية والمهنية .^(١)
- ٦- توعية المجتمع حتى يرفض تلك القيم والتقاليد التى تضعف على قيمة المشاركة السياسية .
- ٧- ضرورة قيام رجال الدين بدورهم فى التوعية والتأكيد على بث قيم الشورى والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وكل ما يتصل بقيم المشاركة فى المجتمع .^(٢)

سادساً : دوافع المشاركة السياسية

ويقصد بالدوافع كل المحفزات على المشاركة السياسية سوا على المستوى النفسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى فمما لاشك فيه أن لكل فعل يقوم به الإنسان هدف يريد عن طريقه اتخاذ فعل يتناسب مع الهدف الذى ينبغى الوصول إليه ، كذلك أى فعل سياسى لابد له من دافع معين يحفز على القيام به ويبرز هذا الدافع عادة من واقع المحيط والبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها متخذ الفعل .^(٣)

يمكن القول أن هناك مجموعة مختلفة من العوامل التى تلعب دوراً هاماً فى دفع الأفراد نحو المشاركة السياسية حيث يمكن تقسيمها إلى قسمين : العوامل الشخصية والذاتية مثل الاهتمام السياسى والتنشئة السياسية والخصائص الاجتماعية للأفراد ، اما القسم الثانى فهو : العوامل المجتمعية مثل طبيعة النظام السياسى ، وسائل الاعلام ، والالتزام السياسى وهذه الدوافع تختلف من فرد لآخر وذلك وفقاً لأهدافه وامكانياته الثقافية والاجتماعية وأسلوب تنشئته :

أولاً : العوامل الشخصية والذاتية :

١- الاهتمام السياسى :-

أن الاهتمام بالحياة السياسية يعتبر شكلاً من أشكال المشاركة السياسية ، ويتوقف مدى اشتراك الفرد فى العمل السياسى على اهتمامه بالدرجة الأولى .

فالإنسان الذى يتخذ موقفاً إيجابياً من السياسية أو لديه ميل للسياسة تكون دوافعه حول السياسة والمشاركة أكثر من غيره فهؤلاء الذين لديهم هذا الميل يحاولون فى العادة تنمية معرفتهم السياسية ويسهمون فى عملية الاختبارات والمفاضلات السياسية التى قد تدفعهم فى النهاية إلى الانضمام إلى أحد الأحزاب والجماعات السياسية ، وقد يرشحون أنفسهم فى الانتخابات للمجالس المحلية أو القومية ، وعلى هذا يكون هؤلاء الأفراد المشاركين فى الأنشطة السياسية بدرجة أكبر من هؤلاء الذين يقومون بالمشاركة عن طريق عملية التصويت فقط .^(٤)

(١) عبد الهادي الجوهري : " أصول علم الاجتماع السياسى " ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) ، ص ٦٩ .

(٢) عبد الهادي الجوهري : المرجع السابق نفسه ، ص ٧٠ .

(٣) إسماعيل على سعد : " مبادئ السياسية دراسة فى العلاقة بين علم السياسة والسياسة الاجتماعية " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢) ، ص ٣٠٩ .

(٤) إسماعيل على سعد : " المجتمع والسياسة " ، مرجع سابق ، ١٩٩٥ ، ص ٣٢٣ .

٢- التنشئة السياسية :

أن الفرد على وجه العموم يتلقى موجهاته السياسية ونمط سلوكه السياسية من خلال عملية التنشئة السياسية ، وخلال خبراته التي يلتبسها عن طريق معاشته للظواهر السياسية والاجتماعية عبر مستويات مختلفة ، وأنماط مختلفة للمشاركة السياسية التي تعتبر جزءاً من عملية التنشئة المستمرة عبر نموه وتطوره .^(١) فالغرب الذي ينشأ في أسرة أو مدرسة تسودها العلاقات الديمقراطية يكون أكثر دافعية للمشاركة السياسية من ذلك الفرد الذي ينشأ في أسرة أو مدرسة تسودها العلاقات الديكتاتورية .

وقد أكدت ذلك عدد من الدراسات حيث أثبتت دراسة مؤخراً أن الأسر التي تربي أطفالها باستخدام لغة الحوار والمناقشة تنتج أفراداً لديهم القدرة على الانخراط السياسي والمشاركة في الشأن العام ، وذلك بعكس الأسر التي تركز فسم الاستكانة والخضوع فـى نفوس أطفالها فتنتج أطفالاً أميل إلى العزلة والاعترا ب السياسي .^(٢)

٣- الخصائص الاجتماعية :

وهي المكانة الاقتصادية والاجتماعية والجنس والجماعة والسن والدين والمنطقة التي يقطنها والتنظيمات التي ينضم إليها ، كل تلك الخصائص ذات تأثير لا يمكن انكاره على مشاركة الأفراد السياسية وتتخذ مثل هذه الصفات أهمية خاصة في جميع الانساق السياسية التي تختلف من مجتمع لآخر .^(٣)

أ- المكانة الاقتصادية والاجتماعية :

وتشتمل على دخل الفرد ومستوى تعليم ومهنة المواطن نلاحظ أن مشاركة الفرد تتأثر سياسياً بمستوى دخله فكلما ارتفع المدخل كلما زادت الفرص في المشاركة حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بينهما . " ويفسر ذلك بأن زيادة الدخل تمكن الفرد من شراء الكتب وغيرها من أوعية المعرفة السياسية ، كما تؤدي إلى تنوع خبرات الفرد وتضفي نوعاً من الهيبة الاجتماعية عليه ، ولكن يؤكد بعض الباحثين أن الدخل في حد ذاته لا يشكل مصدراً للسلطة أو القوة ، إن يتوقف الأمر على طريقة اتفائه ، بمعنى أن الأمر يتوقف على الفعالية المدركة للدخل وليس قيمة الدخل المادية في حد ذاتها " .^(٤)

كما أن هناك عدد كبير من الدراسات التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التعليم والمشاركة السياسية .^(٥)

(١) اسماعيل علي سعد : المرجع السابق نفسه ، ص ٢١٠ .

(2) Christopher G . chan & Glen H . Elder , " Famil in fluences on social participation of youth : the Effect of parental social involvement anel Farming " , vol . 66 , no.1 , _ 2001 , pp 22 -- u 2

(٣) اسماعيل علي سعد : " المجتمع والسياسة " ، مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .

(٤) السيد عبد المطلب غانم : " المشاركة السياسية في مصر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٦) ص ٧٨ .

(5) steven E.finkel , civic Education and mobilization of political participation in develop ping Democracies , the Journal of politics , vol . 6 u , No . u Nvember 2002 , pp ggu - 1020 .

حيث ترى أن للتعليم قدرة كبيرة على غرس قيم الديمقراطية والمشاركة في نفوس المواطنين خاصة في داخل الديمقراطيات الناشئة ، ومن ثم الاسهام في تنشئة المواطن المشاركة في شئون مجتمعه والراغب في التأثير فيها ، فالنظام التعليمي عبارة عن أحد أنظمة المجتمع التي تستهدف التأثير على المستوى المعرفي للمواطن وايجاد المواطن الصالح القادر على العمل بفاعلية في تحمل مسئوليات المجتمع .^(١)

كما تؤثر طبيعة وخصائص المهنة على المشاركة السياسية ، فهناك بعض المهن التي تشترط عضوية تنظيمات مهنية يمكن للفرد من خلالها ممارسة النشاط السياسي ، وبعض المهن الأخرى تتيح للفرد وقتاً يمكن استثماره في المشاركة السياسية ، وهناك بعض المهن التي تتطلب ممارستها اختلاطاً بالمجتمع ومعرفة أحواله ، ومن ثم يؤثر كل ذلك على المشاركة السياسية .^(٢)

وبذلك يعتبر التعليم والعمل قوة دينامية تؤدي إلى المشاركة السياسية والتي تميل إلى الزيادة بين أعضاء المجتمع ذوى الفرص التعليمية الأفضل ، فإنها تميل كذلك إلى الزيادة بين الجماعات المهنية والدخل الأعلى ، وترجع المشاركة السياسية الزائدة من جماعات المكانة العليا استناداً إلى المهنة والدخل في معظم المجتمعات وفى جانب منها تعليمهم المتفوق، وفى جانب آخر إلى الفرص المتزايدة المتاحة لهم للتواصل إلى المعرفى المباشرة بالسياسة ، كذلك لسهولة الوصول إلى مركز القيادة السياسية ومصادر اتخاذ القرارات ، ويرجع ذلك إلى ما يتميزون به من اهتمام ووعى وقدرة على إدراك العلاقة بين مصالحهم الخاصة والقرارات السياسية .^(٣) وهذا معناه أن المشاركة السياسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهنة والعمل والتعليم ودخل الفرد .

ب- النوع :

هناك اتجاه تقليدي في الدراسات السابقة ترى أن أقل مشاركة من الرجال فى كافة المستويات وخاصة السياسة ، حيث تظهر نتائج التصويت فى الانتخابات الوطنية والمحلية فى كثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ، زيادة نسب مشاركة الرجال عن النساء فى عمليات التصويت .
ولكن تؤكد بعض الدراسات ضعف تأثير النوع على المشاركة السياسية فى الأجيال الشاب نتيجة غياب الثقافة السياسية التقليدية القائمة على التمييز بين الرجل والمرأة ، معنى أن درجة مشاركة الرجال أو النساء فى المجتمعات لا تتوقف على النوع ذاته ، وإنما إدراك المجتمع للنوع ومستوى التحديث الاجتماعي والثقافي الموجود فى تلك المجتمعات .^(٤)

(١) محاسن محمد على عمر : " المشاركة السياسية للمرأة المصرية مع دراسة لأوضاع النساء المرشحات لمجلس الشعب ٢٠٠٠ فى إقليم القاهرة الكبرى " ، (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم علم اجتماع ، ٢٠٠٣) ، ص ١٨٤ .

(٢) غادة على موسى : " لتعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي وأثرهما على المشاركة السياسية للمرأة ، دراسة الحالة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٦) ، ص ٦٦ .

(٣) على عبد الرازق الجبلي : " الشباب والمشاركة السياسية ومجالات علم الاجتماع المعاصر أسس نظرية ودراسات واقعية " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥) ص ٥٤٤ .

(٤) نادية مصطفى عبده المصري : " دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٠) ، ص ١٨٧ .

ج- السن :

يزداد أهمية العمر لكونه طريقة لتحصيل الخبرات والمعلومات والمعارف بصفة عامة والسياسة بصفة خاصة ، حيث أكدت معظم دراسات أثر دورة الحياة (Life cycle Effect) على زيادة المشاركة السياسية مع تقدم السن حتى تتصل إلى الذروة في منتصف العمر ، ثم تبدأ في الانحدار مع التقدم في العمر بعد ذلك .⁽¹⁾ ، بمعنى أن العلاقة بين العمر والمشاركة السياسية تأخذ شكل المنحنية الجرس ، فتكون طردية حتى تصل إلى نقط الذروة ثم تنقلب إلى العلاقة العكسية بعد هذه النقطة ، وتجدر الإشارة هنا أيضاً إلى تأكيد معظم الدراسات على أن الشباب تحت سن الـ ٢٥ هم أقل الفئات العمرية اهتماماً ونشاطاً سياسياً .⁽²⁾

د- الدين :

تحت جميع الأديان السماوية على مشاركة الفرد في كل مناحي الحياة ، وهو الأمر الذي دفع عدد من الدراسات إلى البحث في تأثير الدين على قيم الديمقراطية والمشاركة .

السياسية للمواطنين ، حيث ذهب بعضها إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة تدين الفرد والمشاركة السياسية له مؤكدين على الدور الذي تقوم به أماكن العبادة كأحد مؤسسات التنشئة السياسية التي قد تساعد على زيادة نسبة الثقافة السياسية المشاركة في داخل المجتمعات .⁽³⁾

هـ محل الإقامة :

هناك اتجاه عام بين الباحثين بأن المشاركة السياسية ترتفع في المدن عنها في المناطق الريفية ، بسبب وجود وسائل الاتصال الجماهيري . بصورة كبيرة داخل المدن بعكس المناطق الريفية وكذلك بسبب اقترابهم (سكان المدن) من صناع القرار السياسي .

ولكن تؤكد بعض الدراسات على أن حركات الهجرة الريفية للمدن وثورة الاتصالات التي شهدتها المجتمعات ، يؤكدان على أن الإقامة الحضرية لا تعنى شيئاً بالنسبة للمشاركة السياسية ، وإنما التأثير هنا يكون على المستوى الكلي ، بمعنى درجة انتشار نمط الحياة الحضرية سواء كان ذلك في قرية أو بلدة أو مدينة .⁽⁴⁾

(1) M . kent Jennigs , the life cycle and political participation , *American Journal of political science* , vol. 23 , No. u , 1979 p.p.

(٢) السيد عبد المطلب غاتم : " المشاركة السياسية في مصر " ، مرجع سابق ، سنة ١٩٧٨ ، ص ٨٠ .

(3) michael A . Davidl . " political parti cipation : poes Religion matte? " *Pohiti cul re search quarterly* . vol . 20 No.5 , 1980 .

(٤) هبة محمد فؤاد : " التطور الديمقراطي وأثره على المشاركة السياسية في مصر في عهد الرئيس (مبارك) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ٢٠٠٦) ، ص ٩٤ .

و- العضوية داخل الجماعة :

لاشك في تأثير عضوية الفرد داخل الجماعات المختلفة مثل الأندية والجمعيات التطوعية ، والأحزاب السياسية على درجة مشاركته السياسية ، فقد أكدت الصلة المستمرة بين عضوية الفرد داخل الجماعات والمشاركة السياسية في داخل بؤرة مركز كم العلم الاجتماعي والسياسي والسيكولوجي الذي شكل ما يمكن أن يسمى باقتراب الأسس الجماعية للسياسة ، فلا يمكن تصور وجود مظاهر الحياة السياسية دون وجود الجماعات سواء الأولية أو الثانوية منها .⁽¹⁾

ثانياً : العوامل المجتمعية :

يعتبر الوسط الاجتماعي للفرد من العوامل التي قد ترفع أو تنشط من نشاط الفرد في عملية المشاركة السياسية ، فالمجتمعات الثورية تعتبر بيئة صالحة لتنمية المشاركة ، فالمناخ السياسي وما يبيحه من امتيازات على المستوى الاجتماعي يحفز الكثيرون على المشاركة .⁽²⁾

١ - طبيعة النظام السياسي :

ترتبط عملية المشاركة السياسية بطبيعة النظام السياسي فهو ما يكون نظاماً ديمقراطياً يشجع عملية المشاركة السياسية ، أو نظاماً ديكتاتورياً يمنع تلك العملية .

النظام السياسي القائم على أسس ديمقراطية يحفز عملية المشاركة السياسية من قبل الأفراد ويقوم بالاستجابة لمطالبهم والتعبير عنها من خلال القرارات السياسية ، ومن ثم يتلقى الدعم من أفراد المجتمع ، أما النظام الأوتوقراطي فإنه يمنع المشاركة السياسية ويضع العراقيل التي تحد من نموها ، وتقلص من قنواتها ، ويعمل مع تعبئة الأفراد لتحقيق أهدافه وتوجهاته .⁽³⁾

٢ - وسائل الاتصال الجماهيري :

لا شك أن وسائل الاتصال بمختلف أشكالها وألوانها تلعب دوراً هاماً في نشر الثقافة السياسية وفي دفع الأفراد نحو المشاركة الجادة . كذلك تعكس وسائل الإعلام الثقافة السياسية للصفوة الحاكمة من حيث إيمانهم بالجماهير وبحقهم في المشاركة بقدرتهم على القيام بهذه المشاركة ، كما أنها تعتبر قناة رئيسية للاتصال السياسي بين الحكام والمحكومين وبين الهيئات والجماعات والأفراد في المجتمع " .⁽⁴⁾

(1) Jan leighley , Group Membership and cuobiliza tion of political participation , the Journal of poutics , vol . 58 , No.2 , 1996 , pp uu 7 – u 63 .

(٢) اسماعيل على سعد : " المجتمع والسياسة " ، مرجع سابق ، ٢٣٥ .

(٣) أميمه محمد عمران : " دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية " ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

(٤) عبد العزيز شرف : " وسائل الإعلام والثقافة السياسية ، ندوة الثقافة السياسية والعمارة الديمقراطية " (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، نوفمبر ١٩٩٠) ص ٤ .

كما أن الدعاية السياسية (والتي تتم من خلال وسائل الإعلام المختلفة) ومحاولات تغيير الاتجاهات وتشكيلها أصبحت الآن تدفع الناس إلى الانغماس في السياسة وليس المشاركة في عملياتها فحسب^(١).

كما أكدت معظم الدراسات على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عمليات المشاركة السياسية ، " باعتبارها أحد الآليات الهامة لنشر مبادئ المجتمعات الديمقراطية ، حيث أنها تساعد على وجود قنوات اتصال مباشرة بين الصفوة السياسية والجمهير ، وتعمل على تشجيع المواطن على المشاركة في الحياة السياسية ، حيث يكون لها دور كبير مثل باقى المؤسسات الاجتماعية كالأسرة وجماعات الرفاق والمدرسة ودور العبادة ، تقوم من خلاله بدمج الأفراد داخل الكيان السياسي الموجود .^(٢)

وتجدر الإشارة هنا إلى ارتباط تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسة بطبيعة النظام السياسي القائم ، فهذا التأثير يزداد في الدول الديمقراطية التي تتميز بحرية التعبير عن الرأى ونقل الأخبار والحصول على المعلومات ، ويضعف في الدول التسلطية التي تكون فيها وسائل الإعلام عبارة عن أداة للتوجيه والتلفيق والضبط السياسي .^(٣)

٣- الالتزام السياسي :

الالتزام السياسي يشكل نقطة هامة من نقاط البحث في عملية المشاركة السياسية حيث يعتبر أحد الاتجاهات السياسية الهامة المرتبطة بالمشاركة السياسية ، فالشعور بالمشاركة في عمل سياسي معين على أساس أنه واجب يؤدي بالضرورة إلى أفعال سياسية ايجابية ، ويبدأ تكوين الاحساس بالواجب الوطني من خلال عملية التنشئة السياسية حيث تمتد جذور هذا الاحساس من خلال المجتمع إلى الشخصية ولكن المجتمعات لا تتسأى في بث هذا الشعور فى نفوس المواطنين ، فقد تؤكد بعض الثقافات على الواجب الوطني أكثر من غيرها .^(٤)

ففى المجتمعات الغربية تعتبر المشاركة السياسية واجباً مدنياً على المواطنين ، وتشير عملية التصويت إلى أنها عمل يحاول به المواطن أن يظهر مدى ولانه للنظام السياسي اكثر من أى شئ آخر ، وقد تقوم عملية التصويت على أساس أن المواطن يرغب فى أن يكون مواطناً صالحاً فيؤدي واجبه المدني .^(٥)

(١) اسماعيل علي سعد : " المجتمع والسياسة " ، مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .
 (٢) mark wheeler politics and the mass media London : (Black well paplsher , 1997) p . 11 .
 (٣) عامر بن سعيد بن غواص : " دور القنوات الفضائية العربية فى التنشئة السياسية للمراهقين العمانيين : دراسة تطبيقية على الأخبار والمراجع السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦) ، ص ٢٨٨ .
 (٤) اسماعيل علي سعد : قضايا الاجتماع السياسي ، مرجع سابق ، ص ٢١١ .
 (٥) اسماعيل علي سعد : مبادئ علم السياسة ، مرجع سابق .
 - ١٠٦ -

تعد الثقة إحدى القيم الأساسية في العلاقات الاجتماعية بصفة عامة والعلاقات السياسية بصفة خاصة " تعرف الثقة السياسية في النظام بأنها عبارة عن ثقة المحكومين في الأفراد القائمين على السلطة من خلال حرصهم على تلبية المصالح العامة التي تخدم المجتمع ، وبهذا تتضمن الثقة العنصرية ، أولهما القدرة / وثانيهما هو المسؤولية ، بمعنى أن الناس يختارون القائمين على الحكم لإيمانهم بقدرة هؤلاء الأفراد على العمل بكفاءة وفاعلية ، كما سيكون لديهم نوع من الالتزام الأخلاقي يدفعه إلى حماية مصالح عامة للناس " .^(١)

على الجانب الآخر اقترح لاوسن (Lawson) ١٩٩٧ مجموعة عناصر أطلق عليها الدوافع الفردية للمشاركة في السياسة وذلك كالآتي :

الاتجاهات : Attitudes

فبعض أفعالنا يكون مدفوعاً بشعور عام عن أشياء محددة ومثل هذا الشعور هو ما يطلق عليه الاتجاهات التي تؤسس على كل من المعتقدات ، والآراء ، والاهتمامات ، والقيم .

المعتقدات : Belief

تدفع معتقداتها سلوكنا السياسي حينما نظن أنها تمثل الحقيقة فقد يدفع المعتقد الشخص لأن يختار مرشحاً معيناً ، وان يكون مؤيداً أو معادياً تجاه سياسة الحكومة ، أو أن ينتمي إلى جماعة سياسية معينة .

الآراء : Opinions

هناك اختلاف رئيسي بين الآراء والمعتقدات ، فالمواطن الذي يتبنى رأياً ما يكون متأكداً من صحته ولكن بشكل أقل من الذي يعتنق معتقداً ، وفيما يخص مجال السياسة فإننا نجد أن اكتساب المعلومات الكاملة عن الأحداث يعد غالباً عملية صعبة ومكلفة للغاية ، وبالتالي فإن معظمنا يعتمد بشدة على آرائنا في تقرير سلوكنا والحكم على سلوك الآخرين .

الاهتمامات : Interests

حيث تختلف الاستجابة لأي سياسة تبعاً لمدى علاقتها باهتمامات الأفراد ومصالحهم .

القيم : Values

القيمة هي مبدأ اعتناقه بشكل جدى وعميق . وتعد القيم قوة دافعة في اتخاذ القرار السياسي .^(٢) وبالإضافة لما سبق يرى د . عبد الوهاب الجوهري ان هناك مجموعة من الدوافع تدفع المواطن للمشاركة سياسياً واجتماعياً من بينها .

(١) اسلام حجازي : " مشاركة الشباب الجامعي في الحياة السياسية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٨) ، ص ٢٩ .

(2) Lawson, k the human polity . A compara – tive Introduction to political science the ed . (New York : Houghton mi ffin company , 1997) pp . 188 – 191 .

- ١- العمل من أجل الصالح العام .
 - ٢- حب العمل مع الآخرين .
 - ٣- الرغبة في كسب شعبيته بين المواطنين .
 - ٤- الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات والأحزاب .
 - ٥- كسب تقدير واحترام المواطنين .
 - ٦- مزاملة الأصدقاء .
 - ٧- الدافع الذاتي للمشاركة والعمل ويتمثل ذلك في وجود حاجات الانسان من بينها حاجات اجتماعية تتمثل في الانتماء ، وحاجات المركز ، وحاجات تقدير الذات .
 - ٨- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة .^(١)
- نستخلص مما سبق أن هناك العديد من العوامل المحفزة لعملية المشاركة السياسية وهذه الدوافع تختلف من شخص لآخر طبقاً لميوله وأهدافه وإمكانياته المادية والثقافية ونمط تنشئته .
- وكذلك تختلف من مجتمع لآخر حسب النظام السياسي السائد فيه سواء كان ديمقراطي أو ديكتاتوري ، فالأول يحفز على المشاركة والآخر يعوقها بل يمنعها .

(١) عبد الهادي الجوهري وآخرون : " دراسات في التنمية الاجتماعية " ، (أسبوط : مكتبة الطليعة ، ١٩٧٨) ص ٩٩ .

.....

سابعاً ، - المشاركة السياسية في الإسلام

لقد ناقشت تعريفات علماء مختلفين لمفهوم المشاركة السياسية وأهميتها في الحياة السياسية للمجتمع ، وقد وجدت أنه لزاماً عليّ أن أوضح مفهوم المشاركة السياسية في الإسلام . لقد قامت الدولة الإسلامية منذ بدايتها علي مجموعة من المبادئ تحت علي المشاركة السياسية لكل الأفراد ومن أهم هذه المبادئ : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، الشوري ، البيعة ، الحرية .

أ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

لقد شرح الله (عز وجل) في فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حيث نجد أنه تم ذكر هذه الفريضة في القرآن الكريم في أكثر من سورة ، فنجد في قوله تعالى " كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْعَالَمِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِمَّنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ " (آل عمران آية ١١٠) .

أما في السنة النبوية فقد تنوعت الأساليب الخاصة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حيث نجد رسول الله (ص) يقول : " ليس منا من يرحم صغيرنا ويقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر " (رواه أحمد الترمذي عن ابن عباس) ، وفي أحاديث أخرى نجد أن السنة النبوية جعلت هذا الفعل فريضة علي المسلمين ، فنجد في قول رسول الله (ص) : " من رأي منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان " (رواه أحمد ومسلم) وهكذا نجد أن الإسلام منح كل فرد الحق في إبداء الرأي ، وواجب علي كل إنسان يري خطأ أو انحراف أن ينتقده ويعارضه ، فإن لم يفعل فهو أثم ، كذلك يحث الإسلام أتباعه علي الجهر بكلمة الحق والشجاعة في النصيح .

ب - مبدأ الشوري :

يمكن أن نعرف مبدأ الشوري بأنها " هي أن يتشاور الناس حكماً ومحكومين في شؤونهم بحرية وأمان ، هي ألا يعتمد شخص علي رأيه فقط ويؤمن بأن رأيين خير من رأي واحد ، وأن ثلاثة آراء خير من رأيين وهكذا الشوري هي الاتجاه إلي حكم الجماعة والبعد عن حكم الفرد وتسلطه " (١) .

ونجد أن القرآن الكريم يحتوي علي سورة باسم (الشوري) تعظيماً لهذا المبدأ الأساسي في حكم الدولة الإسلامية ، فنجد في قوله تعالى في صفات المؤمنين " وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ " (سورة الشوري آية ٣٨) .

(١) زينب رضوان : " النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي، أسسها وبنائها من القرآن والسنة " ، القاهرة : دار المعارف (١٩٨٢) ، ص ١١٦ .

نجد أن هذه الآية توجب مشاورة الحاكم لشعبه فيما يتخذ من قرارات لأن الشوري حق أوجبه الله للمؤمنين وجعله صفة من صفاتهم ، " لذلك فإن الحاكم المؤمن يجب ألا يستبد بأمر المسلمين ، وألا يقطع في شأنهم ولا أن يعقد معاهدة تلزم المسلمين بأي التزام دون شورتهم وأخذ آرائهم فإن فعل كان لاثمة حق إلغاء كل ما استبد به من نونهم وتمزيق كل معاهدة لم يكن لهم رأي بها " (١)

" ونجد من يقول أن سورة الشوري ما سميت بهذا الاسم إلا لأنها السورة الوحيدة التي قررت الشوري حصراً من عناصر الشخصية الإيمانية الحقة ، كما ذكر البعض أن في الآية الكريمة بياناً لأوصاف الجماعة الإسلامية وخصائصها وفيها تكثرن - وهي عماد الدنيا - بالصلاة وهي عماد الدين كما تجيء واسطة العقد في نظام الجماعة الإسلامية القائم على الإيمان بالله والتوكل عليه والاستجابة لأحكامه " (٢)

أما عن مشروعية الشوري في السنة ، فإنه إذا درسنا سيرة الرسول (ص) نجد أنه كان يشاور أصحابه في أمور كثيرة وفي مواقف عديدة كان يعدل فيها عن رأيه ويأخذ برأيهم ، " وعبّر عن ذلك أبو هريرة رضي الله عنه عن ذلك بقوله " لم يكن أكثر أصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويؤيد ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مستغنياً عن غيره من الناس إلا فيما ينزل عليه فيه الوحي وقال : " أنتم أعلم بدينكم " (٣) وقد لوحظ أنه لا يوجد نظام خاص للشوري في القرآن الكريم أو في السنة المطهرة ، والسر في ذلك ترك القسمة أمام المسلمين في اختيار النظام الأمثل للزمان والمكان ، وأنه من الأمور التي تتغير بتغير الزمان والمكان والتقدم البشري وتختلف فيه وجهات النظر . (٤)

ج - البيعة :

إذا كان الإسلام قد شرع مبدأ الشوري وجعله أساساً من أسس الدولة وواجب على الحاكم الالتزام بها فإنه شرع أساساً آخر مكملاً لمبدأ الشوري ، وهو البيعة (وهو ما يمثل حق الانتخاب أو التصويت في العصر الحديث ، وهو احدي صور المشاركة السياسية .

وقد وردت كلمة البيعة في القرآن الكريم في مواطن عديدة ، منها قوله تعالى : " **إِنَّ الَّذِينَ يَبِيعُونَكَ بِمَا يَبِيعُونَ** اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْؤُولُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ " (سورة الفتح آية ١٠)

(١) زينب رضوان : المرجع السابق ، ص ١٢٦ .

(٢) أحمد جلال حماد : " حرية الرأي في الميدان السياسي في ظل مبدأ المشروعية بحث مفارن في الديمقراطية العربية والإسلامية " . (القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٤) ، ص ١٩٩ .

(٣) محمد رشيد رضا : " الخلافة أو الإمامة العظمى " (القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤١ هـ) ، ص ٣١ .

(٤) محمود اسماعيل محمد : " دراسات في العلوم السياسية " ، (القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٩٩٦) ، ص ٢٨٦ .

" ومع اتساع رقعة الدولة الإسلامية أصبح من المتعزز أخذ رأي كل المسلمين عند مبايعة الخليفة فتم اللجوء إلي طريقة الإنابة أو التمثيل ، أي ينوب عن الأمة في اختيار الخليفة أو مبايعته عدة أفراد يمثلون أمة المسلمين ، ويسمي البعض هؤلاء الأفراد " أهل الحل والعقد " وهو ما يمثل أو يشبه التمثيل النيابي في العصر الحالي " .^(١)

وقد اشترط الرسول (ص) علي كل من يؤدي البيعة أن يؤديها بغرض الاخلاص للحاكم هذا الاخلاص الذي لن يتحقق إلا إذا كان الدافع له هو الإدراك الواعي السليم بأن هذا الحاكم سيعمل علي تحقيق سلامة وخير المجتمع .

واستكمالاً لتوضيح الدور الإيجابي للشعب في التنظيم السياسي أكد الرسول (ص) علي أن دور الشعب في التشريع الإسلامي لا ينتهي بالبيعه ولا يحدد بالطاعة فقط وإنما هو المسنول عن تبصير الحاكم بمواطن ضعفه ونواحي القصور في سياسته ولكي يتحقق أداؤه لهذا الدور علي أكمل وجه ، نهى الرسول بصورة قاطعة عن أي محاولة لتملق الحكام أو الثناء عليهم بما لا يظن فيهم لما في ذلك من المفسدة التي تعيق سير أمور الدولة في الاتجاه السوي وتبطل الدور الإيجابي للشعب في تقدم بلاده^(٢)

د - الحرية :

اهتم الإسلام بمبدأ الحرية وذلك انطلاقاً من دعوة الإسلام القائمة علي التحرر من العبودية لغير الله سبحانه وتعالى " وفي طار ذلك اهتم الإسلام بحرية الرأي وكفل لكل مسلم أن يقول رأيه بصراحة ويبيدي وجهة نظره دون خوف من شيء فليس في الإسلام قيد علي الحرية ولا كبت للرأي ولا اجبار علي السكوت ، ولكل مسلم أن يتحدث بما شاء سواء أخذ برأية أو لم يؤخذ به ، وساء أكان رأيه خطأ أم صواباً .^(٣)

وقررت نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حرية الرأي السياسي ، فقد عالجهما القرآن الكريم معالجة تمتاز بالدقة والبلاغة المتناهية .. واكد عليها كلما لم يؤكد علي مبدأ آخر ، وما كان ذلك حرصاً منه عليها تقريراً أو تأسيساً أو ممارسة وضمناً فتتبع في أساليبه في ذلك تنوعاً دقيقاً يتفق مع تعدد الصور ، ويتلائم مع تنوع المظاهر التي تظهر وتتشكل فيها حرية الرأي السياسي .^(٤)

فحرية الرأي في الإسلام جعلت بعض المسلمين يجاهرون بالرأي لرسول الله بالرغم من إجلالهم له إجلالاً لا يقف عند حد .^(٥)

وسار الخلفاء الراشدون علي فهم رسول الله (ص) ، فنجد أبو بكر يقول للناس بعد ولايته " إن أحسنت فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني " .

(١) أميمة عمران : مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

(٢) زينب رضوان : مرجع سابق ، ص ١٢٢ : ١٢٣ .

(٣) عبد الوهاب كحيل : " الرأي العام والسياسات الإعلامية " (القاهرة : عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٨٧) ، ص ١٢٨ .

(٤) أحمد جلال حماد : مرجع سابق ، ص ١٩٣ .

(٥) عبد الوهاب كحيل : مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

ملخص الفصل

تناول هذا الفصل تعريفات مختلفة لمفهوم المشاركة السياسية كما تعرض إلى أهمية المشاركة السياسية كركن أساسي من أركان الديمقراطية .

تناول أيضاً أشكالها وهي تختلف باختلاف تصنيفاتها إلى :

- مشاركة رسمية
- مشاركة غير رسمية
- المشاركة المعرفية
- المشاركة التعبيرية
- المشاركة الانتخابية

كما تم استعراض مستويات المشاركة السياسية وأهم دوافعها ، وأخيراً تناول هذا الفصل معوقات

المشاركة السياسية التي انقسمت إلى :

- معوقات سياسية
- معوقات اجتماعية
- معوقات اقتصادية

واختتم الفصل بأهم المقترحات التي تقدر تتعارض مع تلك المعوقات مما يؤدي إلى رفع نسبة المشاركة

السياسية باختلاف أشكالها .

الفصل الرابع

واقع الشباب ومشكلاته

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الشباب من القوي التي لا يمكن تجاهلها في المجتمع ، فبهم تتجدد الحياة وعليهم تبني الأمة آمالها وخطتها للتقدم ، لذا كان من الطبيعي أن يلتفت هذا البحث إلي الشباب نظراً لدورهم الفعال في الحاضر والمستقبل .

سنقوم بتعريف الشباب من مختلف الجوانب جسمياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً ، كما نعرض رؤية العلوم المختلفة لمفهوم الشباب ، وأيضاً خصائص الشباب وما يمر به من تغيرات فسيولوجية وعقلية ، وما يميز الشباب من قوة وانطلاق ورغبة في الابتكار والتجديد .

كما نتناول أهمية مرحلة الشباب بالنسبة للمجتمع ، بالإضافة إلي الحاجات الأساسية للشباب ، وكذلك أهم المشكلات التي تعترض طريقة ويحاول جاهداً أن يتجاوزها ، خاصة مشكلاته التي تتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ، ومشكلاته المهنية وقلة واغترابه وافتقاده للقدوة وإحساسة بالامبالاة لما يحدث من حوله .

تعتبر مرحلة الشباب مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وقد استحوذت على اهتمام الباحثين في المجالات المختلفة ، وقد اختلفت النظرة لمفهوم الشباب " وذلك نظراً إلى اختلاف المقاييس والمعايير التي يتم الاعتماد عليها في تحديد هذه الفترة ، حيث يرى البعض أن النمو النفسي هو أهم هذه المحطات ، بينما يرى البعض أن النمو النفسي والفسولوجي هو المحك الأول في هذا التصنيف ، وفي الوقت الذي يركز فيه البعض الآخر على أهمية تغيير الأنساق الاجتماعية حيث يتوقف على هذه التغيرات تحديد الفئة العمرية التي تسمى بمرحلة الشباب " (١).

وهذا الاختلاف في تحديد مفهوم الشباب أدى إلى وجود اتجاهات متعددة لتعريف الشباب على النحو التالي :-

١- الاتجاه البيولوجي :

ترتبط مرحلة الشباب عند البيولوجيين باكتمال النمو الفيزيقي من حيث الطول والعرض وكافة الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم (٢).

إذا فإن مرحلة الشباب هي المرحلة العمرية التي يكتمل فيها النضج العضوي والعقلي للفرد ، فالشباب من الناحية البيولوجية يكتمل نموه في فترة قصيرة ويستطيع أن ينجب وأن يعول أسرة ، ولكنه يؤجل أو يعلق أو يوقف نشاطه حتى يتم استعداده للممارسة " (٣).

مرحلة الشباب تتميز بتحولات فسيولوجية وجسمانية لا يمكن انكارها ، " ونجد أنه لا يوجد خلاف كبير حول طبيعة التحولات التي تطرأ على الشخص بعد مرحلة البلوغ ، وحول انعكاس هذه التغيرات الفسيولوجية والتحولات البيوكيميائية على الفرد من الناحية النفسية ، والتي تعكس بدورها على توافقه الاجتماعي حيث تؤدي هذه التغيرات الجسمية إلى ايقاظ الوعي بالشعور بالذات ونمو القدرات الفعلية والادراكية ، وتغير الميول والهوايات ، حيث يؤدي ذلك التحول إلى التفكير والمناقشة والنقد لكافة القيم والمثل والأفكار والمبادئ التي يقدمها له عالم الكبار " (٤)

(١) أحمد محمد سابق : " دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدى الشباب " ، دراسة تحليلية - ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣) ص ٩٧ .

(٢) محمد على محمد : " الشباب والمجتمع ، دراسة نظرية وميدانية " ، (الإسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ٥ .

(٣) محمد شعلان : " الاضطرابات النفسية في الأطفال " ، (القاهرة : الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية ، ١٩٩٧) ، ص ٧٣ .

(٤) أمال كمال طه : " دور الصحافة في وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧) ، ص ٧٤ .

٢- الاتجاه الاجتماعي :

نجد أن علما الاجتماع يميلون إلى اعتبار مرحلة الشباب مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع ، تأهيل الشخص لكي يحتل مكانه اجتماعية ، ويؤدي دوراً أو أدوار في بنائه ، وينتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته ، وأداء دوره في السياق الاجتماعي ، مؤكداً أن الشخصية تظل شابة طالما أن مراحل نموها المختلفة لم تكتمل بعد ^(١) .

ينفق مع الرأي السابق " كارين " الذي يؤكد ان الشباب ظاهرة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط ، مرحلة الشباب لا ترتبط بسن معينة ، وهناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة معينة كانت هذه الفئة شباباً بغض النظر عن المرحلة العمرية " ^(٢) .

٣- الاتجاه النفسي :

يربط علماء النفس مرحلة الشباب ونهايتها بمدى اكتمال البناء النفسي للفرد ، أى بمدى استيعابه للتوجيهات القيمة الكافية في السياق الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها نظم اجتماعية عديدة متخصصة ، ثم اذا هي نتيجة لذلك استطاعت ان توائم بين هذه التوجيهات القيمة ، واشباع استعدادات حاجاتها الأساسية في مستوياتها الوجدانية والإدراكية بحيث تشير هذه الموائمة على امتلاك الشخص لبناء دافعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في البناء الاجتماعي ^(٣) .

ويشير عبد الخالق علام إلى تحديد فترة الشباب بمدى اكتمال الذات ، ومدى موائمة الشخص مع الواقع في إدراك حاجته الوجدانية والإدراكية ، حيث يعرف الشباب بأنه حالة نفسية مصاحبة تمر بالانسان وتتميز بالحيوية ، ترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية ^(٤) .

والرأى لدى الباحثة في ضوء ما سبق يميل إلى تحديد مرحلة الشباب في ضوء عنصرين :

- حدوث طفرة في النمو في مرحلة الشباب تتميز بالتغيرات السريعة في النواحي العضوية ، والنواحي النفسية والاجتماعية ، وهي تغيرات تنعكس بالطبع على سلوك الفرد .
- متغير السن ، فهناك من يؤكد على أنها مرحلة تبدأ من سن الرابعة عشرة والخامسة العشرين ، وهناك من يوسع هذا المدى فيجعلها تمتد حتى الأربعين ، على أساس أن سن الحكمة هو ما بين العشرين والأربعين .

(١) على محمود ليلة : " نحو نظرية علمية جديدة للشباب في مصر " ، (القاهرة : درا المعارف ، ط ٤ ، ١٩٨٥) ، ص ٨٦
 (٢) محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شنيق : " الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب " ، (جامعة طنطا : كلية الآداب ، مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ، ص ٢٣ .
 (٣) أماني السيد فهمي : " برامج الشباب في التلفزيون المصري " ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٧) ، ص ٢٦ .
 (٤) عبد الخالق علام وآخرون : " رعاية الشباب مهنة وفن " ، ط ٢ ، (القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٨٢) ، ص ٤٠ .

ولكن طبقاً لهذا البحث حيث انه خاص بالشباب الجامعي فإن الباحثة تميل إلى اختيار تقسيم حامد زهران للمراهقة " حيث قسمها إلى " :-

- مرحلة المراهقة المبكرة : (١٢-١٤) سنة وتقابل المرحلة الاعدادية .
- مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥-١٧) سنة وتقابل المرحلة الثانوية .
- مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨ – ٢١) سنة وتقابل المرحلة الجامعية .^(١)

سمات الشباب :

ولكى يتضح جلياً مفهوم الشباب لابد أن نلقى نظرة على السمات المشتركة للشباب ، حيث تنفرد مرحلة الشباب بسمات تميزها عن غيرها من المراحل التي تسبقها من طفولة ومراهقة مبكرة والمراحل التي تليها من رجولة وشيخوخة ، وإدراك هذه الخصائص يجعلنا ندرك السمات المختلفة للشباب ومحددات شخصيتهم والتي يمكن استغلالها في تنمية المجتمع " ^(٢)

ويمكن سرد هذه السمات على النحو التالي :

١- السمة العمرية :

يعتبر التحدد بفترة عمرية محددة من أهم السمات التي تميز الشخصية الشابة ، وتحدد هذه الفترة بالمدة الكائنة بين اكتمال النضج الفسيولوجي وبداية التأهيل أو النضج الاجتماعي ، وهو النضج الذي يتحقق باحتلال الشباب لمكانة اجتماعية محددة يؤدي من خلالها دوراً يرتبط بهذه المكانة ^(٣) ولكن التحديد العمري لبداية مرحلة الشباب ونهايتها يختلف من مجتمع لآخر حسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في كل مجتمع ن هذا لا ينبغي أن التحديد العمري لمرحلة الشباب لا ينبغي أن يفصل عن تحديد المراحل الأخرى التي يمر بهذا الإنسان .

٢- السمة الدينامية :

تتميز عادة مرحلة الشباب بسمة أساسية وهي الدينامية وذلك يرجع لسببين : " أولها يرجع إلى أن فترة الشباب عادة ما تكون هي الفترة الكائنة بين مرحلتى الإعداد والقيام بدور فعال في بناء المجتمع ، وهذا هو السبب في امتلاء هذه المرحلة بتفاعلات متوفرة قلقة ، لأنها تسعى إلى الاستقلال وشغل الدور بعد الانتهاء من التدريب عليه .

أما السبب الثاني لدينامية هذه المرحلة يرجع إلى التكوين البيولوجي والوضع الاجتماعي ، إذ نجدها عادة حساسة لكل ما هو جديد ولم تستقر بعد ، ذلك يجعلها في شوق دائم للتغيير ، وهو ما يطلق عليه الحاجة الدائمة إلى الثورة ^(٤)

(١) حامد عبد السلام زهران : "علم النفس الاجتماعي" ، ط ٦ ، (القاهرة : دار علاء للكتب ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٨٩ .
 (٢) ربحاب سامي لطيف : " تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوي المعرفة في إطار نظرية فجوة المعرفة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٨) ، ص ١٤٧ .
 (٣) علي محمود ليلية : " الشباب في مجتمع متغير " ، تأملات في ظواهر الأحياء والعنف ، (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، مكتبة الحرية الحديثة ، ط ١ ، ١٩٩٠) ، ص ١٨٨ .
 (٤) علي محمود ليلية : المرجع السابق نفسه ، ص ١٩٠ .

٣- السمات الجسمية :

يتميز الشباب بسمات جسمية موحدة وذلك باختلاف النوعين حيث يتسم الشباب الذكور " بقوته العضلية ، وطاقته الحيوية التي تجعله قادراً على تحمل العمل الشاق وتجعله أكثر ميلاً للانطلاق والمغامرة ومزاولة الأنشطة المختلفة والتي يمكن استغلالها في تنمية المجتمع ، فالشباب يكره القيود التي تفرض عليه من قبل العمل أو حتى الجامعات التي قد ينتمي إليها (١) .

٤- السمات النفسية :

فالشباب يتم بمجموعة من الصفات النفسية التي يتصف بها الفرد فيكتسب صفة الشباب وتجعله قادراً على التعلم وتكوين العلاقات .

فالشباب وجدانياً شديد الاهتمام بالمثل العليا ويؤمنون بها ويسعون إليها والشباب بصفة عامة يقدر البطولة ويستهو به التاريخ وتجذبه القيم الروحية والدينية ، ويتطلع إلى المجهول مستهدفاً تجاوز الواقع أملاً في تحقيق الأهداف البعيدة والغايات السامية ، ومن هنا كان رفض الشباب للواقع تشعرهم بالاغتراب والتشاؤمية واتجاههم السلبي الصريح إلا أن داخلهم يؤكدون أهمية العواطف والمشاعر والبحث عن الوعي والتلاحم بالآخرين .

والإتجاه نحو الجنس الآخر ، وتشغل كثيراً من الفكر والاهتمام وخاصة لدى الشباب الجامعي حيث اقترب نهاية الحياة التعليمية وبداية حياة العمل والاستعداد لتكوين أسرة جديدة (٢) .

ويعتبر مشاعر القلق والتوتر سمة أساسية لمرحلة الشباب ، وهذا التوتر بصفة عامة بين الذات والمجتمع بالرغم من أنه لا يوجد وعى بالفرق بين الصراع الحقيقي والصراع المحتمل ولكن يكون هناك دائماً صراع بين شخصية الشباب وقيمه ومبادئه ومصادره المتاحة تجاه المطالب المتزايدة التي يلقيها المجتمع على كاهله (٣) .

وذلك بعد فترة طويلة نسبياً من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي - مرحلة الطفولة - يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته ، فهو غير قابل للانصياع ، متمرد على طلبات الأسرة يرفض تحريماتها غير متأكد من حقيقة ذاته ، يتعامل مع الكبار بشئى من الحساسية وقدر واضح من العناد (٤) .

ويترتب على مشاعر القلق والتوتر هذه أحياناً الإحساس بالعزلة وعدم الواقعية وعدم الارتباط بالمجتمع وإن كان فى نفس الوقت يمتلك شعور بالقوة والانتماء لهذا المجتمع ، وبالرغم من التناقض إلا أن هناك علاقة سرية تربط بينهما .

(١) خليل معوض : " سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة " ، (الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٣) ص ٣٠٨ .

(٢) ربحاب سامي لطيف : مرجع سابق ، ص ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) ايناس محمد أبو يوسف : " صحافة الشباب فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٧ ، ص ١٧ .

(٤) فرد ميلسون : " الشباب فى مجتمع متغير " ، ترجمة ، يحيى مرسي عيد بدر ، (جامعة حلوان : كلية الآداب ، دار الهدى للمطبوعات ، ٢٠٠٠) ط ١ ، ص ١٣ .

٥- السمات العقلية :

من أهم السمات العقلية التي تميز مرحلة الشباب اكتمال النضج العقلي وظهور قدرات ومهارات جديدة مثل التذكر والقصور والخيال^(١).

وكذلك نمو القدرات العقلية خاصة اللفظية والميكانيكية ، وتقترب الذكاء في هذه المرحلة من الوصول إلى اكتماله وتزداد القدرة على التحصيل والنقد ، كما يميل الشباب إلى التعبير عن نفسه بكتابة الشعر أو القصص أو تسجيل مذكراته^(٢).

وهذا النمو العقلي يجعل الشاب لديه رغبة دائمة للمعرفة والبحث عن الحقيقة بمختلف الوسائل فيبحث عنها في الكتب ، وفي الخبرة الشخصية المباشرة ، وفي وسائل الإعلام لذلك يجب على وسائل الإعلام أن تستغل ذلك لكل تصل بالسباب والمجتمع إلى غايته من التقدم والازدهار والتنمية .

٦- السمات الاجتماعية :

يؤدي النضج الجسمي والجنسي للشباب إلى بعث الميول والاتجاهات والأنماط السلوكية ومن أهم الخصائص السلوكية في هذه المرحلة الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وتكوين المهارات الضرورية المتعلقة بالمواطنة والواجبات وتكوين السلوك الاجتماعي المناسب ، وتكوين مجموعة من القيم والاتجاهات الخلفية ، ومحاولة الاستقلال الاقتصادي واختيار المهنة والاستعداد للزواج وتكوين أسرة مستقبلية^(٣).

ويحاول الشباب أن يظهر بالمظهر اللائق ، فيهم بمظهره وشخصيته ويتعلم ضبط النشر ويميل إلى تكوين الجماعات أو الشلل من الأقران .

سلوك الشباب غالباً سلوك استعراض لجذب الاهتمام أو لتحقيق احترام الذات للحصول علي التقبل الاجتماعي .^(٤)

كذلك فإن من أهم السمات الاجتماعية المميزة للشباب عموماً ، هي عدم تقبل الأمر الواقع بسهولة والميل للنقد والمناقشة والجدل وذلك نتيجة إنه نشأ علي قيم فاضلة تعلمها من الديني الإسلامي الحنيف ولكنه عندما يعبر ربما يجد سلوك الناس مختلفاً عن ذلك بعض الشيء مما يجعله يقع في تناقض بين ما يسمح من قيم وبين ما يراه من سلوك عملي في الواقع .^(٥)

(١) محمود محمد محمود خليل : " علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة) " ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٢) عبد الرحيم سليمان درويش : " تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباع التي تحققها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ١٩٩٧) ، ص ٤١ .

(٣) ريجاب سامي لطيف : مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

(٤) منسي حلمي رفاعي : " التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسية " ، رساله ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٩) ، ص ١٠٧ .

(٥) محمود محمد محمود حلمي : " علاقة برامج إذاعة القرآن الكريم بالاتجاهات الدينية لدي الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٢ سنة) ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

أهمية دراسة ورعاية الشباب :-

الشباب هو رأس مال الأمة وعتادها وعتادة وحاضرها ومستقبلها . وهو ثروة الأمة التي تفوق ثرواتها ومواردها كلها ، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ علي ثرواتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة ^(١) .

والشباب هو المستقبل والرجاء ... هو أمل الأمة وعماد قوتها ... هو رمز عزتها وعنوان متعتها ... علي أكتافه تلقي تبعات المستقبل وفي ذمته تتلاقى مسؤوليات الأيام والشباب قوة وثروة ، هو كنز ورأس مال ، أن استثمر بحكمة وأعد بطفه ووجه التوجيه الطيب أفلح وأنتج وحقق الأصل المعقود عالية ^(٢) .

ويشكل التفكير في مشكلات الشباب أو أزماته ومحاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعياً وتربوياً وأخلاقياً محاولة قديمة تصدي لها الفلاسفة منذ عهد سقراط والكتاب والأدباء وعلماء النفس والتربية والساسة والمصلحون الاجتماعيون ورجال الاعلام الأمر الذي يعكس الاهتمام الجدي بهذه الشريحة المجتمعية عبر المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية . ^(٣)

ولكن لم يسجل التاريخ لنا عصراً من العصور زاد فيه الاهتمام بالشباب في أي بلد من بلدان العالم مثل عصرنا الحالي . إذ تفيض حالياً الصحف والكتب من لكتاب " ولقد أصبح للشباب في كثير من الدول دورة السياسي الفعال وتنبئ الدراسات بأن أهمية الشباب الحالية سوف تزداد في المستقبل أولولا ضغوط الكبار علي الشباب ما حدث الصراع بين القديم والجديد ، ويظهر دور الشباب وأهميته حالياً في البلاد النامية التي تتطلع إلي التقدم والتي تتمسك حالياً بحتمية التغيير نحو مستقبل أحسن . ^(٤)

ولكن يحتاج قطاع الشباب إلي برامج علمية مدروسة تساعده علي تنمية قدراته المادية والمعنوية بما يؤهله للقيام بمسئوليته في الحياة علي أساس من العقيدة التي تكون فلسفة المجتمع المسلم فالشباب يحتاج إلي الحكمة التي أشار إليها القرآن الكريم بقوله : " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " (سورة النحل الآية ١٢٥) . ^(٥)

(١) عباس محجوب : " مشكلات الشباب الحلوط المطروحة والحل الإسلامي " ، (قطر : كتاب الأمة ، ط ٢ ، ١٩٨٦) ، ص ١٩ .

(٢) محمد علي حافظ : " مستقبل الشباب العربي " ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩) ، ص ٥ .

(٣) السيد عبد العاطي السيد : " صراع الأجيال - دراسة في ثقافة الشباب " ، (الاسكندرية : المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧) ، ص ٩ .

(٤) يحيى مرسى بدر : " الإدراك المتغير للشباب المصري " ، رسالة ماجستير منشورة ، (جامعة الاسكندرية : كلية الآداب ، ١٩٨٩) ، ص ١٦٤ .

(٥) ربحاب سامي لطيف : " تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية في إطار نظرية بحوث المعرفة " ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

كما يحتاج أيضاً إلي من يوفر له الحقائق والمعارف والمعلومات التي تشكل ثقافته علي أساس سليم تجعله يؤثر في مجتمعة بشكل إيجابي ، كذلك يحتاج الشباب إلي من يقدم له يد العون كي يبني مستقبله وكيانة ولكن لا يكون ساخطاً ومحبطاً من المجتمع الذي يعيش فيه .

كذلك فإن الشباب يحتاج أيضاً إلي من يوجهه إلي المثل العليا والفضائل التي تعصمه من كل زيغ أو ضياع ، وإذا كنا نملك منهجاً إلهياً في التربية والتوجيه وكان هذا المنهج وافيًا بحاجة الشباب بل بحاجة الحياة فما ينبغي علي الإطلاق أن يوجد في صفوف شبابنا قلق أو انحراف (١) .

وما دمنا نتعامل معهم من منطلق هذا المنهج القويم وهو منهج الدين الإسلامي ، وما دمنا نملاً الفجوة الموجودة بين الشباب ، والجيل السابق وبين المثقفين ودعاة الدين وبين الشباب الجامعيين المثقفين بالثقافة الغربية ، الأمر الذي يحتاج إلي خطاً عميقة وبرامج علمية مدروسة تمكننا من استقطاب الشباب وإنقاذه من الانحراف والاستفادة منه في بناء نفسه ومجتمعة (٢) .

حاجات الشباب :-

يعرف علماء النفس الحاجة بأنها حاجة فيسيولوجية سيكولوجية داخل الفرد تجعله ينزع للقيام بأنواع معينة من السلوك تجاه أهداف معينة ومن شأن هذا السلوك أن يؤدي إلي خفض حالة التوتر ويخلص من حالة عدم التوازن فيه (٣) .

وترتبط الحاجات بالدوافع وكلما ظهر دافع ، فهو لظهور حاجة مناسبة له ، كذلك فإن السلوك الذي يقوم به الفرد هو استجابة لدوافعه وحاجاته وهذا السلوك لا يخلو من أحد أمرين :

- أما أن ينجح في تحقيق أغراض الفرد في إشباع حاجته ويحقق له التكيف النفسي .
- وإما أن يفشل في تحقيق أغراض الفرد وفي هذه الحالة قد تنشأ أغراض مثل الانطواء والتوتر النفسي لذلك فإن تحقيق حاجات الشباب يساعدهم علي التكيف النفسي (٤) .

ويمكن تصنيف حاجات الشباب الأساسية إلي :-

أولاً : الحاجات الجسمية :

وهي الحاجات الفسيولوجية العضوية مثل الحاجة إلي تكوين جسم صحيح بإشباع حاجات الجسم للطعام والشراب وتوفير وسائل التنقيف الواعي الصحي (٥) .

(١) رمضان عبد المطلب : " الدين والعلم في مواجهة مشكلات الشباب " ، (وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٩٩) .

(٢) ربحاب سامي لطيف : مرجع سابق ، ص ١٥١ .

(٣) حامد عبد السلام زهران : " علم نفس النمو الطفولة والمراهقة " ، ط ٥ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١) ، ص ٤٣٦ .

(٤) عصام هـ سلال ، محسن لبيب عبد الرازق : " خصائص واحتياجات الشباب " : (وزارة الشباب : البرنامج القومي للتدريب ، مطابع الأميرية ، ٢٠٠١) ، ص ١٠٣ .

(٥) حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٤٣٦ .

والحاجة إلى نشاط والحركة مما يحافظ علي سلامة النمو وقوة البنية والحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة التي تطرأ علي الشباب في الفترة الأولى من المراهقة وبلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات ، وحاجات خاصة بالنشاط الجنسي وهي حاجة لا أساسها الفسيولوجي وتتصل بإفرازات الغدد الجنسية وإشباعها يتم في إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة^(١) .

ثانياً :- حاجات نفسية :-

وتتمثل في الحاجة إلى تأكيد الذات واستقلالها والحصول علي الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والحاجة إلى الجدية والقبول المتبادل بين الشباب ومحيطه الاجتماعي ، الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات^(٢) .

ثالثاً : الحاجات العقلية :-

الشباب في أد الحاجة للغذاء الفكري والثقافي وتحصيل الحقائق والمعلومات وتفسيرها كما هو في حاجة لاكتساب مزيد من الخبرات والمهارات العلمية والفنية .

وتتمثل هذه الحاجات في الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية والحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادر مختلفة ، والحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة الموضوعات الشخصية والعامة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار .

رابعاً : الحاجات الاجتماعية :-

وتتمثل في حاجة الشباب إلى تكوين علاقات مع أفراد المجتمع بما يكفل له مكانة اجتماعية ، والحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشباب كرجل وكزوج ورب أسرة وإلى إعداد نفسه واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للكفاءة الاجتماعية وكذلك الفتاة كزوجة وأم وشريكة في الحياة ، كذلك الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل بإتاحة فرص تحمل المسؤولية والتدريب عليها وكذلك الفتاه كشعورها مسنولة عن أسرة^(٣) .

ومن أهم الحاجات الاجتماعية للشباب حاجته إلى الشعور بالانتماء الأمن للأسرة والمجتمع وبأنه مقبول ومرضي عنه من جميع الهيئات الاجتماعية التي يحتك بها مثل الأندية والجامعة^(٤) .

(١) عبد المنصف حسن رشوان : " ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم " ، (جامعة أم القرى ، أسوان وقنا ، ٢٠٠٦) ، ص ١٢ .

(٢) عبد المنصف رشوان : مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٣) محمد سلامة غياري : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية " ، (الاسكندرية : المكتبة الجامعية الحديثة ، ١٩٨٩ م) ، ص ١٥ .

(٤) ربحاب سامي لطيف : " تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية في إطار نظرية بحوث المعرفة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ .

خامساً : الحاجات الترويحية :-

تتمثل الحاجات الترويحية في الحاجة إلي ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية ، والحاجة إلي وجود أماكن ومؤسسات مختلفة يمارس الشباب فيها هواياتهم المختلفة ويقضون فيها وقت فراغهم ، وكذلك الحاجة إلي وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعمل علي تنميتهم وإلي وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في مجال قضاء وقت فراغهم ومثلهم الفتيات في إطار النظم الاجتماعية الحديثة .^(١)

ولإشباع الحاجات الترويحية لابد أن تسهم وسائل الإعلام في إشباع بعض حاجات الشباب مثل الحاجة للمعلومات والمعارف والثقافة والمثل العليا وكذلك الحاجة للترفيه الهادف الذي يسعى إلي تقديم القيم والمثل العليا والمعارف حتي يكون بمثابة درع واق لهؤلاء الشباب ضد أي تيارات فكرية أو عقائدية تحاول زعزعة عن طريق الثواب .

سادساً : الحاجات الدينية :-

تتمثل الحاجات الدينية في تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الشعور بالأمان والطمأنينة من توثيق الصلة بالله الخالق عز وجل ، كذلك الحاجة إلي فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشباب بنفسه وبالآخرين وبالواقع وابتداءاً بالله تعالي وينعكس ذلك في شكل سلوكيات قويمه .^(٢)

بالإضافة إلي ما سبق هناك الحاجات الأساسية لكل فرد ويشترك فيها الشباب مع بقية الفئات العمرية

وهي :

- ١- الحاجة إلي الأمن : ومن ذلك الحاجة إلي الأمن الجسدي والصحة والشعور بالأمن الداخلي النفسي ، الحاجة للحماية .
- ٢- الحاجة إلي المحبة والقبول ، والتقبل الاجتماعي والحاجة للأصدقاء الحاجة إلي السمعة الطيبة .
- ٣- الحاجة إلي المكانة الاجتماعية ، والحاجة للاعتراف من قبل الآخرين به ، الحاجة للانتماء والنجاح .
- ٤- الحاجة إلي النمو العقلي ، الحاجة للتفكير والتحصيل المعرفي وتفسير الحقائق .
- ٥- الحاجة إلي تحقيق وتأكيد وتنمية الذات .
- ٦- الحاجة إلي الترقيّة عن النفس .
- ٧- الحاجة إلي المال وإنفاقه بما يشبع الرغبات .^(٣)

(١) عبد المنصف حسن رشوان : " ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم " ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(٢) مـاهر أبو المعاطي : " الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب " ، (القاهرة : مكتبة زهران الشرق ، ٢٠٠١ م) ، ص ١٨ .

(٣) محمد سلامة غباري : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية " ، (القاهرة : دار الكتب ، ١٩٩٥) ، ص ٢٣ .

مشكلات الشباب :-

عندما نتحدث عن مشكلات الشباب فإننا نعني تلك المواقف التي يقف أمامها الشباب في حيرة وقلق فهم يعجزون عن مواجهتها بأنفسهم لذلك يلجئون إلي طلب العون والمساعدة بعد أن أصبحوا في ضيق وقلق مما يؤدي إلي التأثير سلباً علي انتاجهم سواء في المدرسة أو الجامعة أو البيت وأصبحوا عاجزين عن أداء أدوارهم الاجتماعية وصاروا شخصيات مضطربة غير قادرين علي التوافق مع المجتمع .

وكل إنسان في هذه الحياة معرض لذلك المشكلات إلا أنها تختلف من فرد لآخر ، فلكل إنسان فروق فردية خاصة به ، كذلك له صفاته الشخصية التي لا يشاركه فيها أحد ، لذلك فإن هذه المشكلات تختلف في حدوثها من فرد آخر ومن مجتمع إلي آخر حسب ظروفه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب .

١- المشكلات الأسرية :-

يواجه الشباب أنماطاً متعددة من المشكلات الأسرية ، قد تكون فوق طاقتهم وقد يترت عنها اضطرابات نفسية حادة أو تمزق في الروابط بين الآباء والأبناء .

وترجع هذه المشكلات إلي أسباب عديدة منها :

التفكك الأسري الناتج عن طلاق الزوجين أو تعدد الزوجات كما أن اللامبالاة من قبل الوالدين في التوجيه والإرشاد وانعدام الرقابة والمسئولية التي ترشد الشباب إلي سوية السلوك وتوضح لهم نوازع الخير والشر ، لها دور مباشر في ظهور المشكلات الأسرية لدي الشباب ، كذلك البعد الاجتماعي والنفسي بين الوالدين والأبناء ، وما يظهر من عدم احترام الحرية الشخصية للشباب والتعبير عن آرائه ، أو السخرية والاذراء أمام الأخوة الصغار أو الكبار ، مما يتبعه نفور من الأبناء تجاه الوالدين ، كذلك في بعض الطبقات الاقتصادية ذات الدخل المرتفع قد يترك الوالدين مهمة التربية والتوجيه للخدم او المربيات واللاتي قد يفدون من دول أخرى لا ثقافات وعادات مختلفة عن مجتمعاتنا العربية الإسلامية الأصيلة ، فكل هذا يؤدي إلي التمرد والعصيان من قبل الأبناء الشباب علي الأسرة ، كذلك الرفض الدائب لتوجيهات الآباء والإصرار علي عصيان أوامرهم (١).

٢- المشكلات التعليمية :-

تتمثل المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب في الأونة الأخيرة عدم الرغبة أو الإقبال علي التحصيل الدراسي ، عدم الانتباه داخل الفصل الدراسي أو قاعة المحاضرة ، وما يتبعه من تأخر دراسي يؤدي إلي الرسول في بعض المواد أو كلها ، كذلك انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات سواء المدرسية أو الجامعية .

(١) عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني . " الشباب بين صراع الأجيال المعاصر " ، ط ١ ، (القاهرة ، والهدى الإسلام دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥) ، ص ٧٤ .

ويرجع أسباب المشكلات التعليمية إلى :

أ- قد لا تتيح المدرسة أو الجامعة الفرصة للنمو الحيوي والاجتماعي وتوضيح الشخصية واكتساب المهارات والخبرات للتعامل في الحياة ، كما قد لا يجد الشباب ما يناسبهم وفق استعداداتهم وقدراتهم ، بل قد يتعارض معها ، وأن برامج التعليم لا تطرح الواقع للمناقشة ، بل أحياناً تدافع عن هذا الواقع بنواقصه .

ب- عدم توافق هيئة التدريس وتكيفها ورضاها عن العمل وما يشكله ذلك من ردود فعل الطالبة ، فمهنة التدريس شاقة وعائدها قليل في العالم العربي ومع تزايد أعباء الحياة ينعكس ذلك علي عطاء وبذل المعلم " (١) .

ج- وتري الباحثة أن عدم ربط المناهج الدراسية بموضوعات متصلة بالحياة مما يفضل التعليم عن المجتمع يؤدي ذلك إلي فتور العملية التعليمية وتفقد بذلك عنصر أساسي من عناصرها وهو الجذب وبذلك لن يجذب الطالب إلي دراسة المادة ويصبح التعليم تحصيل حاصل للحصول علي شهادة جامعية فقط .

مما سبق نجد أن للمشكلات الدراسية خطورة وأهمية لا تقل عن خطورة وأهمية المشكلات السابقة . حيث أن المدرسة ما هي إلا مجتمع صغير نستطيع من خلاله أن نعد الشباب لفهم فلسفة المجتمع الكبير ، وقد نجد كثير من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية التي قد تعوق استفادتهم من الفرص التعليمية فضلاً عن الفشل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي إما لاختلاف ما تعودوا عليه من أنماط دراسية في مراحل التعليم السابقة أو عدم التكيف مع المرحلة ذاتها أو دخول تخصص من غير رغبة منه أو وجود ظروف تحيط به تحول دون استقراره أو استمراره في النجاح الدراسي . (٢)

٣- المشكلات الاجتماعية :-

ومن المشكلات الاجتماعية الرئيسية التي تعاني منها الشباب في المجتمع العربي بصفة عامة :

(أ) الاغتراب :

من المعاني الشائعة للاغتراب العزلة أو الانفصال عن المجتمع وثقافته وحيث يعيش الأفراد في عزلة واغتراب عن المجتمع إذ يرون أنه لا أهمية أو قيمة للأهداف التي يقدرها المجتمع ، ولا يشارك هؤلاء الأفراد المجتمع في البرامج والأنشطة كما أن هناك مفهوماً آخر للاغتراب عن النفس ، وهو ينطوي علي شعور الفرد بانفصاله عن ذاته . (٣)

(١) عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني ، المرجع السابق نفسه ، ص ٧٩ .
(٢) عبد المنصف حسن رشوان : " ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم " ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .
(٣) محمد سلامة غباري : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية " ، مرجع سابق ، ص ٧١ .

ومن المعروف أن الاغتراب كمشكلة اجتماعية تعاني منها مجتمعات كثيرة في العالم المعاصر ويمكن مواجهة إتاحة الفرص أمام الشباب للتغلب عليه عن طريق :

- ١- إتاحة الفرص أمام الشباب لتنمية جوانب الشخصية لديهم عن طريق السماح لهم بالإسهام في فعاليات منتجة هادفة تؤكد الثقة بالنفس .
- ٢- أن تكون الأعمال التي يكلف بها الأفراد ، تتضمن عناصر تساعد علي التعبير عن الذات التحقيق الرضي والأمن النفسي .
- ٣- ألا تكون الأعمال مفروضة من آخرين ، بل تتميز بالتلقائية والرضا العاطفي والقبول العقلي .
- ٤- أن يتعلم الشباب الأخذ والعطاء فعند تحقيق المصالح الذاتية دون اعتبار للآخرين وحاجتهم يفشل الفرد في إقامة علاقات معهم ويحدث النكوص والاعتراب^(١) .

(ب) صراع الأجيال :

من المشكلات التي يتعذر إيجاد حلول سريعة لها ما يعانيه الشباب مما يعرف بصراع الأجيال ، فالكبار تتسم نظرتهم للشباب بالتوجس والريبة وفقدان الثقة ويعيرون علي الشباب خاصة الانتفاع والتهور وقلة الخبرة والسطحية^(٢)

نلمس ذلك علي مستوي الدراسة الجامعية حيث نجد الصراع بين الطالب الجامعي والأستاذ الجامعي حيث تتباعد المسافة بينهما كذلك يحدث بين الآباء والأبناء وبين شباب الموظفين وكبار الموظفين .

(ج) أزمة هوية الذات :

حيث أن الشباب العربي يعيش العدد الأكبر منه في الريف حيث التقاليد والعادات وأنماط السلوك المحافظة ثم عند الانتقال إلي المدن لاستكمال التعليم أو العمل هذا الانتقال من شأنه أن يخلق هوة شاسعة بين قيم الشباب وتقاليدهم وبين ما يواجهه في المدن من حياة مختلفة تماماً من حيث التقاليد والعادات والممارسات .

وهذا من شأنه أن يفرض عليه الانعزالية وما يتبعها من فقدان الشخصية أو أزمة هوية الذات ، كما أن أزمة الهوية عند الشباب وتشعرهم بالعجز عن تحمل المسؤولية ، والحيرة وعدم الاستقرار والالتكالية الدائمة علي الغير وسوء التوافق النفسي والاجتماعي^(٣) .

(١) عبد المجيد سيد منصور ، زكريا الشرييني : " الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي " ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(٢) المرجع السابق نفسه ، ص ٨٤ .

(٣) علي محمود ليله : " الشباب في مجتمع متغير . تأملات في ظواهر الأحياء والعنف " ، مرجع سابق ، ص ١٩٢ .

٤- المشكلات النفسية :-

قد تكون المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب من الجنسين وخاصة المشكلات المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك التي يعاني منها الشباب عند مواجهة المواقف المختلفة أو عند التحدث مع الآخرين كما قد يعاني بعض الشباب من مشاعر النقص والقلق نتيجة لبعض القصور الجسمي أو انخفاض المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي ، وقد ي شعربعض الشباب بالاكتئاب والاشمئزاز وضعف الثقة والميل إلى اليأس والتشاؤم والعزلة والشعور بالوحدة والشروذ الذهني^(١) .

أما بالنسبة للإناث فتأتي مشكلات النضج الانفعالي في قمة قائمة المشكلات النفسية حيث تتصف الفتيات شدة القابلية للانفعال والتأثير وكثيراً ما نشاهد في تلك المرحلة سرعة البكاء والثورة بدون سبب وكذلك الحالات العروبية كالإغمادات أو لفت الانتباه^(٢) .

٥- مشكلات المهنة والعمل :

من مشكلات المهنة والعمل التي تواجه الشباب عدم وجود برامج خاصة بالتوجيه التعليمي ونقص الإرشاد والمهن والتوجيه الخاطيء للأباء للتخصصات التي لا تناسب ميول الشباب وعدم وجود فرص كافية للعمل أو مناسبة أمام خريجي المعاهد العلمية أو المهنية ، هذا بالإضافة إلى ما قد يواجهه بعض الشاب من نقص الخبرة والتدريب في مجال العمل .

- وتمثل العوامل المؤثرة في اختيار المهنة في :

(أ) العوامل الذاتية :

- دوافع الفرد لاتجاه مهني معين .
- الاستعدادات والصفات الشخصية والمهارات الخاصة .
- الميول المهنية التي تظهر في سلوكياته .

(ب) العوامل البيئية :-

- تأثير الأبوين وأسلوب توجيههم للأبناء .
- الظروف الاقتصادية والمعيشية التي ينشأ فيها الشباب .
- تأثير المجتمع في توجيهاته نحو تقدير مهن معينة .
- تأثير التعليم وأسلوب المناهج التي يتلقاها والمواد الدراسية ومدى حبه أو كرهه لها^(٣) .

(١) عبد المنصف حسن رشوان : " ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم " ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) محمد محمود المهدي : " ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب " ، (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢) ، ص ٨٥ .

(٣) ماهر أبو المعاطي : " الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب " ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

الشباب المصري والسلبية

• وضع الشباب في الساحة المصرية :

تعددت الدراسات التي تناولت وضع الشباب علي الساحة المصرية مؤكدة أن الشباب يعيش مشكلة حقيقية تتفاقم مع مرور الأيام متمثلة في سلبيته الدائمة واللامبالاة التي يعيشها وعدم اهتمامه بالمشاركة بالرغم من توافر الوعي بذلك .

ففي دراسة ميدانية علي الشباب الجامعي ، ذكرت الباحثة أن الشباب الجامعي يعيش ما يعرف بالأزمة cricis وهي أعمق وأبعد وأكثر تعدداً لجوانبها من مجرد كونها مشكلة اجتماعية Social problem والتي تكون محكومة بموقف معين يمكن السيطرة عليه (١) .

كذلك ظهر أن كثيراً من الشباب المصري يحجم عن المشاركة وخاصة السياسية ويفضل الانسحاب لعدم ثقته في المناخ السياسي المعاصر وافتقاده للقوة من قبل رجال المجتمع والسياسية منه (٢) .

ويفسر البعض ما يعرف بظاهرة الاستلاب عند الشباب المصري والتي يعانيتها نتيجة لفقدان القيم الثابتة القائمة علي المبادئ إلي فقدان الفرد لشعوره بالمواطنة ومصادره الحرية في بلاده ، والشباب المصري ليس في ذلك وحده فهي ظاهرة تكاد تكون عالمية حيث عبر فينفلتر Finifter عن شعور الشباب العام بعده أبعاد هي : انعدام القوة السياسية (انعدام المعني ، انعدام المعايير ، العزلة السياسية) (٣) .

كل ذلك جاء محصلة طبيعية للعديد من المشكلات التي تعترض طريق الشباب بدء من المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والديني وانتهاءً بمشكلات التطرف وتفكك السلم القيمي مما يجعل الشباب يحاول البحث عن حلول فردية الأمر الذي يولد مشكلات الانفصال عن المجموع العام (٤) .

يساعد الشباب أيضاً في تفاقم مشكلاته ما يطلق عليه الاستعمار الثقافي والغزو الإعلامي ومحاولاته لصياغة عقول أبناء البلدان النامية بحيث توافق مع مصالحه (٥) .

فالشباب المصري يعاني من بعض القصور في فكرة السياسي كمحصلة للأوضاع القائمة والمشكلات المختلفة التي تحيط به .

ويمكننا أن نقوم بقراءة الواقع الفعلي لأفراد الشباب من الناحية السياسية في ضوء دراسة السياسية متخصصة حيث أثبتت نتائجها (٦) .

(١) ليلي عبد الوهاب : " مشكلات الشباب والتعليم الجامعي " ، دراسة ميدانية ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢) ، ص ١١٥ .

(٢) عماد الدين محمد سلطان : " مشكلات طلاب الجامعة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : المجلة الاجتماعية القومية " ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، ١٩٩٧ ، ص ٣٣ .

(٣) صلاح فتصوة : " أزمة الشباب والهجرة داخل الوطن " (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢) ، ص ١٥ .

(٤) سامية سليمان رزق : " إذاعة الشباب والرياضة وواقع الشباب المصري " ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) ، ص ٣٠ .

(٥) محمد سيد محمد : " الإعلام والتنمية " ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥) ، ط ٤ ، ص ٣٥ .

(٦) مجدي المهدي : " التنقيف السياسي لأبناء ودور الأسرة في تنميته ، المؤتمر السابع للبحوث السياسية " ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات السياسية - ١٩٩٤) ، المجلد الثاني ، ص ٨٨٥ .

- ١- وجود نوع من اللامبالاة السياسية بين الأفراد داخل المجتمع المصري .
- ٢- انخفاض درجة المشاركة السياسية بين الجماهير نتيجة لسلبية العلاقة بين الشعب والحكومة .
- ٣- قلة وضوح الخط الفكري المصري أمام الشباب مما يعرضهم لعمليات الاستقطاب وقلة انتمائهم لفكر معين .
- ٤- وجود فراغ سياسي كبير بين الأفراد وقلة امتلاكهم للحس السياسي والوعي القومي بالقدر الذي يمكنه من المشاركة في أحداث المجتمع مع افتقارهم للرؤية الواضحة لما يتخذ من إجراءات سياسية محلياً إقليمياً ودولياً .
- ٥- معاناة الجيل الحاضر من قلة الثقافة وضعف الانتماء الوطني والميل للسلبية والرغبة في الهجرة واللامبالاة بالمشكلات والشعور بالاغتراب داخل الوطن .

وفي دراسة حديثة أجريت مؤخراً أثبتت نتائجها أن :^(١)

- (١) أن هناك عدداً كبيراً نسبياً من الشباب الذين قد يكون لديهم الحد الأدنى من المعرفة السياسية التي تؤهلهم للمشاركة في الحياة السياسية ولكنهم مع ذلك يفضلون عدم الإقدام علي فعل المشاركة لأسباب أخرى منها فقدان الثقة بالحكومة وعدم نزاهة العملية الانتخابية .
- (٢) وصلت نسبة من ليس لهم بطاقة انتخابية إلي ٨٩,١٤% وهي نسبة مرتفعة للغاية والسبب وراء عدم حيازة البطاقة الانتخابية حيث كان السبب الأول هو عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية ثم جاء السبب الثاني الخاص بعد اهتمام الشباب بالسياسة مطلقاً ليحتل المرتبة الثانية .

الثقافة والشباب والصحف :

يجب أن نضع أمام أعين الشباب فرص الثقافة علي اختلاف أشكالها ومصادرها ، خاصة وتعتبر هذه فترة هامة في حياتهم تتبلور فيها الشخصية وتنمو القدرات العقلية ويميلون إلي دراسة العلة والمعلول وتزداد قدرتهم علي التجربة والتصور العقلي كما تنمو ثقتهم بذواتهم ، ويكون لديهم نظام معرفي راسخ يتصف بالمرونة والثبات والاستقرار والاتجاه إلي التفكير في التخصص أو المهن وأنشطة الحياة .^(٢)

ولكن نظراً لطبيعة هذا البحث ستعرض الباحثة للثقافة السياسية للشباب والتي تعتبر ثقافة فرعية تمثل جزءاً من الثقافة العامة ، والتي يمكن تعريفها بأنها " تلك القيم السائدة في المجتمع والتي تصل بعلاقة أفرادها بالنظام السياسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة " ^(٣)

(١) إسلام حجازي : مرجع سابق ، ص : ٩١ ، ٩٩ .
 (٢) محمد معوض : " إعلام الطفل : دراسة حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية " ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤) ، ص ١٠٣ .
 (٣) كمال المنوفي : " الثقافة السياسية للفلاحين المصريين : مع دراسة ميدانية في قرية مصرية " ، رسالة دكتوراه منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٨) ، ص ١٥ .

وأفادت سلوي العامري فتر أن الثقافة السياسية هي مجموعة القيم والمعتقدات المرتبطة بالنظام السياسي ، وأنها تنتقل عبر عملية التنشئة السياسية من جيل لآخر وأنها تختلف من مجتمع لمجتمع ، كما أنها تختلف في المجتمع الواحد من فترة لآخرى (١)

بينما يذهب د/ عبد الغفار رشاد إلي تعريف الثقافة السياسية بأنها مجموعة ن التفصيلات والتوجهات والمعايير التي تتعلق بالحياة السياسية وتوضح نظرة الجمهور إلي السياسة وتصوراته بشأن نظام السلطة والحكم والشرعية التي يستند إليها والعلاقات الصحيحة بين الحاكم والمحكوم . (٢)

إذن لابد أن تهتم بتكوين ثقافة سياسية صحيحة لدي الشباب نظراً لأنهم بناء المستقبل وكل الحاضر " وكذلك لأن أهمية الشباب من الناحية السياسية ترجع إلي أن معظم الأحزاب يبدأوا من خلالها تعزيز القيم والاتجاهات السياسية المبكرة والتي تهيئة للمشاركة في الحياة السياسية "

ونجد من أهم مظهر النمو الاجتماعي للفرد من هذه المرحلة هي الاهتمام بأمر السياسة العامة في المجتمع ، فالشعب في هذه المرحلة يزداد اهتمامه بالشئون السياسية والدبلوماسية الخاصة بالوطن وعلاقته بالبلاد الأخرى ، وكذلك يهتم بالمؤتمرات الدولية والإصلاح السياسي والثورات . (٣)

وترتبط قراءة الصحف باعتبارها سلوكاً اتصالياً بمدى ما تحققه هذه القراءة من دوافع أو حاجات يستهدفها الشباب فإذا ما جاءت الصحف ومحتواها ومفرداتها ملبية لهذه الدوافع والحاجات فإنها توفر للفرد الرضا عن القراءة والإشباع منها ، ونجد من دوافع استخدام المراهقين المصريين للصحف ما يلي :

الإلمام بما يدور حولهم من أحوال المجتمع المحلي والعالمي ، ما يحقق للمراهقين من زيادة قدرته علي المناقشة وتناول الآراء والأفكار حول ما ينشر بالصحف مع أصدقائه من خلال الاتصال الشخصي ، ومن ثم فنحن قد نعلمه لو قلنا أن هدفه الرئيسي هو التسلية وملء وقت الفراغ . (٤)

وفي هذه المرحلة تصبح الجريدة مهمة بالنسبة للشباب ويتحول في هذه السنوات إلي قراءة الأعمدة الصحفية لكبار الكتاب . (٥)

(١) سلوي حسن العامري : " استطلاع رأي الجمهور المصري في الأحزاب والممارسة السياسية " ، في ، الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير " ، المجلد الثاني ، (جامعة القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية ، ١٩٩٤) ، ص ١٣٥٨ .

(٢) عبد الغفار رشاد : " الثقافة السياسية والرأي العام المصري : متطلبات التحول الديمقراطي " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد ٢ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٧ .

(٣) عربي عبد العزيز الطوخي : مرجع سابق ، ص ٩٣ .

(٤) وليد وادي النيل حجازي : " علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين بإكتساب المعرفة من الصحف - دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) ، ص ٨١ ، ٨٢ .

(٥) مني سعيد الحديدي ، سلوي امام علي : " الاعلام والمجتمع " ، (القاهرة : مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٤) ، ص ٩٦ .

لا يستطيع أحد أن يحدد ما يطلبه ويحتاجه الشباب من الصحافة إلا الشباب أنفسهم ، حيث أن الشاب بصفته فرد في المجتمع يحمل درجة معينة من الوعي له مطالب قد تتفق والساند في المجتمع وقد تختلف معه كلية أو جزئياً ، وإذا كانت الصحف تتنافس فيما بينها لتقدم أكثر المواد جاذبية للجمهور ، فإن عليها واجب يتعلق بتعليمه وإعطائه وجبة فكرية وثقافية أفضل .^(١)

ونجد من حاجات الشباب ، الحاجة للمعرفة وهي الرغبة في التفكير العميق والمحاولة المستمرة لفهم عناصر الحياة والاهتمام بالأفكار والاستماع بالمناقشة والمناظرة مع الآخرين ، والاهتمام الشديد بالتعلم والاستمتاع بقرءاء الكتب ، وقد وجد أن الفرد الذي يحصل علي درجة عالية في هذه الحاجة يكون لديه هدفاً أكاديمياً يتطلع ويسعى لتحقيقه^(٢).

ويمكن أن نحدد المهام التي يمكن أن تقوم بها الصحافة المطبوعة في مجال التنقيف السياسي في النقاط التالية :

- توسيع دائرة النقاش حول القضايا العامة وتشجيع المواطنين علي ابداء الرأي فيها وتوجيه النقد دون خوف من العقاب .
- الإسهام في نشر الثقافة السياسية المشاركة ويقصد بها تلك الأتماط الثقافية التي تشجع درجة عالية من النشاط والمشاركة السياسية .
- أعلاء قيمة التسامح الفكري واحترام الرأي ونبذ العنف وتجنب تحقير الآراء المعارضة ، وهذا يتطلب عرض وجهات نظر كل القوي السياسية دون استبعاد .^(٣)
- التأكيد علي أعلاء قيمة الحرية وتنمية روح المقاومة لدي الجماهير حتي يمكن التصدي لكافة ألوان التسلط والظلم وذلك يتطلب من الصحافة توسيع آفاق الجماهير .
- تجنب المعالجة الصحفية للقضايا السياسية من منظرو شخصي بحت ، وحضر محور الحياة السياسية في شخصيات الحكام .
- دعم الممارسات الديمقراطية السليمة وتقديم النماذج السلوكية السياسية التي تخلي من قيم الحرية والعدل والمساواة والمشاركة والتنافس والتسامح والتعاون وكشف الممارسات الخاطئة وتصويبها بموضوعية وتجرد ودون تحير .
- تقديم معالجات صحفية متوازنة لمختلف القضايا السياسية وطرح كافة البدائل والتفصيلات التي تتباها القوي السياسية المختلفة الأمر الذي يساعد علي تكوين الرأي الصائب واتخاذ القرار الصحيح^(٤)
- الإسهام في تطبيق الهوية بين الثقافة السياسية للمواطنين والثقافة السياسية للنخبة السياسية بما يعزز الثقة السياسية بين الطرفين .
- ويرى الشباب في احدي الدراسات أن الصحيفة مصدراً للثقافة والوعي السياسي وكان ذلك بنسبة ٧٠% .^(٥)

(١) إبراهيم المسلمي : " مدخل الي الصحافة " ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ، ص ١١٥ .

(٢) بولس مسون : " أسس سيكولوجية - الطفولة والمراهقة " ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، ط ١ ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٦) ، ص ٤٥٦ .

(٣) أماني قنديل : " نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية في الدول النامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٠) ص ٢٤٣ .

(٤) محمد سعد أحمد ابراهيم : " الدور التنموي للصحافة المصرية في إطار التعددية الحزبية خلال الفترة ٧٧ - ١٩٨٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٤) ، ص ١٨٨ .

ملخص الفصل

تناول هذا الفصل مفهوم الشباب وأهمية مرحلة الشباب وكذلك أهمية رعاية الشباب ، كما استعرض هذا الفصل السمات التي تميز مرحلة الشباب .

- السمة العمرية .
- السمة الدينامية .
- السمة الجسمية .
- السمات النفسية .
- السمات العقلية .
- السمات الاجتماعية

كما ركز هذا الفصل علي الحاجات الأساسية للشباب والتي تم تصنيفها إلي :-

- حاجات جسمية .
- حاجات نفسية .
- حاجات عقلية .
- حاجات اجتماعية .
- حاجات ترويحوية .
- حاجات دينية .

واختتم هذا الفصل بمشكلات الشباب المصري وحاجة هؤلاء الشباب إلي الوعي والمعرفة واكتساب المعلومات التي بمثابة الحصن لهؤلاء الشباب ضد التيارات الفكرية المختلفة التي يتعرضوا لها سواء من الداخل أو الخارج .

(٥) عبد الله محمد عبد الرحمن ، السيد شحاته السيد : " علم الاجتماع السياسي " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٤٢ .



.....

الفصل الخامس

نتائج الدراسة التحليلية

مقدمة :-

يتضمن هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة التحليلية ، والتي طبقت علي عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) لمدة ثلاث شهور من (١ يناير : ٣٠ مارس ٢٠٠٧) بواقع ٩٠ عدد لكل صحيفة أي ٢٧٠ عدد للصحف الثلاث .

وسوف يشتمل الفصل علي الآتي :

- أولاً : تحليل فئات المضمون (ماذا قيل ؟)
- ثانياً : تحليل فئات الشكل (كيف قيل ؟)

أولاً :- إجراءات الدراسة التحليلية

- تم تحليل مضمون الصحف المصرية من خلال مجموعة من الإجراءات التالية :-

أولاً :- تحديد مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هنا هو الصحف المصرية ، ومنها صحفية (الأهرام) مصرية قومية وتأسست ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ ومستمرة الصدور حتي الآن وهي صحيفة يومية ، وصحيفة (الوفد) مصرية تصدر عن حزب الوفد الجديد في مارس ١٩٨٤م ، ومستمرة حتي الآن ، وهي صحيفة يومية ، وصحيفة (المصري اليوم) مصرية مستقلة تصدر عن مؤسسة المصري اليوم منذ مارس ٢٠٠٥م وحتى الآن ، وهي صحفية يومية .

ثانياً :- مسح تحليلي شامل :

تم تحليل كل الأعداد من صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) خلال ثلاثة أشهر ، يبدأ من شهر يناير ٢٠٠٧ حتي نهاية شهر مارس ٢٠٠٧ بواقع ٩٠ عدد من كل صحيفة ، أي بواقع ٢٧٠ عدداً علي مدار ثلاث شهور بطريقة المسح الشامل .

ويرجع هذا الاختيار للأسباب التالية :

- اختيار هذه الصحف (الأهرام - الوفد- المصري اليوم) يرجع علي اتساق العينة من حيث الصدور اليومي مما يجعل عملية المقارنة بينها منطقية مع الحرص علي أن تكون صحف الدراسة ممثلة لثلاثة من أشهر أنواع الصحف في مصر ، فجاء القومي منها والمستقل والحزبي .
- فصحيفة (الأهرام) هي أكثر الصحف المصرية انتشاراً وتوزيعاً ، كما أنها توجه إلي الصفوة المثقفة في المجتمع المصري ، كذلك تنتم صحيفة الأهرام بأسلوبها الهادئ البسيط في معالجة القضايا المختلفة .
- وصحيفة (الوفد) باعتبارها صحيفة أكبر حزب معارض في مصر ، حيث يمثل حزب الوفد الجديد المستوي الثاني ويقف موقف المعارضة إذ يعد أكبر الأحزاب المعارضة فهو يلي الحزب الحاكم وإن كان بفارق كبير .^(١)
- أما صحيفة (المصري اليوم) فقد أصبحت في الأونة الأخيرة تنافس بل تتفوق علي الصحف الحزبية في تناولها للقضايا المختلفة ، فهي لا تنتمي لأي حزب سياسي ، استطاعت أن تعبر عن نبض الشارع المصري تجاه القضايا السياسية في ظل الأحداث المتتالية علي المجتمع المصري .

(١) يونان لبيب رزق : الأحزاب السياسية في مصر ، القاهرة : كتاب دار الهلال ، العدد (٤٠٨) ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٦ .

- شهدت هذه الفترة تحركات سياسية واسعة تلقي بظلالها علي الحياة السياسية وتجعلها أكثر حراكا ، وذلك حينما القي رئيس الجمهورية خطابه في الدورة المجمعدة لمجلسي الشعب والشورى حيث طالب بتعديل ٣٤ مادة من الدستور ، وبالتالي يترتب عليه كتابات ومعالجات صحفية عن هذه التعديلات الدستورية وما يتبع ذلك من زيادة في اهتمام الصحف بكافة أنواعها بموضوعات التعديلات الدستورية المقترحة .
- هذه الفترة تراها الباحثة كافية للرد علي التساؤلات التي تثيرها الدراسة وتحقق أهدافها .

ثالثاً :- أساليب جمع البيانات :

تحليل المضمون :

فتحليل المضمون هو وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية موضوعيا وكميا ومنهجياً :

- تحديد فئات التحليل :

أولاً : فئات المضمون (كيف قيل ؟)

١- موضوعات التعديلات الدستورية :

١. حقوق المواطنة .
٢. حماية البيئة والحفاظ عليها .
٣. إعطاء مجلس الشعب حق تعديل مشروع الموازنة العامة .
٤. إعطاء مجلس الشورى اختصاص تشريعي .
٥. شروط تقدم الأحزاب للانتخابات الرئاسية (إعادة تعديل / المادة ٧٦) .
٦. حرية اختيار النظام الاقتصادي .
٧. حظر قيام أي نشاط سياسي أو حزبي علي أساس الدين أو الجنس أو الأصل .
٨. تقييد بعض سلطات رئيس الجمهورية وتوسيع دور مجلس الوزراء .
٩. توسيع الدور الرقابي لمجلس الشعب وإعطائه حق سحب الثقة من الحكومة .
١٠. التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .
١١. تعزيز استقلال القضاء .
١٢. الإشراف علي العملية الانتخابية .
١٣. إصدار قانون لمكافحة الإرهاب بديلاً عن قانون الطوارئ .
١٤. التعديلات الدستورية عموماً .

موقف المضمون

ويقصد به اتجاه المادة الصحفية إزاء موضوع المادة الصحفية المنشورة :

- مؤيد : أي اتخاذ موقف مؤيد أو مساندة موضوعات التعديلات الدستورية بإبراز الإيجابيات والإشادة بها .
- معارض : أي اتخاذ موقف معارض أو رافض أو معاكس بإبراز السلبيات وانتقاد هذه التعديلات الدستورية المطروحة .
- محايد : عندما تشمل المادة الصحفية علي الجوانب الإيجابية والسلبية بشكل متوازن .
- غير واضح : لا يظهر فيها موقف واضح أو محدد .

ثانياً : فئات الشكل (ماذا قيل ؟)

١- الفوالب التحريرية للمادة

(أ) الخبر الصحفي :

هو رواية أو تقرير مبسط أو تفصيلي عن حدث يهم أكبر عدد من القراء ويثير اهتمامهم لمتابعته وعرفة التفاصيل التي تحيط به والخلفيات التي يستند إليها وينقسم إلي : الخبر البسيط : وهو الذي يقوم علي وصف واقعة واحدة والخبر المركب : الذي يقوم علي وصف عدد من الوقائع والربط بينها .

(ب) التقرير الصحفي :

هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي ، فيقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية ، وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث وإنما يستوعب وصف المكان والزمان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث .

(ج) المقال الصحفي :

هو تقديم رؤية خاصة لكاتبه عن موقف من المواقف أو تعليق علي حدث من الأحداث أو مشكلة أو قضية أي المادة الصحفية التي تقدم الرأي وجهات النظر وينقسم إلي : مقال افتتاحي : يقوم بمتابعة الأحداث التي تشغل الرأي العام مع إبراز الخلفية التاريخية لهذه الأحداث التي يتناولها بالشرح والتحليل وله مكان ثابت وعنوان ثابت وينشر بانتظام وتتسم بالموضوعية وتركز علي رأي الصحيفة . ثم العمودي : وهو مساحة محدودة من الصحيفة وتتسم بطابع صاحبها وتنشر بانتظام وفي مكان ثابت وعنوان وتوقيع ثابت . والمقال التحليلي : هو مقال يقوم علي التحليل العميق لأبعاد الأحداث أو القضايا أو الظواهر التي تشغل الرأي العام ، وذلك بالربط بين الوقائع وبين ما يرتبط بها بشكل مباشر أو غير مباشر ، والخروج من ذلك باتجاهات وآراء معينة ، ويكتبه عادة أحد محرري الصحيفة ، أو أحد المتخصصين .

(د) الحديث الصحفي :

هو فن النحاور مع مصدر من المصادر بهدف الحصول علي وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة ، أو إلقاء الضوء علي شخصية معينة ، أو كل ذلك في ذات الوقت .

(هـ) التحقيق الصحفي :

يقوم التحقيق الصحفي علي خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزوج بينها للوصول إلي الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي .

(و) أشكال أخرى :

أي أشكال صحفية أخرى غير السابق ذكرها .

٢- وسائل الإبراز :

هي عبارة عن الوسائل المستخدمة لإبراز المادة الصحفية ولقت النظر إليها

(أ) الصور : وتنقسم الصور إلى نوعين :

١- صور ظلّية (فوتوغرافية) : وتنقسم إلى نوعين من حيث الوظيفة :

أ- صور شخصية : يكون الأشخاص متصلين بالموضوع وتكون عادة علي عمود واحد إلا إذا تناولت أكثر من شخصية .

ب- صور موضوعية : هي التي تنقل تفاصيل عن أحداث أو وقائع ولا ترتبط بحدث إخباري عاجل بل تنشر مع موضوعات وأخبار .

٢- الصور الخطية (الرسوم) :

أ- الكاريكاتير : تصوير للأشخاص فيه فكاهة فهو يجسم ملامحهم الواضحة ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات ومعه كلام قليل ، أو بدون تعليق .

ب- الرسوم التعبيرية : هي تلك الصور المرسومة للتعبير عن الموضوع المنشور في الصحيفة .

ج- الرسوم التوضيحية : التي تساعد علي إيضاح المعلومات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة مثل الخرائط والرسوم البيانية .

(ب) العناوين : وتنقسم العناوين إلى :

١- العنوان العريض : العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة بأكملها سواء في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية .

٢- العنوان الممتد : العنوان الذي يحتل اتساعاً أقل من العنوان العريض فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة .

٣- العنوان العمودي : لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عموداً واحداً

(ج) الألوان

(د) الاطارات :

هي مساحات تحيط بوحدة طباعية منشورة بحيث تفصلها عن جميع الوحدات الأخرى وتبرزها وقد

تكون أضلاعها مسطحة أو مفردة أو مزدوجة ، أو متعرجة ، أو منقطعة ، أو وحدات زخرفية متكررة .

٢- المصدر :

- ويقصد به الشخص الذي يتوجه برسائله الإعلامية غلي القراء أو الجهة التي تساهم في إثارة المادة الصحفية ، أي مصادر الجريدة وليست مصادر المحررين والمندوبين والكتاب بالجريدة ، وتشمل :

- ❖ محرر
- ❖ مندوب صحفي
- ❖ مراسل صحفي
- ❖ نقل عن وكالات أنباء
- ❖ نقلا عن وسائل اعلامية أخرى
- ❖ كاتب صحفي
- ❖ كاتب حر

٣- المساحة

المساحة التي يحتلها الموضوع :

- أ- أقل من ربع صفحة .
- ب- ربع صفحة .
- ت- ثلث صفحة .
- ث- ثلثا صفحة .
- ج- صفحة .
- ح- صفحتين .
- خ- أكثر من صفحتين .

٣- موقع المادة في الصحيفة

ويقصد بهذه الفئة بيان الصفحة ورقمها وتشمل :

- صفحة أولي
- صفحتي الوسط
- صفحة أخيرة
- صفحة داخلية .

تصميم الاستمارة واختبار صدقها وثباتها :

بعد أن قامت الباحثة بتحديد وحدات وفئات التحليل تحديداً دقيقاً وتعريف فئات التحليل إجرائياً قامت الباحثة بإعداد الاستمارة في شكلها الأولي وعرضها علي مجموعة من المحكمين .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد إجراء تحليل المضمون وتفريغ البيانات في جداول التحليل ، قد تم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي وهو : استخراج التكرارات والنسب المئوية .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية :

قامت الباحثة بتحليل صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) ، وفي تساؤلات الدراسة التحليلية ، تقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة التحليلية ، وترتيب الفئات المختلفة وفق التكرارات ، وذكر المساحة بالصفحة لفئة الموضوعات محل الدراسة .

ثانياً :- تحليل فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

جدول رقم (١)

أنواع موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة المساحة |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|---|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤ | ٦,٤٥ | ٨٢ | ٦,٣١ | ٢٥ | ٣ | ١٧ | ١٣ | ٤٠ | حق المواطن |
| ٩ | ٠,٥٥ | ٧ | ٠,٥ | ٢ | - | - | ١,٦ | ٥ | حماية البيئة |
| ١٣ | ٠,٨ | ١ | - | - | - | - | ٠,٣٢ | ١ | اعطاء مجلس الشعب حق تعديل الموازنه العامه |
| ٦ | ١,٨ | ٢٣ | ٤,٢٩ | ١٧ | ٠,٧ | ٤ | ٠,٦٤ | ٢ | شروط تقدم الاحزاب للانتخابات الرئاسية (المادة ٧٦) |
| ٧ | ٠,٩٤ | ١٢ | ٠,٧٥ | ٣ | ٠,٣٦ | ٢ | ٢,٢٥ | ٧ | حرية اختيار النظام الاقتصادي |
| ٥ | ٢,٢ | ٢٨ | ٤,٠٤ | ١٦ | ٠,٨٨ | ٥ | ٢,٢٥ | ٧ | حظر قيام أي نشاط حزبي علي اساس ديني |
| ١١ | ٠,٤ | ٥ | ٠,٥ | ٢ | ٠,٣٦ | ٢ | ٠,٣٢ | ١ | تقييد بعض سلطات رئيس الجمهورية وتوسيع دور مجلس الوزراء |
| ١٢ | ٠,٢٤ | ٣ | - | - | ٠,٣٦ | ٢ | ٠,٣٢ | ١ | توسيع الدور الرقابي بمجلس الشعب واعطائه حق سحب الثقة من الحكومة |
| ٨ | ٠,٦٣ | ٨ | ٠,٥ | ٢ | ٠,٣٦ | ٢ | ١,٢٩ | ٤ | التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية |
| ٨ مكرر | ٠,٦٣ | ٨ | ١,٣ | ٥ | ٠,٥٣ | ٣ | - | - | استقلال القضاء |
| ٣ | ٦,٨٥ | ٨٧ | ٨,١٠ | ٣٢ | ٨,١٤ | ٤٦ | ٢,٩ | ٩ | الاشراف علي العملية الانتخابية |
| ٢ | ٧,١٦ | ٩١ | ٧,٨١ | ٣١ | ٩,٥٥ | ٥٤ | ١,٩ | ٦ | اصدار قانون لمكافحة الارهاب بديلا من الطوارئ |
| ١٠ | ٠,٥ | ٦ | ٠,٢٥ | ١ | ٠,٧ | ٠,٤ | ٠,٣٢ | ١ | اعطاء مجلس الشوري اختصاص تشريعي |
| ٥ مكرر | ٢,٢ | ٢٨ | ١,٥١ | ٦ | ١,٦ | ٩ | ٤,١٩ | ١٣ | تمثيل المرأة والاحزاب في البرلمان |
| ١ | ٦٩,٤ | ٨٨٢ | ٦٤,١٤ | ٢٥٤ | ٧٣,٤٦ | ٤١٥ | ٧٨,٧ | ٢١٣ | التعديلات الدستورية عموماً |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الاجمالية |

يوضح الجدول (١) السابق ما يلي :-

- **جاءت موضوعات التعديلات الدستورية عموماً :**
في الترتيب الأول بتكرار (٨٨٢) بنسبة بلغت ٦٩,٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه وتمثلت في مناقشة مبدأ التعديلات بشكل عام وأهم المواد المطروحة للتعديل والجدوي منها أو إبراز أهم عيوبها ، كذلك فإن ارتفاع هذه النسبة يدل على اهتمام الصحف الثلاث بمبدأ التعديلات الدستورية ككل سواء مؤيد أو معارض لها .
- **جاءت صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول ، بتكرار (٢١٣) بنسبة بلغت ٦٨,٧% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ومن نماذج ما نشر عن التعديلات الدستورية عموماً في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " التعديلات الدستورية .. طبيعتها وتحديات تحقيق أهدافها " (١) ، وتناول هذا المقال أهداف التعديلات الدستورية وأهم العقبات التي يمكن أن تواجهها ، وما هو المنهج الذي يتبناه السيد الرئيس في تحقيق الديمقراطية بمفهومها الشامل ؟ وموضوع آخر بعنوان " التعديلات الدستورية وبناء الدولة العصرية " (٢) وفيه يبرز الكاتب أهم الإيجابيات التي أتت بها التعديلات الدستورية لتناسب أهم احتياجات هذا العصر .**
- **وموضوع آخر أيضاً بعنوان " دستور جديد لمصر .. حياة سياسية مختلفة " (٣) يشير هذا الموضوع إلي أن التعديلات الدستورية خطوة نحو إعادة صياغة النظام المصري في اتجاه الاقتراب إلي السمات البرلمانية بعد أن كانت محصورة في السمات الرئيسية في نسب .**
- **جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول ، بتكرار (٤١٥) بنسبة بلغت ٧٣,٤٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ومن نماذج ما نشر عن التعديلات الدستورية عموماً في صحيفة الوفد موضوع بعنوان " تراث الحزب الوطني لا يؤهله لوضع دستور جديد " (٤) ويتناول هذا الموضوع أن تعديل الدستور هو مسؤولية القوي الوطنية مجتمعه وليس الحزب الوطني فقط .**
- **وموضوع آخر بعنوان " مجلس الشعب يناقش مبدأ التعديلات الدستورية ، النواب : التعديلات الدستورية خطوة علي طريق الإصلاح السياسي " (٥) ويتناول هذا التقرير مناقشات نواب مجلس الشعب لبعض من مواد التعديلات الدستورية .**

(١) صحيفة الأهرام ، ٢٤ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٠ .
 (٢) صحيفة الأهرام ، ٢٣ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٠ .
 (٣) صحيفة الأهرام ، ٢٨ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١٠ .
 (٤) صحيفة الوفد ، ١٣ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٣ .
 (٥) صحيفة الوفد ، ١٨ يناير ٢٠٠٧ ، ص ٢ .

- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول ، بقرار (٢٥٤) بنسبة بلغت ٦٤,١٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ومن نماذج ما نشر عن التعديلات الدستورية عموماً في صحيفة (المصري اليوم) موضوع بعنوان " التعديلات الدستورية .. أخطاء التعارض بين مواد الدستور " ^(١) ويشير هذا المقال إلى الأخطاء الدستورية التي احتوتها تلك التعديلات .
- وموضوع آخر عنون " لا للتعديلات الدستورية " ^(٢) ويتناول هذا المقال الأسباب الداعية إلى رفض التعديلات الدستورية ككل .

• جاء إصدار قانون مكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ :

- في الترتيب الثاني بتكرار (٩١) بنسبة بلغت ٧,١٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه ، حيث كان مطلباً دائماً وملئ لكافة القوي السياسية ، نظراً لمصادرة هذا القانون للحريات العامة ، وتهديده بصفة دائمة للقوي المعارضة .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب السادس بتكرار (٦) بنسبة بلغت ١,٩% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ومن نماذج ما نشر عن إصدار قانون مكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " الدواء المر " ^(٣) ويتناول هذا المقابل بعض المبررات التي أدت إلى استحداث قانون للإرهاب موضعاً أن لعنة الإرهاب هي السبب في قبول هذا القانون .
- وموضوع آخر بعنوان " قانون الإرهاب أمام مجلسي الشعب والشورى خلال ٥ أشهر " ^(٤) وفيه يشير مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية إلى أن قانون مكافحة الإرهاب وكل إجراء فيه سيكون خاضعاً لمراقبة القضاء .
- وموضوع آخر أيضاً بعنوان " البحث عن بديل دستوري لمكافحة الإرهاب دون حاجة لحالة الطوارئ " ^(٥) وهذا المقال يؤيد قانون مكافحة الإرهاب ويؤكد أنه يكفل رقابة قضائية علي إجراءات هذا القانون وأنه لا يتضمن أي مساس " غير مبرر " بحقوق الإنسان .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (٥٤) بنسبة ٩,٥٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة . فق أولت صحيفة الوفد أهمية خاصة لهذا القانون الذي اعتبرته تعدي علي الحقوق والحريات .

(١) صحيفة المصري اليوم ، ١ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .

(٢) صحيفة المصري اليوم ، ٢٥ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .

(٣) صحيفة الأهرام ، ١٩ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١١ .

(٤) صحيفة الأهرام ، ٣١ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١ .

(٥) صحيفة الأهرام ، ٦ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١١ .

- ومن أمثلة ما نشر في صحيفة الوفد عن إصدار قانون لمكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ موضوع بعنوان " المادة ٧٩" تلغي الحماية الدستورية للحريات وتتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان " (١) ويتناول هذا الموضوع وجهة نظر رئيس حزب الوفد محمود أباطة في حديث له عن المادة ١٧٩ الخاصة بقانون مكافحة الإرهاب حيث يعتبرها عائقاً للحريات بل تعدي عليها .
- وموضوع آخر بعنوان " طلاب جامعة عين شمس يرفضون عودة زوار الفجر " (٢) ويتناول هذا التحقيق آراء الطلاب حيث تركزت في رفض المادة ١٧٩ الخاصة بقانون مكافحة الإرهاب .
- وموضوع آخر أيضاً بعنوان " قانون الإرهاب ينتهك الأعراض والأموال " (٣) يحتوي هذا التحقيق علي آراء لبعض رجال القانون حيث أكدوا علي خطورة قانون مكافحة الإرهاب لأنه يلغي مواد الحريات الشخصية .
- جاء في صحيفة " المصري اليوم " في الترتيب الثالث بتكرار (٣١) بنسبة بلغت ٧,٨١% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن نماذج ما نشر عن إصدار قانون لمكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ في صحيفة المصري اليوم موضوع بعنوان " قانون الإرهاب الدستورية " (٤) ويناقش هذا المقال أسباب القلق من قانون الإرهاب .
- وموضوع آخر بعنوان " العفو الدولية : المادة ١٧٩ تكرر انتهاكات حقوق الإنسان في مصر بشكل أبدي " (٥) ويشير هذا الخبر إلي أن المنظمة أوضحت أن تعديل المادة ١٧٩ التي تضع إجراءات مكافحة الإرهاب لا يجب أن تتناقض مع الضمانات الدستورية ضد الحبس أو الاعتقال الاحتياطي دون اتهام أو الخصوصية داخل البيت وأن يعرض المتهمين علي المحاكم العادية وليست المحاكم العسكرية .
- **جاء الإشراف علي العملية الانتخابية :-**
- في الترتيب الثالث بتكرار (٨٧) بنسبة بلغت ٦,٨٥ من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- أن هذا الترتيب المتقدم يشير إلي أن إصلاح العملية الانتخابية من أهم قضايا الإصلاح السياسي وأكثرها ارتباطاً بتحقيق الديمقراطية ، حيث يضمن إصلاح العملية الانتخابية تحقيق نزاهة وحياد الانتخابات ، وبالتالي تشجيع المواطنين علي المشاركة الانتخابية .

(١) صحيفة الوفد ، ٩ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٢ .

(٢) صحيفة الوفد ، ١٠ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١٦ .

(٣) صحيفة الوفد ، ١٦ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٣ .

(٤) صحيفة المصري اليوم ، ٢٨ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٤ .

(٥) صحيفة المصري اليوم ، ٢٤ مارس ، ص ٥ .

- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الرابع بتكرار (٩) بنسبة بلغت ٢,٩% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر عن الإشراف علي العملية الانتخابية في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " التصويت الإلكتروني ... والجدل حول تعديل المادة ٨٨ " ^(١) ويتناول هذا الموضوع أنه في حالة تطبيق التصويت الإلكتروني لن يكون هناك حاجة إلي الإشراف القضائي أو غيره بل تغييره ليتخذ طبيعة جديدة تماماً تتركز في التحقق من سلامة نظم الانتخابات الإلكترونية نفسها .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار ٤٦ بنسبة بلغت ٨,١٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن نماذج ما نشر عن الإشراف علي العملية الانتخابية في صحيفة الوفد موضوع بعنوان " المادة ٨٨ خط أحمر " ^(٢) مبرراً أن المصريين يعتبرونه الملاذ الأخير للأمة .
- وموضوع آخر بعنوان " لن نساوم علي الإشراف القضائي " ^(٣) يشير فيه محمود أباطة رئيس حزب الوفد إلي أن هذه المادة نقطة رئيسية يمكن أن تدفع الوفد لرفض التعديلات برمتها .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٣٢) بنسبة بلغت ٨,١% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر عن الإشراف علي العملية الانتخابية في صحيفة (المصري اليوم) موضوع بعنوان " القضاة يعلنون تمسكهم بمبدأ (قاضي لكل صندوق) في الانتخابات " ^(٤) وفي هذا الخبر يؤكد القضاة علي تمسكهم بالمادة ٨٨ ورفض أي تعديلات قد تجري عليها .
- وموضوع آخر بعنوان " بغير قاضي لكل صندوق ... ينتهي عهد نزاهة الانتخابات " ^(٥) يتناول فيه د/ مصطفى أبو زيد وزير العدل السابق خطورة استبعاد القضاة عن العملية الانتخابية .

• وجاء حق المواطنة :

- في الترتيب الرابع بتكرار (٨٢) بنسبة بلغت ٦,٤٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعة .

(١) صحيفة الأهرام ، ١٣ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١٦ .
 (٢) صحيفة الوفد ، ٢٤ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ٨ .
 (٣) صحيفة الوفد ، ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١ .
 (٤) صحيفة المصري اليوم ، ١٤ يناير ٢٠٠٧ ، ص ٥ .
 (٥) صحيفة المصري اليوم ، ١١ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٤ .

- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الثاني بتكرار (٤٠) بنسبة بلغت ١٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- وتلاحظ الباحثة أن صحيفة (الأهرام) اهتمت بحق المواطنة وأفردت له مساحات واسعة إلى حد ما .
- ومن نماذج ما نشر في صحيفة (الأهرام) موضوع بعنوان " لو طبقنا مبدأ المواطنة " ^(١) ويؤكد هذا المقال مبدأ المواطنة الذي يساوي بين المصريين في الحقوق والواجبات ويحظر التمييز بينهم بسبب الجنس أو الدين .
- وموضوع آخر بعنوان " إقرار المواطنة بالدستور تأكيد لواقع نعيشه منذ قرون " ^(٢) يشير في هذا الخبر وزير الأوقاف محمود حمدي زقزوق غلي أن هذا التعديل بمثابة إقرار وتأكيد لواقع عملي تنعم به مصر .
- جاءت المواطنة في صحيفة الوفد في الترتيب الرابع بتكرار (١٧) بنسبة بلغت ٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية .
- ومن أمثلة ما نشر في صحيفة (الوفد) عن حق المواطنة موضوع بعنوان " المواطنة من تراث الوفد .. فكيف نرفضها الآن ؟ " ^(٣) يتناول هذا الموضوع تراث حزب الوفد مع مبدأ المواطنة منذ بداية تأسيس حزب الوفد حتى الآن .
- وموضوع آخر بعنوان " حقوق المواطنة " ^(٤) يشير هذا المقال إلي المواطنة في الشريعة الإسلامية .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الرابع بتكرار (٢٥) بنسبة بلغت ٦,٣١% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن نماذج ما نشر عن حق المواطنة في صحيفة المصري اليوم موضوع بعنوان " مرة أخرى : المواطنة " ^(٥) وفيه يشير هذا المقال إلي أهمية وضرورة مساواة جميع المواطنين في الحقوق والواجبات .
- **جاء حظر قيام أي نشاط حزبي على أساس ديني :**
- في الترتيب الخامس بتكرار (٢٨) بنسبة بلغت ٢,٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه ، خاصة وقد شهدت هذه المادة جدلاً واسعاً خاصة وأن المستهدف من هذا التعديل هو جماعة الإخوان المسلمين ، التي بدأت تشكل قوة كبيرة معارضة في المجتمع المصري خاصة بعد فوزها بـ ٨٨ مقعداً في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة .

(١) صحيفة الأهرام ، ٦ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١٠ .
 (٢) صحيفة الأهرام ، ٢٠ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .
 (٣) صحيفة الوفد ، ٤ مارس ٢٠٠٧ ، ص ٤ .
 (٤) صحيفة الوفد ، ٢١ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ٣ .
 (٥) صحيفة المصري اليوم ، ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .

جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الخامس بتكرار (٧) بنسبة بلغت ٢,٢٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

- ومن أمثلة ما نشر عن هذه المادة في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " إقامة الأحزاب الدينية تشعل نيران الفتنة بين أبناء الوطن " ^(١) يتناول هذا الخبر رفض رؤساء الأحزاب لإقامة الأحزاب علي أساس ديني لأن هذا يتعارض مع مبدأ المواطنة .
- وموضوع آخر بعنوان " لا لدولة الإخوان " ^(٢) ويشير هذا المقال إلي الأسباب التي تدعو إلي القلق من جماعة الإخوان ومن تكوينهم لحزب سياسي قد يقلب الحياة في مصر رأساً علي عقب .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب السادس بتكرار (٥) بنسبة بلغت ٠,٨٨% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن نماذج ما نشر عن خطر قيام أي نشاط حزبي علي أساس ديني في صحيفة الوفد موضع بعنوان " الأحزاب الدينية مرفوضة .. ولا نريد أن يسرق الوطن في إطار من الضبابية " ^(٣) حيث أكد فيه رئيس حزب الوفد رفضه لقيام أحزاب علي أساس ديني لأنها تمس الوحدة الوطنية .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب السادس بتكرار (١٦) بنسبة بلغت ٤,٠٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر عن حظر قيام أي نشاط حزبي علي أساس ديني في صحيفة المصري اليوم موضوع بعنوان " ١٠ أحزاب ترفض المرجعية الدينية للدولة في مناقشات (الشوري) للتعديلات الدستورية " ^(٤)
- وموضوع آخر بعنوان " عن الأحزاب الدينية " ^(٥) ويشير هذا المقال إلي أن وجود أحزاب سياسية علي أسس رئيسية هو أمر غير منطقي .

• جاء تمثيل المرأة والأحزاب في البرلمان :

في الترتيب الخامس مكرر بتكرار (٢٨) بنسبة بلغت ٢,٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه ، حيث تعد هذه القضية قضية هامة ، ومن ثم فإنه من الطبيعي أن تهتم بها الصحف .

(١) صحيفة الأهرام ، ١٤ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١ .
 (٢) صحيفة الأهرام ، ١ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٠ .
 (٣) صحيفة الوفد ، ٢٨ فبراير ٢٠٠٨ ، ص ٤ .
 (٤) صحيفة المصري اليوم ، ١٤ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .
 (٥) صحيفة المصري اليوم ، ٢٢ مارس ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .

- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث بتكرار (١٣) بنسبة بلغت ٤,١٩% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن نماذج ما نشر عن هذا الموضوع في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " القائمة النسبية .. طريق المرأة للبرلمان " ^(١) يوضح هذا الموضوع الطريقة المثلى التي يمكن من خلالها زيادة تمثيل امرأة في المجالس النيابية .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الخامس بتكرار (٩) بنسبة بلغت ١,٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب السابع بتكرار (٦) بنسبة بلغت ١,٥١% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر عن تمثيل المرأة والأحزاب في البرلمان موضوع بعنوان " مؤتمر مركز حقوق المرأة المصرية ينتقد وضع النساء في الدستور " ^(٢) .
- ونلاحظ أن كلا من صحيفة الأهرام والوفد هم أكثر اهتماماً من صحيفة المصري اليوم في تناول تمثل المرأة والأحزاب في البرلمان .
- جاءت شروط تقدم الأحزاب للانتخابات الرئاسية (المادة ٧٦) : في الترتيب السادس بتكرار (٢٣) بنسبة بلغت ١,٨% .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب التاسع بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٦٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب السابع بتكرار (٤) بنسبة بلغت ٠,٧% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- نلاحظ أن صحيفة المصري اليوم هي الأكثر اهتماماً بين الصحف محل الدراسة بموضوع شروط تقدم الأحزاب للانتخابات الرئاسية (المادة ٧٦) .
- **جاءت حرية اختيار النظام الإقتصادي :**
- في الترتيب السابع بتكرار (١٢) بنسبة بلغت ٠,٩٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .

(١) صحيفة الأهرام ، ٥ يناير ٢٠٠٧ ، ص ١١ .

(٢) صحيفة المصري اليوم ، ١٥ يناير ٢٠٠٧ ، ص ٤ .

- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الخامس مكرر بتكرار (٧) بنسبة بلغت ٢,٢٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر في صحيفة الأهرام عن النظام الاقتصادي موضوع بعنوان " رجال القانون يؤكدون أهمية تعديل الدستور .. والحرية الاقتصادية أساس التقدم والنمو " (١)
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الثامن بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٣٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثامن بتكرار (٣) بنسبة بلغت ٠,٧٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- نلاحظ أن صحيفة الأهرام أكثر اهتماماً من كلا من صحيفتي الوفد والمصري اليوم في تناولها لموضوع حرية اختيار النظام الاقتصادي .
- **جاء التوازن بين السلطين التشريعية والتنفيذية :**
- في الترتيب الثامن بتكرار (٨) بنسبة بلغت ٠,٦٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الثامن بتكرار (٤) بنسبة بلغت ١,٢٩% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الثامن المكرر بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٣٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب التاسع بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- **جاء استقلال القضاء :**
- في الترتيب الثامن مكرر بتكرار (٨) بنسبة بلغت ٠,٦٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الثامن بتكرار (٣) بنسبة بلغت ٠,٥٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية .

(١) صحيفة الأهرام ، ٥ يناير ٢٠٠٧ ، ص ٦ .

- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثامن بتكرار (٥) بنسبة بلغت ١,٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- تلاحظ الباحثة أن استقلال القضاء لم يحظى بأي اهتمام من قبل صحيفة الأهرام حيث لم تجد الباحثة أي موضوع عن استقلال القضاء في فترة التحليل الصحيفة .
- **جاءت حماية البيئة :**
في الترتيب التاسع بتكرار (٧) بنسبة بلغت ٠,٥٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب السابع بتكرار (٥) بنسبة بلغت ١,٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- ومن أمثلة ما نشر عن حماية البيئة في صحيفة الأهرام موضوع بعنوان " انتقاد البيئة بالدستور " (١) أشار كاتب هذا المقال إلي ضرورة أن يشمل النص الدستوري حماية البيئة الطبيعية والثقافية والتراث الحضاري ، حيث قد أخذت بعض بذلك واعتبرت الآثار والتراث السكاني جزءاً مهماً من مكونات البيئة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب العاشر بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- تلاحظ الباحثة أن صحيفة الوفد لم تتناول (حماية البيئة) إطلاقاً أثناء فترة تحليل الصحيفة ، حيث لم تحظى بأي اهتمام لديها .
- **جاء إعطاء مجلس الشورى اختصاص تشريعي :**
في الترتيب العاشر بتكرار (٦) بنسبة بلغت ٠,٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب العاشر بتكرار (١) بنسبة بلغت ٠,٣٢% من مجموع تكرارات موضوعات تعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب السابع مكرر بتكرار (٤) بنسبة بلغت ٠,٧% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب العاشر بتكرار (١) بنسبة بلغت ٠,٢٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

(١) صحيفة الأهرام ، ٢٨ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ١١ .

- **جاء تقييد بعض سلطات رئيس الجمهورية وتوسيع دور مجلس الوزراء**
في الترتيب الحادي عشر بتكرار (٥) بنسبة بلغت ٠,٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب العاشر وكرر بتكرار (١) بنسبة ٠,٣٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة
- ومن أمثلة ما نشر عن تقييد بعض سلطات رئيس الجمهورية وتوسيع دور مجلس الوزراء موضوع بعنوان " تعديل يحقق التوازن بين سلطات الرئيس والحكومة " (١)
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب التاسع مكرر بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٣٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب العاشر مكرر بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- **جاء توسيع الدور الرقابي لمجلس الشعب وإعطائه حق سحب الثقة عن الحكومة**
في الترتيب الثاني عشر بتكرار (٣) بنسبة بلغت ٠,٢٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب العاشر مكرر بتكرار (١) بنسبة ٠,٣٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب التاسع مكرر بتكرار (٢) بنسبة ٠,٣٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- وتلاحظ الباحثة أن صحيفة المصري اليوم لم تهتم إطلاقاً بتوسع الدور الرقابي لمجلس الشعب وإعطائه حق سحب الثقة من الحكومة خلال فترة التحليل .
- **جاء إعطاء مجلس الشعب حق تعديل الموازنة العامة :**
في الترتيب الثالث عشر بتكرار (١) بنسبة ٠,٠٨% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب العاشر مكرر بتكرار (١) بنسبة ٠,٣٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- وتلاحظ الباحثة أن كلا من صحيفتي الوفد والمصري اليوم لم تهتم بإعطاء مجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة العامة وكذلك توسع الدور الرقابي لمجلس الشعب وإعطائه حق سحب الثقة من الحكومة حيث أنهما يعتبران هذان التعديلان من التعديلات الشكلية وليست تعديلات حقيقية .

(١) صحيفة الأهرام، ٦ يناير ٢٠٠٧، ص ٢١ .

جدول رقم (٢)

الموقف من موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الاجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الاهرام | | اسم الصحيفة الموقف من موضوعات التعديلات الدستورية |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|---|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢ | ٢٨,٥٦ | ٣٦٣ | ١٩,٧ | ٧٨ | ٧,٠٧ | ٤٠ | ٧٩,٠٣ | ٢٤٥ | مؤيد |
| ٣ | ١٤,٤ | ١٨٣ | ٢٠,٢ | ٨٠ | ٨,٥٠ | ٤٨ | ١٧,٧٤ | ٥٥ | محايد |
| ١ | ٥٧,٠٤ | ٧٢٥ | ٦٠,١ | ٢٣٨ | ٨٤,٤٣ | ٤٧٧ | ٣,٢٣ | ١٠ | معارض |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الاجمالي |

- **يوضح الجدول (٢) السابق ما يلي :-**
- **جاء الموقف المعارض من التعديلات الدستورية :**
في الترتيب الأول بتكرار (٧٢٥) بنسبة بلغت ٥٧,٠٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمع .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث بتكرار (١٠) بنسبة بلغت ٣,٢٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الأول بتكرار (٤٧٧) بنسبة بلغت ٨٤,٤٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الأول بتكرار (٢٣٨) بنسبة بلغت ٦٠,١٠% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- **جاء الموقف المؤيد من التعديلات الدستورية :**
في الترتيب الثاني بتكرار (٣٦٣) بنسبة بلغت ٢٨,٥٦% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول بتكرار (٢٤٥) بنسبة بلغت ٧٩,٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (٤٠) بنسبة بلغت ٧,٠٧% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثالث بتكرار (٧٨) بنسبة بلغت ١٩,٧% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• **جاء الموقف المحايد من التعديلات الدستورية :**

في الترتيب الثالث بتكرار (١٨٣) بنسبة ١٤,٤% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاثة مجتمعه .

• جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب بتكرار (٢٤٥) بنسبة بلغت ٧٩,٠٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (٤٨) بنسبة بلغت ٨,٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٨٠) بنسبة بلغت ٢٠,٢% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية .

• **ويمكن تفسير ذلك :**

حيث أن صحيفة الوفد تبنت منذ البداية الموقف المعارض من التعديلات الدستورية حيث اعتبرت التعديلات الدستورية انتكاسة وردة للخلف ، حيث حرصت صحيفة الوفد علي تقديم كافة المعلومات التي تثبت أن التعديلات نكبة دستورية غير مسبوقة وعودة للدولة البوليسية ولعصر تزوير الانتخابات .

أما صحيفة المصري اليوم رغم رفضها لبعض مواد التعديلات الدستورية لكنها كانت أكثر حيادية وذلك لتنوع كتاب الرأي من شتي الاتجاهات علي صفحاتها وكذلك حرصها علي نشر تصريحات المسؤولين في الحكومة والحزب الوطني عن التعديلات مثلما تنشر للمعارضين وإن لم يكن بنفس الدرجة .

أما صحيفة الأهرام فهي من أكثر الوسائل تأييدا للتعديلات الدستورية باعتبارها تعبر عن سياسة الحزب الوطني بصفة رسمية أو شبه رسمية ، فقد حرصت علي تقديم كل المعلومات التي تثبت أن التعديلات الدستورية قفزة للأمام نحو مستقبل أفضل للمصريين .

ثالثاً :- تحليل فئات الشكل (كيف قيل ؟)

جدول رقم (٣)

القوالب التحريرية التيتم عرض موضوعات التعديلات الدستورية بها في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة الأشكال الصحفية |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|--------------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١ | ٤٦,٨ | ٥٩٥ | ٤٣ | ١٧٠ | ٥٣,١ | ٣٠٠ | ٤٠,٣٢ | ١٢٥ | خبر |
| ٣ | ١٠,٨ | ١٣٧ | ١١,١ | ٤٤ | ١٠,٦٢ | ٦٠ | ١٠,٦٥ | ٣٣ | تقرير |
| ٢ | ٢٩,٧ | ٣٧٧ | ٢٧,٨ | ١١٠ | ٢٥,١٣ | ١٤٢ | ٤٠,٣٢ | ١٢٥ | مقال |
| ٤ | ٦,٠٥ | ٧٧ | ٤,٥ | ١٨ | ٧,٢٦ | ٤١ | ٥,٨ | ١٨ | تحقيق |
| ٦ | ٢,٨ | ٣٦ | ٣,٥ | ١٤ | ٢,٦٥ | ١٥ | ٢,٢٦ | ٧ | حديث |
| ٥ | ٣,٨٥ | ٤٩ | ١٠,١ | ٤٠ | ١,٢٤ | ٧ | ٠,٦٥ | ٢ | اشكال اخرى |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الاجمالي |

يوضح الجدول (٣) السابق ما يلي :

جاء الخبر :

- في الترتيب الأول بتكرار (٥٩٥) بنسبة بلغت ٤٦,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- ونجدة جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بتكرار (١٢٥) بنسبة بلغت ٤٠,٣٢% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة ، واتفقت هذه النتيجة مع (دراسة حنان كامل) ، حيث جاء الخبر في صحيفة الأهرام في المركز الأول .^(١)
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الأول بتكرار (٣٠٠) بنسبة بلغت ٥٣,١% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نورا حميد أبو سنة)^(٢) حيث جاء الخبر الصحفي في مقدمة القوالب التحريرية في صحيفة الوفد بنسبة ٧٤,٣% .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الأول بتكرار (١٧٠) بنسبة بلغت ٤٣% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- يرجع ذلك إلي :-
- أن الصحف الثلاث محل الدراسة هم صحف يومية حيث يكثر فيها استخدام الخبر الصحفي .

(١) حنان كامل : " المعالجة الصحفية لقضايا الإنسان في الصحف القومية والحزبية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٧) ، ص ٢٠٤ .
 (٢) نورا حمدي أبو سنة : " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها " ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .

• **جاء المقال :**

- في الترتيب الثاني بتكرار (٣٧٧) بنسبة بلغت ٢٩,٧% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الأول مكرر بتكرار (١٢٥) بنسبة بلغت ٤٠,٣% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الثاني بتكرار (١٤٢) بنسبة بلغت ٢٥,١٣% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بتكرار (١١٠) بنسبة بلغت ٢٧,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- نلاحظ أن هذه النسبة تتناسب مع أهمية المقال الصحفي في نشر موضوعات التعديلات الدستورية علي الصحف الثلاث ، وذلك نظراً لأهمية المقال الصحفي كفن تحريري لعرض تلك الموضوعات التي تتسم بالصعوبة فهي تحتوي علي مصطلحات دستورية صعبة فكان لابد أن يتناولها الكتاب بشكل بسيط حتي يمكن اني فهما رجل الشارع العادي .

• **جاء التقرير :**

- في الترتيب الثالث بتكرار (١٣٧) بنسبة بلغت ١٠,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الثاني بتكرار (٣٣) بنسبة بلغت ١٠,٦٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الثالث بتكرار (٦٠) بنسبة بلغت ١٠,٦٢% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثالث بتكرار (٤٤) بنسبة بلغت ١١,١% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- نلاحظ تقارب النسب بين الصحف الثلاث ، كذلك فإن احتلال التقرير الصحفي هذا الترتيب المتقدم يرجع إلي :

أهمية التقرير الصحفي فهو يهتم بتقديم أكبر كمية من الحقائق والمعلومات في أقل قدر ممكن من الكلمات فالمادة الخبرية تلعب دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية للأفراد فهي أساس المعرفة وتكمن قدراتها التأثيرية في أنها تحمل مضامين ومعارف جديدة تمثل الأساس الذي تبنى أحكام الأفراد وتصوراتهم ، كما تعمل علي تشكيل الرأي العام من خلال شرح وتفسير وتصوير الوقائع وإيجاد الحافز لدي الأفراد للمشاركة في القضايا الوطنية والتأثير علي معنويات الآخرين سلباً أو إيجاباً .^(١)

(١) السيد بخيت : " الصحافة المصرية قيم الأخبار وتزييف الوعي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ، ص ٣٠ .

• **جاء التحقيق :**

- في الترتيب الرابع بتكرار (٧٧) بنسبة بلغت ٦,٠٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث بتكرار (١٨) بنسبة بلغت ٥,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الرابع بتكرار (٤١) بنسبة بلغت ٧,٢٦% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الخامس بتكرار (١٨) بنسبة بلغت ٤,٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- نلاحظ أن كلاً من الصحف الثلاث استخدمت التحقيق الصحفي وذلك لأنه يعتبر من القوالب الصحفية المهمة في تزويد القراء بالبيانات والإحصاءات الدقيقة في الأنشطة المختلفة ، فهي تقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها عن طريق الكشف عن أبعادها المختلفة .^(١)

• **جاءت أشكال أخرى :**

- في الترتيب الخامس بتكرار (٤٩) بنسبة بلغت ٣,٨٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الخامس بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٦٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب السادس بتكرار (٧) بنسبة بلغت ١,٢٤% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الرابع بتكرار (٤٠) بنسبة بلغت ١٠,١% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .

• **جاء الحديث الصحفي :**

- في الترتيب السادس بتكرار (٣٦) بنسبة بلغت ٢,٨% من مجموع القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الرابع بتكرار (٧) بنسبة بلغت ٢,٢٦% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .

(١) طارق أبو زيد : " فن الكتابة الصحفية " ، ط٤ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠) ، ص ٩٦ .

- جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الخامس بتكرار (١٥) بنسبة بلغت ٢,٦٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب السادس بتكرار (١٤) بنسبة بلغت ٣,٥% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحيفة .
- نلاحظ أن اهتمام صحيفة (المصري اليوم) بفئة الحديث الصحفي كان أكثر من كلا من صحيفتي الأهرام والوفد .

جدول رقم (٤)

وسائل إبراز موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة وسائل الإبراز |
|---------|----------|------|--------------|------|-------|------|---------|------|------------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢ | ٢٨,٣ | ١٥٢٠ | ٣٢,١٣ | ٣٩٢ | ٣٠,٣ | ٨٦٠ | ٢٠,٤ | ٢٦٨ | صور |
| ٥ | ١,٣ | ٧٢ | ١,٧٢ | ٢١ | ١,٣ | ٣٦ | ١,١ | ١٥ | رسوم |
| ١ | ٤٩,٥ | ٢٦٦٢ | ٣٩,٥ | ٤٨٢ | ٥٠,٨ | ١٤٤٥ | ٥٥,٨ | ٧٣٥ | عناوين |
| ٣ | ١٠,٩٥ | ٥٨٩ | ٨,٢ | ١٠٠ | ١١,٣ | ٣٢١ | ١٢,٨ | ١٦٨ | الوان |
| ٤ | ٩,٩٥ | ٥٣٥ | ١٨,٤٥ | ٢٢٥ | ٦,٣ | ١٨٠ | ٩,٩ | ١٣٠ | اطارات |
| - | ١٠٠ | ٥٣٧٨ | ١٠٠ | ١٢٢٠ | ١٠٠ | ٢٨٤٢ | ١٠٠ | ١٣١٦ | الاجمالي |

- يوضح الجدول (٤) السابق ما يلي :-
- **جاءت العناوين :**
في الترتيب الأول بالنسبة لوسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية بتكرار (٢٦٦٢) بنسبة ٤٩,٥% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث مجتمعة .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بتكرار (٧٣٥) بنسبة ٥٥,٨% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الأول بتكرار (١٤٤٥) بنسبة ٥٠,٨% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الأول بتكرار (٤٨٢) بنسبة ٣٩,٥% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .

- **جاءت الصور :**
في الترتيب الثاني بالنسبة لوسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية بتكرار (١٥٢٠) بنسبة ٢٨,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الثاني بتكرار (٢٦٨) بنسبة ٢٠,٤% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الثاني بتكرار (٨٦٠) بنسبة ٣٠,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٣٩٢) بنسبة ٣٢,١٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- **جاءت الألوان :**
- في الترتيب الثالث بتكرار (٥٨٩) بنسبة بلغت ١٠,٩٥% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الثالث بتكرار (١٦٨) بنسبة بلغت ١٢,٨% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الثالث بتكرار (٣٢١) بنسبة بلغت ١١,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الرابع بتكرار (١٠٠) بنسبة بلغت ٨,٢% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت الإطارات :
- في الترتيب الرابع بتكرار (٥٣٥) بنسبة لغت ٩,٩٥% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الرابع بتكرار (١٣٠) بنسبة بلغت ٩,٩% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الرابع بتكرار (١٨٠) بنسبة بلغت ٦,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثالث بتكرار (٢٢٥) بنسبة بلغت ١٨,٤٥% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- **جاءت الرسوم :**
- في الترتيب الخامس بتكرار (٧٢) بنسبة ١,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث مجتمعه .

- جاءت في صحيفة الأهرام في الترتيب الخامس بتكرار (١٥) بنسبة ١,١% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة الوفد في الترتيب الخامس بتكرار (٣٦) بنسبة ٦,٣% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الخامس بتكرار (٢١) بنسبة ١,٧٢% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحيفة .

❖ مما سبق نجد أن :

- كلا من الصحف الثلاث (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) اهتمت علي حد سواء باستخدام العناوين في المرتبة الأولى .
- كلا من الصحف الثلاث اهتمت باستخدام الصور علي حد سواء في المرتبة الثانية في موضوعات التعديلات الدستورية .
- جاءت الألوان في المرتبة الثالثة في صحيفتي (الأهرام – الوفد) في حين جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في المرتبة الرابعة .
- اهتمت صحيفة (المصري اليوم) بالإطارات فجاءت في الترتيب الثالث بها ، تلتها صحيفتي (الأهرام – الوفد) فجاءت فيهما في الترتيب الرابع .
- جاءت الرسوم في الترتيب الخامس والأخير في الصحف الثلاث .

❖ يمكن تفسير ذلك :

- أن العنوان عنصر لا بد من توافره لكل موضوع صحفي فنجد أن لكل موضوع صحفي عنوان ، ولكن ليس بالضرورة أن يكون مصحوباً بصورة أو لون أو رسوم أو إطارات ، وتعتبر العناوين وسيلة لجذب عين القارئ للموضوع وتحفزه لقراءة الموضوع بتفاصيله ، وجاء العنوان في المرتبة الأولى بما يتوافق وطبيعة المادة المكتوبة ، وهي موضوعات سياسية جادة فلا تكون مصحوبة عادة بألوان صارخة أو صور كثيرة إلا إذا كان الموضوع يحتاج إلي ذلك ، فإن الموضوعات الجادة تكون قائمة علي الكلمة أكثر من الصورة واللون .
- تلتها الصور وهي تجذب عين القارئ للموضوع وتعطيه معاني أكثر من الكتابة في كلمات فقط .
- فالصورة تجعل الصفحة ذات مظهر مليء بالحيوية والنشاط والتنوع وتصيغ عليها جاذبية قد تجعلها قابلة للمطالعة من قبل قارئها ، فالصورة الجيدة وحقق الوصول إلي قلب القارئ بسرعة والتأثير في ذهنة ويظل يذكرها طويلاً .^(١)
- نجد أن الوفد الحزبية اعتمدت علي المبالغة في أحجام العناوين الممتدة والإعتماد علي الصور الشخصية والموضوعة بدرجة كبيرة .

(١) محمود علم الدين : " الصورة الصحفية " ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع . دت) ، ص ٢٢ .

جدول رقم (٥)

أنواع الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | الصحف أنواع الصور |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|----------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١ | ٧٦,٤٥ | ١١٦٢ | ٧٢,٢ | ٢٨٣ | ٧٧,٤٥ | ٦٦٦ | ٧٩,٦ | ٢١٣ | شخصية |
| ٢ | ٢٣,٥٥ | ٣٥٨ | ٢٧,٨ | ١٠٩ | ٢٢,٥٥ | ١٩٤ | ٢٠,٤ | ٥٥ | موضوعية |
| - | ١٠٠ | ١٥٢٠ | ١٠٠ | ٣٩٢ | ١٠٠ | ٨٦٠ | ١٠٠ | ٢٦٨ | الاجمالي |

• يوضح الجدول (٥) السابق ما يلي :

• جاءت الصور الشخصية :

في الترتيب الأول بتكرار (١١٦٢) بنسبة ٧٦,٤٥% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث .

• جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول بتكرار (٢١٣) بنسبة ٧٩,٦% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات الدراسة في الصحيفة .

• جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٦٦٦) بنسبة ٧٧,٤٥% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات الدراسة بالصحيفة .

• جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول بتكرار (٢٨٣) بنسبة ٧٢,٢% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات الدراسة بالصحيفة .

• جاءت الصور الموضوعية :

في الترتيب الثاني بتكرار (٣٥٨) بنسبة ٢٣,٥٥% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث .

• جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٥٥) بنسبة ٢٠,٤% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية بالصحيفة .

• جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (١٩٤) بنسبة بلغت ٢٢,٥٥% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية بالصحيفة .

• جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (١٠٩) بنسبة ٢٧,٨% من مجموع تكرارات الصور المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية بالصحيفة .

❖ مما سبق نجد أن :

- اهتمت كلا من الصحف الثلاث (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) بالصور الشخصية أكثر من الصور الموضوعية .

❖ يمكن تفسير ذلك :

- أن مجيء الصور الشخصية بشكل كبير في موضوعات التعديلات الدستورية يتوافق مع طبيعة موضوعات الدراسة ، حيث كثرت فيها الصور الشخصية مثل صور المسؤولين و رؤساء الأحزاب والسياسيين والمحللين ، ونجد أن كلا من صحيفتي (الوفد - المصري اليوم) اهتمتا بالصور الموضوعية حيث أنها ركزت علي تصوير ردود أفعال الشارع المصري تجاه التعديلات الدستورية ، وصور لاجتماعات الأحزاب ، وصور إخبارية ، وصور الندوات والمؤتمرات في الجامعات المصرية ، ومنظمات حقوق الإنسان .

جدول رقم (٦)

أنواع الرسوم المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | |
|---------|----------|----|--------------|----|-------|----|---------|----|-----------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٣ | ٨,٣ | ٦ | ٩,٥٢ | ٢ | ١١,١٢ | ٤ | - | - | تعبيرية |
| ١ | ٥٧ | ٤١ | ٩٠,٤٨ | ١٩ | ٣٣,٣٣ | ١٢ | ٦٦,٧ | ١٠ | كاريكاتير |
| ٢ | ٣٤,٧ | ٢٥ | - | - | ٥٥,٥٥ | ٢٠ | ٣٣,٣ | ٥ | توضيحية |
| - | ١٠٠ | ٧٢ | ١٠٠ | ٢١ | ١٠٠ | ٣٦ | ١٠٠ | ١٥ | الاجمالي |

• يوضح الجدول (٦) السابق ما يلي :

• جاء الكاريكاتير :

في الترتيب الأول بتكرار (٤١) بنسبة ٥٧% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحف الثلاث .

• جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بتكرار (١٠) بنسبة ٦٦,٣% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .

• جاء في صحيفة الوفد في الترتيب الثاني بتكرار (١٢) بنسبة ٣٣,٣٣% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .

• جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الأول بتكرار (١٩) بنسبة ٩٠,٤٨% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .

● **جاءت الرسوم التوضيحية :**

- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٥) بنسبة ٣٣,٣% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٢٠) بنسبة ٥٥,٥٥% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .
- في حين لم تهتم صحيفة (المصري اليوم) بالرسوم التوضيحية مطلقاً في تناولها لموضوعات التعديلات الدستورية .

● **جاءت الرسوم التعبيرية :**

- في الترتيب الثالث بتكرار (٦) بنسبة ٨,٣% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحف الثلاث .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (٤) بنسبة ١١,١٢% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٢) بنسبة ٩,٥٢% من مجموع تكرارات الرسوم في الصحيفة .
- في حين لم تستخدمها صحيفة الأهرام علي الإطلاق .

❖ **مما سبق نجد أن :**

- اهتمت صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) بالكاريكاتور ، ولكن أكثرهم اهتماماً كانت صحيفة المصري اليوم .
- اهتمت صحيفة (الوفد) بالصور التوضيحية ثم تلتها صحيفة الأهرام ، في حين لم تأت مطلقاً في صحيفة المصري اليوم .
- اهتمت صحيفة (الوفد) بالصور التعبيرية ثم صحيفة (المصري اليوم) و في حين لم تأت مطلقاً في صحيفة (الأهرام) .
- نلاحظ أن أكثر الصحف الثلاثة تنوعاً في الرسوم هي صحيفة (الوفد)

جدول رقم (٧)

أنواع العناوين المستخدمة في موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | الصحف عناوين عمودية |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|------|---------|-----|---------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢ | ٢٤,٣ | ٦٤٧ | ١١ | ٥٣ | ٢٥,١٢ | ٣٦٣ | ٣١,٤٣ | ٢٣١ | |
| ١ | ٦٦,٨ | ١٧٧٨ | ٧٩,٦٧ | ٣٨٤ | ٦٤,٣ | ٩٢٩ | ٦٣,٢٧ | ٤٦٥ | ممتدة |
| ٣ | ٨,٩ | ٢٣٧ | ٩,٣٣ | ٤٥ | ١٠,٥٨ | ١٥٣ | ٥,٣ | ٣٩ | عريضة |
| - | ١٠٠ | ٢٦٦٢ | ١٠٠ | ٤٨٢ | ١٠٠ | ١٤٤٥ | ١٠٠ | ٧٣٥ | الاجمالي |

• يوضح الجدول (٧) السابق ما يلي :

• جاءت العناوين الممتدة :

في الترتيب الأول بتكرار (١٧٧٨) بنسبة ٦٦,٨% من مجموع تكرارات العناوين في الصحف الثلاث مجتمعه .

• جاءت العناوين الممتدة في الترتيب الأول في صحيفة (الأهرام) بتكرار (٤٦٥) بنسبة ٦٣,٢٧% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

• جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٩٢٩) بنسبة ٦٤,٣% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

• جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول بتكرار (٣٨٤) بنسبة ٧٩,٦٧% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

• جاءت العناوين العمودية :

في الترتيب الثاني بتكرار (٦٤٧) بنسبة ٢٤,٣% من مجموع تكرارات العناوين في الصحف الثلاث .

• جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٢٣١) بنسبة ٣١,٤٣% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

• جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (٣٦٣) بنسبة ٢٥,١٢% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

• جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٥٣) بنسبة ١١% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

● **جاءت العناوين العريضة :**

- في الترتيب الثالث بتكرار (٢٣٧) بنسبة ٨,٩% من مجموع تكرارات العناوين في الصحف الثلاث .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثالث بتكرار (٣٩) بنسبة ٥,٣% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (١٥٣) بنسبة ١٠,٥٨% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثالث بتكرار (٤٥) بنسبة ٩,٣٣% من مجموع تكرارات العناوين في الصحيفة .

❖ **مما سبق نجد أن :**

- جاءت العناوين الممتدة في الترتيب الأول علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه .
- وكان اهتمام الصحف الثلاث بها متساوياً حيث جاءت في الترتيب الأول في كلا منهم علي حدا .
- جاءت العناوين العمودية في الترتيب الثاني علي مستوي الصحف الثلاث (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) وعلي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاءت العناوين العريضة في الترتيب الثالث والأخير علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه .
- وكانت أكثر الصحف بها صحيفة (الوفد) تلتها صحيفة (المصري اليوم) ثم صحيفة (الأهرام) .
- نلاحظ أن صحيفة (الوفد) هي أكثر صحف الدراسة استخداماً للعناوين بأشكالها المختلفة .

جدول رقم (٨)

موقع نشر موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة موقع |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|---------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢ | ١٩,٩ | ٢٥٣ | ٢٢,٧ | ٩٠ | ١٨,٦ | ١٠٥ | ١٨,٧ | ٥٨ | صفحة اولي |
| ٤ | ١,٦ | ٢٠ | - | - | ١,٨ | ١٠ | ٣,٢٣ | ١٠ | صفحتي الوسط |
| ١ | ٧٣,٦ | ٩٣٥ | ٦٥,٧ | ٢٦٠ | ٧٧,٥ | ٤٣٨ | ٧٦,٤٥ | ٢٣٧ | صفحة داخلية |
| ٣ | ٤,٩ | ٦٣ | ١١,٦ | ٤٦ | ٢,١ | ١٢ | ١,٦٢ | ٥ | صفحة اخيرة |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الاجمالي |

● **يوضح جدول (٨) السابق ما يلي :**

● **جاءت الصفحة الداخلية :**

في الترتيب الأول بالنسبة لعرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث بتكرار (٩٣٥) بنسبة بلغت ٧٣,٦% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث محل الدراسة .

- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول بتكرار (٢٣٧) بنسبة بلغت ٧٦,٤٥% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٤٣٨) بنسبة بلغت ٧٧,٥% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول بتكرار (٢٦٠) بنسبة بلغت ٦٥,٧% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاءت الصفحة الأولى :

- في الترتيب الثاني بتكرار (٢٥٣) بنسبة بلغت ١٩,٩% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٥٨) بنسبة ١٨,٧% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (١٠٥) بنسبة بلغت ١٨,٦% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاءت الصفحة الأخيرة :

- في الترتيب الثالث بتكرار (٦٣) بنسبة بلغت ٤,٩% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الرابع بتكرار (٥) بنسبة بلغت ١,٦٢% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (١٢) بنسبة بلغت ٢,١% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثالث بتكرار (٤٦) بنسبة بلغت ١١,٦% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .

• جاءت صفحتي الوسط

- في الترتيب الرابع بتكرار (٢٠) بنسبة بلغت ١,٦% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .

- جاءت صفحتي الوسط في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثالث بتكرار (١٠) بنسبة بلغت ٣,٢٣% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الرابع بتكرار (١٠) بنسبة ١,٨% من مجموع تكرارات مواقع عرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة .
- لاحظت الباحثة أن صحيفة (المصري اليوم) لم تستخدم صفحتي الوسط في تناول موضوعات التعديلات الدستورية علي الإطلاق وذلك لأنها تخصصها للرياضة .

❖ مما سبق نجد أن :

- احتلت الصفحات الداخلية المرتبة الأولى علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه وعلي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه وعلي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الثالثة علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه ، في حين جاءت صحيفة الأهرام أقل اهتماماً بعرض موضوعات التعديلات الدستورية في الصفحة الأخيرة .
- جاءت صفحتي الوسط في المرتبة الثالثة علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه ، في حين تكاد تكون تساوت كلا من صفحتي (الأهرام والمصري اليوم) في الاهتمام بعرض موضوعات الدراسة في صفحتي الوسط ، بينما صحيفة (المصري اليوم) لم تهتم إطلاقاً بصفحتي الوسط .

جدول رقم (٩)

مصادر موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة موقع |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|---------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١ | ٤٠,٣٦ | ٥١٣ | ٣٥,١ | ١٣٩ | ٤٤,٢٤ | ٢٥٠ | ٤٠ | ١٢٤ | محرر |
| ٦ | ٦,٦ | ٨٤ | ١٣,٦ | ٥٤ | ٣,٥٣ | ٢٠ | ٣,٢ | ١٠ | مندوب |
| ٥ | ٨,٠٢ | ١٠٢ | ٦,٣ | ٢٥ | ١٢,٤ | ٧٠ | ٢,٢ | ٧ | مراسل |
| ٨ | ١,٦٥ | ٢١ | ٢,٣ | ٩ | ٢,١٢ | ١٢ | - | - | وكالات انباء |
| ٣ | ١١,٥ | ١٤٦ | ٨,٨ | ٣٥ | ٩,٤ | ٥٣ | ١٨,٧ | ٥٨ | كاتب صحفي |
| ٧ | ٥,٢ | ٦٦ | ١٠,٦ | ٤٢ | ٤,١ | ٢٣ | ٠,٣ | ١ | نقلا عن وسائل اخري |
| ٢ | ١٧ | ٢١٦ | ١٩ | ٧٥ | ١٣,٦١ | ٧٧ | ٢٠,٦ | ٦٤ | كاتب حر |
| ٤ | ٩,٦٧ | ١٢٣ | ٤,٣ | ١٧ | ١٠,٦ | ٦٠ | ١٥ | ٤٦ | لم يذكر المصدر |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الاجمالي |

• يوضح جدول (٩) السابق ما يلي :• جاء المحرر :

في الترتيب الأول بتكرار (٥١٣) بنسبة بلغت ٤٠,٣٦% من مجموع تكرارات المصادر في الصحف الثلاث مجتمعه .

• جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول بتكرار (١٢٤) بنسبة بلغت ٤٠% من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .

• جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٢٥٠) بنسبة بلغت من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .

• جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول بتكرار (١٣٩) بنسبة بلغت ٣٥,١% من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .

• جاء كاتب حر :

في الترتيب الثاني بتكرار (٢١٦) بنسبة بلغت ١٧% من مجموع تكرارات المصادر في الصحف الثلاث مجتمعه .

- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٦٤) بنسبة بلغت ٢٠,٦% من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (٧٧) بنسبة بلغت ١٣,٦١% من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بتكرار (٧٥) بنسبة بلغت ١٩% من مجموع تكرارات المصادر في الصحيفة .
- **جاء كاتب صحفي :**
في الترتيب الثالث بتكرار (١٤٦) بنسبة لغت ١١,٥% من مجموع تكرارات مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثالث بتكرار (٥٨) بنسبة بلغت ١٨,٧% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الخامس بتكرار (٥٣) بنسبة بلغت ٩,٤% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الخامس بتكرار (٣٥) بنسبة بلغت ٨,٨% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- **جاء لم يذكر المصدر :**
في الترتيب الرابع بتكرار (١٢٣) بنسبة بلغت ٩,٦٧% من مجموع تكرارات مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الرابع بتكرار (٤٦) بنسبة بلغت ١٥% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الرابع بتكرار (٦٠) بنسبة بلغت ١٠,٦% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب السابع بتكرار (١٧) بنسبة بلغت ٤,٣% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .

● **جاء المراسل الصحفي :**

- في الترتيب الخامس بتكرار (١٠٢) بنسبة بلغت ٨,٠٢% من مجموع تكرارات مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب السادس بتكرار (٧) بنسبة بلغت ٢,٢% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (٧٠) بنسبة بلغت ١٢,٤% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب السادس بتكرار (٢٥) بنسبة بلغت ٦,٣% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .

● **جاء المندوب الصحفي :**

- في الترتيب السادس بتكرار (٨٤) بنسبة بلغت ٦,٦% من مجموع تكرارات مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة الأهرام في الترتيب الخامس بتكرار (١٠) بنسبة بلغت ٣,٢% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب السابع بتكرار (٢٠) بنسبة بلغت ٣,٥٣% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثالث بتكرار (٥٤) بنسبة بلغت ١٣,٦% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .

● **جاء نقلاً عن وسائل أخرى :**

- في الترتيب السابع بتكرار (٦٦) بنسبة بلغت ١٠,٦% من مجموع تكرارات مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاء في صحيفة (الأهرام) في الترتيب السابع بتكرار (١) بنسبة بلغت ٠,٣% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاء في صحيفة (الوفد) في الترتيب السادس بتكرار (٢٣) بنسبة بلغت ٤,١% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .

- جاء في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الرابع بتكرار (٤٢) بنسبة بلغت ١٠,٦% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- **جاءت وكالات الأنباء :**
- في الترتيب الثامن بتكرار (٢١) بنسبة بلغت ١,٦٥% من مجموع مصادر الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثامن بتكرار (١٢) بنسبة بلغت ٢,١٢% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثامن بتكرار (٩) بنسبة بلغت ٢,٣% من مجموع تكرارات مصادر الصحيفة .
- ونلاحظ أن صحيفة (الأهرام) لم يكن ضمن مصادرها نقلاً عن وكالات أنباء علي الإطلاق نظراً لأن وكالات الأنباء العالمية لم تكن مؤيدة تماماً للتعديلات الدستورية المصرية .

❖ **مما سبق نجد أن :**

- جاء المحرر أكثر تكراراً علي مستوي الصحف الثلاث وعلي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاء الكاتب الحر في المرتبة الثانية علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه علي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاء الكاتب الصحفي في الترتيب الثالث علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه ولكن كان أكثر تواجداً في صحيفة الأهرام .
- جاءت فئة لم يذكر المصدر في الترتيب الرابع علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه وكانت أكثر تواجداً في صحيفة الأهرام ثم صحيفة الوفد ثم صحيفة المصري اليوم .
- جاء المراسل الصحفي في الترتيب الخامس علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه ، حيث كان أكثر تواجداً في صحيفة الوفد تلتها كلاً من صحفتي المصري اليوم ثم الأهرام .
- جاء المندوب الصحفي في الترتيب السادس علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه ، وكان أكثر تواجداً في صحيفة (المصري اليوم) ثم تلتها كلاً من صحف (الوفد والأهرام) .
- جاءت فئة نقلاً عن وسائل أخرى في الترتيب السابع علي مستوي الصحف الثلاث مجتمعه ، وكانت أكثر تواجداً في صحيفة (المصري اليوم) ثم تلتها صحيفة (الوفد) ، وكانت أقل تواجداً في صحيفة (الأهرام) .
- جاءت فئة وكالات الأنباء في الترتيب الثامن علي مستوي الصحف مجتمعه ، وكانت أكثر تواجداً في صحفتي (الوفد والمصري اليوم) ، في حين لم تأت مطلقاً في صحيفة (الأهرام) .

❖ يمكن تفسير ذلك :

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج جدول (٣) الذي أوضح أن الخبر والتقارير جاء في المراتب الأولى ، وأن من يقوم بتغطيتهم هو المحرر الصحفي ، وأن المقال تلي المادة الخيرية فكان من الطبيعي أن يأتي الكاتب الحر الذي عادة ما يكتب المقال التحليلي في المرتبة الثانية ، والكاتب الصحفي جاء في المرتبة الثالثة حيث المقال العمودي ، وهكذا جاءت النتائج منسقة فيما بين الجدولين .

جدول رقم (١٠)

المساحة المعروضة بها موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث

| الترتيب | الإجمالي | | المصري اليوم | | الوفد | | الأهرام | | اسم الصحيفة المساحة |
|---------|----------|------|--------------|-----|-------|-----|---------|-----|------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١ | ٧٧,٨ | ٩٨٩ | ٨٥,٨ | ٣٤٠ | ٧٣,٨ | ٤١٧ | ٧٤,٨ | ٢٣٢ | أقل من ربع صفحة |
| ٢ | ١١,٢٥ | ١٤٣ | ٧,١ | ٢٨ | ١٢ | ٦٨ | ١٥,٢ | ٤٧ | ربع فأكثر |
| ٤ | ٣,٧ | ٤٧ | ٣,٨ | ١٥ | ٣,٤ | ١٩ | ٤,٢ | ١٣ | نصف صفحة |
| ٥ | ٢,٣٥ | ٣٠ | ٠,٥ | ٢ | ٣,٤ | ١٩ | ٢,٩ | ٩ | ثلثي صفحة |
| ٣ | ٤,٥ | ٥٧ | ٢,٨ | ١١ | ٦,٧ | ٣٨ | ٢,٥٨ | ٨ | صفحة |
| ٦ | ٠,٤ | ٥ | - | - | ٠,٧ | ٤ | ٠,٣٢ | ١ | صفحتين |
| ٧ | - | - | - | - | - | - | - | - | أكثر من صفحتين |
| - | ١٠٠ | ١٢٧١ | ١٠٠ | ٣٩٦ | ١٠٠ | ٥٦٥ | ١٠٠ | ٣١٠ | الإجمالي |

• يوضح الجدول (١٠) ما يلي :

• جاءت مساحة أقل من ربع صفحة :

- في الترتيب الأول بتكرار (٩٨٩) بنسبة بلغت ٧٧,٨% من مجموع تكرارات المساحات التي احتلتها موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عربي عبد العزيز الطوخي)^(١) ، ودراسة (نورا حمدي أبو سنه)^(٢) .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الأول بتكرار (٢٣٢) بنسبة بلغت ٧٤,٨% من مجموع تكرارات المساحات التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الأول بتكرار (٤١٧) بنسبة بلغت ٧٣,٨% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .

(١) عربي عبد العزيز الطوخي : ١٩٩٤ ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ .

(٢) نورا حمدي أبو سنه : ٢٠٠٧ ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ .

- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الأول بتكرار (٣٤٠) بنسبة بلغت ٨٥,٧% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- **جاءت مساحة ربع صفحة فأكثر :**
في الترتيب الثاني بتكرار (١٤٣) بنسبة بلغت ١١,٢٥% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثاني بتكرار (٤٧) بنسبة بلغت ١٥,٢% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثاني بتكرار (٦٨) بنسبة بلغت ١٢% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بتكرار (٢٨) بنسبة بلغت ٧,١% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- **جاءت مساحة صفحة :**
في الترتيب الثالث بتكرار (٥٧) بنسبة بلغت ٤,٥% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الخامس بتكرار (٨) بنسبة بلغت ٢,٥٨% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الثالث بتكرار (٣٨) بنسبة بلغت ٦,٧% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة المصري اليوم في الترتيب الرابع بتكرار (١١) بنسبة بلغت ٢,٨% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة .
- **جاءت مساحة نصف صفحة :**
في الترتيب الرابع بتكرار (٤٧) بنسبة بلغت ٣,٧% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الثالث بتكرار (١٣) بنسبة بلغت ٤,٢% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الرابع بتكرار (١٩) بنسبة بلغت ٣,٤% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الثالث بتكرار (١٥) بنسبة بلغت ٣,٨% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .

• **جاءت مساحة ثلثي صفحة :**

- في الترتيب الخامس بتكرار (٣٠) بنسبة بلغت ٢,٣٥% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب الرابع بتكرار (٩) بنسبة بلغت ٢,٩% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الرابع مكرر بتكرار (١٩) بنسبة بلغت ٣,٤% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (المصري اليوم) في الترتيب الخامس بتكرار (٢) بنسبة بلغت ٠,٥% من مجموعة تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .

• **جاءت مساحة صفحتين :**

- في الترتيب السادس بتكرار (٥) بنسبة بلغت ٠,٤% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحف الثلاث مجتمعه .
- جاءت في صحيفة (الأهرام) في الترتيب السادس بتكرار (١) بنسبة بلغت ٠,٣٢% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- جاءت في صحيفة (الوفد) في الترتيب الخامس بتكرار (٤) بنسبة بلغت ٠,٧% من مجموع تكرارات المساحة التي احتلتها موضوعات الدراسة في الصحيفة .
- في حين لم يتم عرض موضوعات الدراسة بهذه المساحة في صحيفة المصري اليوم .

• **فئة مساحة أكثر من صفحتين :**

- نجد أنه لم يتم عرض موضوعات الدراسة بهذه المساحة في كلا من صحف الدراسة الثلاث .

❖ **مما سبق نجد أن :**

- جاءت مساحة أقل من ربع صفحة في الترتيب الأول التي عرضت بها موضوعات الدراسة من مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه ، و علي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاءت مساحة ربع صفحة فأكثر في الترتيب الثاني علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه ، و علي مستوي كل صحيفة علي حدا .
- جاءت مساحة صفحة في الترتيب الثالث علي مستوي مجموع تكرارات الصحف الثلاث مجتمعه ، وكانت أكثر ما يكون في صحيفة (الوفد) ثم تلتها كلا من صحيفتي (المصري اليوم والأهرام) .
- جاءت مساحة نصف صفحة في الترتيب الرابع مستوي الصحف مجتمعه ، في حين كانت أكثر تواجداً في صحيفة الأهرام ثم تلتها كلا من صحيفتي المصري اليوم والوفد .
- جاءت مساحة ثلثي صفحة في الترتيب الخامس علي مستوي الصحف مجتمعه ، في حين كانت صحيفة (الوفد) أكثر اهتماماً بها تلتها صحيفة الأهرام ثم صحيفة الوفد .

- جاءت مساحة صفحتين في الترتيب السادس علي مستوي الصحف مجتمعه ، وكانت أكثر تواجداً في صحيفة الوفد ثم تلتها صحيفة الأهرام ، في حين لم تأتي مطلقاً في صحيفة المصري اليوم .
- كذلك لم تهتم كلا من الصحف الثلاث بفئة أكثر من صفحتين علي الإطلاق .

❖ يمكن تفسير ذلك :

- اتفقت هذه النتيجة مع نتائج جدول (٣) الذي كان الخبر به يحتل المرتبة الأولى ، فنجد أن مساحة أقل من ربع صفحة منسقة مع الخبر الذي احتل هذه المرتبة المتقدمة ، ونجد أن صحيفة (الوفد) كانت أكثر الصحف اهتماماً بعرض موضوعات الدراسة بمساحات متنوعة ، وذلك قد يرجع إلي حرصها كصحيفة حزبية اهتمامها الأول هو الموضوعات السياسية تلتها في ذلك صحيفة الأهرام ثم صحيفة المصري اليوم .

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

الفصل السادس

نتائج الدراسة الميدانية

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

مقدمة :-

يتضمن هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة الميدانية والتي طبقت علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري بجامعة كفر الشيخ بواقع ٢٠٠ مفردة لكليات عملية ، ٢٠٠ مفردة لكليات نظرية .

وسوف يشتمل الفصل علي الآتي :

- أولاً :- خصائص العينة .
- ثانياً :- نتائج الإجابة علي تساؤلات الدراسة .
- ثالثاً :- اختبارات فروض الدراسة .

أولاً :- خصائص عينة الدراسة:١- النوع:

جدول (أ)

توزيع العينة حسب النوع

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|-----------|
| % | ك | |
| ٥٠ | ٢٠٠ | ذكور |
| ٥٠ | ٢٠٠ | إناث |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة ذكور، ونسبة ٥٠% منهم إناث.

٢- نوع الدراسة :

جدول (ب)

توزيع العينة من حيث نوع الدراسة

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|-----------|
| % | ك | |
| ٥٠ | ٢٠٠ | نظرية |
| ٥٠ | ٢٠٠ | عملية |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة بالكليات النظرية، ونسبة ٥٠% منهم بالكليات

العملية.

جدول (ج)

توزيع العينة من حيث تعليم الاب

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|----------------------|
| % | ك | |
| ١١ | ٤٤ | لا يقرأ ولا يكتب |
| ٢١,٥ | ٨٦ | يقرأ ويكتب |
| ١٢,٣ | ٤٩ | مؤهل أقل من متوسط |
| ٣١,٨ | ١٢٧ | مؤهل متوسط فأكثر |
| ٢٢ | ٨٨ | مؤهل جامعي |
| ١,٥ | ٦ | مؤهل أعلى من الجامعي |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣١,٣% من أفراد العينة تعليم الأب مؤهل متوسط فأكثر، ونسبة ٢٢% منهم والدهم مؤهله جامعي، ونسبة ٢١,٥% منهم والدهم يقرأ ويكتب، ونسبة ١٢,٣% منهم مؤهل والدهم أقل من المتوسط، ونسبة ١١% منهم والدهم لا يقرأ ولا يكتب.

٤- تعليم الأم :

جدول (د)

توزيع العينة من حيث تعليم الأم

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|----------------------|
| % | ك | |
| ٢٤,٨ | ٩٩ | لا يقرأ ولا يكتب |
| ١٥,٨ | ٩٣ | يقرأ ويكتب |
| ١١,٣ | ٤٥ | مؤهل أقل من متوسط |
| ٣٥,٨ | ١٤٣ | مؤهل متوسط فأكثر |
| ١١,٨ | ٤٧ | مؤهل جامعي |
| ٠,٨ | ٣ | مؤهل أعلى من الجامعي |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٥,٨% من أفراد العينة تعليم الأم مؤهل متوسط فأكثر، ونسبة ٢٤,٨% منهم والدتهم لا يقرأ ولا يكتب، ونسبة ١٥,٨% منهم والدتهم يقرأ ويكتب، ونسبة ١١,٨% منهم والدتهم مؤهله جامعي، ونسبة ١١,٣% منهم مؤهل والدتهم أقل من المتوسط.

٥- السكن:

جدول (هـ)

توزيع العينة حسب السكن

| العينة | | الاستجابة |
|--------|------|-----------|
| ك | % | |
| ٣٦ | ٩ | شقة إيجار |
| ٦٧ | ١٦,٨ | شقة تملك |
| ٢٩٧ | ٧٤,٣ | منزل تملك |
| ٤٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٤,٣% من أفراد العينة يسكنون في منزل تملك، ونسبة ١٦,٨% منهم يسكنون في شقة تملك، ونسبة ٩% منهم يسكنون في شقة إيجار.

قد ترجع هذه النسبة المرتفعة إلى ارتفاع معدل تملك العقارات في الريف والأقاليم

٦- الدخل الشهري:

جدول (و)

توزيع العينة من حيث الدخل لشهري

| العينة | | الاستجابة |
|--------|------|-----------------------|
| ك | % | |
| ١٤ | ٣,٥ | أقل من ٤٠٠ جنية |
| ٦٢ | ١٥,٥ | من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ جنية |
| ١١٣ | ٢٨,٣ | من ٨٠٠ إلى ١٢٠٠ جنية |
| ١١٤ | ٢٨,٥ | من ١٢٠٠ إلى ١٦٠٠ جنية |
| ٣٤ | ٨,٥ | من ١٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنية |
| ٦٣ | ١٥,٨ | أكثر من ٢٠٠٠ جنية |
| ٤٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨,٥% من أفراد العينة دخلهم الشهري من ١٢٠٠ إلى ١٦٠٠ جنية ، ونسبة ٢٨,٣% منهم دخلهم الشهري من ٨٠٠ إلى ١٢٠٠ جنية، ونسبة ١٥,٨% منهم دخلهم الشهري أكثر من ٢٠٠٠ جنية، ونسبة ١٥,٥% منهم دخلهم الشهري من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ جنية، ونسبة ٨,٥% منهم دخلهم الشهري من ١٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنية، ونسبة ٣,٥% منهم دخلهم الشهري أقل من ٤٠٠ جنية .

٧- عندما تواجه مشكلة صحية:

جدول (ز)

توزيع العينة من حيث عندما تواجه مشكلة صحية

| العينة | | الصحة |
|--------|-----|---------------------|
| % | ك | |
| ٥,٣ | ٢١ | تذهب للمستشفى |
| ٩٠,٥ | ٢٦٢ | تذهب لطبيب خاص |
| ٠,٨ | ٣ | تستدعي طبيب العائلة |
| ٣,٥ | ١٤ | تذهب لمستشفى خاص |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٠,٥% من أفراد العينة عندما تواجههم مشكلة صحية يذهبوا للطبيب ، ونسبة ٥,٣% منهم يذهبون للمستشفى، ونسبة ٣,٥% منهم يذهبوا لمستشفى خاص.

٨- سفر احد الوالدين للخارج:

جدول (ح)

توزيع العينة من حيث سفر احد الوالدين للخارج

| العينة | | السفر |
|--------|-----|--------------|
| % | ك | |
| ٣٤,٨ | ١٣٩ | لم يسافروا |
| ٣٨,٥ | ١٥٤ | للعمل |
| ٢٦,٥ | ١٠٦ | للعمرة والحج |
| ٠,٣ | ١ | للعلاج |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨,٥% من أفراد العينة سافر أحد والديهم للعمل ، ونسبة ٢٦,٥% منهم سافر أحد والديهم للعمرة أو الحج، ونسبة ٣٤,٨% منهم لم يسافروا.

جدول (ط)
توزيع العينة من حيث الأجهزة

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|-----------------|
| % | ك | |
| ٨١,٥ | ٣٢٦ | دش |
| ١٠,٥ | ٤٢ | تكييف |
| ٧٥,٣ | ٣٠١ | كمبيوتر |
| ٦,٨ | ٢٧ | سيارة |
| ٩٩ | ٣٩٦ | تليفون محمول |
| ٤٧,٨ | ١٩١ | غسالة أوتوماتيك |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩% من أفراد العينة يمتلكون محمول ، ونسبة ٨١,٥% منهم يمتلكون دش، ونسبة ٧٥,٣% منهم يمتلكون كمبيوتر، ونسبة ٤٧,٨% منهم يمتلكون غسالة أوتوماتيك، ونسبة ١٠,٥% منهم يمتلكون تكييف، ونسبة ٦,٨% منهم يمتلكون سيارة.

١٠- المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

- يقاس عن طريق :

١. تعليم الأب من ١ : ٦ درجات.
٢. تعليم الأم من ١ : ٦ درجات.
٣. السكن من ١ : ٤ درجات.
٤. الدخل الشهري من ١ : ٦ درجات.
٥. الصحة من ١ : ٤ درجات.
٦. السفر من ١ : ٥ درجات.
٧. امتلاك الأجهزة كل جهاز بدرجة من ٠ : ٦ درجات.

وبذلك تكون الدرجة الكلية من ٦ : ٣٧ درجة.

المستوى المنخفض من ٦ : ١٦ درجة.

المستوى المتوسط من ١٧ : ٢٦ درجة.

المستوى المرتفع من ٢٧ : ٣٧ درجة.

جدول (ي)

توزيع العينة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي

| العينة | | الاستجابة |
|--------|-----|-------------|
| % | ك | |
| ٢٨,٥ | ١١٤ | مستوى منخفض |
| ٥٩ | ٢٣٦ | مستوى متوسط |
| ١٣,٥ | ٥٠ | مستوى مرتفع |
| ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨,٥% من أفراد العينة ذوي مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ، ونسبة ٥٩% منهم ذوي مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط، ونسبة ١٣,٥% منهم ذوي مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع.

المعالجة الإحصائية للبيانات

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - معامل ارتباط بيرسون.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - الوسط المرجح.
 - اختبار كاي (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
 - اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
 - تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
 - الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و المعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

ثانياً :- الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية :

المحور الأول: معدل قراءة الصحف المصرية وأساليبها .

١-مدى قراءة الصحف المصرية :

جدول (١)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في مدى قراءة الصحف المصرية

| الدالة د ح ٢ | كا | الإجمالي | | مدى قراءة الصحف المصرية |
|-----------------|--------|----------|-----|----------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ١٩١,٦٤ | ٢٣,٣ | ٩٣ | نعم |
| | | ٦٥,٢ | ٢٦١ | أحيانا |
| | | ١١,٥ | ٤٦ | لا |
| | | ١٠٠ | ٤٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٣,٣% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦٥,٢% منهم يقرءونها أحيانا.

أن نسبة من يقرءون الصحف المصرية . بلغت ٨٨,٥% من إجمالي مزادات العينة حيث يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٣,٣% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية بصفة منتظمة ٦٥,٢% يقرءونها أحيانا .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقرءون الصحف المصرية بصفة مستمرة.

- تعكس هذه النتيجة درجة من الاتفاق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت علي ارتفاع نسبة قراءة الصحف بين المراهقين ، حيث بلغت ١٠٠% في دراسة عربي عبد العزيز الطوخي ، وكان نسبة من يقرءون بشكل منتظم ٢٧,٣% ، وبشكل غير منتظم نسبتهم ٧٢,٧% (١) ، أيضا في دراسة

(١) عربي عبد العزيز الطوخي . " المعالجة الصحفية للقضايا السياسية وعلاقتها بالمشاركة السياسية " ، مرجع سابق ، ص ٢٥١ .

ناصر عبد الفتاح ، والتي أشارت إلي أن ٣٥,٢٥% من المراهقين يقرؤون هذه الصحف بصفة منتظمة ، ونسبة ٦٤,٧٥% يقرؤون هذه الصحف بصفة غير منتظمة .^(٢)

- كما أن دراسة نورا حمدي أبو سنه والتي أشارت إلي أن نسبة " من يقرؤون الصحف المصرية " بلغت ١٠٠% من إجمالي مفردات العينة ، حيث ذكرت نسبة ٣٦,٩% من العينة أنهم يقرؤون الصحف بصفة دائمة ، بينما ذكرت نسبة ٦٣,١% من العينة أنهم يقرؤون الصحف أحيانا . وبذلك لم تأت أي نسبة لمن لا يقرؤون الصحف .^(٣)

١(أ)-الفروق بين الجنسين في مدى قراءة الصحف المصرية:

جدول (٢)

يوضح قيمة كا ٢ ك دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مدى قراءة الصحف المصرية

| النوع | الذكور | | الإناث | | إجمالي | | الدلالة |
|--------|--------|------|--------|------|--------|------|----------------------------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| نعم | ٥٠ | ٢٥ | ٤٣ | ٢١,٥ | ٩٣ | ٢٣,٣ | ٢ ح ٢ ٠,٢٤٩ غير دالة |
| أحيانا | ١٢٣ | ٦١,٥ | ١٣٨ | ٦٩ | ٢٦١ | ٦٥,٢ | |
| لا | ٢٧ | ١٣,٥ | ١٩ | ٩,٥ | ٤٦ | ١١,٥ | |
| الجملة | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٥% من أفراد العينة الذكور يقرعون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦١,٥% منهم يقرعونها أحيانا، و نسبة ٢١,٥% من أفراد العينة الإناث يقرعون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦٩% منهم يقرعونها أحيانا.

اختلفت هذه الدراسة عن دراسة نورا حمدي أبو سنه حيث أشارت إلي أن الذكور أكثر قراءة من الإناث ، حيث تبين أن نسبة ٤٣,٣% من الذكور يقرؤون الصحف المصرية بصورة منتظمة ودائمة في مقابل نسبة ٣٠,٥% من الإناث تقرأ هذه الصحف صورة منتظمة .^(١)

كما اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عربي عبد العزيز الطوخي ، حيث جاء الذكور الذي يقرؤون الصحف بصفة منتظمة بنسبة ٣١,٣% أي أنهم أكثر قراءة للصحف من الإناث الذين جاءوا بنسبة ٢٣,٣% .^(١)

(٢) ناصر عبد الفتاح . " دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) ، ص ٢٤٣ .

(٣) نورا حمدي أبو سنه . " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها " ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٠ .

(١) نورا حمدي أبو سنه ، المرجع السابق ، ص ٣٢١ .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2,780$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة $0,05$.

١ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى قراءة الصحف المصرية:

جدول (٣)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مدى قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٢ | χ^2 | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مدى قراءة الصحف |
|-------------------|----------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥٩ غير دالة | ٥,٦٥٨ | ٢٣,٣ | ٩٣ | ٢٨ | ٥٦ | ١٨,٥ | ٣٧ | نعم |
| | | ٦٥,٢ | ٢٦١ | ٦٠ | ١٢٠ | ٧٠,٥ | ١٤١ | أحيانا |
| | | ١١,٥ | ٤٦ | ١٢ | ٢٤ | ١١ | ٢٢ | لا |
| | | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة $18,5\%$ من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة $70,5\%$ منهم يقرءونها أحيانا، و نسبة 28% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة 60% منهم يقرءونها أحيانا.

وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب في هذه المرحلة العمرية يتشابه أسلوبهم في التفكير وقد تكون اهتمامتهم واحدة وهي التعليم والتطلع للمستقبل .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 5,658$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة $0,05$.

(٢) عربي عبد العزيز الطوخي ، مرجع سابق ، ص ٢٠١ .

جدول (٤)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى قراءة الصحف |
|------------------|--------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|-----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠١ | ١٣,٤٠٦ | ٢٣,٣ | ٩٣ | ٢٢ | ١١ | ٢٧,١ | ٦٤ | ١٥,٨ | ١٨ | نعم |
| | | ٦٥,٢ | ٢٦١ | ٦٦ | ٣٣ | ٦٥,٣ | ١٥٤ | ٦٤,٩ | ٧٤ | أحيانا |
| | | ١١,٥ | ٤٦ | ١٢ | ٦ | ٧,٦ | ١٨ | ١٩,٣ | ٢٢ | لا |
| | | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٢٣٦ | ١٠٠ | ١١٤ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,١٨٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ١٥,٨% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦٤,٦% منهم يقرءونها أحيانا، و نسبة ٢٧,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦٥,٣% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ٢٢% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون الصحف المصرية بصفة دائمة، ونسبة ٦٦% منهم يقرءونها أحيانا.

قد يكون السبب في ارتفاع نسبة من يقرءون الصحف من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط إلي أن باختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة جاءت نسبة عالية منها مستوي اجتماعي متوسط .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١٣,٤٠٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٢- الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية:

جدول (٥)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية

| الدلالة ح ٢ | ٢٤ | الإجمالي | | الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية |
|----------------|--------|----------|------|---|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٢٩٨,٦١ | ٢٦٨ | ٧٥,٧ | أقل من ساعة |
| | | ٦٨ | ١٩,٢ | ساعة واحدة |
| | | ١٨ | ٥,١ | أكثر من ساعة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥,٧% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٩,٢% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٥,١% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية.

وهذا معدل منخفض لعدد ساعات قراءة الشباب الصحف المصرية وقد يرجع إلي وجود وسائل اتصال جديدة جذبت إليها الشباب ، وهذه كما تتفق مع إحدى الدراسات التي أوضحت أنه يزداد ميل الأجيال الجديدة إلي أشكال أخرى حديثة من الاتصال ^(١) ، واتفقت مع دراسة محمود خليل ، حيث جاء وقت أقل من ساعة في المركز الأول بنسبة ٤٦% ^(٢) ، كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نورا حمدي أبو سنه ، حيث أن جاءت نسبة من يقرؤون الصحف أقل من ساعة ٥٩% من أفراد العينة . ^(٣)

فقد يرجع ذلك إلي أن تعرض الأفراد للإنترنت انعكس علي باقي الأنشطة الاتصالية والتي تتمثل في التعرض للتلفزيون ومطالعة الكتب والصحف والمجلات .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية يوميا، حيث كانت قيمة ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

٢(أ)- الفروق بين الجنسين في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية:

- (١) مها عبد المجيد صلاح : " استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية علي شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٤) ، ص ١٣٤ .
- (٢) محمود خليل : " تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية علي درجة قارئتها ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يونيو ٢٠٠٤) .
- (٣) نورا حمدي أبو سنه : مرجع سابق ، ص ٣٢٧ .

جدول (٦)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٢ | كا ٢ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع عدد الساعات |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|----------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٨٨٤ غير دالة | ٠,٣٦٤ | ٧٥,٧ | ٢٦٨ | ٧٤,٦ | ١٣٥ | ٧٦,٩ | ١٣٣ | أقل من ساعة |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ٢٠,٤ | ٣٧ | ١٧,٩ | ٣١ | ساعة واحدة |
| | | ٥,١ | ١٨ | ٥ | ٩ | ٥,٢ | ٩ | أكثر من ساعة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٧٦,٩% من أفراد العينة الذكور يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٧,٩% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٥,٢% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، و نسبة ٧٤,٦% من أفراد العينة الإناث يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٢٠,٤% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٥% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا ٢ = ٠,٣٦٤ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ٢(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية:

جدول (٧)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٢ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الكلية عدد الساعات |
|-------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٨٧٣ غير دالة | ٠,٢٧١ | ٧٥,٧ | ٢٦٨ | ٧٥ | ١٣٢ | ٧٦,٤ | ١٣٦ | أقل من ساعة |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ١٩,٣ | ٣٤ | ١٩,١ | ٣٤ | ساعة واحدة |
| | | ٥,١ | ١٨ | ٥,٧ | ١٠ | ٤,٥ | ٨ | أكثر من ساعة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٧٦,٤% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٩,١% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٤,٥% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٧٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٩,٣% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٥,٧% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٣٧١$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية:

جدول (٨)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | ٢ ك | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى عدد الساعات |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٦٣٣ غير دالة | ٢,٥٦٦ | ٧٥,٧ | ٢٦٨ | ٧٩,٥ | ٣٥ | ٧٥,٢ | ١٦٤ | ٧٥ | ٦٩ | أقل من ساعة |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ١٨,٢ | ٨ | ١٨,٣ | ٤٠ | ٢١,٧ | ٢٠ | ساعة واحدة |
| | | ٥,١ | ١٨ | ٢,٣ | ١ | ٦,٥ | ١٤ | ٣,٣ | ٣ | أكثر من ساعة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٧٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٢١,٧% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٣,٣% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٧٥,٢% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٨,٣% منهم يقضون ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٦,٥% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٧٩,٥% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقضون أقل من ساعة يوميا في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ١٨,٢% منهم يقضون

ساعة واحدة في اليوم في قراءة الصحف المصرية، ونسبة ٢,٣% منهم يقضون أكثر من ساعة في اليوم في قراءة الصحف المصرية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ٢,٥٦٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- سبب قراءة الصحف المصرية :

جدول (٩)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في سبب قراءة الصحف المصرية

| الدالة د ح ٧ | كا | الإجمالي | | سبب قراءة الصحف المصرية |
|-----------------|--------|----------|-----|------------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٨١,٨٤٢ | ١٢,١ | ٤٣ | لأنها تهتم بالقضايا السياسية |
| | | ٤,٢ | ١٥ | لأنها تهتم بقضايا الشباب |
| | | ٨,٥ | ٣٠ | لأن اسرتي تشتريها |
| | | ٤,٨ | ١٧ | تقدم المعلومات بعمق |
| | | ٢٠,٩ | ٧٤ | لتنوع الموضوعات بها |
| | | ٢٠,١ | ٧١ | أقراها في الوقت الذي يناسبني |
| | | ١٢,٧ | ٤٥ | للتسلية والترفيه |
| | | ١٦,٧ | ٥٩ | لشغل وقت الفراغ |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٠,٩% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ٢٠,١% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٦,٧% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٢,٧% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٢,١% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نورا أبو سنه ، حيث كان توع الموضوعات في الصحف في الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٥% ، يليها في الترتيب الثاني " أقرأها في الوقت الذي يناسبني " بنسبة ٢٨,٣% (١) ، حيث يعد عنصر التنوع مؤشراً مهماً علي مستوى الخدمة الصحفية ، ويعكس مدى قدرة الصحيفة علي جمع وتقديم معلومات متنوعة ثم الحصول عليها من مصادر ومواقع مختلفة .

بينما اختلفت هذه الدراسة مع النتيجة السابقة في ترتيب " اهتمام الصحف بقضايا الشباب " ، حيث جاءت في دراسة نوا أبو سنه في المرتبة الرابعة بنسبة ١٧% .

بينما في هذه الدراسة جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ٤,٢% وكذلك تختلف هذه النتيجة مع دراسة سناء محمد متولي ، والتي أشارت أن الصحف تأتي في الترتيب الرابع من حيث درجة اعتماد الشباب عليها بوصفها مصدراً للمعلومات عن قضاياهم وذلك بنسبة ١٣,٥١% (٢)

وهنا يمكن الإشارة إلي أن الصحف يجب أن تعطي موضوعات الشباب اهتماماً أكبر حتي يجدوا فيها ما يعبر عن مشكلاتهم وأمالهم وميولهم وتشبع احتياجاتهم المختلفة فتكون بمثابة الصديق لهم .

وينضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أسباب قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

(١) نورا حمدي أبو سنه : مرجع سابق ، ص ٣٣٢ .
(٢) سناء محمد متولي غريب : " دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسة العليا للطفولة ، ٢٠٠٠) ، ص ٤٤٢ .

٣(أ)-الفروق بين الجنسين في سبب قراءة الصحف المصرية:

جدول (١٠)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في مدى قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٧ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب قراءة الصحف |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٩٨٧ غير دالة | ١,٣٣٦ | ١٢,١ | ٤٣ | ١٢,٢ | ٢٢ | ١٢,١ | ٢١ | لأنها تهتم بالقضايا السياسية |
| | | ٤,٢ | ١٥ | ٤,٥ | ٨ | ٤ | ٧ | لأنها تهتم بقضايا الشباب |
| | | ٨,٥ | ٣٠ | ٧,٧ | ١٤ | ٩,٢ | ١٦ | لأن اسرتي تشتريها |
| | | ٤,٨ | ١٧ | ٤,٥ | ٨ | ٥,٢ | ٩ | تقدم المعلومات بعمق |
| | | ٢٠,٩ | ٧٤ | ٢١ | ٣٨ | ٢٠,٨ | ٣٦ | لتنوع الموضوعات بها |
| | | ٢٠,١ | ٧١ | ٢٢,١ | ٤٠ | ١٧,٩ | ٣١ | أقراها في الوقت الذي يناسبني |
| | | ١٢,٧ | ٤٥ | ١٢,٢ | ٢٢ | ١٣,٣ | ٢٣ | للتسلية والترفيه |
| | | ١٦,٧ | ٥٩ | ١٦ | ٢٩ | ١٧,٣ | ٣٠ | لشغل وقت الفراغ |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٠,٨% من أفراد العينة الذكور يقرءون الصحف المصرية لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ١٧,٩% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٧,٣% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٣,٣% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٢,١% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية، و نسبة ٢٢,١% من أفراد العينة الإناث يقرءون الصحف المصرية لأنهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ٢١% منهم يقرءونها لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ١٦% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٢,٢% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٢,٢% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١,٣٣٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب قراءة الصحف المصرية:

جدول (١١)

يوضح قيمة كاسا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في سبب قراءة الصحف المصرية

| الدالة د ح | كاسا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب قراءة الصحف |
|---------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠١ | ٢٢,٦٨ | ١٢,١ | ٤٣ | ١٨,٨ | ٣٣ | ٥,٦ | ١٠ | لأنها تهتم بالقضايا السياسية |
| | | ٤,٢ | ١٥ | ٤,٥ | ٨ | ٣,٩ | ٧ | لأنها تهتم بقضايا الشباب |
| | | ٨,٥ | ٣٠ | ٧,٤ | ١٣ | ٩,٦ | ١٧ | لأن أسرتي تشتريها |
| | | ٤,٨ | ١٧ | ٤,٥ | ٨ | ٥,١ | ٩ | تقدم المعلومات بعمق |
| | | ٢٠,٩ | ٧٤ | ١٥,٩ | ٢٨ | ٢٥,٨ | ٤٦ | لتنوع الموضوعات بها |
| | | ٢٠,١ | ٧١ | ١٨,٢ | ٣٢ | ٢١,٩ | ٣٩ | أقراها في الوقت الذي يناسبني |
| | | ١٢,٧ | ٤٥ | ١٠,٢ | ١٨ | ١٥,٢ | ٢٧ | للتسلية والترفيه |
| | | ١٦,٧ | ٥٩ | ٢٠,٥ | ٣٦ | ١٢,٩ | ٢٣ | لشغل وقت الفراغ |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٤٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٢٥,٨% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون الصحف المصرية لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ٢١,٩% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٥,٢% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٢,٩% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ٩,٦% منهم يقرءونها لأن أسرتهم تشتريها، ونسبة ٢٠,٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون الصحف المصرية لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٨,٨% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية، ونسبة ١٨,٢% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٥,٩% منهم يقرءونها لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ١٠,٢% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في أسباب قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = 22,68 وهي دالة عند مستوى دلالة 0,01.

3(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب قراءة الصحف المصرية:

جدول (١٢)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب قراءة الصحف المصرية

| الدالة د ح ١٤ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب قراءة الصحف |
|-------------------|--------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|---------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٥٨ غير دالة | ١٥,٣٠٥ | ١٢,١ | ٤٣ | ٩,٢ | ٤ | ١٢,٨ | ٢٨ | ١٢ | ١١ | لانها تهتم بالقضايا السياسية |
| | | ٤,٢ | ١٥ | ٢,٣ | ١ | ٥,٥ | ١٢ | ٢,٢ | ٢ | لانها تهتم بقضايا الشباب |
| | | ٨,٥ | ٣٠ | ٤,٥ | ٢ | ٦,٩ | ١٥ | ١٤,١ | ١٣ | لان اسرتي تشتريها |
| | | ٤,٨ | ١٧ | ٤,٥ | ٢ | ٤,١ | ٩ | ٦,٥ | ٦ | تقدم المعلومات بعمق |
| | | ٢٠,٩ | ٧٤ | ٢٢,٧ | ١٠ | ٢١,١ | ٤٦ | ١٩,٦ | ١٨ | لتنوع الموضوعات بها |
| | | ٢٠,١ | ٧١ | ١٣,٦ | ٦ | ٢٠,٦ | ٤٥ | ٢١,٧ | ٢٠ | اقراها في الوقت الذي يناسبني |
| | | ١٢,٧ | ٤٥ | ٢٢,٧ | ١٠ | ١٢,٨ | ٢٨ | ٧,٦ | ٧ | للتسلية والترفيه |
| | | ١٦,٧ | ٥٩ | ٢٠,٥ | ٩ | ١٦,٢ | ٣٥ | ١٦,٣ | ١٥ | لشغل وقت الفراغ |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢١,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون الصحف المصرية لأنهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٩,٦% منهم يقرءونها لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ١٦,٣% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٤,١% منهم يقرءونها لان أسرهم تشتريها، ونسبة ١٢% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية، ونسبة ٢١,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون الصحف المصرية لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ٢٠,٦% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ١٦,٢% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ١٢,٨% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٢,٨% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية، ونسبة ٢٢,٧% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون الصحف المصرية لتنوع الموضوعات بها، ونسبة ٢٠,٥% منهم يقرءونها لشغل وقت الفراغ، ونسبة ٢٢,٧% منهم يقرءونها للتسلية والترفيه، ونسبة ١٣,٦% منهم يقرءونها في الوقت الذي يناسبهم، ونسبة ٩,٢% منهم يقرءونها لأنها تهتم بالقضايا السياسية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أسباب قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١٥,٣٠٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٤-مكان قراءة الصحف المصرية :

جدول (١٣)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في مكان قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | كا | الإجمالي | | مكان قراءة الصحف المصرية |
|------------------|--------|----------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٥٤٧,٢٤ | ٦٩,٣ | ٢٤٥ | في المنزل |
| | | ٥,٩ | ٢١ | في المواصلات |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | في الكلية |
| | | ٢,٨ | ١٠ | في المقهى |
| | | ٨,٢ | ٢٩ | أماكن أخرى |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٩,٣% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٣,٨% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٨,٢% منهم يقرءونها في أماكن أخرى ، ونسبة ٥,٩% منهم يقرءونها في المواصلات ، نسبة ٢,٨% منهم يقرءونها في المقهى .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مكان قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نورا حمدي أبو سنه ، حيث جاء المنزل في الترتيب الأول بالنسبة لمكان قراءة الصحف بلغت ٧٢,١% ، ثم الكلية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٠,٢% .^(١)

وقد يرجع إلي ارتفاع هذه النسبة لكل من المنزل والكلية كمكان لقراءة الصحف إلي حقيقة تواجد الشباب الجامعي في هذين المكانين أثناء تواجدهم في مرحلة التعليم الجامعي .

(١) نورا حمدي أبو سنه : مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .

٤(أ)- الفروق بين الجنسين في مكان قراءة الصحف المصرية:

جدول (١٤)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في مكان قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | كا ٢ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع مكان قراءة الصحف |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٩١٣ غير دالة | ٠,٩٧٩ | ٦٩,٢ | ٢٤٥ | ٧٠,٧ | ١٢٨ | ٦٧,٨ | ١٧٧ | في المنزل |
| | | ١٣,٩ | ٢١ | ٦,١ | ١١ | ٥,٥ | ١٠ | في الكلية |
| | | ٨,٢ | ٤٩ | ١٢,٧ | ٢٣ | ١٥ | ٢٦ | أماكن أخرى |
| | | ٥,٩ | ١٠ | ٢,٢ | ٤ | ٣,٥ | ٦ | في المواصلات |
| | | ٢,٨ | ٢٩ | ٨,٣ | ١٥ | ٨,٢ | ١٤ | في المقهي |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٦٧,٨% من أفراد العينة الذكور يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٥% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٨,٢% منهم يقرءونها في أماكن أخرى، ونسبة ٧٠,٧% من أفراد العينة الإناث يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٢,٧% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٨,٣% منهم يقرءونها في أماكن أخرى.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مكان قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا ٢ = ٠,٩٧٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مكان قراءة الصحف المصرية:

جدول (١٥)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مكان قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مكان قراءة الصحف |
|------------------|------------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥ | ١٣,٠٨ ٥ | ٦٩,٢ | ٢٤٥ | ٦٤,٨ | ١١٤ | ٧٣,٦ | ١٣١ | في المنزل |
| | | ٥,٩ | ٢١ | ٥,٧ | ١٠ | ٦,٢ | ١١ | في المواصلات |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | ١٢,٥ | ٢٢ | ١٥,٢ | ٢٧ | في الكلية |
| | | ٢,٨ | ١٠ | ٤,٥ | ٨ | ١,١ | ٢ | في المقهى |
| | | ٨,٢ | ٢٩ | ١٢,٥ | ٢٢ | ٣,٩ | ٧ | أماكن أخرى |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق ٠,١٨٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح كذلك أن نسبة ٧٣,٦% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٥,٢% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٦,٢% منهم يقرءونها في المواصلات، ونسبة ٦٤,٨% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٢,٥% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ١٢,٥% منهم يقرءونها في أماكن أخرى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مكان قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١٣,٠٨٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

قد يرجع ذلك إلي أن الطلاب في الكليات النظرية لديهم وقت فراغ حد ما كبير من الطلاب في الكليات العملية مما قد يعود عليهم بإيجاد الوقت الأكبر داخل المنزل. أما طلاب الكليات العملية يدرسون طوال الوقت داخل المعامل المختلفة.

٤(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مكان قراءة الصحف المصرية:

جدول (١٦)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية
في مكان قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٨ | كا ٢ | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى قراءة الصحف |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٠١ غير دالة | ٨,٢٤٩ | ٦٩,٢ | ٢٤٥ | ٥٩,١ | ٢٦ | ٧٣,٤ | ١٦٠ | ٦٤,١ | ٥٩ | في المنزل |
| | | ٥,٩ | ٢١ | ٩ | ٤ | ٤,٦ | ١٠ | ٧,٦ | ٧ | في المواصلات |
| | | ١٣,٩ | ٤٩ | ٢٠,٥ | ٩ | ١١,٥ | ٢٥ | ١٦,٣ | ١٥ | في الكلية |
| | | ٢,٨ | ١٠ | ٠ | ٠ | ٣,٢ | ٧ | ٣,٣ | ٣ | في المقهى |
| | | ٨,٢ | ٢٩ | ١١,٤ | ٥ | ٧,٣ | ١٦ | ٨,٧ | ٨ | أماكن أخرى |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٦٤,١% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١٦,٣% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٨,٧% منهم يقرءونها في أماكن أخرى، و نسبة ٧٣,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١١,٥% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ٧,٣% منهم يقرءونها في أماكن أخرى، ونسبة ٥٩,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٢٠,٥% منهم يقرءونها في الكلية، ونسبة ١١,٤% منهم يقرءونها في أماكن أخرى. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مكان قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ٨,٢٤٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥- كفاءة الحصول على الصحف المصرية :

جدول (١٧)

يوضح قيمة ٢١ ك دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في كفاءة الحصول على الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | ٢١ ك | الإجمالي | | كفاءة الحصول على الصحف المصرية |
|------------------|--------|----------|-----|-----------------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٢٥,٤٩ | ٤٦,٣ | ١٤١ | أجدها بالمنزل |
| | | ٣٩,٨ | ١٦٤ | اشتريها |
| | | ٩,٩ | ٥ | أستعيرها من صديق |
| | | ٢,٥ | ٣٥ | أخري تذكر |
| | | ١,٥ | ٩ | أستعيرها من الجيران |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦,٣% من أفراد العينة يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٣٩,٨% منهم يشترونها، ونسبة ٩,٩% منهم يستعيرونها من صديق ، ونسبة ٢,٥% أخري تذكر ، ونسبة ١,٥ يستعيرونها من الجيران .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في كفاءة الحصول على الصحف المصرية، حيث كانت قيمة ٢١ ك دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

١,٥%

قد يعود نسبة ارتفاع أفراد العينة الذين يجدون الصحف المصرية في المنزل إلي أن نسبة ٨٩% من أفراد العينة والدهم يقرأ ويكتب وبالتالي يأتي بالصحف للمنزل .

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سناء محمد متولي ، حيث جاء الشراء في الترتيب الأول بالنسبة لطريقة الحصول علي الصحف بنسبة ٥٤,٣% ثم " أجدها بالمنزل " في الترتيب الثاني بالنسبة لطريقة الحصول علي الصحف بنسبة بلغت ٣١,٤% (١) .

(١) سناء محمد متولي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

هـ(أ)- الفروق بين الجنسين في كيفية الحصول على الصحف المصرية:

جدول (١٨)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في كيفية الحصول على الصحف المصرية

| الدلالة د ح | χ^2 | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع كيفية الحصول على الصحف المصرية |
|-------------------|----------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٨٢ غير دالة | ٨,٢٨١ | ٣٩,٨ | ١٤١ | ٤١,٤ | ٧٥ | ٣٨,٢ | ٦٦ | اشترىها |
| | | ٤٦,٣ | ١٦٤ | ٤٨ | ٨٧ | ٤٤,٥ | ٧٧ | أجدها بالمنزل |
| | | ١,٥ | ٥ | ٠,٦ | ١ | ٢,٣ | ٤ | استعيرها من الجيران |
| | | ٩,٩ | ٣٥ | ٩,٤ | ١٧ | ١٠,٤ | ١٨ | استعيرها من صديق |
| | | ٢,٥ | ٩ | ٠,٦ | ١ | ٤,٦ | ٨ | أخرى تذكر |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٤٤,٥% من أفراد العينة الذكور يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٣٨,٢% منهم يشترونها، ونسبة ١٠,٤% منهم يستعيرونها من صديق، ونسبة ٤٨% من أفراد العينة الإناث يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٤١,٤% منهم يشترونها، ونسبة ٩,٤% منهم يستعيرونها من صديق.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في كيفية الحصول على الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٨,٢٨١$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في كيفية الحصول على الصحف المصرية:

جدول (١٩)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في كيفية الحصول على الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | ٢ا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة كيفية الحصول على الصحف المصرية |
|------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٠,٠٢ | ٣٩,٨ | ١٤١ | ٤٦,٦ | ٨٢ | ٣٣,١ | ٥٩ | اشترىها |
| | | ٤٦,٣ | ١٦٤ | ٤٢ | ٧٤ | ٥٠,٦ | ٩٠ | أجدها بالمنزل |
| | | ١,٥ | ٥ | ٠ | ٠ | ٢,٨ | ٥ | استعيرها من الجيران |
| | | ٩,٩ | ٣٥ | ١١,٤ | ٢٠ | ٨,٤ | ١٥ | استعيرها من صديق |
| | | ٢,٥ | ٩ | ٠ | ٠ | ٥,١ | ٩ | أخرى تذكر |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٣١ وهي غير دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٥٠,٦% من أفراد العينة بالكليات النظرية يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٣٣,١% منهم يشترونها، ونسبة ٨,٤% منهم يستعيرونها من صديق، ونسبة ٤٦,٦% من أفراد العينة بالكليات العملية يشتررون الصحف المصرية، ونسبة ٤٢% منهم يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ١١,٤% منهم يستعيرونها من صديق.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في كيفية الحصول على الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ٢٠,٠٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٥ (ج) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كيفية الحصول على الصحف المصرية:

جدول (٢٠)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كيفية الحصول على الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٨ | ٢ا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى كيفية الحصول على الصحف المصرية |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٦٩٢ غير دالة | ٥,٥٩٥ | ٣٩,٨ | ١٤١ | ٤٣,٢ | ١٩ | ٤٠,٨ | ٨٩ | ٣٥,٩ | ٣٣ | اشترىها |
| | | ٤٦,٣ | ١٦٤ | ٤٠,٩ | ١٨ | ٤٦,٤ | ١٠١ | ٤٨,٩ | ٤٥ | أجدها بالمنزل |
| | | ١,٥ | ٥ | ٠ | ٠ | ١,٨ | ٤ | ١,١ | ١ | استعيرها من الجيران |
| | | ٩,٩ | ٣٥ | ١٣,٦ | ٦ | ٧,٨ | ١٧ | ١٣ | ١٢ | استعيرها من صديق |
| | | ٢,٥ | ٩ | ٢,٣ | ١ | ٣,٢ | ٧ | ١,١ | ١ | أخرى تذكر |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٤٨,٩% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٣٥,٩% منهم يشترونها، ونسبة ١٣% منهم يستعبرونها من صديق، و نسبة ٤٦,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يجدون الصحف المصرية في المنزل، ونسبة ٤٠,٨% منهم يشترونها، ونسبة ٧,٨% منهم يستعبرونها من صديق، ونسبة ٤٣,٩% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يشترون الصحف المصرية، ونسبة ٣٩,٨% منهم يجدونها في المنزل، ونسبة ١٣,٦% منهم يستعبرونها من صديق .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كيفية الحصول على الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ٥,٥٩٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٦- الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية:

جدول (٢١)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية

| الدلالة د ح ١ | كا | الإجمالي ن=٣٥٤ | | الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية |
|----------------|--------|-------------------|-----|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٣٤,١٨١ | ٣٤,٥ | ١١٢ | موضوعات السياسة الداخلية |
| ٠,٢٨٨ غير دالة | ١,١٣٠ | ٥٢,٨ | ١٨٧ | الحوادث |
| ٠,٠٠١ | ٢٣,٩١٠ | ٣٧ | ١٣١ | موضوعات السياسة العربية |
| ٠,٠٠١ | ٧٢,٣١٦ | ٢٧,٤ | ٩٧ | الأدب |
| ٠,٠٠١ | ٨٥,٥٢٥ | ٢٥,٤ | ٩٠ | موضوعات السياسة العالمية |
| ٠,٠٨٩ غير دالة | ٢,٨٩٣ | ٤٥,٥ | ١٦١ | الفن |
| ٠,٠٠١ | ٣٩,٣٣٣ | ٣٣,٣ | ١١٨ | المرأة والطفل |
| ٠,٠٠١ | ٤٦,٢٨٢ | ٣١,٩ | ١١٣ | الشباب |
| ٠,٠٠١ | ٣٤,١٨١ | ٣٤,٥ | ١٢٢ | أخبار المجتمع |
| ٠,٠٠١ | ٢٦,٠٣٤ | ٦٣,٦ | ٢٢٥ | الرياضة |
| ٠,٠٠١ | ٧٤,١٣٦ | ٢٧,١ | ٩٦ | الموضوعات العلمية |
| ٠,٠٠١ | ٢٥٠,٠٨ | ٧,٩ | ٢٨ | الاقتصاد |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٣,٦% من أفراد العينة يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٥٢,٨% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٤٥,٥% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٣٧% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٣٤,٥% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٣٤,٥% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ماعدا أخبار الحوادث والموضوعات الفنية لم يكن هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ .

اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه " ولبرشام " في دراسته حول قراءة الصحف إلي أن المراهقين كانوا أكثر اهتماماً بقراءة أخبار الجريمة والحوادث أكثر من أي نوع من الأخبار .^(١) كذلك اختلفت مع دراسة عربي عبد العزيز الطوخي ، حيث جاءت الحوادث في المرتبة الأولى بنسبة ٢١,٤ % .^(٢)

كما اختلفت مع دراسة نورا حمدي أبو سنه ، حيث جاءت موضوعات الحوادث والجرائم في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص الشباب علي قراءتها في الصحف ، بنسبة بلغت ٦٢,١٤%^(٣) . قد يعود هذا الاختلاف من احتلال " الرياضة " المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يحرص عليها الشباب علي قراءتها في الصحف إلي الانجازات التي حققها المنتخب القومي لكرة القدم ، حيث استطاع أن يجذب الكبار والصغار إليه ويس الشباب فقط علي اعتبار أن كرة القدم هي اللعبة الأولى بالنسبة للشعب المصري ، كذلك فإن الترتيب الثاني " للحوادث " قد يرجع إلي ما تحويه موضوعات الحوادث من عنصر الدراما والصراع والاهتمامات والعواطف الإنسانية .

(١) جيهان رشدي : " الأسس العلمية لنظرية الإعلام ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٨) ، ص ٥٣١ .
(٢) عربي عبد العزيز الطوخي : مرجع سابق ، ١٩٩٤ ، ص ٤١٣ .
(٣) نورا حمدي أبو سنه : مرجع سابق ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٩ .

(أ) - الفروق بين الجنسين في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية:

جدول (٢٢)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث

في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية

| معامل التوافق | الدلالة د ح ١ | كا | إجمالي ن=٣٥٤ | | الإناث ن=١٨١ | | الذكور ن=١٧٣ | | النوع الموضوعات |
|---------------|---------------|-------|--------------|-------|--------------|------|--------------|------|--------------------------|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| | | | - | ٠,١٥٤ | ٢,٠٣٦ | ٣٤,٥ | ١٢٢ | ٣٠,٩ | |
| - | ٠,٤٧١ | ٠,٥٢٠ | ٥٢,٨ | ١٨٧ | ٥٤,٧ | ٩٩ | ٥٠,٩ | ٨٨ | الحوادث |
| - | ٠,١٢٢ | ٢,٣٩٠ | ٣٧ | ١٣١ | ٤٠,٩ | ٧٤ | ٣٢,٩ | ٥٧ | موضوعات السياسة العربية |
| - | ٠,٢٩٤ | ١,١٠٢ | ٢٧,٤ | ٩٧ | ٢٩,٨ | ٥٤ | ٢٤,٩ | ٤٣ | الأدب |
| - | ٠,٨١٠ | ٠,٠٥٨ | ٢٥,٤ | ٩٠ | ٢٦ | ٤٧ | ٢٤,٩ | ٤٣ | موضوعات السياسة العالمية |
| - | ٠,١٠١ | ٢,٦٩٠ | ٤٥,٥ | ١٦١ | ٤٩,٧ | ٩٠ | ٤١ | ٧١ | الفن |
| ٠,١٠٣ | ٠,٠٥ | ٣,٨٢١ | ٣٣,٣ | ١١٨ | ٣٨,١ | ٦٩ | ٢٨,٣ | ٤٩ | المرأة والطفل |
| - | ٠,٩٥٩ | ٠,٠٠٣ | ٣١,٩ | ١١٣ | ٣٢ | ٥٨ | ٣١,٨ | ٥٥ | الشباب |
| - | ٠,٩٣٣ | ٠,٠٠٧ | ٣٤,٥ | ١٢٢ | ٣٤,٣ | ٦٢ | ٣٤,٧ | ٦٠ | أخبار المجتمع |
| - | ٠,١٢٠ | ٢,٤٢١ | ٦٣,٦ | ٢٢٥ | ٥٩,٦ | ١٠٨ | ٦٧,٦ | ١١٧ | الرياضة |
| - | ٠,٨٢٧ | ٠,٠٤٨ | ٢٧,١ | ٩٦ | ٢٧,٦ | ٥٠ | ٢٦,٦ | ٤٦ | الموضوعات العلمية |
| - | ٠,٩٠١ | ٠,٠١٦ | ٧,٩ | ٢٨ | ٧,٧ | ١٤ | ٨,١ | ١٤ | الاقتصاد |

يتضح كذلك أن نسبة ٦٧,٦% من أفراد العينة الذكور يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٥٠,٩% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٤١% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٣٨,٢% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٣٤,٧% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع، ونسبة ٣٢,٩% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٥٩,٦% من أفراد العينة الإناث يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٥٤,٧% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٤٩,٧% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٤٠,٩% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٣٨,١% منهم يحرصون على قراءة المرأة والطفل، ونسبة ٣٤,٣% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية، حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا موضوعات المرأة والطفل كانت الإناث أكثر حرصا على قراءتها من الذكور، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٦(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية:

جدول (٢٣)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية

| معامل التوافق | الدلالة د ح ١ | كا | إجمالي ن=٣٥٤ | | العملية ن=١٧٦ | | النظرية ن=١٧٨ | | الكليات الموضوعات |
|---------------|---------------|--------|--------------|-----|---------------|-----|---------------|-----|--------------------------|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| - | ٠,٤٥٤ | ٠,٥٦٠ | ٣٤,٥ | ١٢٢ | ٣٦,٤ | ٦٤ | ٣٢,٦ | ٥٨ | موضوعات السياسة الداخلية |
| ٠,٢٧٢ | ٠,٠٠١ | ٢٨,٢٧٦ | ٥٢,٨ | ١٨٧ | ٣٨,٦ | ٦٨ | ٦٦,٩ | ١١٩ | الحوادث |
| - | ٠,٦٣٩ | ٠,٢٢٠ | ٣٧ | ١٣١ | ٣٥,٨ | ٦٣ | ٣٨,٢ | ٦٨ | موضوعات السياسة العربية |
| ٠,١١٠ | ٠,٠٠٥ | ٤,٣٧٣ | ٢٧,٤ | ٩٧ | ٣٢,٤ | ٥٨ | ٢٢,٥ | ٤٠ | الأدب |
| ٠,١٣٨ | ٠,٠٠١ | ٦,٨٨٢ | ٢٥,٤ | ٩٠ | ١٩,٣ | ٣٤ | ٣١,٥ | ٥٦ | موضوعات السياسة العالمية |
| ٠,٣٠٣ | ٠,٠٠١ | ٣٥,٨٤٤ | ٤٥,٥ | ١٦١ | ٢٩,٥ | ٥٢ | ٦١,٢ | ١٠٩ | الفن |
| ٠,١٧٣ | ٠,٠٠١ | ١٠,٩٣٨ | ٣٣,٣ | ١١٨ | ٢٥ | ٤٤ | ٤١,٦ | ٧٤ | المرأة والطفل |
| ٠,١٢٢ | ٠,٠٠٥ | ٥,٣٨٩ | ٣١,٩ | ١١٣ | ٢٦,١ | ٤٦ | ٣٧,٦ | ٦٧ | الشباب |
| ٠,٢٣٨ | ٠,٠٠١ | ٢١,٣٤٥ | ٣٤,٥ | ١٢٢ | ٢٢,٧ | ٤٠ | ٤٦,١ | ٨٢ | أخبار المجتمع |
| ٠,٣٠٤ | ٠,٠٠١ | ٣٥,٩٢٤ | ٦٣,٦ | ٢٢٥ | ٧٩ | ١٣٩ | ٤٨,٣ | ٨٦ | الرياضة |
| ٠,١٤٧ | ٠,٠٠١ | ٧,٨٦٥ | ٢٧,١ | ٩٦ | ٣٣,٧ | ٦٠ | ٢٠,٥ | ٣٦ | الموضوعات العلمية |
| - | ٠,١٠٨ | ٢,٥٨١ | ٧,٩ | ٢٨ | ١٠,٢ | ١٨ | ٥,٦ | ١٠ | الاقتصاد |

يتضح كذلك أن نسبة ٦٦,٩% من أفراد العينة بالكليات النظرية يحرصون على قراءة الحوادث في الصحف المصرية، ونسبة ٦١,٢% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٤٨,٣% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية، ونسبة ٤٦,١% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع، ونسبة ٤١,٦% منهم يحرصون على قراءة موضوعات المرأة والطفل، ونسبة ٣٨,٢% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، و نسبة ٧٩% من أفراد العينة بالكليات العملية يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٣٩,٦% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٣٣,٧% منهم يحرصون على قراءة

الموضوعات العلمية، ونسبة ٣٥,٨% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٣٢,٤% منهم يحرصون على قراءة موضوعات الأدب.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في موضوعات الحوادث والفن والمرأة والطفل وأخبار المجتمع لصالح طلاب الكليات النظرية عند مستوى ٠,٠٠١، وفي السياسة العالمية لصالح الكليات النظرية عند مستوى ٠,٠٠١، وفي موضوعات الشباب لصالح الكليات النظرية عند مستوى ٠,٠٠٥. وفي الموضوعات الرياضية لصالح طلاب الكليات العملية عند مستوى ٠,٠٠١، وفي الموضوعات العلمية لصالح طلاب الكليات العملية عند مستوى ٠,٠٠٥.

٦(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية:

جدول (٢٤)

يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية

| المستوى الموضوعات | منخفض ٩٢=ن | | متوسط ٢١٨=ن | | مرتفع ٤٤=ن | | إجمالي ٣٥٤=ن | | ٢كا | الدلالة د.ح.٢ | معامل التوافق |
|-----------------------------|---------------|------|----------------|------|---------------|------|-----------------|------|-------|------------------|------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | | |
| موضوعات السياسة الداخلية | ٣٧ | ٤٠,٢ | ٦٩ | ٣١,٧ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١٢٢ | ٣٤,٥ | ٢,١٨٢ | ٠,٢٣٦ | - |
| الحوادث | ٤٧ | ٥١,١ | ١١٩ | ٥٤,٦ | ٢١ | ٤٧,٧ | ١٨٧ | ٥٢,٨ | ٠,٨٤٢ | ٠,٦٥٦ | - |
| موضوعات السياسة العربية | ٣٧ | ٤٠,٢ | ٧٨ | ٣٥,٨ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١٣١ | ٣٧ | ٠,٥٥٥ | ٠,٧٥٨ | - |
| الأدب | ٢٦ | ٢٨,٣ | ٥٨ | ٢٦,٦ | ١٣ | ٢٩,٥ | ٩٧ | ٢٧,٤ | ٠,٢٠٥ | ٠,٩٠٢ | - |
| موضوعات السياسة العالمية | ٢٧ | ٢٩,٣ | ٥٥ | ٢٥,٢ | ٨ | ١٨,٢ | ٩٠ | ٢٥,٤ | ١,٩٦٩ | ٠,٣٧٤ | - |
| الفن | ٤٢ | ٥٤,٧ | ١٠٣ | ٤٧,٢ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١٦١ | ٤٥,٥ | ١,٧٥١ | ٠,٤١٧ | - |
| المرأة والطفل | ٣٠ | ٣٢,٦ | ٧٢ | ٣٣ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١١٨ | ٣٣,٣ | ٠,٢١٣ | ٠,٨٩٩ | - |
| الشباب | ٣٢ | ٣٤,٨ | ٦٤ | ٢٩,٤ | ١٧ | ٣٨,٦ | ١١٣ | ٣١,٩ | ١,٩١٩ | ٠,٣٨٣ | - |
| أخبار المجتمع | ٣٠ | ٣٢,٦ | ٧٦ | ٣٤,٩ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١٢٢ | ٣٤,٥ | ٠,٢٢٦ | ٠,٨٩٣ | - |
| الرياضة | ٥٨ | ٦٣ | ١٣٦ | ٦٢,٤ | ٣١ | ٧٠,٥ | ٢٢٥ | ٦٣,٦ | ١,٠٤٣ | ٠,٥٩٣ | - |
| الموضوعات العلمية | ٢٧ | ٢٩,٣ | ٥٩ | ٢٧,١ | ١٠ | ٢٢,٧ | ٩٦ | ٢٧,١ | ٠,٦٦١ | ٠,٧١٩ | - |
| الاقتصاد | ٨ | ٨,٧ | ١٨ | ٨,٣ | ٢ | ٤,٥ | ٢٨ | ٧,٩ | ٠,٧٩٨ | ٠,٦٧١ | - |

يتضح كذلك أن نسبة ٦٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٥١,١% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٥٤,٧% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٤٠,٢% منهم يحرصون على

قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٤٠,٢% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٣٤,٨% منهم يحرصون على قراءة موضوعات الشباب، ونسبة ٦٢,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٥٤,٦% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٤٧,٢% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٣٥,٨% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٣٤,٩% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع، ونسبة ٣١,٧% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٧٠,٥% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يحرصون على قراءة الموضوعات الرياضية في الصحف المصرية، ونسبة ٤٧,٧% منهم يحرصون على قراءة الحوادث، ونسبة ٣٨,٦% منهم يحرصون على قراءة موضوعات الشباب، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة الموضوعات الفنية، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة العربية، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة موضوعات السياسة الداخلية، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة أخبار المجتمع، ونسبة ٣٦,٤% منهم يحرصون على قراءة موضوعات المرأة والطفل .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية، حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

المحور الثاني: التعرض للتعديلات الدستورية.

٧-مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية :

جدول (٢٥)

يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتوقع المتوقع
في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح ٢ | كا٢ | الإجمالي | | مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية |
|----------------|--------|----------|------|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٢١,٤٧٥ | ٨١ | ٢٢,٩ | نعم |
| | | ١٢١ | ٣٤,٢ | أحيانا |
| | | ١٥٢ | ٤٢,٩ | لا |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٢,٩% من أفراد العينة يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٤,٢% منهم يقرءونها أحيانا.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد رضا محمد حبيب) ، حيث أشارت إلي أن النسبة الأكبر من الباحثين عينة الدراسة ٧٥,٢% تابعت التعديلات الدستورية في مصر .^(١)

ويمكن إرجاع ذلك إلي أهمية حدث التعديلات الدستورية في مصر واهتمام وسائل الإعلام المختلفة بكافة ألوانها بهذا الحدث لما يمثل من أهمية خاصة في الحياة السياسية لمصر سواء كانت متفقة مع هذه التعديلات كالصحف القومية التي حاولت إبراز إيجابيات التعديلات أو الصحف المعارضة كجريدة الوفد ، وموقع الإخوان التي حاولت التركيز علي سلبيات هذه التعديلات والتحذير منها .

(١) محمد رضا حبيب : " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري " ، مرجع سابق ، ص ٢٧٥ .

٧(أ)-الفروق بين الجنسين في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٢٦)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٢ | ٢٤ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع مدى قراءة موضوع التعديلات المستورية |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٥٦١ غير دالة | ١,١٥٥ | ٢٢,٩ | ٨١ | ٢١ | ٣٨ | ٢٤,٩ | ٤٣ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٣٦,٥ | ٦٦ | ٣١,٨ | ٥٥ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٢,٥ | ٧٧ | ٤٣,٣ | ٧٥ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٤,٩% من أفراد العينة الذكور يقرعون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣١,٨% منهم يقرعونها أحيانا، و نسبة ٢١% من أفراد العينة الإناث يقرعون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٦,٥% منهم يقرعونها أحيانا.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة ٢٤ = ١,١٥٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٧(ب)-الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٢٧)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٢ | ٢٤ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مدى قراءة التعديلات الدستورية |
|------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٢,٢٨ | ٢٢,٩ | ٨١ | ٣٣,٥ | ٥٩ | ١٢,٤ | ٢٢ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٢٢,٢ | ٣٩ | ٤٦,١ | ٨٢ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٤,٣ | ٧٨ | ٤١,٥ | ٧٤ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٨٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ١٢,٤% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٤٦,١% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ٣٣,٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٢٢,٢% منهم يقرءونها أحيانا .
كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٣٢,٢٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

٧(ج) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية :

جدول (٢٨)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح د ع | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى قراءة التعديلات |
|------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٦٨ | ١,٨٢٦ | ٢٢,٩ | ٨١ | ١٨,٢ | ٨ | ٢٤,٨ | ٥٤ | ٢٠,٧ | ١٩ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٤٠,٩ | ١٨ | ٣٢,٦ | ٧١ | ٣٤,٨ | ٣٢ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٠,٩ | ١٨ | ٤٢,٦ | ٩٣ | ٤٤,٥ | ٤١ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٠,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٤,٨% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ٢٤,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٢,٦% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ١٨,٢% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٤٠,٩% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ١,٨٢٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ .

٨- سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٢٩)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدالة د ح ٤ | كا | الإجمالي | | سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية |
|-----------------|--------|----------|------|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٧٣,٣٢٩ | ١٠ | ٦,٦ | تقدم بشكل غير موضوعي |
| | | ٢٤ | ١٥,٨ | لا تعرض بشكل ملفت للنظر |
| | | ٦٥ | ٤٢,٧ | ليست ضمن اهتماماتي |
| | | ١٠ | ٦,٦ | أحصل على معلوماتي من المدونات السياسية |
| | | ٤٣ | ٢٨,٣ | لا جدوى من قراءتها |
| | | ١٥٢ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٧% من أفراد العينة لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٨,٣% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ١٥,٨% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٨(أ)- الفروق بين الجنسين في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية :

جدول (٣٠)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدلالة د ح | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب عدم قراءة التعديل الدستوري |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|----|--------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٨٠٨ غير دالة | ١,٦٠٢ | ٦,٦ | ١٠ | ٥,٢ | ٤ | ٨ | ٦ | تقدم بشكل غير موضوعي |
| | | ١٥,٧ | ٢٤ | ١٨,٢ | ١٤ | ١٣,٤ | ١٠ | لا تعرض بشكل ملفت للنظر |
| | | ٤٢,٨ | ٦٥ | ٤٠,٣ | ٣١ | ٤٥,٣ | ٣٤ | ليست ضمن اهتماماتي |
| | | ٦,٦ | ١٠ | ٧,٨ | ٦ | ٥,٣ | ٤ | أحصل على معلوماتي من المدونات السياسية |
| | | ٢٨,٣ | ٤٣ | ٢٨,٥ | ٢٢ | ٢٨ | ٢١ | لا جدوى من قراءتها |
| | | ١٠٠ | ١٥٢ | ١٠٠ | ٧٧ | ١٠٠ | ٧٥ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٤٥,٣% من أفراد العينة الذكور لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٨% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ١٣,٤% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر، و نسبة ٤٠,٣% من أفراد العينة الإناث لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٨,٥% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ١٨,٢% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١,٦٠٢ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٨(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٣١)

يوضح قيمة كا ٢٤ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٤ | كا ٢٤ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب عدم قراءة التعديل |
|------------------|--------|--------|-----|---------|----|---------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٤,٨٩٩ | ٦,٦ | ١٠ | ٠ | ٠ | ١٣,٥ | ١٠ | تقدم بشكل غير موضوعي |
| | | ١٥,٧ | ٢٤ | ١٠,٢ | ٨ | ٢١,٦ | ١٦ | لا تعرض بشكل ملفت للنظر |
| | | ٤٢,٨ | ٦٥ | ٥٦,٤ | ٤٤ | ٢٨,٤ | ٢١ | ليست ضمن اهتماماتي |
| | | ٦,٦ | ١٠ | ٢,٦ | ٢ | ١٠,٨ | ٨ | أحصل على معلوماتي من المدونات السياسية |
| | | ٢٨,٣ | ٤٣ | ٣٠,٨ | ٢٤ | ٢٥,٧ | ١٩ | لا جدوى من قراءتها |
| | | ١٠٠ | ١٥٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ٧٤ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٣٧٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٢٨,٤% من أفراد العينة بالكليات النظرية لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٥,٧% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ٢١,٦% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر، ونسبة ٥٦,٤% من أفراد العينة بالكليات العملية لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٣٠,٨% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ١٠,٢% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا $24,899 =$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

قد تعود هذه النسبة العالية لمن لا يقرؤون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم من أفراد العينة بالكليات العملية إلي التفرغ شبه الكامل للدراسة العملية ، بينما الطلاب في الكليات النظرية قد يكون لديهم فائض من وقت الفراغ .

٨(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٢٨)

يوضح قيمة ٢٨ دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٨ | ٢٨ | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب عدم قراءة التعديل الدستوري |
|-------------------|--------|--------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,١٤٨ غير دالة | ١٢,٠٧٢ | ٦,٦ | ١٠ | ٢٢,٢ | ٤ | ٥,٤ | ٥ | ٢,٣ | ١ | تقدم بشكل غير موضوعي |
| | | ١٥,٨ | ٢٤ | ١١,١ | ٢ | ١٩,٤ | ١٨ | ٩,٨ | ٤ | لا تعرض بشكل ملفت للنظر |
| | | ٤٢,٨ | ٦٥ | ٣٨,٩ | ٧ | ٣٨,٧ | ٣٦ | ٥٣,٧ | ٢٢ | ليست ضمن اهتماماتي |
| | | ٦,٦ | ١٠ | ٥,٦ | ١ | ٧,٥ | ٧ | ٤,٩ | ٢ | أحصل على معلوماتي من المدونات السياسية |
| | | ٢٨,٢ | ٤٣ | ٢٢,٢ | ٤ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٩,٣ | ١٢ | لا جدوى من قراءتها |
| | | ١٠٠ | ١٥٢ | ١٠٠ | ١٨ | ١٠٠ | ٩٣ | ١٠٠ | ٤١ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٥٣,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٩,٣% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ٩,٨% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر، ونسبة ٣٨,٧% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٩% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ١٩,٤% منهم لا يقرءونها لأنها لا تعرض بشكل ملفت للنظر، ونسبة ٣٨,٩% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لا يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية لأنها ليست ضمن اهتماماتهم، ونسبة ٢٢,٢% منهم لا يقرءونها لأنه لا جدوى من قراءتها، ونسبة ٢٢,٢% منهم تقدم بشكل غير موضوعي .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 12,072$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0,05.

٩- سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية :

جدول (٣٣)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدالة د ح ٥ | χ^2 | الإجمالي | | سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية |
|-----------------|----------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| 0,001 | 83,267 | 9,9 | 20 | لأنها زودتني بوجهات نظر مختلفة |
| | | 5,4 | 11 | تساعدني في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع |
| | | 3,5 | 7 | تساعدني في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات |
| | | 29,2 | 59 | تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق |
| | | 28,2 | 57 | تقدم موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شقية |
| | | 23,8 | 48 | تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسرها |
| | | 100 | 202 | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 29,2% من أفراد العينة يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة ، ونسبة 28,2% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة 23,8% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات ، ونسبة 9,9% منهم يقرءونها لأنها تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق ، ونسبة 5,4% منهم يقرءونها لأنها تقدم موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شقية ، ونسبة 3,5% تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسرها .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى 0,001.

٩(أ)-الفروق بين الجنسين في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٣٤)

يوضح قيمة ٢١٤ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدلالة ح د ه | ٢١٤ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب قراءة التعديل |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٩٩٥ غير دالة | ٠,٤٢٤ | ٩,٩ | ٢٠ | ٩,٦ | ١٠ | ١٠,٢ | ١٠ | تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق |
| | | ٥,٤ | ١١ | ٤,٨ | ٥ | ٦,١ | ٦ | تقدم موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شيقة |
| | | ٣,٥ | ٧ | ٣,٩ | ٤ | ٣,١ | ٣ | تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسرها |
| | | ٢٩,٢ | ٥٩ | ٢٨,٨ | ٣٠ | ٢٩,٦ | ٢٩ | لأنها زودتني بوجهات نظر مختلفة |
| | | ٢٨,٢ | ٥٧ | ٢٧,٩ | ٢٩ | ٢٨,٦ | ٢٨ | تساعدني في تكوين رأبي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع |
| | | ٢٣,٨ | ٤٨ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٢,٤ | ٢٢ | تساعدني في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات |
| | | ١٠٠ | ٢٠٢ | ١٠٠ | ١٠٤ | ١٠٠ | ٩٨ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٩,٦% من أفراد العينة الذكور يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة، ونسبة ٢٨,٦% منهم يقرءونها لأنها تساعد في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة ٢٢,٤% منهم يقرءونها لأنها تساعد في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات، ونسبة ٢٨,٨% من أفراد العينة الإناث يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة، ونسبة ٢٧,٩% منهم يقرءونها لأنها تساعد في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة ٢٥% منهم يقرءونها لأنها تساعد في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0,424$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0,05.

٩(ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٣٥)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٥ | χ^2 | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب قراءة التعديل |
|------------------|----------|--------|-----|---------|----|---------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 0,001 | 21,036 | 9,9 | 20 | 13,3 | 13 | 6,7 | 7 | تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق |
| | | 5,4 | 11 | 0 | 0 | 10,6 | 11 | تقدم موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شيقة |
| | | 3,5 | 7 | 0 | 0 | 6,7 | 7 | تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسرها |
| | | 29,2 | 59 | 34,7 | 34 | 24 | 25 | لأنها زودتني بوجهات نظر مختلفة |
| | | 28,2 | 57 | 26,5 | 26 | 29,8 | 31 | تساعدني في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع |
| | | 23,8 | 48 | 25,5 | 25 | 22,2 | 23 | تساعدني في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات |
| | | 100 | 202 | 100 | 98 | 100 | 104 | الجملة |

معامل التوافق = 0,310 وهي دالة عند مستوى 0,001.

يتضح كذلك أن نسبة 29,8% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية تساعدهم في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة 24% منهم يقرءونها لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة، ونسبة 22,2% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات، ونسبة 34,7% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة، ونسبة 26,5% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة 25,5% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 21,536$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

٩(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية:

جدول (٣٦)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| الدالة د ح ١٠ | ٢كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب قراءة التعديل |
|-------------------|--------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,١٤٨ غير دالة | ١٤,٥٨٠ | ٩,٩ | ٢٠ | ٢٣,١ | ٦ | ٥,٦ | ٧ | ١٣,٧ | ٧ | تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق |
| | | ٥,٥ | ١١ | ٣,٩ | ١ | ٤,٨ | ٦ | ٧,٨ | ٤ | تقدم موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شيقة |
| | | ٣٢,٥ | ٧ | ٠ | ٠ | ٤,٨ | ٦ | ٢ | ١ | تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسرها |
| | | ٢٩,٢ | ٥٩ | ١١,٥ | ٣ | ٣٣,٦ | ٤٢ | ٢٧,٥ | ١٤ | لأنها زودتني بوجهات نظر مختلفة |
| | | ٢٨,٢ | ٥٧ | ٣٤,٦ | ٩ | ٢٨ | ٣٥ | ٢٥,٥ | ١٣ | تساعدني في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع |
| | | ٢٣,٨ | ٤٨ | ٢٦,٩ | ٧ | ٢٣,٢ | ٢٩ | ٢٣,٥ | ١٢ | تساعدني في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات |
| | | ١٠٠ | ٢٠٢ | ١٠٠ | ٢٦ | ١٠٠ | ١٢٥ | ١٠٠ | ٥١ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٧,٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة ، ونسبة ٢٥,٥% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة ٢٣,٥% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات، و نسبة ٣٣,٦% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها زودتهم بوجهات نظر مختلفة ، ونسبة ٢٨% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة ٢٣,٢% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات، ونسبة

٣٤,٦% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لأنها تساعدهم في تكوين رأي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع، ونسبة ٢٦,٩% منهم يقرءونها لأنها تساعدهم في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات، ونسبة ٢٣,١% منهم يقرءونها لأنها تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١٤,٥٨٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٠- ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية:

جدول (٣٧)

يوضح ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية ن=٣٥٤

| ترتيب | متوسط | عدد النقاط | الترتيب ن=٣٥٤ | | | | | | | | الترتيب |
|-------|-------|------------|---------------|----|-----|----|----|----|-----|-----|-------------------|
| | | | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| | | | ك | ك | ك | ك | ك | ك | ك | ك | |
| ٦ | ٣,٦ | ١٢٧٩ | ٥٧ | ٤٠ | ٨٧ | ٦٧ | ٤٩ | ٢٣ | ١٨ | ١٣ | الصحافة القومية |
| ٥ | ٤,٢ | ١٤٨٨ | ٢١ | ٩٩ | ٣٨ | ٤٤ | ٤٦ | ٣٤ | ٣١ | ٤١ | الصحافة المستقلة |
| ٨ | ٣,٢ | ١١٢٠ | ٣٣ | ٩٠ | ١٣٠ | ٢٧ | ٤٢ | ٢٧ | ٣ | ٢ | الصحافة الحزبية |
| ٢ | ٥,٨ | ٢٠٣٨ | ١١ | ٢٠ | ١١ | ٦١ | ٤١ | ٣٠ | ١١٥ | ٦٥ | التلفزيون المصري |
| ٣ | ٥,٥ | ١٩٤٤ | ٣٢ | ١ | ٢٢ | ٢٧ | ٨٧ | ٦٢ | ٥٥ | ٦٨ | الفضائيات |
| ٤ | ٤,٣ | ١٥٣٧ | ٣١ | ٦٤ | ٢٥ | ٦٢ | ٣٦ | ٨٤ | ٤٥ | ٧ | الإذاعة المصرية |
| ٧ | ٣,٤ | ١١٨٨ | ١٣٨ | ٢٥ | ٣١ | ٦٢ | ٣ | ٢٣ | ٧٠ | ٢ | الإذاعات الأجنبية |
| ١ | ٥,٩ | ٢٠٨٤ | ١٦ | ٢٩ | ٢٨ | ٠ | ٦٣ | ٥٩ | ١٥ | ١٤٤ | الانترنت |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على معلوماتهم حول التعديلات الدستورية هي (الصف القومية والمستقلة والحزبية) وذلك بعد جمع متوسطاتهم حيث أصبح متوسطهم ١١ ، ثم الانترنت بمتوسط ٥,٩ ، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٨ ، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٥ ، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٣ ، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,٢ ، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٦ ، ويليهما الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٤ .

هذه النتيجة انفتحت مع دراسة (محمد رضا محمد حبيب) ، حيث جاءت الصحف في مقدمة المصادر التي اعتمدها الباحثين لمتابعة التعديلات الدستورية بنسبة ٧٧,٦% ، تلاها الانترنت في المركز الثاني بنسبة ٧١,٤% (١)

(١) محمد رضا محمد حبيب : مرجع سابق ، ص ٢٧٥ .

كما أنها اتفقت مع دراسة (جمال صلاح متولي) ، حيث أشارت إلي أن عدد المبحوثين الذين يرون أن الصحف أهم مصادر تزويدهم بالمعلومات بنسبة ٣٠,٦% وذلك بالنسبة للموضوعات المختلفة .^(٢)

احتفلت كذلك هذه النتيجة مع دراسة (مرفت محمد كامل الطرابيشي) ، التي أوضحت اهتمام الشباب الجامعي بالموضوعات السياسية الداخلية لمصر في الصحف المصرية ، حيث جاء التلفزيون المصري في الترتيب الأول ثم الصحف المصرية في الترتيب الثاني .^(٣)

قد يعود احتلال الإنترنت المرتبة الثانية من حيث المصادر التي يعتمد عليها في الحصول علي المعلومات حول التعديلات الدستورية إلي التطور المستمر لمواقع " الإخوان " و " كفاية " و صحف المعارضة ونشاطهم الزائد لمواجهة التعديلات الدستورية وإبراز مدي خطورتها علي الحياة السياسية في مصر ، فقد حرصت مواقع الإنترنت علي مناقشة ايجابيات وسلبيات التعديلات الدستورية بكل حرية .

١٠ (أ) - الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية:

جدول (٣٨)

يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك

حول التعديلات الدستورية

| الإناث ن=١٨١ | | | الذكور ن=١٧٣ | | | المصادر |
|--------------|-------|------------|--------------|-------|------------|-------------------|
| ترتيب | متوسط | عدد النقاط | ترتيب | متوسط | عدد النقاط | |
| ٦ | ٣,٦ | ٦٥٤ | ٦ | ٣,٦ | ٦٢٥ | الصحافة القومية |
| ٥ | ٤,٢ | ٧٥٣ | ٥ | ٤,٣ | ٧٣٥ | الصحافة المستقلة |
| ٨ | ٣,١ | ٥٥٧ | ٨ | ٣,٣ | ٥٦٣ | الصحافة الحزبية |
| ٢ | ٥,٨ | ١٠٤٣ | ٢ | ٥,٨ | ٩٩٥ | التلفزيون المصري |
| ٣ | ٥,٥ | ٩٩٥ | ٣ | ٥,٥ | ٩٤٩ | الفضائيات |
| ٤ | ٤,٤ | ٧٩٧ | ٤ | ٤,٣ | ٧٤٠ | الإذاعة المصرية |
| ٧ | ٣,٣ | ٦٠١ | ٧ | ٣,٤ | ٥٨٧ | الإذاعات الأجنبية |
| ١ | ٦ | ١٠٨٠ | ١ | ٥,٨ | ١٠٠٤ | الإنترنت |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة الذكور في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي الإنترنت بمتوسط ٥,٨ ، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٨ ، ثم

(٢) جمال صالح متولي : " وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية السياسية " ، تحليل سوبولوجي لدور الصحافة في التنمية السياسية " ، مرجع سابق ، ص ٢١٠ .

(٣) مرفت محمد كامل الطرابيشي : " تأثير الأشكال الصحفية في الصحف المصرية علي تذكر المعلومات السياسية لدي الشباب الجامعي ، دراسة تجريبية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد ١٢ ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، يوليو / سبتمبر ، ٢٠٠١) ، ص ١٧٧ .

الفضائيات بمتوسط ٥,٥، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٣، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,٣، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٦، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٤، وأخيرا الصحافة الحزبية بمتوسط ٣,٣.

وأكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة الإناث في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي الانترنت بمتوسط ٦، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٨، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٥، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٤، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,٢، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٦، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٣، وأخيرا الصحافة الحزبية بمتوسط ٣,١.

١٠ (ب)- الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية:

جدول (٣٩)

يوضح الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية

| علمية ن=١٧٦ | | | نظرية =١٧٨ | | | المصادر |
|-------------|-------|------------|------------|-------|------------|-------------------|
| ترتيب | متوسط | عدد النقاط | ترتيب | متوسط | عدد النقاط | |
| ٨ | ٢,٨ | ٤٩٧ | ٥ | ٤,٤ | ٧٨٢ | الصحافة القومية |
| ٤ | ٤,٦ | ٨١٠ | ٦ | ٣,٨ | ٦٧٨ | الصحافة المستقلة |
| ٧ | ٢,٩ | ٥٢٣ | ٧ | ٣,٤ | ٥٩٧ | الصحافة الحزبية |
| ٢ | ٥,٦ | ٩٩٤ | ١ | ٥,٩ | ١٠٤٤ | التلفزيون المصري |
| ٣ | ٥,٢ | ٩١١ | ٢ | ٥,٨ | ١٠٣٣ | الفضائيات |
| ٥ | ٤,٢ | ٧٣٥ | ٤ | ٤,٥ | ٨٠٢ | الإذاعة المصرية |
| ٦ | ٣,٨ | ٦٦١ | ٨ | ٢,٩ | ٥٢٧ | الإذاعات الأجنبية |
| ١ | ٦,٤ | ١١٣٣ | ٣ | ٥,٣ | ٩٥١ | الانترنت |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة بالكليات النظرية في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٩، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٨، ثم الانترنت بمتوسط ٥,٣، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٥، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٤,٤، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٣,٨، يليها الصحافة الحزبية بمتوسط ٣,٤، وأخيرا الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٢,٩.

وأكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة بالكليات العملية في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي الانترنت بمتوسط ٦,٤، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٦، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٢، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,٦، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٢، ثم الصحافة الحزبية بمتوسط ٢,٩، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٨، وأخيرا الصحافة القومية بمتوسط ٢,٨.

١٠(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على

معلوماتك حول التعديلات الدستورية:

جدول (٤٠)

يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية في ترتيب المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك

حول التعديلات الدستورية

| المصادر | منخفض ن=٩٣ | | | متوسط ن=٢١٨ | | | مرتفع ن=٤٤ | | |
|-------------------|------------|-------|-------|-------------|-------|-------|------------|-------|-------|
| | عدد النقاط | متوسط | ترتيب | عدد النقاط | متوسط | ترتيب | عدد النقاط | متوسط | ترتيب |
| الصحافة القومية | ٣١٢ | ٣,٤ | ٦ | ٨١٢ | ٣,٧ | ٦ | ١٥٥ | ٣,٥ | ٦ |
| الصحافة المستقلة | ٣٧٨ | ٤,١ | ٥ | ٩٢٨ | ٤,٣ | ٤ | ١٨٢ | ٤,١ | ٥ |
| الصحافة الحزبية | ٢٨٣ | ٣,١ | ٨ | ٧١٥ | ٣,٣ | ٨ | ١٢٢ | ٢,٨ | ٨ |
| التلفزيون المصري | ٥٤٢ | ٥,٩ | ٢ | ١٢٣٣ | ٥,٧ | ٢ | ٢٦٣ | ٥,٩ | ١ |
| الفضائيات | ٥١٨ | ٥,٦ | ٣ | ١١٧٦ | ٥,٤ | ٣ | ٢٥٠ | ٥,٧ | ٢ |
| الإذاعة المصرية | ٣٩٧ | ٤,٣ | ٤ | ٩٢٦ | ٤,٢ | ٥ | ٢١٤ | ٤,٩ | ٤ |
| الإذاعات الأجنبية | ٣٠٦ | ٣,٣ | ٧ | ٧٣٥ | ٣,٤ | ٧ | ١٤٧ | ٣,٣ | ٧ |
| الانترنت | ٥٦٤ | ٦,١ | ١ | ١٢٧٣ | ٥,٨ | ١ | ٢٤٧ | ٥,٦ | ٣ |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي الانترنت بمتوسط ٦,١، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٩، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٦، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٣، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,١، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٤، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٣، وأخيرا الصحافة الحزبية بمتوسط ٣,١.

وأكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي الانترنت بمتوسط ٥,٨، ثم التلفزيون المصري بمتوسط ٥,٧، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٤، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,٣، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٢، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٧، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٤، وأخيرا الصحافة الحزبية بمتوسط ٣,٣.

وأكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في الحصول على معلوماتك حول التعديلات الدستورية هي التليفزيون المصري بمتوسط ٥,٩، ثم الفضائيات بمتوسط ٥,٧، ثم الانترنت بمتوسط ٥,٦، ثم الإذاعة المصرية بمتوسط ٤,٩، ثم الصحافة المستقلة بمتوسط ٤,١، ثم الصحافة القومية بمتوسط ٣,٥، يليها الإذاعات الأجنبية بمتوسط ٣,٣، وأخيرا الصحافة الحزبية بمتوسط ٢,٨٢.

١١- الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧:

جدول (٤١)

يوضح الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧:

| الاتجاه | المتوسط المرجح | معارض بشدة | | معارض | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | موافق بدرجة موافقي من |
|------------|----------------|------------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|------------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| محايد | ٢,٨ | ٣٠,٨ | ١٠٩ | ١٦,٧ | ٥٩ | ٢٢,٣ | ٧٩ | ٣,٤ | ١٢ | ٢٦,٨ | ٩٥ | تم استبدال الإشراف القضائي بلجنة مستقلة |
| محايد | ٣,٤ | ١٤,٤ | ٥١ | ١٧,٥ | ٦٢ | ٢٢ | ٧٨ | ٧,٩ | ٢٨ | ٣٨,١ | ١٣٥ | إصدار قانون مكافحة الإرهاب بدلا من قانون الطوارئ |
| موافق | ٣,٦ | ٧,٣ | ٢٦ | ١٤,٤ | ٥١ | ٢٢ | ٧٨ | ١٩,٢ | ٦٨ | ٣٧ | ١٣١ | لمجلس الشعب الحق في سحب الثقة من الحكومة بدون استفتاء |
| موافق | ٣,٩ | ٠,٨ | ٣ | ١١ | ٣٩ | ٢٧,١ | ٩٦ | ٢١,٢ | ٧٥ | ٣٩,٨ | ١٤١ | لمجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة العامة للدولة |
| معارض | ٢,٢ | ٣٥,٨ | ١٢٦ | ٣٢,٨ | ١١٦ | ١٨,٤ | ٦٥ | ٥,٤ | ١٩ | ٧,٩ | ٢٨ | لرئيس الجمهورية الحق في حل مجلس الشعب بدون استفتاء |
| محايد | ٢,٩ | ٢١,٢ | ٧٥ | ١٦,٧ | ٥٩ | ٢٩,٩ | ١٠٦ | ١٨,١ | ٦٤ | ١٤,١ | ٥٠ | حظر إنشاء حزب سياسي على أساس ديني |
| معارض | ٢,١ | ٣٨,١ | ١٣٥ | ٣١,٦ | ١١٢ | ٢٠,٣ | ٧٢ | ٣,١ | ١١ | ٦,٨ | ٢٤ | شروط أساسي لمن يريد الترشح لرئاسة الجمهورية أن يكون عضوا في حزب سياسي |
| محايد | ٣,٣ | ٤,٢ | ١٥ | ١٥,٣ | ٥٤ | ٥٣,١ | ١٨٨ | ٢,٨ | ١٠ | ٢٤,٦ | ٨٧ | إنهاء الأثر الاشتراكية من الدستور لتحل محلها مفهوم الليبرالية والمواطنة |
| موافق بشدة | ٤,٤ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ٥٠ | ٣٥,٩ | ١٢٧ | ٥٠ | ١٧٧ | إيجاد نص دستوري لحماية البيئة حيث لم يكن موجود نص خاص بها من قبل |
| موافق | ٣,٨ | ٠,٨ | ٣ | ٥,٤ | ١٩ | ٤٧,٧ | ١٦٩ | ٥,١ | ١٨ | ٤١ | ١٤٥ | إعطاء دور تشريعي لمجلس الشورى |

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين بشدة على إيجاد نص دستوري لحماية البيئة حيث لم يكن موجود نص خاص بها من قبل.

وموافقين على أن لمجلس الشعب الحق في سحب الثقة من الحكومة بدون استفتاء، لمجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة العامة للدولة، إعطاء دور تشريعي لمجلس الشورى.

ومحايدين على أن تم استبدال الإشراف القضائي بلجنة مستقلة، إصدار قانون مكافحة الإرهاب بدلا من قانون الطوارئ، حظر إنشاء حزب سياسي على أساس ديني، إلغاء الآثار الاشتراكية من الدستور لتحل محلها مفهوم الليبرالية والمواطنة .

ومعارضين على أن لرئيس الجمهورية الحق في حل مجلس الشعب بدون استفتاء ، شرط أساسي لمن يريد الترشح لرئاسة الجمهورية أن يكون عضوا في حزب سياسي.

١١ (أ) - الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧:

جدول (٤٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧

| الدلالة تج ٣٥٢ | ت | إناث (ن=١٨١) | | ذكور (ن=١٧٣) | | الجنس الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ |
|-------------------|-------|--------------|------|--------------|------|--|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٩٧١ | ٠,٠٣٦ | ٤,٥ | ٣٢,٢ | ٤,٦ | ٣٢,٣ | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ . نجد أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة (شيماء ذو الفقار) حيث أشارت إلي أن الإناث أكثر إيجابية نحو التعديلات الدستورية من الذكور ولكن الفروق بينهما غير دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ت) تساوي (١,٤٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥) (٠,١٣٧) .^(١)

(١) شيماء ذو الفقار : " التغطية التلفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام السياسي " ، مرجع سابق ، ص ٦١١ .

١١ (ب)- الفروق بين الكليات (العملية والنظرية) في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧:

جدول (٤٣)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الكليات (العملية والنظرية) في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧

| الدلالة د-ج ٣٥٢ | ت | العملية (ن=١٧٦) | | النظرية (ن=١٧٨) | | الكلية المتغيرات |
|--------------------|-------|--------------------|------|--------------------|------|---|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠,١٣٤ غير دالة | ١,٥٠٣ | ٤,٧٤ | ٣١,٩ | ٤,٣٣ | ٣٢,٦ | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية وأفراد العينة بالكليات العملية في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

١١ (ج)- لفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام

:٢٠٠٧

جدول (٤٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧

| الانحراف المعياري | المتوسط | ن | المجموعات |
|----------------------|---------|-----|-----------|
| ٤,٣٢ | ٣١,٨ | ٩٣ | منخفض |
| ٤,٥٩ | ٣٢,٢ | ٢١٨ | متوسط |
| ٤,٦٧ | ٣٣,٦ | ٤٤ | مرتفع |
| ٤,٥٥ | ٣٢,٣ | ٣٥٤ | جملة |

جدول (٤٥)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧

| الدلالة | ف | متوسط | د ج | مجموع الدرجات | البيان | الفروق تبعاً إلى |
|-------------------|-------|--------|-----|---------------|-------------|---|
| ٠,٠٩٧ غير دالة | ٢,٣٥٢ | ٤٨,٣٤٦ | ٢ | ٩٦,٦٩١ | بين مجموعات | الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ |
| | | ٢٠,٥٥٢ | ٣٥١ | ٧٢١٣,٨٧٧ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٧٣١٠,٥٦٨ | مجموع | |

من خلال الجدول السابق يتبين :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في الاتجاه نحو التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

المحور الثالث : مقياس المعرفة الدستورية لدى الشباب .

١٢- وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية :

جدول (٤٦)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية

| الدلالة د ح ٣ | كا | الإجمالي | | وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية |
|------------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٦٤,٨٤٧ | ٣١,٦ | ١١٢ | إصدار القوانين والتشريعات |
| | | ٢٣,٢ | ٨٢ | تنفيذ أوامر النظام الحاكم |
| | | ٨,٥ | ٣٠ | التصديق على الاتفاقات والمعاهدات الدولية |
| | | ٣٦,٧ | ١٣٠ | فض المنازعات بين الأفراد |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٦,٧% من أفراد العينة يروا أن وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية فض المنازعات بين الأفراد، ونسبة ٣١,٦% منهم يرون أنها إصدار القوانين والتشريعات، ونسبة ٢٣,٢% منهم يروا أنها تنفيذ أوامر النظام الحاكم، ونسبة ٨,٥% منهم يروا أنها التصديق على الاتفاقات والمعاهدات الدولية .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في وظيفة السلطة القضائية في النظم الديمقراطية، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

١٣- أهم المبادئ الدستورية الحالية :

جدول (٤٧)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في أهم المبادئ الدستورية الحالية

| الدالة د ح ٣ | كا | الإجمالي | | أهم المبادئ الدستورية الحالية |
|-----------------|--------|----------|------|---|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٩١,٢٤٣ | ٢٢ | ٦,٢ | سيطرة الشعب على كل أدوات الإنتاج |
| | | ١١٠ | ٣١,١ | تحمل القطاع العام المسؤولية الرئيسية في خطة التنمية |
| | | ١٤٤ | ٤٠,٧ | المواطنة |
| | | ٧٨ | ٢٢ | تحالف قوى الشعب العاملة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠,٧% من أفراد العينة يروا أن أهم المبادئ الدستورية الحالية المواطنة، ونسبة ٣١,١% منهم يروا أنها تحمل القطاع العام المسؤولية الرئيسية في خطة التنمية ، ونسبة ٢٢% منهم يروا أنها تحالف قوى الشعب العاملة، ونسبة ٦,٢% منهم يروا أنها سيطرة الشعب على كل أدوات الإنتاج. ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أهم المبادئ الدستورية الحالية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٤٨)

يوضح قيمة ٢١ ك دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا

| الدالة د ح ٣ | ٢١ ك | الإجمالي | | الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا |
|-----------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٧٣,٢١ | ٢٣,٧ | ٨٤ | سحب الثقة من الحكومة والوزراء |
| | | ٤ | ١٤ | مناقشة الموازنة العامة والدولة |
| | | ١١,٣ | ٤٠ | اقتراح ومناقشة القوانين والتشريعات |
| | | ٦١ | ٢١٦ | سحب الثقة من رئيس الجمهورية |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢,٣% من أفراد العينة يروا أن الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا سحب الثقة من رئيس الجمهورية، ونسبة ٢٣,٧% منهم يتابعونها يروا أن الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا سحب الثقة من الحكومة والوزراء، ونسبة ١١,٣% منهم يروا أن الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا اقتراح ومناقشة القوانين والتشريعات، ونسبة ٤% منهم يروا أن الدستور المصري يعطي الحق لمجلس الشعب فيما يلي ما عدا مناقشة الموازنة العامة والدولة.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الحقوق التي اعطاها الدستور المصري لمجلس الشعب، حيث كانت قيمة ٢١ ك دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

(أ) - الفروق بين الجنسين في المعرفة الدستورية :

جدول (٤٩)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات
الذكور والإناث في المعرفة الدستورية

| الدالة د ح ٣٥٢ | ت | إناث (ن=١٨١) | | ذكور (ن=١٧٣) | | الجنس المعرفة الدستورية |
|-------------------|-------|--------------|------|--------------|------|----------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠,٢٥٥ غير دالة | ١,١٤٠ | ١,٠٦ | ١,٣٥ | ١,٠١ | ١,٤٧ | المعرفة الدستورية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المعرفة الدستورية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

(ب)- الفروق بين نوع الكليات (العملية والنظرية) في المعرفة الدستورية :

جدول (٥٠)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الكليات (العملية والنظرية) في المعرفة الدستورية

| الدلالة د.ج ٣,٥٢ | ك | العملية (ن=١٧٣) | | النظرية (ن=١٧٨) | | الكليات المتغيرات |
|---------------------|--------|--------------------|------|--------------------|------|----------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠,٠٠١ | ٣,٢٠١- | ١,٢١ | ١,٥٩ | ٠,٨٠ | ١,٢٤ | المعرفة الدستورية |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية وأفراد العينة بالكليات العملية في المعرفة الدستورية لصالح طلاب الكليات العملية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في المعرفة الدستورية:

جدول (٥١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

في المعرفة الدستورية

| الانحراف المعياري | المتوسط | ن | المجموعات |
|----------------------|---------|-----|-----------|
| ١,٠٧ | ١,٤٧ | ٩٣ | منخفض |
| ١,٠٠ | ١,٣٧ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,١٥ | ١,٤٨ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٠٤ | ١,٤١ | ٣٥٤ | جملة |

جدول (٥٢)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق المعرفة الدستورية

| الفروق تنبأ إلى | التباين | التكرار الدرجات | م. ج | متوسط | ف | الدلالة |
|-------------------|-------------|--------------------|------|-------|-------|-------------------|
| المعرفة الدستورية | بين مجموعات | ٠,٨٢٤ | ٢ | ٠,٤١٢ | ٠,٣٨٠ | ٠,٦٨٤ غير دالة |
| | داخل | ٣٨٠,٧٨٣ | ٣٥١ | ١,٠٨٥ | | |
| | مجموع | ٣٨١,٦٠٧ | ٣٥٣ | | | |

من خلال الجدول السابق يتبين :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في المعرفة الدستورية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .
- يتضح من الجداول السابقة أن نسبة الإجابات الصحيحة علي مقياس المعرفة الدستورية هي كالآتي :-
- ٦١% لسحب الثقة من رئيس الجمهورية و ٤٠% للمواطنة و ٣٦% لفض المنازعات بين الأفراد وبذلك يمكن القول بأن هناك عدداً كبيراً نسبياً من الشباب الذين يكون لديهم الحد الأدنى من المعرفة الدستورية التي تؤهلهم للمشاركة في الحياة السياسية .

المحور الرابع : موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية.

١٥ - موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية:

جدول (٥٣)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية

| الدالة د ح | كا | الإجمالي | | طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية |
|---------------|--------|----------|------|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ١٥٦,٨٢ | ٢ | ٨ | ممتازة |
| | | ٣٠,٢ | ١٠,٧ | جيدة |
| | | ٥,٩ | ٢١ | مقبولة |
| | | ٢٦,٩ | ٩٤ | سيئة |
| | | ٣٥ | ١٢٤ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن آراء الشباب في طريقة معالجة موضوعات التعديلات الدستورية بأنها (لا أعرف) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٥% ، ثم جاءت " جيدة " في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٢% ، وتلتها " سيئة " ف ٢٦,٩% ب الثالث بنسبة ٢٦,٩% ، وجاءت " مقبولة " في الترتيب الرابع بنسبة ٥,٩% ، وأخيراً " ممتازة " بنسبة ٢,٣% .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

%٢٦,٩

جدول (٥٤)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث
في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٤ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع موقف الشباب من طريقة المعالجة |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٠٢ غير دالة | ٢,١٨١ | ٢,٣ | ٨ | ٢,٢ | ٤ | ٢,٣ | ٤ | ممتازة |
| | | ٣٠,٢ | ١٠٧ | ٢٩,٨ | ٥٤ | ٣٠,٦ | ٥٣ | جيدة |
| | | ٥,٩ | ٢١ | ٤,٤ | ٨ | ٧,٥ | ١٣ | مقبولة |
| | | ٢٦,٩ | ٩٤ | ٢٦ | ٤٧ | ٢٧,٢ | ٤٧ | سيئة |
| | | ٣٥ | ١٢٤ | ٣٧,٦ | ٦٨ | ٣٢,٤ | ٥٦ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢% من أفراد العينة الذكور يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٣٠,٦% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٧,٥% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ٢٧,٢% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٣٢,٤% منهم لا يعرفون، ونسبة ٢,٢% من أفراد العينة الإناث يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٢٩,٨% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٤,٤% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ٢٦% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٣٧,٦% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٢,١٨١ وهي غير دالة عند مستوى دلالة

٠,٠٥

جدول (٥٥)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٥ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة طريقة المعالجة |
|------------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٧٨,٣٧٥ | ٢ | ٨ | ٤,٥ | ٨ | ٠ | ٠ | ممتازة |
| | | ٣٠,٢ | ١٠٧ | ٢٢,٢ | ٣٩ | ٣٨,٢ | ٦٨ | جيدة |
| | | ٥,٩ | ٢١ | ٠ | ٠ | ١١,٨ | ٢١ | مقبولة |
| | | ٢٦,٩ | ٩٤ | ٤٣,٨ | ٧٧ | ٩,٦ | ١٧ | سيئة |
| | | ٣٥ | ١٢٤ | ٢٩,٥ | ٥٢ | ٤٠,٤ | ٧٢ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٤٢٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٣٨,٢% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية جيدة، ونسبة ١١,٨% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ٩,٦% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٤٠,٤% منهم لا يعرفون، و نسبة ٤,٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٢٢,٢% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٤٣,٨% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٢٩,٥% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا ٢ = ٧٨,٣٧٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الدستورية:

جدول (٥٦)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية
في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية

| الدلالة ح ٨ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى طريقة المعالجة |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٣٥ غير دالة | ٩,٠٨٣ | ٢ | ٨ | ٢,٣ | ١ | ٢,٣ | ٥ | ٢,٢ | ٢ | ممتازة |
| | | ٣٠,٢ | ١٠٧ | ٢٧,٣ | ١٢ | ٣٢,١ | ٧٠ | ٢٧,٢ | ٢٥ | جيدة |
| | | ٥,٩ | ٢١ | ٤,٥ | ٢ | ٦,٩ | ١٥ | ٤,٣ | ٤ | مقبولة |
| | | ٢٦,٩ | ٩٤ | ١٥,٩ | ٧ | ٢٨,٩ | ٦٣ | ٢٦,١ | ٢٤ | سيئة |
| | | ٣٥ | ١٢٤ | ٥٠ | ٢٢ | ٢٩,٨ | ٦٥ | ٤٠,٢ | ٣٧ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢,٢% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٢٧,٢% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٤,٣% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ٢٦,١% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٤٠,٢% منهم لا يعرفون، ونسبة ٢,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٣٢,١% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٦,٩% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ٢٨,٩% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٢٩,٨% منهم لا يعرفون، ونسبة ٢,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يروا أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ممتازة، ونسبة ٢٧,٣% منهم يروا أنها جيدة، ونسبة ٤,٥% منهم يروا أنها مقبولة، ونسبة ١٥,٩% منهم يروا أنها سيئة، ونسبة ٥٠% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٩,٠٨٣ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٦ - مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها:

جدول (٥٧)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها

| الدلالة ح ٣ | كا | الإجمالي | | مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها |
|----------------|--------|----------|------|---|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ١٠٤,٢٤ | ٣٠ | ٨,٥ | نعم |
| | | ١٥٩ | ٤٤,٩ | الى حد ما |
| | | ٦٣ | ١٧,٨ | لا |
| | | ١٠٢ | ٢٨,٨ | لا اعرف |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن :-

- جاءت آراء الشباب في مدى تأثير المعالجة الصحفية لموضوعات الانتماء الحزبي بأنها " مؤثرة إلى حد ما " في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٤,٩% .
- جاءت آراء الشباب في مدى تأثير المعالجة الصحفية لموضوعات الانتماء الحزبي (بعدم المعرفة) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٨,٨% .
- جاءت آراء الشباب في مدى تأثير المعالجة الصحفية لموضوعات الانتماء الحزبي بأنها " غير مؤثرة " في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٧,٨% .
- جاءت آراء الشباب في مدى تأثير المعالجة الصحفية لموضوعات الانتماء الحزبي بأنها " مؤثرة " في الترتيب الرابع والأخير بنسبة بلغت ٨,٥% .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السيد شحاته السيد) ، حيث وجد الشباب أن الصحف تشجع ودرجات متفاوتة المشاركة في العمل السياسي بنسبة بلغت ٥٢% ، في حين وجد ٣٦% أنها لا تشجع .^(١)

(١) عبد الله محمد عبد الرحمن ، السيد شحاته السيد : " علم الاجتماع السياسي " مرجع سابق ، ص ٢٤٠ .

١٦ (أ) - الفروق بين الجنسين في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها:

جدول (٥٨)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها

| الدالة د ح ٣ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع تأثير المعالجة |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|-------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,١٦٠ غير دالة | ٥,١٧٣ | ٨,٥ | ٣٠ | ٩,٩ | ١٨ | ٦,٩ | ١٢ | نعم |
| | | ٤٤,٩ | ١٥٩ | ٤٤,٨ | ٨١ | ٤٥,١ | ٧٨ | إلى حد ما |
| | | ١٧,٨ | ٦٣ | ١٣,٨ | ٢٥ | ٢٢ | ٣٨ | لا |
| | | ٢٨,٨ | ١٠٢ | ٣١,٥ | ٥٧ | ٢٦ | ٤٥ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٦,٩% من أفراد العينة الذكور يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤٥,١% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ٢٢% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٢٦% منهم لا يعرفون، ونسبة ٩,٩% من أفراد العينة الإناث يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤٤,٨% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ١٣,٨% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٣١,٥% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها، حيث كانت قيمة كا = ٥,١٧٣ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الدستورية على موقفك منها:

جدول (٥٩)

يوضح قيمة ٢١٤ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية

في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها

| الدلالة ح ٣ | ٢١٤ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة تأثير المعالجة |
|----------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥ | ٩,٩٩٠ | ٨,٥ | ٣٠ | ١٢,٥ | ٢٢ | ٤,٥ | ٨ | نعم |
| | | ٤٤,٩ | ١٥٩ | ٤٦,٦ | ٨٢ | ٤٣,٣ | ٧٧ | إلى حد ما |
| | | ١٧,٨ | ٦٣ | ١٤,٢ | ٢٥ | ٢١,٣ | ٣٨ | لا |
| | | ٢٨,٨ | ١٠٢ | ٢٦,٧ | ٤٧ | ٣٠,٩ | ٥٥ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,١٦٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح كذلك أن نسبة ٤,٥% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤٣,٣% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ٢١,٣% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٣٠,٩% منهم لا يعرفون، ونسبة ١٢,٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤٦,٦% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ١٤,٢% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٢٦,٧% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها، حيث كانت قيمة ٢١٤ = ٩,٩٩٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٦(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها:

جدول (٦٠)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها

| الدالة ح ٦ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى تأثير المعالجة |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٦٤١ غير دالة | ٤,٢٦١ | ٨,٥ | ٣٠ | ١١,٤ | ٥ | ٧,٣ | ١٦ | ٩,٨ | ٩ | نعم |
| | | ٤٤,٩ | ١٥٩ | ٣٤,١ | ١٥ | ٤٨,٦ | ١٠٦ | ٤١,٣ | ٣٨ | إلى حد ما |
| | | ١٧,٨ | ٦٣ | ٢٠,٥ | ٩ | ١٧,٤ | ٣٨ | ١٧,٤ | ١٦ | لا |
| | | ٢٨,٨ | ١٠٢ | ٣٤,١ | ١٦ | ٢٦,٨ | ٥٨ | ٣١,٥ | ٢٩ | لا اعرف |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٩,٨% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤١,٣% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ١٧,٤% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٣١,٥% منهم لا يعرفون، ونسبة ٧,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٤٨,٦% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ١٧,٤% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٢٦,٨% منهم لا يعرفون، ونسبة ١١,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يروا معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفهم منها دائما، ونسبة ٣٤,١% منهم يروا أنه أثر إلى حد ما، ونسبة ٢٠,٥% منهم يروا أنها لم تؤثر، ونسبة ٣٤,١% منهم لا يعرفون.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى تأثير معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية على موقفك منها، حيث كانت قيمة كا = ٤,٢٦١ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

١٧- أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦١)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح ٥ | كا | الإجمالي | | أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية |
|----------------|---------|----------|------|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ١٧١,٢٥٤ | ٣٢ | ٩ | الأخبار الصحفية |
| | | ٣٤ | ٩,٦ | الأحاديث الصحفية |
| | | ٥٦ | ١٥,٨ | المقالات الصحفية |
| | | ٧ | ٢ | التقارير الصحفية |
| | | ١٢٥ | ٣٥,٣ | الكاريكاتير |
| | | ١٠٠ | ٢٨,٢ | التحقيقات الصحفية |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٥,٣% من أفراد العينة يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٢٨,٢% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٥,٨% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٩,٦% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية. وينصح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فاتن الطنباري) ، حيث احتل الكاريكاتير الترتيب الأول بين الأشكال الصحفية التي يفضلها الشباب (١) ، وهذا قد يرجع لما يتمتع به الكاريكاتير من تأثيرات في نفس المتلقي ، من التنفيس بحيث لا يتكون لدي المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية معينة ، وأيضاً قدرة الكاريكاتير علي إثارة المتلقي وتهيجه ، وإثارة الرغبة في الضحك ، وتقديم خدمة من خلال النقد بالإشارة إلي الأشياء التي

(١) فاتن عبد الرحمن الطنباري : " صور المراهق في الصحف القومية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة و ١٩٩١) ، ص ٢٥٦ .

يمكن أن تؤدي بشكل أفضل أو بشكل مختلف ، وتصوير الواقع والتعبير عن همومه والدعوة للتغيير ، وقدرته علي أن يدير حواراً بين الناس ، وأن يبسط القضية إلي الحد الذي يصبح فيه أسلوب الرسالة مفهوماً .^(٢) كذلك انفتحت هذه النتيجة مع دراسة (عربي عبد العزيز الطوخي) ، حيث جاءت التحقيقات الصحفية في المركز الثاني بنسبة ٢٣,٦% .^(٣)

١٧(أ)- الفروق بين الجنسين في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٢)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية

| النوع سبب قراءة التعديل | الذكور | | الإناث | | إجمالي | | ٢كا | الدلالة د ح ٥ |
|----------------------------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|-------------------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الأخبار الصحفية | ١٧ | ٩,٨ | ١٥ | ٨,٣ | ٣٢ | ٩ | ٠,٦٠٣ | ٠,٩٨٨ غير دالة |
| الأحاديث الصحفية | ١٦ | ٩,٢ | ١٨ | ٩,٩ | ٣٤ | ٩,٦ | | |
| المقالات الصحفية | ٢٦ | ١٥ | ٣٠ | ١٦,٦ | ٥٦ | ١٥,٨ | | |
| التقارير الصحفية | ٤ | ٢,٦ | ٣ | ١,٧ | ٧ | ٢ | | |
| الكاريكاتير | ٦١ | ٣٥,٣ | ٦٤ | ٣٥,٤ | ١٢٥ | ٣٥,٣ | | |
| التحقيقات الصحفية | ٤٩ | ٢٨,٣ | ٥١ | ٢٨,٢ | ١٠٠ | ٢٨,٢ | | |
| الجملة | ١٧٣ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | | |

يتضح كذلك أن نسبة ٣٥,٣% من أفراد العينة الذكور يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٢٨,٣% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٥% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٩,٢% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية، ونسبة ٣٥,٤% من أفراد العينة الإناث يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٢٨,٢% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٦,٦% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٩,٩% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٠,٦٠٣ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

(٢) محمود علم الدين ، ليلي عبد المجيد : " فن التحرير الصحفي - المفاهيم والمتطلبات والأشكال " ، القاهرة ، دن ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢١ .

(٣) عربي عبد العزيز الطوخي : مرجع سابق ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠٦ .

١٧ (ب) الفرق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٣)

يوضح قيمة ٢٤ دلالة الفرق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٥ | ٢٤ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب قراءة التعديل |
|------------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٤٥,١٣٩ | ٩ | ٣٢ | ٧,٤ | ١٣ | ١٠,٧ | ١٩ | الأخبار الصحفية |
| | | ٩,٦ | ٣٤ | ٤,٥ | ٨ | ١٤,٦ | ٢٦ | الأحاديث الصحفية |
| | | ١٥,٨ | ٥٦ | ١٣,٦ | ٢٤ | ١٨ | ٣٢ | المقالات الصحفية |
| | | ٢ | ٧ | ٠ | ٠ | ٣,٩ | ٧ | التقارير الصحفية |
| | | ٣٥,٣ | ١٢٥ | ٣١,٨ | ٥٦ | ٣٨,٨ | ٦٩ | الكاريكاتير |
| | | ٢٨,٢ | ١٠٠ | ٤٢,٦ | ٧٥ | ١٤ | ٢٥ | التحقيقات الصحفية |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٣٣٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٣٨,٨% من أفراد العينة بالكليات النظرية يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ١٨% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ١٤,٦% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية ونسبة ١٤% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، و نسبة ٤٢,٦% من أفراد العينة بالكليات العملية يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية التحقيقات الصحفية، ونسبة ٣١,٨% منهم يفضلوا الكاريكاتير، ونسبة ١٣,٦% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٧,٤% منهم يفضلوا الأخبار الصحفية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة ٢٤ = ٤٥,١٣٩ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٧ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل ان تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٤)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح ١٠ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب قراءة التعديل |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٥٤٤ غير دالة | ٨,٨٨٠ | ٩ | ٣٢ | ١٣,٦ | ٦ | ٧,٨ | ١٧ | ٩,٨ | ٩ | الأخبار الصحفية |
| | | ٩,٦ | ٣٤ | ١١,٤ | ٥ | ٨,٧ | ١٩ | ١٠,٩ | ١٠ | الأحاديث الصحفية |
| | | ١٥,٨ | ٥٦ | ٢٢,٧ | ١٠ | ١٣,٨ | ٣٠ | ١٧,٤ | ١٦ | المقالات الصحفية |
| | | ٢ | ٧ | ٢,٣ | ١ | ٢,٨ | ٦ | ٠ | ٠ | التقارير الصحفية |
| | | ٣٥,٣ | ١٢٥ | ٢٩,٥ | ١٣ | ٣٨,١ | ٨٣ | ٣١,٥ | ٢٩ | الكاريكاتير |
| | | ٢٨,٢ | ١٠٠ | ٢٠,٥ | ٩ | ٢٨,٩ | ٦٣ | ٣٠,٤ | ٢٨ | التحقيقات الصحفية |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٣١,٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٣٠,٤% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٧,٤% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ١٠,٩% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية، ونسبة ٣٨,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٢٨,٩% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٣,٨% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٨,٧% منهم يفضلوا الأحاديث الصحفية، ونسبة ٢٩,٥% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يرو أن أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية الكاريكاتير، ونسبة ٢٢,٨% منهم يفضلون المقالات الصحفية، ونسبة ٢٠,٥% منهم يفضلوا التحقيقات الصحفية، ونسبة ١٣,٦% منهم يفضلوا الأخبار الصحفية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أكثر الأشكال الصحفية التي تفضل أن تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 8,084$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0,05.

١٨- أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٥)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدالة ح ٢ | ٢١٤ | الإجمالي | | أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية |
|---------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٩٢,٧٦٣ | ٣٨,١ | ١٣٥ | الصحف القومية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | الصحف الحزبية |
| | | ٥١,٤ | ١٨٢ | الصحف المستقلة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

• لقد جاءت الصحف المستقلة بنسبة ٥١% في الترتيب الأول من الصحف التي يري الشباب أنها أفضل في معالجتها الموضوعات التعديلات الدستورية ، نلاحظ أن هذه النتيجة تنسجم مع الوضع الراهن بالنسبة لهذه الصحف التي أصبح موقعها علي الخريطة الصحفية محكوماً بعدد من الخصائص هي :^(١)

- ١- الاعتماد علي معادلة الإثارة الصحفية .
- ٢- إفراز لغة صحفية أكثر شعبية .
- ٣- الاعتماد علي التوزيع في تمويل الإصدار .
- ٤- تكريس فكرة الصحافة الاستهلاكية .

ومما يحسب للصحف المستقلة أنها استطاعت أن تقدم نمطاً صحفياً مغايراً أو غير مألوف تمكنت عن طريقة من استهواء قطاعات كبيرة من الجمهور .

• وجاءت الصحف القومية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,١% ويلاحظ أن ذلك يرجع إلي عدة أسباب منها شهرة الصحف القومية والمكانة الكبيرة التي تحتلها منذ زمن بعيد ، إضافة إلي تعدد المطبوعات التي

(١) محمود خليل ، هشام عطيه : " مستقبل النظام الصحفي المصري " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد ٣ ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو ، سبتمبر ، ٢٠٠١) ، ص ٣٣ .

تصدرها الصحف القومية ما بين رياضية وفنية واجتماعية ، مع الوضع في الاعتبار أن ضعف الوعي السياحي للشباب الجامعي يجعل هؤلاء الشباب ليس لديهم اتجاه مسبق بمعارضة وعدم تفضيل الصحف القومية وعدم اعتبارها صحف تؤيد الحكومة فقط .

- جاءت الصحف الحزبية كما يري الشباب في الترتيب الثالث والأخير من حيث قدرتها على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية وذلك بنسبة ١٠,٥% .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أي الصحف المصرية اقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

١٨(أ)- الفروق بين الجنسين في أي الصحف المصرية اقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٦)

يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في أي الصحف المصرية اقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدالة ح ٢ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع الصحف الأقدر |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|-----------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٨٤ غير دالة | ٤,٩٦٥ | ٣٨,١ | ١٣٥ | ٤٣,٦ | ٧٩ | ٣٢,٤ | ٥٦ | الصحف القومية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | ٨,٨ | ١٦ | ١٢,١ | ٢١ | الصحف الحزبية |
| | | ٥١,٤ | ١٨٢ | ٤٧,٥ | ٨٦ | ٥٥,٥ | ٩٦ | الصحف المستقلة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٥٥,٥% من أفراد العينة الذكور يروا أن الصحف المستقلة هي الأقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٣٢,٤% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقدر، ونسبة ١٢,١% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقدر، ونسبة ٤٧,٥% من أفراد العينة الإناث يروا أن الصحف المستقلة هي الأقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٤٣,٦% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقدر، ونسبة ٨,٨% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقدر.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أي الصحف المصرية اقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٤,٩٦٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

١٨ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة
موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٧)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح ٢ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة الصحف الأقر |
|----------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٧٢,٩٥٠ | ٣٨,١ | ١٣٥ | ١٨,٢ | ٣٢ | ٥٧,٩ | ١٠٣ | الصحف القومية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | ٨ | ١٤ | ١٢,٩ | ٢٣ | الصحف الحزبية |
| | | ٥١,٤ | ١٨٢ | ٧٣,٩ | ١٣٠ | ٢٩,٢ | ٥٢ | الصحف المستقلة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٤١٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٥٧,٩% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن الصحف القومية هي الأقر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٢٩,٢% منهم يروا أن الصحف المستقلة هي الأقر، ونسبة ١٢,٩% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقر، و نسبة ٧٣,٩% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن الصحف المستقلة هي الأقر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ١٨,٢% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقر، ونسبة ٨% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقر.
كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ٧٢,٩٥٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٨ (ج) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة
موضوعات التعديلات الدستورية:

جدول (٦٨)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية
في أي الصحف المصرية أقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة ح ٤ | كا ٢ | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى الصحف الأقر |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٦١٣ غير دالة | ٢,٦٧٩ | ٣٨,١ | ١٣٥ | ٣٤,١ | ١٥ | ٣٩,٤ | ٨٦ | ٣٧ | ٣٤ | الصحف القومية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | ١٥,٩ | ٧ | ١٠,٦ | ٢٣ | ٧,٦ | ٧ | الصحف الحزبية |
| | | ٥١,٤ | ١٨٢ | ٥٠ | ٢٢ | ٥٠ | ١٠٩ | ٥٥,٤ | ٥١ | الصحف المستقلة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٥٥,٤% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يروا أن الصحف المستقلة هي الأقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٣٧% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقدر، ونسبة ٧,٦% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقدر، ونسبة ٥٠% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يروا أن الصحف المستقلة هي الأقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٣٩,٤% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقدر، ونسبة ١٠,٦% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقدر، ونسبة ٥٠% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يروا أن الصحف المستقلة هي الأقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، ونسبة ٣٤,١% منهم يروا أن الصحف القومية هي الأقدر، ونسبة ١٥,٩% منهم يروا أن الصحف الحزبية هي الأقدر.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أي الصحف المصرية اقدر على معالجة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2,679$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

المحور الخامس: التأثيرات الناتجة عن التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية .

١٩- كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية على رؤيتك لها:

جدول (٦٩)

يوضح كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية على رؤيتك لها

| الاتجاه | المتوسط المرجح | عدد النقاط | غير موافق | | محايد | | موافق | | درجة التأثير العبارة |
|---------|-------------------|---------------|-----------|-----|-------|-----|-------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| | | | | | | | | | معرفي |
| محايد | ٢,٠٣ | ٧٢٠ | ٢١,٥ | ٧٦ | ٥٣,٧ | ١٩٠ | ٢٤,٩ | ٨٨ | زادت من متابعتي الموضوع |
| محايد | ١,٩٧ | ٦٩٩ | ٢٦,٨ | ٩٥ | ٤٨,٩ | ١٧٣ | ٢٤,٣ | ٨٦ | أحاطتني علما بكافة جوانب الموضوع |
| موافق | ٢,٣٥ | ٨٣١ | ١٥,٥ | ٥٥ | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٥٠,٣ | ١٧٨ | فسرت لي أشياء كانت غامضة على في الموضوع |
| | | | | | | | | | وجداني |
| محايد | ١,٩٣ | ٦٨٤ | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٣٨,٤ | ١٣٦ | ٢٧,٤ | ٩٧ | ولدت بداخلي اتجاه مؤيد نحو التعديلات الدستورية |
| محايد | ٢,٢٣ | ٧٩١ | ١٨,٩ | ٦٧ | ٣٨,٧ | ١٣٧ | ٤٢,٤ | ١٥٠ | أشعرتني بأهمية الإصلاح الدستوري الحقيق في مصر |
| محايد | ٢,٣١ | ٨١٩ | ١٢,١ | ٤٣ | ٤٤,٤ | ١٥٧ | ٤٣,٥ | ١٥٤ | جعلتني أشعر بالرغبة في المشاركة في هذه القضية |
| | | | | | | | | | سلوكي |
| محايد | ٢,١٩ | ٧٧٨ | ٢٠,٩ | ٧٤ | ٣٨,٤ | ١٣٦ | ٤٠,٧ | ١٤٤ | جعلتني أشرك في مناقشة التعديلات الدستورية مع الأخرين |
| محايد | ١,٨٤ | ٦٥٢ | ٣٩,٣ | ١٣٩ | ٣٧,٣ | ١٣٢ | ٢٣,٤ | ٨٣ | جعلتني استخرج بطاقتي الانتخابية |
| محايد | ١,٨٩ | ٦٧٢ | ٣٥,٩ | ١٢٧ | ٣٨,٤ | ١٣٦ | ٢٥,٧ | ٩١ | حرصت على التصويت في الاستفتاء الخاص بها |

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية على أنها فسرت لي أشياء كانت غامضة على في الموضوع .

و ومحايدين زادت من متابعتي الموضوع، أحاطتني علما بكافة جوانب الموضوع، ولدت بداخلي اتجاه مؤيد نحو التعديلات الدستورية، أشعرتني بأهمية الإصلاح الدستوري الحقيقي في مصر، جعلتني أشعر بالرغبة في المشاركة في هذه القضية، جعلتني أشرك في مناقشة التعديلات الدستورية مع الآخرين، و جعلتني استخرج بطاقتي الانتخابية، و حرصت على التصويت في الاستفتاء الخاص بها.

١٩ (أ) - الفروق بين الجنسين في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية:

جدول (٧٠)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الذكور والإناث في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الدالة د.ج ٣٥٢ | ت | إناث (ن=٨١) | | ذكور (ن=٧٣) | | الجنس | تأثير المعالجة الصحفية |
|-------------------|--------|-------------|------|-------------|------|---------------|------------------------|
| | | ع | م | ع | م | | |
| غير دالة ٠,٣٤٥ | ٠,٩٤٦ | ١,٣٦ | ٦,٣ | ١,٦٥ | ٦,٤ | معرفي | |
| غير دالة ٠,٤٠٠ | ٠,٨٤٢- | ١,٥٩ | ٦,٦ | ١,٧٠ | ٦,٤ | وجداني | |
| غير دالة ٠,٧٠٢ | ٣,٨٣- | ١٤,٦٨ | ٦ | ١,٧٩ | ٥,٩ | سلوكي | |
| غير دالة ٠,٨٧٣ | ٠,١٦٠- | ٣,٧٣ | ١٨,٨ | ٤,١ | ١٨,٧ | الدرجة الكلية | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية عليهم كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (معرفي - وجداني - سلوكي)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

١٩ (ب) - الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في كيفية تأثير المعالجة الصحفية

لموضوع التعديلات الدستورية:

جدول (٧١)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في كيفية تأثير

المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الدالة تأثير المعالجة الصحفية | ن | عملية (ن=١٧٨) | | نظرية (ن=١٧٨) | | الكليات |
|----------------------------------|--------|---------------|------|---------------|------|---------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٦٠٥ | ٠,٥١٨- | ١,٦٥ | ٦,٤ | ١,٣٦ | ٦,٣ | معرفي |
| ٠,٠٥ | ٢,١٠٤ | ١,٥٦ | ٦,٢٩ | ١,٧٢ | ٦,٧ | وجداني |
| غير دالة ٠,٣٩٣ | ٠,٨٥٤- | ١,٨١ | ٦,٠١ | ١,٦٦ | ٥,٩ | سلوكي |
| غير دالة ٠,٧٦١ | ٠,٣٠٤ | ٣,٦٧ | ١٨,٧ | ٣,٨٩ | ١٨,٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية علي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (معرفي- سلوكي)، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية وجداني لصالح طلاب الكليات النظرية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

التعديلات الدستورية:

جدول (٧٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الانحراف المعياري | متوسط | ن | المستوى الاجتماعي |
|-------------------|-------|-----|-------------------|
| ١,٥٤ | ٦,٣ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٤٧ | ٦,٤ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٥٧ | ٦,٣ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٥١ | ٦,٤ | ٣٥٤ | جملة |
| ١,٥٦ | ٦,٤ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٧٢ | ٦,٦ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٤١ | ٦,٢ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٦٥ | ٦,٥ | ٣٥٤ | جملة |
| ١,٧٩ | ٥,٧ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٧٧ | ٦ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٣٥ | ٥,٨ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٧٣ | ٥,٩ | ٣٥٤ | جملة |
| ٣,٩٨ | ١٨,٤ | ٩٢ | منخفض |
| ٤,٠١ | ١٩ | ٢١٨ | متوسط |
| ٣,٣١ | ١٨,٣ | ٤٤ | مرتفع |
| ٣,٩٢ | ١٨,٨ | ٣٥٤ | جملة |

جدول (٧٣)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كيفية تأثير المعالجة الصحفية
لموضوع التعديلات الدستورية باختلاف المستوى الاجتماعي

| الفروق التي | البيان | مجموع الدرجات | ك. ج | متوسط | ف | الدلالة |
|---------------|-------------|---------------|------|--------|-------|-------------------|
| معرفي | بين مجموعات | ٠,٤٧٢ | ٢ | ٠,٢٣٦ | ٠,١٠٣ | ٠,٩٠٢ غير دالة |
| | داخل | ٨٠٢,٦٨١ | ٣٥١ | ٢,٢٨٧ | | |
| | مجموع | ٨٠٣,١٥٣ | ٣٥٣ | | | |
| وجداني | بين مجموعات | ٨٣٧٥ | ٢ | ٤,١٨٨ | ١,٥٤١ | ٠,٢١٦ غير دالة |
| | داخل | ٩٥٣,٩٨٦ | ٣٥١ | ٢,٧١٨ | | |
| | مجموع | ٩٦٢,٣٦٢ | ٣٥٣ | | | |
| سلوكي | بين مجموعات | ٦,٣٧٩ | ٢ | ٣,١٨٩ | ١,٠٦٢ | ٠,٣٤٧ غير دالة |
| | داخل | ١٠٥٤,٢٥٤ | ٣٥١ | ٣,٠٠٤ | | |
| | مجموع | ١٠٦٠,٦٣٣ | ٣٥٣ | | | |
| الدرجة الكلية | بين مجموعات | ٣٣,٥٠٧ | ٢ | ١٦,٧٥٣ | ١,٠٨٩ | ٠,٣٣٨ غير دالة |
| | داخل | ٥٣٩٨,٤١٤ | ٣٥١ | ١٥,٣٨٠ | | |
| | مجموع | ٥٤٣١,٩٢١ | ٣٥٣ | | | |

من خلال الجدولين السابقين يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية عليهم كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (معرفي - وجداني - سلوكي)، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٧٤)

يوضح قيمة ٢١٤ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع
في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية

| الدلالة ح ١ | ٢١٤ | الإجمالي | | مدى امتلاك لبطاقة انتخابية |
|----------------|--------|----------|-----|----------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٩٧,٧٢٩ | ٢٣,٧ | ٨٤ | نعم |
| | | ٧٦,٣ | ٢٧٠ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٦,٧% من أفراد العينة يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٧٦,٣% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية، حيث كانت قيمة ٢١٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة محمد رضا محمد حبيب حيث توصلت إلي أن النسبة الأكبر من المبحوثين - عينة الدراسة - ٦٥,٩% لا يمتلكون بطاقة انتخابية مقابل نسبة ٣٤,١% من المبحوثين يمتلكون بطاقة انتخابية (١) ، كما أنها تتفق مع دراسة (أميرة سمير طه) ، حيث أشارت إلي أن معظم أفراد العينة ٥٢,٢٥% لا يمتلكون بطاقة انتخابية . (٢)

فإن نتائج هذه الدراسة تعب رعن عدم وجود النية للاشتراك في العملية الانتخابية ، وهي نتيجة منطقية تعكس عزوف الشباب المصري عن السياسة في المجتمع وفي قضايا ومشكلاته .

إن هذه النسبة العالية لمن لا يمتلكون بطاقة انتخابية قد تعود إلي عدم رغبة المواطن في أن يذهب لأقسام الشرطة للحصول علي بطاقة انتخابية ، خاصة مع شيوع بعض الأفكار الخاطئة بخصوص فتح ملف لكل فرد عند حصوله علي بطاقة ، وقد بررت النسبة الغالبة عدم حصولها علي بطاقة انتخابية بصعوبة الحصول عليها ، لهذا تقترح الباحثة أن يتم نقل اختصاص إصدار البطاقات الانتخابية من أقسام الشرطة إلي جهات مدنية أهلية تقوم بإصدار البطاقات ، وتكون مهمتها تشجيع توسيع دائرة المشاركة الديمقراطية وتوصيل البطاقات سنوياً لمن

(١) محمد رضا محمد حبيب : مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

(٢) أميرة سمير طه : " دور القنوات التلفزيونية المصرية والحكومية والخاصة في إبراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حررية الرأي وتأثير ذلك علي مشاركتهم السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) ، ص ١٢٩ .

له حق التصويت والمشاركة السياسية ، مع أخذ الاحتياطات اللازمة لعدم تزوير هذه البطاقات وتغيير لونها ومواصفاتها كل فترة والإعلان عن ذلك ، وقد أصبح هذا الأمر ممكناً مع توافر إمكانيات إصدار البطاقات الذكية ، فيمكن إصدار بطاقة انتخابية بالبصمة لصاحبها ، ولا يمكن استخدامها في التصويت في انتخابات واحدة أكثر من مرة واحدة .^(٣)

٢٠ (أ)- الفروق بين الجنسين في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية :

جدول (٧٥)

يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية

| الدلالة د ح ١ | ٢١٤ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع امتلاك لبطاقة انتخابية |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٨٢ غير دالة | ٣,٠١٧ | ٢٣,٧ | ٨٤ | ١٩,٩ | ٣٦ | ٢٧,٧ | ٤٨ | نعم |
| | | ٧٦,٣ | ٢٧٠ | ٨٠,١ | ١٤٥ | ٧٢,٣ | ١٢٥ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٧,٧% من أفراد العينة الذكور يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٧٢,٣% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ١٩,٩% من أفراد العينة الإناث يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٨٠,١% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى امتلاك بطاقة انتخابية، حيث كانت قيمة كا = ٣,٠١٧ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

نجد أن هذه النتيجة قد خالفت دراسة (أميمه محمد عمران) ، حيث توصلت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وحيازة البطاقة الانتخابية ، فقد تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة توضح أن الذكور أكثر ميلاً لحيازة بطاقة انتخابية من الإناث .^(١)

(٣) حسان ياسين أحمد لاشين : " دور قوات الاتصال المباشر في تشكيل اتجاهات وسلوك الناخبين المصريين نحو الأحزاب والمرشحين السياسيين - دراسة حالة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩) ، ص ٣٠٨ .

(١) أميمه محمد عمران : " دور الصحف الحزبية في المشاركة السياسية " ، مرجع سابق ، ص ٤١٣ .

٢٠ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية:

جدول (٧٦)

يوضح قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية

| الدالة ح ١ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة امتلاك لبطاقة انتخابية |
|---------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤١٩ | ٠,٦٥٤ | ٢٣,٧ | ٨٤ | ٢٥,٦ | ٤٥ | ٢١,٩ | ٣٩ | نعم |
| غير دالة | | ٧٦,٣ | ٢٧٠ | ٧٤,٤ | ١٣١ | ٧٨,١ | ١٣٩ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢١,٩% من أفراد العينة بالكليات النظرية يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٧٨,١% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٢٥,٦% من أفراد العينة بالكليات العملية يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٧٤,٤% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية، حيث كانت قيمة كا $= ٠,٦٥٤$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٠ (ج) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية:

جدول (٧٧)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى امتلاك لبطاقة انتخابية

| الدالة د ح ٢ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى امتلاك لبطاقة انتخابية |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|-----------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,١٥٧ غير دالة | ٣,٧٠٨ | ٢٣,٧ | ٨٤ | ١٥,٩ | ٧ | ٢٧,١ | ٥٩ | ١٩,٦ | ١٨ | نعم |
| | | ٧٦,٣ | ٢٧٠ | ٨٤,١ | ٣٧ | ٧٢,٩ | ١٥٩ | ٨٠,٤ | ٧٤ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ١٩,٦% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٨٠,٤% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٢٧,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٧٢,٩% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ١٥,٩% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يمتلكون بطاقة انتخابية، ونسبة ٨٤,١% منهم لا يمتلكون بطاقة انتخابية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى

امتلاك لبطاقة انتخابية، حيث كانت قيمة كا = ٣,٧٠٨ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢١- سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية:

جدول (٧٨)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية

| الدلالة ح ٣ | ٢٤ | الإجمالي | | سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية |
|----------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ١٥٥,٠٤ | ٣٨,٧ | ١٣٧ | عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | عدم وجود الوقت لاستخراجها |
| | | ٤٤,١ | ١٥٦ | عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا |
| | | ٦,٨ | ٢٤ | صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٤,١% من أفراد العينة يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٣٨,٧% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ١٠,٥% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٦,٨% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها.

يتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية، حيث كانت قيمة ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أميرة سمير طه) ، حيث توصلت إلي أن أهم الأسباب التي ذكرها المبحوثون لعدم استخراج البطاقة الانتخابية ، يأتي عدم الاهتمام بالسياسة في المركز الأول بنسبة (٧٠,١٩%)^(١)

يدعم ذلك ما ذكرناه سابقاً عن موقف اللامبالاة الذي يتخذه الأفراد وهو ما قد يرجع في الأساس إلي عدم الإيمان بنظام الانتخابات وجدواه في تحقيق الإرادة الشعبية في اختيار من يمثلون المواطنين .

أيضاً تعتبر هذه النتيجة خطيرة وتعتبر ناقوس خطر بكل الأحزاب السياسية في مصر من إهمالهم للشباب وعدم وجود برامج حقيقية تجذب هؤلاء الشباب للمشاركة السياسية واندماجهم في المجتمع بدلاً من أن يتركوا فريسة سهلة للانحراف والإدمان .

(١) أميرة سمير طه : مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

٢١ (أ)- الفروق بين الجنسين في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية:
جدول (٧٩)

يوضح قيمة ٢١ ك دلالة الفروق بين الذكور والإناث
في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية

| الدالة ح د ٣ | ٢١ ك | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب العزوف |
|--------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٢٤ غير دالة | ٢,٧٩٨ | ٣٨,٧ | ١٣٧ | ٣٧ | ٦٧ | ٤٠,٥ | ٧٠ | عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | ١١ | ٢٠ | ٩,٨ | ١٧ | عدم وجود الوقت لاستخراجها |
| | | ٤٤,١ | ١٥٦ | ٤٣,١ | ٧٨ | ٤٥,١ | ٧٨ | عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا |
| | | ٦,٨ | ٢٤ | ٨,٨ | ١٦ | ٤,٦ | ٨ | صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٤٥,١% من أفراد العينة الذكور يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٤٠,٥% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية ، ونسبة ٩,٨% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٤,٦% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها، و نسبة ٤٣,١% من أفراد العينة الإناث يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٣٧% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية ، ونسبة ١١% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٨,٨% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية، حيث كانت قيمة ٢١ ك = ٢,٧٩٨ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢١ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية:

جدول (٨٠)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية

| الدلالة ح ٣ | كا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب العزوف |
|----------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٧,٦٦٥ | ٣٨,٧ | ١٣٧ | ٢٥,٦ | ٤٥ | ٥١,٧ | ٩٢ | عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية |
| | | ١٠,٥ | ٣٧ | ١١,٤ | ٢٠ | ٩,٦ | ١٧ | عدم وجود الوقت لاستخراجها |
| | | ٤٤,١ | ١٥٦ | ٥٦,٣ | ٩٩ | ٣٢ | ٥٧ | عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا |
| | | ٦,٨ | ٢٤ | ٦,٨ | ١٢ | ٦,٧ | ١٢ | صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٦٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٥١,٧% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ٣٢% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٩,٦% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٦,٧% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها، ونسبة ٥٦,٣% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٢٥,٦% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ١١,٤% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٦,٨% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية، حيث كانت قيمة كا = 27,665 وهي دالة عند مستوى دلالة 0,05.

٢١ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية:

جدول (٨١)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية

| الدالة ح د ٨ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب العزوف |
|-------------------|-------|--------|------|-------|------|-------|------|-------|----|---------------------------------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ٠,٧٦٨ غير دالة | ٣,٣١٨ | ١٣٧ | ٣٨,٧ | ١٨ | ٤٠,٩ | ٨٥ | ٣٩ | ٣٧ | ٣٤ | عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية |
| | | ٣٧ | ١٠,٥ | ٢ | ٤,٥ | ٢٢ | ١٠,١ | ١٤,١ | ١٣ | عدم وجود الوقت لاستخراجها |
| | | ١٥٦ | ٤٤,١ | ٢١ | ٤٧,٧ | ٩٥ | ٤٣,٦ | ٤٣,٥ | ٤٠ | عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا |
| | | ٢٤ | ٦,٨ | ٣ | ٦,٨ | ١٦ | ٧,٣ | ٥,٤ | ٥ | صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٤٣,٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٣٧% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ١٤,١% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٥,٤% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها، ونسبة ٤٣,٦% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٣٩% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ١٠,١% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها، ونسبة ٧,٣% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها، ونسبة ٤٧,٧% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يروا أن سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية عدم الاهتمام بالسياسة مطلقا، ونسبة ٤٠,٩% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية، ونسبة ٦,٨% منهم يروا أن العزوف بسبب صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها، ونسبة ٤,٥% منهم يروا أن الشباب يعزف بسبب عدم وجود الوقت لاستخراجها.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3,318$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0,05.

٢٢- عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات:

جدول (٨٢)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات

| الدلالة د ح ٤ | χ^2 | الإجمالي | | عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات |
|------------------|----------|----------|------|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٦٥٤,٥٠ | ٤٢ | ١١,٩ | مرة واحدة |
| | | ١١ | ٣,١ | مرتين |
| | | ١٢ | ٣,٤ | ثلاث مرات |
| | | ٢٧ | ٧,٦ | أكثر من ذلك |
| | | ٢٦٢ | ٧٤ | ولا مرة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٤% منهم يم قاموا بالتصويت ولا مرة ، و نسبة ١١,٩% من أفراد العينة قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة ، ونسبة ٧,٦% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك ، ونسبة ٣,٤% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات ، ونسبة ٣,١% منهم قاموا بالتصويت مرتين.

وجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (إيناس ابو يوسف) ، حيث كانت من أهم نتائجها الإحجام الطلابي عن المشاركة في العملية الانتخابية لشعورهم بعد جدواها وعدم الثقة فيها .^(١)

ومن هنا نجد أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً ويقع عليه العبء الأكبر حيث يعد المصدر الرئيسي للمعلومات التي يحتاج الفرد إليها لبناء معرفته وتحديد اتجاهاته ، وفي العصر الراهن أصبحت المعلومات أهم مصادر القوة السياسية ، وبدون الإعلام يفقد القائم بالعمل السياسي الأداة الوحيدة التي تتيح له تعريف القطاع الذي ينشده من الرأي العام بالأنشطة التي يقوم بها ويسعى من خلالها إلى الحصول على الشعبية التي يريدها .

(١) إيناس أبو يوسف : " الوعي السياسي والانتخابي لدي طلاب الجامعات " ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

فالمهتمون بالحياة السياسية يحصلون علي ما يعرض اهتمامتهم السياسية من خلال متابعة وسائل الإعلام وبالتالي تشكل آرائهم وفقاً للأطر الكيفية التي تعالج بها هذه الأحداث والشئون السياسية .^(٢)

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في عدد مرات التي قاموا فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد رضا محمد حبيب) ، حيث توصلت إلي أن ٧٣,٢% من الباحثين لم يذهبوا للتصويت من قبل مقابل نسبة ٢٨,٨% ذهبوا للتصويت من قبل .^(٣)

تتفق هذه النتيجة مع النتائج السابقة من حيث ضعف المشاركة السياسية للشباب سواء من خلال عدم اقتناء بطاقة انتخابية أو من خلال عدم الذهاب للتصويت في الانتخابات من قبل نتيجة لعدم وجود أحزاب حقيقية تجذب مشاركتهم وهذه أيضاً نتيجة خطيرة لآبد لكافة القوي السياسية التوقف عندها إذا كنا بالفعل نسعي لنظام ديمقراطي يشارك فيه جميع المواطنين بالرأي ويشعرون بجدوي هذه المشاركة وتأثيرها خاصة علي الشباب الذي يعتبر نصف الحاضر وكل المستقبل وإذا كنا نعيب علي الشباب مشاركتهم في التصويت لنجم من خلال البرامج الفنية كستار أكاديمي فهذا لأنهم يشعرون بجدوي وتأثير هذه المشاركة .

٢٢ (أ)- الفروق بين الجنسين في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات:

جدول (٨٣)

يوضح قيمة كا دالة الفروق بين الذكور والإناث

في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات

| الدلالة د ح ٤ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع عدد مرات التصويت |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٣٢ غير دالة | ٣,٨١٢ | ١١,٩ | ٤٢ | ١٠,٥ | ١٩ | ١٣,٣ | ٢٣ | مرة واحدة |
| | | ٣,١ | ١١ | ٣,٩ | ٧ | ٢,٣ | ٤ | مرتين |
| | | ٣,٤ | ١٢ | ٣,٣ | ٦ | ٣,٥ | ٦ | ثلاث مرات |
| | | ٧,٦ | ٢٧ | ٥,٥ | ١٠ | ٩,٨ | ١٧ | أكثر من ذلك |
| | | ٧٤ | ٢٦٢ | ٧٦,٨ | ١٣٩ | ٧١,١ | ١٢٣ | ولا مرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

(٢) جمال عبد العظيم : " الإعلام والرأي العام والمشاركة السياسية " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد الثاني ، إبريل / يونيو ٢٠٠٠) ، ص ٣٢٧ .

(٣) محمد رضا محمد حبيب : مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

يتضح كذلك أن نسبة ١٣,٣% من أفراد العينة الذكور قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٢,٣% منهم قاموا بالتصويت مرتين، ونسبة ٣,٥% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ٩,٨% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٧١,١% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة، ونسبة ١٠,٥% من أفراد العينة الإناث قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٣,٩% منهم قاموا بالتصويت مرتين، ونسبة ٣,٣% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ٥,٥% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٧٦,٨% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في عدد مرات التي قاموا فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3,812$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أميمة محمد عمران) ، حيث أشارت إلي وجود علاقة بين متغير النوع والتصويت في الانتخابات حيث توجد فروق معنوية ذات دلالة تشير إلي أن الذكور أكثر حرصاً علي التصويت في الانتخابات من الإناث .^(١)

٢٢ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات:

جدول (٨٤)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات

| الدالة د ح | χ^2 | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة عدد مرات التصويت |
|---------------|----------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٤,٣٧٩ | ١١,٩ | ٤٢ | ١٣,٦ | ٢٤ | ١٠,١ | ١٨ | مرة واحدة |
| | | ٣,١ | ١١ | ٠ | ٠ | ٦,٢ | ١١ | مرتين |
| | | ٣,٤ | ١٢ | ٦,٨ | ١٢ | ٠ | ٠ | ثلاث مرات |
| | | ٧,٦ | ٢٧ | ١١,٩ | ٢١ | ٣,٤ | ٦ | أكثر من ذلك |
| | | ٧٤ | ٢٦٢ | ٦٧,٦ | ١١٩ | ٨٠,٣ | ١٤٣ | ولامرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٩٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١.

(١) أميمة محمد محمد عمران : مرجع سابق ، ص ٤١٤ .

يتضح كذلك أن نسبة ١٠,١% من أفراد العينة بالكليات النظرية قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٦,٢% منهم قاموا بالتصويت مرتين، ونسبة ٣,٤% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٨٠,٣% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة، و نسبة ١٣,٦% من أفراد العينة بالكليات العملية قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٦,٨% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ١١,٩% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٦٧,٦% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في عدد مرات التي قاموا فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 34,379$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١.

٢٢ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات:

جدول (٨٥)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات

| الدلالة د ح ٨ | χ^2 | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى عدد مرات التصويت |
|-------------------|----------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٢٤٧ غير دالة | ١٠٠,٢٧٠ | ١١,٩ | ٤٢ | ١١,٤ | ٥ | ١٣,٣ | ٢٩ | ٨,٧ | ٨ | مرة واحدة |
| | | ٣,١ | ١١ | ٠ | ٠ | ٥ | ١١ | ٠ | ٠ | مرتين |
| | | ٣,٤ | ١٢ | ٢,٣ | ١ | ٤,١ | ٩ | ٢,٢ | ٢ | ثلاث مرات |
| | | ٧,٦ | ٢٧ | ٦,٨ | ٣ | ٧,٣ | ١٦ | ٨,٧ | ٨ | أكثر من ذلك |
| | | ٧٤ | ٢٦٢ | ٧٩,٥ | ٣٥ | ٧٠,٢ | ١٥٣ | ٨٠,٤ | ٧٤ | ولامرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٨,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٢,٢% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ٨,٧% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٨٠,٤% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة، و نسبة ١٣,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة

واحدة، ونسبة ٥% منهم قاموا بالتصويت مرتين، ونسبة ٤,١% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ٧,٣% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٧٠,٢% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة، ونسبة ١١,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع قاموا بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات مرة واحدة، ونسبة ٢,٣% منهم قاموا بالتصويت ثلاث مرات، ونسبة ٦,٨% منهم قاموا بالتصويت أكثر من ذلك، ونسبة ٧٩,٥% منهم لم يقوموا بالتصويت ولا مرة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في عدد مرات التي قاموا فيها بالتصويت في الانتخابات أو الاستفتاءات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 10,270$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة:

جدول (٨٦)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة

| الدلالة ح ١ | χ^2 | الإجمالي | | مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة |
|-------------------|----------|----------|-----|--|
| | | % | ك | |
| ٠,٢٠٢ غير دالة | ١,٦٢٧ | ٥٣,٤ | ١٨٩ | نعم |
| | | ٤٦,٦ | ١٦٥ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٣,٤% من أفراد العينة سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، وأن نسبة ٤٦,٦% من عينة الدراسة ليس لديهم النية للمشاركة بأصواتهم في الانتخابات القادمة وتشير هذه النسبة إلى أن فاعلية الانتخابات في اختيار ممثلي الشعب ما زالت موضع شك لدى شريحة عريضة من المواطنين، مما يعبر عن الاحتياج الأمثل إلى مزيد من الإجراءات التي تعطي مصداقية لهذه الانتخابات.

وينضح عدم وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٢٣ (أ)- الفروق بين الجنسين في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة:

جدول (٨٧)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة

| الدلالة ح ٢ | كا ٢ا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع مدى التصويت |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|----------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٣٨ غير دالة | ٠,٦٠٠ | ٥٣,٤ | ١٨٩ | ٥١,٤ | ٩٣ | ٥٥,٥ | ٩٦ | نعم |
| | | ٤٦,٦ | ١٦٥ | ٤٨,٦ | ٨٨ | ٤٤,٥ | ٧٧ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٥٥,٥% من أفراد العينة الذكور سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، و نسبة ٥١,٤% من أفراد العينة الإناث سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، حيث كانت قيمة كا ٢ا = ٠,٦٠٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٣ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة:

جدول (٨٨)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة

| الدلالة ح ١ | كا ٢ا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مدى التصويت |
|----------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥ | ٥,٥٢٨ | ٥٣,٤ | ١٨٩ | ٥٩,٧ | ١٠٥ | ٤٧,٢ | ٨٤ | نعم |
| | | ٤٦,٦ | ١٦٥ | ٤٠,٣ | ٧١ | ٥٢,٨ | ٩٤ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,١٢٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح كذلك أن نسبة ٤٧,٢% من أفراد العينة بالكليات النظرية سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، و نسبة ٥٩,٧% من أفراد العينة بالكليات العملية سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٥,٥٢٨$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٣(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة:

جدول (٨٩)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة

| الدالة د ح | ٢١٤ | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى مدى التصويت |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٠٧ غير دالة | ٠,٦٩٣ | ٥٣,٤ | ١٨٩ | ٤٧,٧ | ٢١ | ٥٤,٦ | ١١٩ | ٥٣,٣ | ٤٩ | نعم |
| | | ٤٦,٦ | ١٦٥ | ٥٢,٣ | ٢٣ | ٤٥,٤ | ٩٩ | ٤٦,٧ | ٤٣ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٥٣,٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، و نسبة ٥٤,٦% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، و نسبة ٤٧,٧% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع سوف يقوموا بالتصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٦٩٣$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٤ - مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية:

جدول (٩٠)

يوضح قيمة كا ٢٤ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية

| الدلالة د ح ٤ | كا ٢٤ | الإجمالي | | مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية |
|------------------|-------|----------|------|---|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ٦٣,٠٩ | ٦٣ | ١٧,٨ | أرفض بشدة |
| | | ١٢٨ | ٣٦,٢ | أرفض |
| | | ٦٨ | ١٩,٢ | محايد |
| | | ٤٣ | ١٢,١ | أوافق |
| | | ٥٢ | ١٤,٧ | أوافق بشدة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٤,٧% من أفراد العينة يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية ، ونسبة ١٢,١% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٩,٢% منهم محايدين ، ونسبة ٣٦,٢% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٧,٨% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، حيث كانت قيمة كا ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

نجد أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة (إسلام حجازي) ، حيث أشارت إلي ارتفاع نسبة من يؤكدون علي غياب دور الجامعة في بناء وتنمية الشخصية الديمقراطية للطلاب والتي تؤهلهم إلي المشاركة بكفاءة وفاعلية في الحياة السياسية لتصل إلي ٦٢,٢٩% من عينة الدراسة .^(١)

تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (إيناس أبو يوسف) ، حيث توصلت إلي أن نسبة المشاركة في الانتخابات الطلابية ١٠,٦% من أفراد العينة وذلك لعدم السماح للإتحادات إلا بممارسة الأنشطة السطحية .^(٢) وقد يمكن فهم هذه النتائج في ضوء غياب عملية التربية المدنية Civic Education التي تفرضها السياسات التعليمية حيث أنه لا شك في أن بناء وصقل الشخصية الديمقراطية يحدث من خلال ما يتعرض له الفرد من تجارب ونماذج داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ، وما يتخلل هذه المؤسسات من قيم ومعتقدات

(١) إسلام حجازي : " مشاركة الشباب الجامعي في الحياة السياسية المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٨) ، ص ٨٩ .

(٢) إيناس أبو يوسف : مرجع سابق ، ص ٨٩ .

وسلوكيات ، وما يوجهها من ثقافة ، فإذا كانت تسودها القيم والسلوكيات التي تخفق التعدد والتنوع ، وترفض التعبير والمشاركة ، وتحتكر الفكر والعقل ، فإنه سنتج - دون شك - أفرادا سلبيين وإنسحابيين لا يشغلهم سوي التكيف الهروبي مع هذا المجتمع الذي ينكره وجودهم ولا يشجع مشاركتهم . وفي المقابل نجد أن المجتمع الذي تقوم السياسات التعليمية فيه علي قيم المساواة والتنوع والاستقلالية وتعد مراكز المبادرة وصنع القرار ، سوف ينتج - بالتأكيد - أفرادا مشاركين يتسمون بالإيجابية والتفكير الناقد والمسئولية الاجتماعية .^(٣)

٢٤ (أ)- الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية:

جدول (٩١)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية

| الدالة د ح ٤ | ٢٤ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع الحرص على المشاركة |
|-----------------|--------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥ | ١١,٨٩٩ | ١٧,٨ | ٦٣ | ١٤,٤ | ٢٦ | ٢١,٤ | ٣٧ | أرفض بشدة |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٤٢ | ٧٦ | ٣٠,١ | ٥٢ | أرفض |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ١٨,٨ | ٣٤ | ١٩,٧ | ٣٤ | محايد |
| | | ١٢,١ | ٤٣ | ١٤,٤ | ٢٦ | ٩,٨ | ١٧ | أوافق |
| | | ١٤,٧ | ٥٢ | ١٠,٥ | ١٩ | ١٩,١ | ٣٣ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,١٨٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح كذلك أن نسبة ١٩,١% من أفراد العينة الذكور يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية ، ونسبة ٩,٨% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٩,٧% منهم محايدين ، ونسبة ٣٠,١% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢١,٤% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٠,٥% من أفراد العينة الإناث يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية ، ونسبة ١٤,٤% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٨,٨% منهم محايدين ، ونسبة ٤٢% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٤,٤% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية.

(٣) مصطفى محمد عبد الله قاسم : " التعليم والمواطنة : واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية " ، (القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٦) ، ص ١١٣ .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 11,899$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٤ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية:

جدول (٩٢)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية

| الدلالة د ح ء | χ^2 | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة الحرص على المشاركة |
|------------------|----------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|----------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٥,٥٨٣ | ١٧,٨ | ٦٣ | ٢٦,١ | ٤٦ | ٩,٦ | ١٧ | أرفض بشدة |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٢٦,١ | ٤٦ | ٤٦,١ | ٨٢ | أرفض |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ١٨,٢ | ٣٢ | ٢٠,٢ | ٣٦ | محايد |
| | | ١٢,١ | ٤٣ | ١٤,٨ | ٢٦ | ٩,٦ | ١٧ | أوافق |
| | | ١٤,٧ | ٥٢ | ١٤,٨ | ٢٦ | ١٤,٦ | ٢٦ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٤٢٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ١٤,٦% من أفراد العينة بالكليات النظرية يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٩,٦% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢٠,٢% منهم محايدين، ونسبة ٤٦,١% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٩,٦% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٤,٨% من أفراد العينة بالكليات العملية يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٤,٨% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٨,٢% منهم محايدين، ونسبة ٢٦,١% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢٦,١% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 25,083$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

٢٤(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية:

جدول (٩٣)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية

| الدالة د ح ٨ | χ^2 | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى الحرص على المشاركة |
|-------------------|----------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|----------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٣٤ غير دالة | ٧,٩٩٨ | ١٧,٨ | ٦٣ | ٢٥ | ١١ | ١٦,١ | ٣٥ | ١٨,٥ | ١٧ | أرفض بشدة |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٣٤,١ | ١٥ | ٣٦,٧ | ٨٠ | ٣٥,٩ | ٣٣ | أرفض |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | ٢٥ | ١١ | ١٦,٥ | ٣٦ | ٢٢,٨ | ٢١ | محايد |
| | | ١٢,١ | ٤٣ | ٩,١ | ٤ | ١٣,٨ | ٣٠ | ٩,٨ | ٩ | أوافق |
| | | ١٤,٧ | ٥٢ | ٦,٨ | ٣ | ١٧ | ٣٧ | ١٣ | ١٢ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ١٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٩,٨% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢٢,٨% منهم محايدون، ونسبة ٣٥,٩% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٨,٥% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٧% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٣,٨% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٦,٥% منهم محايدون، ونسبة ٣٦,٧% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ١٦,١% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٦,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يحرصون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٩,١% منهم يحرصون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢٥% منهم محايدون، ونسبة

١,٣٤% منهم يرفضون على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، ونسبة ٢٥% منهم يرفضون بشدة على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب الكلية، حيث كانت قيمة كا = ٧,٩٩٨ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٥- مدى حضور ندوة سياسية من قبل:

جدول (٩٤)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في مدى حضور ندوة سياسية من قبل

| الدالة ح ١ | كا | الإجمالي | | مدى حضور ندوة سياسية من قبل |
|---------------|--------|----------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٦٠,٢١٥ | ٢٩,٤ | ١٠٤ | نعم |
| | | ٧٠,٦ | ٢٥٠ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعظم من المبحوثين والتي بلغت ٧٠,٦% لم يحضروا أي ندوة سياسية من قبل وأن نسبة ٢٩,٤% من أفراد العينة حضروا ندوة سياسية من قبل .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى حضور ندوة سياسية من قبل، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

يتضح لنا أن هذه النسبة والتي بلغت ٧٠,٦% لم يحضروا أي ندوة سياسية من قبل أو أي شكل من أشكالها على الإطلاق فهي مرتفعة للغاية حيث إن دلت فإنها تدل على وجه آخر من اللامبالاة السياسية لدى الشباب .

٢٥ (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى حضور ندوة سياسية من قبل:

جدول (٩٥)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في مدى حضور ندوة سياسية من قبل

| الدلالة ح ١ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع حضور ندوة سياسية |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٣٠ غير دالة | ٠,٩٥٠ | ٢٩,٤ | ١٠٤ | ٢٧,١ | ٤٩ | ٣١,٨ | ٥٥ | نعم |
| | | ٧٠,٦ | ٢٥٠ | ٧٢,٩ | ١٣٢ | ٦٨,٢ | ١١٨ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٣١,٨% من أفراد العينة الذكور حضروا ندوة سياسية من قبل، و نسبة ٢٧,١% من أفراد العينة الإناث حضروا ندوة سياسية من قبل.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى حضور ندوة سياسية من قبل، حيث كانت قيمة كا = ٠,٩٥٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٥ (ب)-الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل:

جدول (٩٦)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية

في مدى حضور ندوة سياسية من قبل

| الدلالة ح ١ | كا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة حضور ندوة سياسية |
|-------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٥٢٨ غير دالة | ٠,٣٩٩ | ٢٩,٤ | ١٠٤ | ٢٧,٨ | ٤٩ | ٣٠,٩ | ٥٥ | نعم |
| | | ٧٠,٦ | ٢٥٠ | ٧٢,٢ | ١٢٧ | ٦٩,١ | ١٢٣ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٣٠,٩% من أفراد العينة بالكليات النظرية حضروا ندوة سياسية من قبل، و نسبة ٢٧,٨% من أفراد العينة بالكليات العملية حضروا ندوة سياسية من قبل.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٣٩٩$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٥ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل:

جدول (٩٧)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل

| الدالة ح ٢ | ٢ ك | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى حضور ندوة سياسية |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٨٢ غير دالة | ٠,٩٤١ | ٢٩,٤ | ١٠٤ | ٢٥ | ١١ | ٣٠,٣ | ٦٦ | ٢٩,٣ | ٢٧ | نعم |
| | | ٧٠,٦ | ٢٥٠ | ٧٥ | ٣٣ | ٦٩,٧ | ١٥٢ | ٧٠,٧ | ٦٥ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٩,٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض حضروا ندوة سياسية من قبل، و نسبة ٣٠,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط حضروا ندوة سياسية من قبل، و نسبة ٢٥% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع حضروا ندوة سياسية من قبل.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى حضور ندوة سياسية من قبل، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٩٤١$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٦- مدى انتمائك لأي حزب سياسي:

جدول (٩٨)

يوضح قيمة ٢٤ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في مدى انتمائك لأي حزب سياسي

| الدلالة ح ١ | ٢٤ | الإجمالي | | مدى انتمائك لأي حزب سياسي |
|----------------|--------|----------|-----|---------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٠٨,٩٩ | ١١,٦ | ٤١ | نعم |
| | | ٨٨,٤ | ٣١٣ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١١,٦% من أفراد العينة منتمين لحزب سياسي ونسبة ٨٨,٤% لا ينتمون لأي حزب سياسي .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى انتمائك لأي حزب سياسي، حيث كانت قيمة ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

نجد أن النتيجة السابقة تتفق مع دراسة (أميرة سمير طه) ، حيث توصلت إلي أنه لم تتعدى نسبة الأعضاء في الأحزاب السياسية ١٥,٢٥% من عينة الدراسة .^(١)

كما تتفق أيضاً مع دراسة (محمد رضا محمد حبيب) ، حيث أشارت إلي أن النسبة الأقل من العينة والتي بلغت ١٦,٢% ينتمون لحزب سياسي . كما أن هذه الدراسة لاحظت أن حتي هذه النسبة لا تكون بمفردها دليلاً علي المشاركة السياسية للشباب في المجتمع ، لأن جانباً من الشباب المصري يتجه لعضوية الأحزاب من أجل الحصول علي بعض المزايا مثل الذهاب للمصايف والرحلات أو الحصول علي شقة سكنية .^(٢) تتفق تلك النتيجة مع دراسة (إيناس أبو يوسف) ، حيث أشارت إلي أن ٩٠% من أفراد العينة لا ينتمون إلي حزب سياسي .^(٣)

توضح لنا هذه النتيجة أن هذه المؤسسات تعاني من قصور حاد جعلها عاجزة عن استقطاب أفراد المجتمع للانضمام إليها ، مما يهدد النظام الحزبي بشكل عام ويجعله مجرد نظام شكلي مفرغ تماماً من معناه الحقيقي ، لاسيما ، إذا أخذنا في الاعتبار وجود حزب واحد المسيطر علي مقاليد الأمور ، وهو حزب السلطة أو ما يطلق عليه حزب الأغلبية (الحزب الوطني) ، مما يجعل باقي الأحزاب مجرد هياكل شكلية لا تؤدي دور فعلي علي الساحة السياسية .

٢٦(أ)-الفروق بين الجنسين في مدى انتمائك لأي حزب سياسي:

(١) أميرة سمير طه : مرجع سابق ، ص ١٣٢ .

(٢) محمد رضا محمد حبيب : مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

(٣) إيناس أبو يوسف : مرجع سابق ، ص ١٨٩ .

جدول (٩٩)

يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في مدى انتمائك لأي حزب سياسي

| الدلالة ح د ١ | كا٢ | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع مدى انتمائك لأي حزب سياسي |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٢٥ غير دالة | ٠,٩٦٩ | ١١,٦ | ٤١ | ٩,٩ | ١٨ | ١٣,٣ | ٢٣ | نعم |
| | | ٨٨,٤ | ٣١٣ | ٩٠,١ | ١٦٣ | ٨٦,٧ | ١٥٠ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ١٣,٣% من أفراد العينة الذكور منتمين لحزب سياسي، و نسبة ٩,٩% من أفراد العينة الإناث منتمين لحزب سياسي .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى انتمائك لأي حزب سياسي، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠,٩٦٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢٦ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى انتمائك لأي حزب سياسي:

جدول (١٠٠)

يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في مدى انتمائك لأي حزب سياسي

| الدلالة ح د ١ | كا٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مدى انتمائك لأي حزب سياسي |
|-------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٢٣٠ غير دالة | ١,٤٤٣ | ١١,٦ | ٤١ | ١٣,٦ | ٢٤ | ٩,٦ | ١٧ | نعم |
| | | ٨٨,٤ | ٣١٣ | ٨٦,٤ | ١٥٢ | ٩٠,٤ | ١٦١ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٩,٦% من أفراد العينة بالكليات النظرية منتمين لحزب سياسي، و نسبة ١٣,٦% من أفراد العينة بالكليات العملية منتمين لحزب سياسي .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى انتمائك لأي حزب سياسي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 1,443$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢٦(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى انتمائك لأي حزب سياسي:

جدول (١٠١)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في مدى انتمائك لأي حزب سياسي

| الدالة ح ٢ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى مدى انتمائك لأي حزب سياسي |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٢٥٥ غير دالة | ٢,٧٣٥ | ١١,٦ | ٤١ | ٦,٨ | ٣ | ١٣,٨ | ٣٠ | ٨,٧ | ٨ | نعم |
| | | ٨٨,٤ | ٣١٣ | ٩٣,٢ | ٤١ | ٨٦,٢ | ١٨٨ | ٩١,٣ | ٨٤ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٨,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض منتمين لحزب سياسي، و نسبة ١٣,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط منتمين لحزب سياسي، و نسبة ٦,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع منتمين لحزب سياسي .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى انتمائك لأي حزب سياسي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2,735$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢٧- مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة:

جدول (١٠٢)

يوضح قيمة كا ٢٨ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة

| الدلالة ح ٤ | كا | الإجمالي | | مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية |
|----------------|--------|----------|------|--|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ١٢٤,٤٦ | ٨ | ٢,٣ | أرفض بشدة |
| | | ٤٣ | ١٢,١ | أرفض |
| | | ٧٦ | ٢١,٥ | محايد |
| | | ١٢٨ | ٣٦,٢ | أوافق |
| | | ٩٩ | ٢٨ | أوافق بشدة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨% من أفراد العينة موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٦,٢% منهم موافقين، ونسبة ٢١,٥% منهم محايدين، ونسبة ١٢,١% منهم رافضين، ونسبة ٢,٣% منهم رافضين بشدة.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، حيث كانت قيمة كا ٢٨ دالة عند مستوى ٠,٠٠١. نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من العينة موافقين علي أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة بنسبة بلغت ٣٦,٢% وبنسبة ٢٨% موافقين بشدة وهذا يدل علي أن الشباب لدية الوعي الكافي بأهمية الانتماء للأحزاب السياسية وأهمية الإنخراط في الحياة السياسية ولكن عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب يرجع إلي ضعف الأحزاب وعدم قدرتها علي جذب الشباب إليها.

٢٧ (أ) - الفروق بين الجنسين في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة:

جدول (١٠٣)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة

| الدلالة د ح | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع خطوة هامة لتحقيق أهدافهم |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|-----------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٨٧٩ غير دالة | ١,١٩٥ | ٢,٣ | ٨ | ٢,٧ | ٥ | ١,٧ | ٣ | أرفض بشدة |
| | | ١٢ | ٤٣ | ١١,٦ | ٢١ | ١٢,٧ | ٢٢ | أرفض |
| | | ٢١,٥ | ٧٦ | ٢٣,٢ | ٤٢ | ١٩,٧ | ٣٤ | محايد |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٣٥,٤ | ٦٤ | ٣٧ | ٦٤ | أوافق |
| | | ٢٨ | ٩٩ | ٢٧,١ | ٤٩ | ٢٨,٩ | ٥٠ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٨,٩% من أفراد العينة الذكور موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٧% منهم موافقين، ونسبة ١٩,٧% منهم محايدين، ونسبة ١٢,٧% منهم رافضين، ونسبة ١,٧% منهم رافضين بشدة، ونسبة ٢٧,١% من أفراد العينة الإناث موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٥,٤% منهم موافقين، ونسبة ٢٣,٢% منهم محايدين، ونسبة ١١,٦% منهم رافضين، ونسبة ٢,٧% منهم رافضين بشدة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، حيث كانت قيمة كا = ١,١٩٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٧ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة :

جدول (١٠٤)

يوضح قيمة كا ٢٨ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة

| الدلالة ح د ع | كا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة خطوة هامة لتحقيق أهدافهم |
|------------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٤٨,٢٢٠ | ٢,٣ | ٨ | ٠ | ٠ | ٤,٥ | ٨ | أرفض بشدة |
| | | ١٢,١ | ٤٣ | ١٨,٢ | ٣٢ | ٦,٢ | ١١ | أرفض |
| | | ٢١,٥ | ٧٦ | ١٤,٨ | ٢٦ | ٢٨ | ٥٠ | محايد |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٢٧,٨ | ٤٩ | ٤٤,٤ | ٧٩ | أوافق |
| | | ٢٨ | ٩٩ | ٣٩,٢ | ٦٩ | ١٦,٩ | ٣٠ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٣٤٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ١٦,٩% من أفراد العينة بالكليات النظرية موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٤٤,٤% منهم موافقين، ونسبة ٢٨% منهم محايدين، ونسبة ٦,٢% منهم رافضين، ونسبة ٤,٥% منهم رافضين بشدة، ونسبة ٣٦,٢% من أفراد العينة بالكليات العملية موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٢٧,٨% منهم موافقين، ونسبة ١٤,٨% منهم محايدين، ونسبة ١٨,٢% منهم رافضين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، حيث كانت قيمة كا = ٤٨,٢٢٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٧(ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة :

جدول (١٠٥)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة

| الدلالة ح د ٨ | كا ٢ | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى خطوة هامة لتحقيق أهدافهم |
|-------------------|---------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٩٧٢ غير دالة | ٢,٢٦٦ | ٢,٣ | ٨ | ٠ | ٠ | ٢,٨ | ٦ | ٢,٢ | ٢ | أرفض بشدة |
| | | ١٢,١ | ٤٣ | ١١,٤ | ٥ | ١٢,٣ | ٢٧ | ١٢ | ١١ | أرفض |
| | | ٢١,٥ | ٧٦ | ٢٥ | ١١ | ٢٠,٦ | ٤٥ | ٢١,٧ | ٢٠ | محايد |
| | | ٣٦,٢ | ١٢٨ | ٣٨,٦ | ١٧ | ٣٤,٩ | ٧٦ | ٣٨ | ٣٥ | أوافق |
| | | ٢٨ | ٩٩ | ٢٥ | ١١ | ٢٩,٤ | ٦٤ | ٢٦,١ | ٢٤ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٦,١% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٨% منهم موافقين، ونسبة ٢١,٧% منهم محايدين، ونسبة ١٢% منهم رافضين، ونسبة ٢,٢% منهم رافضين بشدة، و نسبة ٢٩,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٤,٩% منهم موافقين، ونسبة ٢٠,٦% منهم محايدين، ونسبة ١٢,٤% منهم رافضين، ونسبة ٢,٨% منهم رافضين بشدة، ونسبة ٢٥% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع موافقين بشدة أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، ونسبة ٣٨,٦% منهم موافقين، ونسبة ٢٥% منهم محايدين، ونسبة ١١,٤% منهم رافضين.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى اعتقادك أن عضوية الشباب في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة، حيث كانت قيمة كا = ٢,٢٦٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٨- سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب:

جدول (١٠٦)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب

| الدلالة د ح ٤ | كا ٢ | الإجمالي | | سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب |
|------------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٢٠,٠٤٠ | ٣٨,٦ | ١٠١ | عدم الاهتمام بالسياسة |
| | | ١٨,٦ | ٦٦ | الأحزاب لا تفعل شيء |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | لا يوجد حزب يعبر عن أفكارهم |
| | | ١٩,٢ | ٦٨ | عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها |
| | | ١٩,٨ | ٧٠ | من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨,٦% من أفراد العينة يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ١٩,٨% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ١٩,٢% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ١٨,٦% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب، حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢٨ (أ)- الفروق بين الجنسين في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب:

جدول (١٠٧)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث

في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب

| الدلالة د ح ٤ | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب عزوف الشباب |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٢٩ غير دالة | ٢,٠٣٥ | ٢٨,٥ | ١٠١ | ٢٨,٧ | ٥٢ | ٢٨,٣ | ٤٩ | عدم الاهتمام بالسياسة |
| | | ١٨,٦ | ٦٦ | ١٧,١ | ٣١ | ٢٠,٢ | ٣٥ | الأحزاب لا تفعل شيء |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | ١٤,٥ | ٢٦ | ١٣,٣ | ٢٣ | لا يوجد حزب يعبر عن أفكارهم |
| | | ١٩,٣ | ٦٨ | ٢١,٥ | ٣٩ | ١٦,٨ | ٢٩ | عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها |
| | | ١٩,٨ | ٧٠ | ١٨,٢ | ٣٣ | ٢١,٤ | ٣٧ | من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٨,٣% من أفراد العينة الذكور يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢١,٤% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ٢٠,٢% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء، ونسبة ١٦,٨% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ٢٨,٧% من أفراد العينة الإناث يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢١,٥% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ١٨,٢% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ١٧,١% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب، حيث كانت قيمة كا = ٢,٠٣٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٨ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب:

جدول (١٠٨)

يوضح قيمة ٢٨ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب

| الدلالة د ح ٤ | ٢٨ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب عزوف الشباب |
|------------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٠,٨٦٧ | ٢٨,٥ | ١٠١ | ٣١,٨ | ٥٦ | ٢٥,٣ | ٤٥ | عدم الاهتمام بالسياسة |
| | | ١٨,٦ | ٦٦ | ٢٨,٤ | ٥٠ | ٩ | ١٦ | الأحزاب لا تفعل شيء |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | ١١,٤ | ٢٠ | ١٦,٣ | ٢٩ | لا يوجد حزب يعبر عن أفكارهم |
| | | ١٩,٣ | ٦٨ | ١٣,٦ | ٢٤ | ٢٤,٧ | ٤٤ | عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها |
| | | ١٩,٨ | ٧٠ | ١٤,٨ | ٢٦ | ٢٤,٧ | ٤٤ | من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٨٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٢٥,٣% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢٤,٧% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ٢٤,٧% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ١٦,٣% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن يوجد حزب يعبر عن أفكارهم، ونسبة ٣١,٨% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢٨,٤% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء، ونسبة ١٤,٨% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ١٣,٦% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب، حيث كانت قيمة ٢٨ = ٣٠,٨٦٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٨ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب:

جدول (١٠٩)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب

| الدلالة ح د | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب عزوف الشباب |
|-------------------|-------|--------|------|-------|----|-------|-----|-------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٤٤ غير دالة | ٥,١٣٠ | ٢٨,٥ | ١٠,١ | ٣٦,٤ | ١٦ | ٢٧,١ | ٥٩ | ٢٨,٣ | ٢٦ | عدم الاهتمام بالسياسة |
| | | ١٨,٦ | ٦٦ | ١٣,٦ | ٦ | ١٩,٣ | ٤٢ | ١٩,٥ | ١٨ | الأحزاب لا تفعل شيء |
| | | ١٣,٨ | ٤٩ | ١١,٤ | ٥ | ١٥,٦ | ٣٤ | ١٠,٩ | ١٠ | لا يوجد حزب يعبر عن أفكارهم |
| | | ١٩,٣ | ٦٨ | ١٣,٦ | ٦ | ١٨,٧ | ٤١ | ٢٢,٨ | ٢١ | عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها |
| | | ١٩,٨ | ٧٠ | ٢٥ | ١١ | ١٩,٣ | ٤٢ | ١٨,٥ | ١٧ | من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٨,٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢٢,٨% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ١٩,٥% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء، ونسبة ١٨,٥% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ٢٧,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ١٩,٣% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ١٩,٣% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء، ونسبة ١٨,٧% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ٣٦,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يروا أن الشباب يعزف عن عضوية الأحزاب بسبب عدم الاهتمام بالسياسة، ونسبة ٢٥% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة، ونسبة ١٣,٦% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن عدم معرفة شيء عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها، ونسبة ١٣,٦% منهم يعزفون عن عضوية الأحزاب بسبب أن الأحزاب لا تفعل شيء.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 5,130$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة $0,05$.

٢٩- الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة:

جدول (١١٠)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع

في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة

| الدلالة د ح ٤ | ٢كا | الإجمالي | | الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة |
|------------------|--------|----------|------|---|
| | | ك | % | |
| ٠,٠٠١ | ١٥٥,١٢ | ٧٦ | ٢١,٥ | أرفض بشدة |
| | | ١١١ | ٣١,٤ | أرفض |
| | | ١٣٠ | ٣٦,٧ | محايد |
| | | ٥ | ١,٤ | أوافق |
| | | ٣٢ | ٩ | أوافق بشدة |
| | | ٣٥٤ | ١٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ١,٤% منهم موافقين، ونسبة ٣٦,٧% منهم محايدين، ونسبة ٣١,٤% منهم رافضين، ونسبة ٢١,٥% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى $0,05$.

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأغلبية من العينة محل الدراسة والتي بلغت ٣١,٤% ترفض نزاهة استفتاء التعديلات الدستورية و ٢١,٥% ترفض بشدة نزاهة هذا الاستفتاء .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اسلام حجازي) والتي جاءت فيها مستوي نزاهة العملية الانتخابية ضعيف بنسبة ٦١,٤٣% من أفراد العينة .^(١)

(١) اسلام حجازي : مرجع سابق ، ص ٩٣ .

٢٩ (أ) - الفروق بين الجنسين في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة:

جدول (١١١)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة

| الدلالة د ح ع | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع تميزت بالنزاهة |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|-------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,١٤٠ غير دالة | ٦,٩٥٩ | ٢١,٥ | ٧٦ | ٢٠,٤ | ٣٧ | ٢٢,٥ | ٣٩ | أرفض بشدة |
| | | ٣١,٤ | ١١١ | ٣٤,٣ | ٦٢ | ٢٨,٣ | ٤٩ | أرفض |
| | | ٣٦,٧ | ١٣٠ | ٣٥,٤ | ٦٤ | ٣٨,٢ | ٦٦ | محايد |
| | | ١,٤ | ٥ | ٠ | ٠ | ٢,٩ | ٥ | أوافق |
| | | ٩ | ٣٢ | ٩,٩ | ١٨ | ٨,١ | ١٤ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٨,١% من أفراد العينة الذكور موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٢,٩% منهم موافقين، ونسبة ٣٨,٢% منهم محايدين، ونسبة ٢٨,٣% منهم رافضين، ونسبة ٢٢,٥% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٩,٩% من أفراد العينة الإناث موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٣٥,٤% منهم محايدين، ونسبة ٣٤,٣% منهم رافضين، ونسبة ٢٠,٤% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، حيث كانت قيمة كا = ٦,٩٥٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢٩ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة:

جدول (١١٢)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة

| الدلالة د ح ٤ | ٢ا | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة بدرجة من النزاهة |
|------------------|--------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٥٢,٨٩٢ | ٢١,٥ | ٧٦ | ٢٦,١ | ٤٦ | ١٦,٩ | ٣٠ | أرفض بشدة |
| | | ٣١,٤ | ١١١ | ٣٠,١ | ٥٣ | ٣٢,٦ | ٥٨ | أرفض |
| | | ٣٦,٧ | ١٣٠ | ٢٥,٦ | ٤٥ | ٤٧,٨ | ٨٥ | محايد |
| | | ١,٤ | ٥ | ٠ | ٠ | ٢,٧ | ٥ | أوافق |
| | | ٩ | ٣٢ | ١٨,٢ | ٣٢ | ٠ | ٠ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٣٦١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ٢,٧% من أفراد العينة بالكليات النظرية موافقين على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٤٧,٨% منهم محايدين، ونسبة ٣٢,٦% منهم رافضين، ونسبة ١٦,٩% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، و نسبة ١٨,٢% من أفراد العينة بالكليات العملية موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٢٥,٦% منهم محايدين، ونسبة ٣٠,١% منهم رافضين، ونسبة ٢٦,١% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، حيث كانت قيمة كا ٢ا = ٥٢,٨٩٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٩ (ج)- الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة:

جدول (١١٣)

يوضح قيمة ٢١ ك دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة

| الدالة ح ٨ | ٢١ ك | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى بدرجة النزاهة |
|-------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|--------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٩٨٦ غير دالة | ١,٨٢٩ | ٢١,٥ | ٧٦ | ٢٠,٥ | ٩ | ٢٠,٦ | ٤٥ | ٢٣,٩ | ٢٢ | أرفض بشدة |
| | | ٣١,٤ | ١١١ | ٢٩,٥ | ١٣ | ٣١,٢ | ٦٨ | ٣٢,٦ | ٣٠ | أرفض |
| | | ٣٦,٧ | ١٣٠ | ٣٦,٤ | ١٦ | ٣٨,٥ | ٨٤ | ٣٢,٦ | ٣٠ | محايد |
| | | ١,٤ | ٥ | ٢,٢ | ١ | ١,٤ | ٣ | ١,١ | ١ | أوافق |
| | | ٩ | ٣٢ | ١١,٤ | ٥ | ٨,٣ | ١٨ | ٩,٨ | ٩ | أوافق بشدة |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٩,٨% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ١,١% منهم موافقين، ونسبة ٣٢,٦% منهم محايدين، ونسبة ٣٢,٦% منهم رافضين، ونسبة ٢٣,٩% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٨,٣% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ١,٤% منهم موافقين، ونسبة ٣٨,٥% منهم محايدين، ونسبة ٣١,٢% منهم رافضين، ونسبة ٢٠,٦% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ١١,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع موافقين بشدة على أن الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، ونسبة ٢,٣% منهم موافقين، ونسبة ٣٦,٤% منهم محايدين، ونسبة ٢٩,٥% منهم رافضين، ونسبة ٢٠,٥% منهم رافضين أن تكون الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الاستفتاءات التي أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة، حيث كانت قيمة كا = ١,٨٢٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٣٠- سبب عدم قراءة الصحف المصرية:

جدول (١١٤)

يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع في سبب عدم قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٥ | كا٢ | الإجمالي | | سبب عدم قراءة الصحف المصرية |
|------------------|-------|----------|----|------------------------------------|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٩٨ | ٩,٣٠٤ | ٣٠,٤ | ١٤ | اكتفي بمشاهدة التلفزيون |
| | | ١٠,٨ | ٥ | ليس لدي القدرة المالية لشراء الصحف |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ليس لي اهتمام |
| | | ١٩,٦ | ٩ | لا يشتري احد من الأسرة الصحف |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ليس لدي وقت |
| | | ٨,٧ | ٤ | أخرى |
| | | ١٠٠ | ٤٦ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٠,٤% من أفراد العينة الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون، ونسبة ١٩,٦% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ١٩,٦% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبب عدم قراءة الصحف المصرية،

حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

٣٠ (أ)- الفروق بين الجنسين في سبب عدم قراءة الصحف المصرية:

جدول (١١٥)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الذكور والإناث

في سبب عدم قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ء | كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع سبب عدم قراءة الصحف |
|-------------------|-------|--------|----|--------|----|--------|----|---------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٧٩ غير دالة | ٤,٥١٠ | ٣٠,٣ | ١٤ | ٢٦,٣ | ٥ | ٣٣,٣ | ٩ | اكتفي بمشاهدة التلفزيون |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ١٠,٥ | ٢ | ١١,٢ | ٣ | ليس لدي القدرة المالية لشراء الصحف |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ٢١,١ | ٤ | ١٨,٥ | ٥ | ليس لي اهتمام |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ٢٦,٣ | ٥ | ١٤,٨ | ٤ | لا يشتري احد من الأسرة الصحف |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ١٥,٨ | ٣ | ٧,٤ | ٢ | ليس لدي وقت |
| | | ٨,٧ | ٤ | ٠ | ٠ | ١٤,٨ | ٤ | أخرى |
| | | ١٠٠ | ٤٦ | ١٠٠ | ١٩ | ١٠٠ | ٢٧ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٣٣,٣% من أفراد العينة الذكور الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون، ونسبة ١٨,٥% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ١٤,٨% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف، ونسبة ٢٦,٣% من أفراد العينة الإناث الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون، ونسبة ٢٦,٣% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف ونسبة ٢١,١% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب عدم قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ٤,٥١٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣٠ (ب) الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في سبب عدم قراءة الصحف المصرية:
جدول (١١٦)
يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية
في سبب عدم قراءة الصحف المصرية

| الدلالة د ح ٥ | كا ٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة سبب عدم قراءة الصحف |
|------------------|--------|--------|----|---------|----|---------|----|------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٥ | ١١,٤١٧ | ٣٠,٣ | ١٤ | ١٦,٧ | ٤ | ٤٥,٥ | ١٠ | اكتفي بمشاهدة التليفزيون |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ٤,٢ | ١ | ١٨,٢ | ٤ | ليس لدي القدرة المالية لشراء الصحف |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ٢٥ | ٦ | ١٣,٦ | ٣ | ليس لي اهتمام |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ٢٠,٨ | ٥ | ١٨,٢ | ٤ | لا يشتري احد من الأسرة الصحف |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ٢٠,٨ | ٥ | ٠ | ٠ | ليس لدي وقت |
| | | ٨,٧ | ٤ | ١٢,٥ | ٣ | ٤,٥ | ١ | أخرى |
| | | ١٠٠ | ٤٦ | ١٠٠ | ٢٤ | ١٠٠ | ٢٢ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٤٤٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح كذلك أن نسبة ٤٥,٥% من أفراد العينة بالكليات النظرية الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التليفزيون، ونسبة ١٨,٢% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لدي القدرة المالية لشراء الصحف، ونسبة ١٨,٢% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف، ونسبة ٢٥% من أفراد العينة بالكليات العملية الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ٢٠,٨% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لدي وقت، ونسبة ٢٠,٨% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في سبب عدم قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا ٢ = ١١,٤١٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣٠ (ج) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة الصحف المصرية:

جدول (١١٧)

يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة الصحف المصرية

| الدلالة ح ١٠ | كا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى سبب عدم قراءة الصحف |
|-------------------|--------|--------|----|-------|---|-------|----|-------|----|------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٢٧ غير دالة | ١١,٤٠٩ | ٣٠,٣ | ١٤ | ٠ | ٠ | ٣٣,٤ | ٦ | ٣٦,٤ | ٨ | اكتفي بمشاهدة التلفزيون |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ٠ | ٠ | ١١,١ | ٢ | ١٣,٦ | ٣ | ليس لدي القدرة المالية لشراء الصحف |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ١٦,٧ | ١ | ٢٢,٢ | ٤ | ١٨,٢ | ٤ | ليس لي اهتمام |
| | | ١٩,٦ | ٩ | ٤٩,٩ | ٣ | ٢٢,٢ | ٤ | ٩,١ | ٢ | لا يشتري احد من الأسرة الصحف |
| | | ١٠,٩ | ٥ | ١٦,٧ | ١ | ٠ | ٠ | ١٨,٢ | ٤ | ليس لدي وقت |
| | | ٨,٧ | ٤ | ١٦,٧ | ١ | ١١,١ | ٢ | ٤,٥ | ١ | أخرى |
| | | ١٠٠ | ٤٦ | ١٠٠ | ٦ | ١٠٠ | ١٨ | ١٠٠ | ٢٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٣٦,٤% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون، ونسبة ١٨,٢% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ١٨,٢% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لدي وقت، ونسبة ٣٣,٤% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون، ونسبة ٢٢,٢% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ٢٢,٢% منهم لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف، ونسبة ٤٩,٩% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع الذين لا يقرءون الصحف المصرية لا يقرءونها بسبب لا يشتري احد من الأسرة الصحف، ونسبة ١٦,٧% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لهم اهتمام، ونسبة ١٦,٧% منهم لا يقرءونها بسبب ليس لدي وقت.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في سبب عدم قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا = ١١,٤٠٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ثالثاً :- اختبار فروض الدراسة :

١- توجد علاقة دلالة ذات إحصائية بين مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين النوع (ذكور وإناث) لصالح الذكور .

جدول (١١٨)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٢ | ٢كا | إجمالي | | الإناث | | الذكور | | النوع مدى قراءة موضوع التعديلات الدستورية |
|-------------------|-------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٥٦١ غير دالة | ١,١٥٥ | ٢٢,٩ | ٨١ | ٢١ | ٣٨ | ٢٤,٩ | ٤٣ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٣٦,٥ | ٦٦ | ٣١,٨ | ٥٥ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٢,٥ | ٧٧ | ٤٣,٣ | ٧٥ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٨١ | ١٠٠ | ١٧٣ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٤,٩% من أفراد العينة الذكور يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣١,٨% منهم يقرءونها أحيانا، و نسبة ٢١% من أفراد العينة الإناث يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٦,٥% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوث ومدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ١,١٥٥$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض الأول وذلك لعدم وجود فروق في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية لدى الذكور والإناث .

ويمكن إرجاع ذلك إلي الطبيعة التي نعيشها الآن حيث إتاحة الفرص للذكور والإناث فالإناث مثل الذكور يقرأون الصحف ويدخلن الإنترنت .

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين نوع التعليم (نظري وعملي).

جدول (١١٩)

يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ٢ | كا٢ | إجمالي | | العملية | | النظرية | | الدراسة مدى قراءة التعديلات الدستورية |
|------------------|-------|--------|-----|---------|-----|---------|-----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٢,٢٨ | ٢٢,٩ | ٨١ | ٣٣,٥ | ٥٩ | ١٢,٤ | ٢٢ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٢٢,٢ | ٣٩ | ٤٦,١ | ٨٢ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٤,٣ | ٧٨ | ٤١,٥ | ٧٤ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٧٨ | الجملة |

معامل التوافق = ٠,٢٨٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يتضح كذلك أن نسبة ١٢,٤% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٤٦,١% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ٣٣,٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٢٢,٢% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم (نظري وعملي) و مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا٢ = ٣٢,٢٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهي علاقة ضعيفة حيث كانت فقيمة معامل التوافق > ٠,٣.

اتضح من البيانات الإحصائية السابقة صحة الفرض الثاني حيث اتضح وجود علاقة ضعيفة بين مدي قراءة موضوعات التعديلات الدستورية وبين نوع التعليم (نظري - عملي).

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (١٢٠)

يوضح قيمة كا ٢ا لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى قراءة موضوعات التعديلات الدستورية

| الدلالة د ح ع | ٢ا | إجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى قراءة التعديلات |
|------------------|-------|--------|-----|-------|----|-------|-----|-------|----|----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٧٦٨ | ١,٨٢٦ | ٢٢,٩ | ٨١ | ١٨,٢ | ٨ | ٢٤,٨ | ٥٤ | ٢٠,٧ | ١٩ | نعم |
| | | ٣٤,٢ | ١٢١ | ٤٠,٩ | ١٨ | ٣٢,٥ | ٧١ | ٣٤,٨ | ٣٢ | أحيانا |
| | | ٤٢,٩ | ١٥٢ | ٤٠,٩ | ١٨ | ٤٢,٧ | ٩٣ | ٤٤,٥ | ٤١ | لا |
| | | ١٠٠ | ٣٥٤ | ١٠٠ | ٤٤ | ١٠٠ | ٢١٨ | ١٠٠ | ٩٢ | الجملة |

يتضح كذلك أن نسبة ٢٠,٧% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٤,٨% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ٢٤,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٣٢,٦% منهم يقرءونها أحيانا، ونسبة ١٨,٢% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقرءون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار، ونسبة ٤٠,٩% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية ومدى قراءة

موضوعات التعديلات الدستورية، حيث كانت قيمة كا = ١,٨٢٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض الثالث حيث لا توجد علاقة بين المستويات الاجتماعية ومدى قراءة

موضوعات التعديلات الدستورية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس المعرفة الدستورية وفقا لمستوى التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لصالح مستوى التعرض الأعلى.

جدول (١٢١)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في المعرفة الدستورية باختلاف مستويات التعرض للتعديلات الدستورية

| الفروق تنعكس إلى | التباين | مجموع الدرجات | درج | متوسط | ف | الدلالة |
|-------------------|-------------|---------------|-----|--------|--------|---------|
| المعرفة الدستورية | بين مجموعات | ٥٣,٢٤٨ | ٢ | ٢٦,٦٢٤ | ٢٨,٤٦٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل | ٣٢٨,٣٥٨ | ٣٥١ | ٠,٩٣٥ | | |
| | مجموع | ٣٨١,٦٠٧ | ٣٥٣ | | | |

من خلال الجدولين السابقين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المعرفة الدستورية باختلاف مستوى التعرض للتعديلات الدستورية عليهم، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١

وبذلك يتضح صحة هذا الفرض وبالتالي نقبل الفرض الرابع حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس المعرفة الدستورية لمستوي التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية دراسة (خيرى معوض) ، علي وجود علاقة بين قراءة الصحف والمجلات وبين معرفة كل من المؤسسات والقيادات السياسية والاتجاهات نحوها (١) ، ودراسة (مرفت محمد الطرابيشي) ، حيث أثبتت أن هناك علاقة بين التعرض للمعلومات السياسية المثارة في الصحف المصرية وبين تذكرها واسترجاعها لدي الشباب الجامعي (٢) ، وهنا نلمح الدور الذي تقوم به الصحافة من خلال عرض الثقافة السياسية بوجه عام والحزبية بوجه خاص والتي ترسخ القيم السياسية لدي الشباب مما يجعل لديهم قاعدة من الثقافة السياسية التي تحفزهم علي المشاركة ، ولذا يؤكد " ماكويل " أن وسائل الإعلام تساهم في خلق المجال العام ، وتحقيق الترابط بين أفراد المجتمع كما تساهم في تشكيل الهوية الوطنية . (٣)

(١) خيرت معوض عياد : " دور الاتصال في التنمية السياسية ، دراسة مقارنة علي قرينتين مصريتين " ، مرجع سابق ، ص ٣٥٤ .

(٢) مرفت محمد كامل طرابيشي : مرجع سابق ، ص ١٦١ .

(3) Dannis Mcquail . Mass communication theory : an introduction , 2nd edition , London : Sagapublications , 1988 , pp89-90 .

جدول (١٢٢)
يوضح مقياس LSD للمقارنات الثنائية في المعرفة الدستورية

| لا | أحيانا | نعم | الانحراف | متوسط | ن | مستوى التعرض | المعرفة الدستورية |
|--------|--------|-----|----------|-------|-----|--------------|-------------------|
| *.٦٥١٢ | *.٨٤٨٧ | | ١,٠٠ | ١,٨٥ | ٨١ | نعم | |
| ٠,٧٩٧٥ | | | ١,٠٠ | ١,١٩ | ١٢١ | أحيانا | |
| | | | ٠,٨٤ | ١,٠٠ | ١٥٢ | لا | |
| | | | ١,٠٠ | ١٨,٨ | ٣٥٤ | جملة | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية بصفة مستمرة وبين أفراد العينة الذين يتعرضون لها أحيانا في المعرفة الدستورية لصالح أفراد العينة الذين يتعرضوا لها أعلى عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية بصفة مستمرة وبين أفراد العينة الذين لا يتعرضون لها في المعرفة الدستورية لصالح أفراد العينة الذين يتعرضوا لها أعلى عند مستوى ٠,٠٥.

عدم وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية أحيانا وبين أفراد العينة الذين لا يتعرضون لها في المعرفة الدستورية عند مستوى ٠,٠٥.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف علي مقياس التأثيرات الناتجة من تعرض الشباب لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

جدول (١٢٣)
يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية باختلاف مستوى التعرض

| الدلالة | ف | متوسط | د.ج | مجموع الدرجات | البيان | الفروق تبعاً إلى |
|---------|--------|---------|-----|---------------|-------------|------------------|
| ٠,٠٠١ | ٦٦,١٧٧ | ١٠٩,٩٦١ | ٢ | ٣١٩,٩٢٢ | بين مجموعات | معرفي |
| | | ١,٦٦٢ | ٣٥١ | ٥٨٣,٢٣١ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٨٠٣,١٥٣ | مجموع | |
| ٠,٠٠١ | ٥,١٠٣ | ١٣,٥٩٦ | ٢ | ٢٧,١٩٢ | بين مجموعات | وجداني |
| | | ٢,٦٦٤ | ٣٥١ | ٩٣٥,١٧٠ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٩٦٢,٣٦٢ | مجموع | |
| ٠,٠٠١ | ٥٣,١٧٨ | ١٢٣,٣٢٢ | ٢ | ٢٤٦,٦٤٥ | بين مجموعات | سلوكي |
| | | ٢,٣١٩ | ٣٥١ | ٨١٣,٩٨٨ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ١٠٦٠,٦٣٣ | مجموع | |
| ٠,٠٠٠ | ٥١,٠٨٩ | ٦١٢,٣٧١ | ٢ | ١٢٢٤,٧٤١ | بين مجموعات | الدرجة الكلية |
| | | ١١,٩٨٦ | ٣٥١ | ٤٢٠٧,١٨٠ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٥٤٣١,٩٢١ | مجموع | |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستوى التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية عليهم كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (معرفي- سلوكي)، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وفي التأثير الوجداني عند مستوى ٠,٠٠١ .
وبذلك يتضح صحة الفرض الخامس وبذلك نقبل هذا الفرض .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وفقاً لنوع التعليم (نظري - عملي) .

جدول (١٢٤)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الدلالة د-ح ٣٥٢ | ت | عملية (ن=١٧٦) | | نظرية (ن=١٧٨) | | الكلية تأثير المعالجة الصحفية |
|--------------------|--------|---------------|------|---------------|------|----------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٦٠٥ | ٠,٥١٨- | ١,٦٥ | ٦,٤ | ١,٣٦ | ٦,٣ | معرفي |
| ٠,٠٥ | ٢,١٠٤ | ١,٥٦ | ٦,٢٩ | ١,٧٢ | ٦,٧ | وجداني |
| غير دالة ٠,٣٩٣ | ٠,٨٥٤- | ١,٨١ | ٦,٠١ | ١,٦٦ | ٥,٩ | سلوكي |
| غير دالة ٠,٧٦١ | ٠,٣٠٤ | ٣,٦٧ | ١٨,٧ | ٣,٨٩ | ١٨,٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية علي الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (معرفي- سلوكي)، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية وجداني لصالح طلاب الكليات النظرية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وبالتالي نقبل الفرض السابق حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية

٧- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

جدول (١٢٥)

يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كفاءة تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الدلالة لـ (ت) | ت | إناث (ن=١٨١) | | ذكور (ن=١٧٣) | | التحليل تأثير المعالجة الصحفية |
|-------------------|--------|--------------|------|--------------|------|-----------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٣٤٥ | ٠,٩٤٦ | ١,٣٦ | ٦,٣ | ١,٦٥ | ٦,٤ | معرفي |
| غير دالة ٠,٤٠٠ | ٠,٨٤٢- | ١,٥٩ | ٦,٦ | ١,٧٠ | ٦,٤ | وجداني |
| غير دالة ٠,٧٠٢ | ٣,٨٣- | ١٤,٦٨ | ٦ | ١,٧٩ | ٥,٩ | سلوكي |
| غير دالة ٠,٨٧٣ | ٠,١٦٠- | ٣,٧٣ | ١٨,٨ | ٤,١ | ١٨,٧ | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في تأثير المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية عليهم كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (معرفي - وجداني - سلوكي)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ . وبالتالي نرفض الفرض السابق حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

جدول (١٢٦)

يوضح مقياس LSD للمقارنات الثنائية في

بين مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية ومستوي التعرض لها في الصحف

| لا | أحيانا | نعم | انحراف معياري | متوسط | ن | مستويات التعرض |
|---------|---------|-----|---------------|-------|-----|----------------|
| *٢,٠٠٨٩ | *١,٦٠٠١ | | ١,١٣ | ٧,٧٧ | ٨١ | نعم |
| *٢,٤٠٨٧ | | | ١,١٢ | ٦,١٧ | ١٢١ | أحيانا |
| | | | ١,٤٨ | ٥,٧٦ | ١٥٢ | لا |
| | | | ١,٥١ | ٦,٣٦ | ٣٥٤ | جملة |
| *٠,٦٧٤٢ | *٠,٧٤٠٣ | | ١,٣٨ | ٦,٨٥ | ٨١ | نعم |
| *٠,٤٣٣٩ | | | ١,٣١ | ٦,٦١ | ١٢١ | أحيانا |
| | | | ١,٩٥ | ٦,١٨ | ١٥٢ | لا |
| | | | ١,٦٥ | ٦,٤٨ | ٣٥٤ | جملة |
| *٢,٠٨١٨ | *١,٨٢٨٧ | | ١,٦٩ | ٧,٤٦ | ٨١ | نعم |
| ٠,٢٥٠١ | | | ١,٦٥ | ٥,٦٣ | ١٢١ | أحيانا |
| | | | ١,٣١ | ٥,٣٧ | ١٥٢ | لا |
| | | | ١,٧٣ | ٥,٩٤ | ٣٥٤ | جملة |
| *٤,٧٦٤٩ | *٣,٦٦٩١ | | ٢,٧٨ | ٢٢,٠٧ | ٨١ | نعم |
| *١,٠٩٥٧ | | | ٣,٤٧ | ١٨,٤ | ١٢١ | أحيانا |
| | | | ٣,٧٧ | ١٧,٣ | ١٥٢ | لا |
| | | | ٣,٩٢ | ١٨,٨ | ٣٥٤ | جملة |

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة ومقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية

جدول (١٢٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كيفية تأثير المعالجة الصحفية لموضوع التعديلات الدستورية

| الدرجات المتبارية | متوسط | ن | المستوى الاجتماعي |
|-------------------|-------|-----|-------------------|
| ١,٥٤ | ٦,٣ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٤٧ | ٦,٤ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٥٧ | ٦,٣ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٥١ | ٦,٤ | ٣٥٤ | جملة |
| ١,٥٦ | ٦,٤ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٧٢ | ٦,٦ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٤١ | ٦,٢ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٦٥ | ٦,٥ | ٣٥٤ | جملة |
| ١,٧٩ | ٥,٧ | ٩٢ | منخفض |
| ١,٧٧ | ٦ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٣٥ | ٥,٨ | ٤٤ | مرتفع |
| ١,٧٣ | ٥,٩ | ٣٥٤ | جملة |
| ٣,٩٨ | ١٨,٤ | ٩٢ | منخفض |
| ٤,٠١ | ١٩ | ٢١٨ | متوسط |
| ٣,٣١ | ١٨,٣ | ٤٤ | مرتفع |
| ٣,٩٢ | ١٨,٨ | ٣٥٤ | جملة |

جدول (١٢٨)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في التأثيرات الناتجة عن التعرض
للتعديلات الدستورية باختلاف المستوى الاجتماعي

| الدلالة | ف | متوسط | د. ج | مجموع الدرجات | البيانات | الفروق تنبعا الي |
|-------------------|-------|--------|------|---------------|-------------|------------------|
| ٠,٩٠٢ غير دالة | ٠,١٠٣ | ٠,٢٣٦ | ٢ | ٠,٤٧٢ | بين مجموعات | معرفي |
| | | ٢,٢٨٧ | ٣٥١ | ٨٠٢,٦٨١ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٨٠٣,١٥٣ | مجموع | |
| ٠,٢١٦ غير دالة | ١,٥٤١ | ٤,١٨٨ | ٢ | ٨٣٧٥ | بين مجموعات | وجداني |
| | | ٢,٧١٨ | ٣٥١ | ٩٥٣,٩٨٦ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٩٦٢,٣٦٢ | مجموع | |
| ٠,٣٤٧ غير دالة | ١,٠٦٢ | ٣,١٨٩ | ٢ | ٦,٣٧٩ | بين مجموعات | سلوكي |
| | | ٣,٠٠٤ | ٣٥١ | ١٠٥٤,٢٥٤ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ١٠٦٠,٦٣٣ | مجموع | |
| ٠,٣٣٨ غير دالة | ١,٠٨٩ | ١٦,٧٥٣ | ٢ | ٣٣,٥٠٧ | بين مجموعات | الدرجة الكلية |
| | | ١٥,٣٨٠ | ٣٥١ | ٥٣٩٨,٤١٤ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ٥٤٣١,٩٢١ | مجموع | |

من خلال الجدولين السابقين يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (معرفي - وجداني - سلوكي)، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض السابق وبالتالي نرفض هذا الفرض .

٩- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .

جدول (١٢٩)

يوضح العلاقة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية و التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية

| مستوى الدلالة | القوة | الاتجاه | معامل الارتباط | الانحراف المعياري | المتوسط | المتغير |
|---------------|-------|---------|----------------|-------------------|---------|---|
| ٠,٠١ | ضعيف | طردي | **٠,١٧٧ | ١,٢٩ | ٣,٦ | موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية |
| | | | | ١,٥١ | ٦,٣٥ | معرفي |
| ٠,٠١ | ضعيف | طردي | **٠,٢٣٧ | ١,٦٥ | ٦,٤٨ | وجداني |
| ٠,٠١ | ضعيف | طردي | **٠,٢٥٤ | ١,٧٣ | ٥,٩٤ | سلوكي |
| ٠,٠١ | ضعيف | طردي | ٠,٢٨٠ | ٣,٩٢ | ١٨,٨ | التأثيرات الناتجة |

ينضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثير المعرفي، حيث كانت ($r > ٠,٣$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثير الوجداني، حيث كانت ($r > ٠,٣$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثير السلوكي، حيث كانت ($r > ٠,٦$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين الدرجة الكلية للتأثيرات الناتجة عن التعديلات الدستورية، حيث كانت ($r > ٠,٦$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

١٠- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين مستوى المعرفة الدستورية .

جدول (١٣٠)

يوضح العلاقة بين طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين موقف الشباب من مستوى المعرفة الدستورية

| المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الاتجاه | القوة | مستوى الدلالة |
|---|---------|-------------------|----------------|---------|-------|---------------|
| موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية | ٣,٦١ | ١,٢٩ | **٠,٣١٦ | طردي | متوسط | ٠,٠١ |
| مستوى المعرفة الدستورية | ١,٤١ | ١,٠٤ | | | | |

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين مستوى المعرفة الدستورية، حيث كانت (٠,٣ > ٠,٦ > ٠) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .
- ١١- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المصادر التي تعتمد عليها في المعرفة السياسية ودرجة المعرفة الدستورية .

جدول (١٣١)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المصادر التي تعتمد عليها في المعرفة السياسية ودرجة المعرفة الدستورية

| المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | المعرفة الدستورية | | |
|-------------------|---------|-------------------|-------------------|---------------|-------|
| | | | معامل الارتباط | الاتجاه | القوة |
| الصحافة القومية | ٣,٦ | ١,٨٦ | **٠,٣٤٠ | طردي | متوسط |
| الصحافة المستقلة | ٤,٢ | ٢,٢٢ | **٠,٣٣٥ | طردي | متوسط |
| الصحافة الحزبية | ٣,٢ | ١,٤٦ | *٠,٢٣٧ | طردي | ضعيف |
| الصحف بصفة عامة | ١٠,٩٨ | ٣,٧٦ | **٠,٣٤٣ | طردي | متوسط |
| التلفزيون المصري | ٥,٨ | ١,٩٤ | **٠,٣٢٩ | طردي | متوسط |
| الفضائيات | ٥,٥ | ٢,٠٢ | *٠,٢١٤ | طردي | ضعيف |
| الإذاعة المصرية | ٤,٣ | ١,٩٩ | ٠,١٠٢ | لا توجد علاقة | |
| الإذاعات الأجنبية | ٣,٣ | ٢,٣٧ | ٠,٠١٠ | لا توجد علاقة | |
| الانترنت | ٥,٩ | ٢,٢٤ | **٠,٣١٤ | طردي | متوسط |

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتماد على الصحف القومية ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتماد على الصحف المستقلة ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين الاعتماد على الصحف الحزبية ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r$) وهي دالة عند مستوى $0,05$.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتماد على الصحف بصفة عامة ومستوى المعرفة الدستورية (حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتماد على التلفزيون المصري ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين الاعتماد على الفضائيات ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r$) وهي دالة عند مستوى $0,05$.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على الاذاعة المصرية ومستوى المعرفة الدستورية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على الاذاعات الاجنبية ومستوى المعرفة الدستورية .
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الاعتماد على الانترنت ومستوى المعرفة الدستورية ، حيث كانت ($0,3 > r > 0,6$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.

١٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي المشاركة السياسية وبين النوع (ذكور - إناث)

لصالح الذكور

تم حساب المشاركة السياسية بجمع درجات المبحوث على الأسئلة (٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧)

جدول (١٣٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى المشاركة السياسية

| الدلالة لايج ٣٥٢ | ت | إناث (ن=١٨١) | | ذكور (ن=١٧٣) | | الجنس مستوى المشاركة السياسية |
|---------------------|-------|--------------|------|--------------|------|----------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٢٤١ | ١,١٧٥ | ١,٨٤ | ١٥,٨ | ٢,٢٥ | ١٦,١ | مستوى المشاركة السياسية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المشاركة السياسية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥٥. أي أن الفرض لم يتحقق كليا.

١٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة السياسية ونوع التعليم (نظرية - عملية) لصالح النظرية.

جدول (١٣٣)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الكليات (العلمية والنظرية) في مستوى المشاركة السياسية

| الدلالة د-ح ٣٥٢ | ت | العملية (ن=١٧٢) | | النظرية (ن=١٧٨) | | الكليات المتغيرات |
|--------------------|--------|-----------------|----|-----------------|------|-------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة ٠,٤٤١ | ٠,٧٧٢- | ٢,٠٩ | ١٦ | ٢,٠١ | ١٥,٨ | مستوى المشاركة السياسية |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالكليات النظرية وأفراد العينة بالكليات العملية في مستوى المشاركة السياسية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥٥. أي أن الفرض لم يتحقق كليا.

١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوى المشاركة السياسية لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى.

جدول (١٣٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في مستوى المشاركة السياسية

| الانحراف المعياري | المتوسط | ن | المجموعات |
|-------------------|---------|-----|-----------|
| ١,٩٣ | ١٦ | ٩٣ | منخفض |
| ٢,١٦ | ١٥,٩ | ٢١٨ | متوسط |
| ١,٧٦ | ١٥,٥ | ٤٤ | مرتفع |
| ٢,٠٥ | ١٥,٩ | ٣٥٤ | جملة |

جدول (١٣٥)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق مستوى المشاركة السياسية

| الدالة | ف | متوسط | د. ح | مجموع الدرجات | البيان | الفروق تبعا الى |
|-------------------|-------|-------|------|---------------|-------------|-------------------------|
| ٠,٤٢٩ غير دالة | ٠,٨٤٩ | ٣,٥٨٥ | ٢ | ٧,١٧٠ | بين مجموعات | مستوى المشاركة السياسية |
| | | ٤,٢٢٤ | ٣٥١ | ١٤٨٢,٦١٦ | داخل | |
| | | | ٣٥٣ | ١٤٨٩,٧٨٥ | مجموع | |

من خلال الجدول السابق يتبين :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في مستوى المشاركة السياسية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .
- أي أن الفرض لم يتحقق كليا.

جدول (١٣٦)

يوضح مقياس LSD للمقارنات الثنائية في المشاركة السياسية

| لا | أحيانا | نعم | الانحراف المعياري | المتوسط | ن | المجموعات |
|----------|----------|-------|-------------------|---------|--------|-------------------------|
| ٢٧,٧٦٩٧٦ | ٥١,٠١٤٩٦ | ٢,٣٦٣ | ١٧,٨ | ٨١ | نعم | مستوى المشاركة السياسية |
| ٢٠,٧٤٤٠١ | | ١,١٠٥ | ١٥,٨ | ١٢١ | أحيانا | |
| | | ١,٨٨٢ | ١٥,٠٣ | ١٥٢ | لا | |
| | | ٢,٠٠٥ | ١٥,٩ | ٣٥٤ | جملة | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية بصفة مستمرة وبين أفراد العينة الذين يتعرضون لها أحيانا في المشاركة السياسية لصالح أفراد العينة الذين يتعرضوا لها أعلى عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية بصفة مستمرة وبين أفراد العينة الذين لا يتعرضون لها في المشاركة السياسية لصالح أفراد العينة الذين يتعرضوا لها أعلى عند مستوى ٠,٠٥.

وجود فروق بين أفراد العينة الذين يتعرضوا للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية أحيانا وبين أفراد العينة الذين لا يتعرضون لها في المشاركة السياسية لصالح أفراد العينة ذوي مستوى التعرض أحيانا عند مستوى ٠,٠٥.

النتائج العامة للدراسة

تناولت هذه الدراسة توصيف وتحليل المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية في عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) ، وتأثيرات هذه المعالجة علي المشاركة السياسية لدي الشباب .

من خلال تحليل مضمون صحف الدراسة لمدة ثلاثة شهور في الفترة من (١ يناير : ٣٠ مارس ٢٠٠٧) ، ومن خلال تطبيق دراسة ميدانية طبقت علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ .

أولاً :- أهم نتائج الدراسة التحليلية :

١. جاءت موضوعات التعديلات الدستورية عموماً في الترتيب الأول بنسبة ٦٩,٤% من مجموع تكرارات التعديلات الدستورية في الصحف الثلاث مجتمعه .
٢. أولت صحيفة الوفد أهمية خاصة لقانون مكافحة الإرهاب بديلاً عن الطوارئ حيث جاء فيها في الترتيب الثاني بنسبة ٩,٥٥% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ، كذلك أيضاً اهتمت بالإشراف علي العملية الانتخابية حيث جاء في الترتيب الثالث ٨,١٤% .
٣. جاء الموقف المعارض من التعديلات الدستورية في صحيفة الوفد في الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٤٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية ، بينما في صحيفة الأهرام جاء بنسبة ٣,٢٣% من مجموع تكرارات موضوعات التعديلات الدستورية في الصحيفة ، ولكن في صحيفة المصري اليوم جاء بنسبة ٦٠,١% .
٤. جاء الخبر في الترتيب الأول بنسبة ٤٦,٨% من مجموع تكرارات القوالب التحريرية في الصحف الثلاث مجتمعه ، وتلاه المقال في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٧% ثم التحرير بنسبة ١٠,٨% ثم التحقيق بنسبة ٦,٠٥% . ولكن اتضح أن صحيفة الوفد هي الأكثر استخداماً للتحقيق الصحفي حيث كانت نسبة ٧,٢٦% .
٥. جاءت صحيفة الوفد الأكثر استخداماً لوسائل الإبراز حيث حازت علي نسبة ٥٢,٨% من مجموع تكرارات وسائل الإبراز في الصحف الثلاث ثم تلتها صحيفة الأهرام بنسبة ٢٤,٥% وأخيراً صحيفة المصري اليوم بنسبة ٢٢,٧% .
٦. اتضح أن الصحف الثلاث (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) اهتمت علي حد سواء باستخدام العناوين في المرتبة الأولى .

٧. اهتمت صحيفة المصري اليوم بالإطارات فجاءت في الترتيب الثالث ، تلتها صحيفتي (الأهرام – الوفد) فجاءت فيهما في الترتيب الرابع .

٨. جاء المحرر أكثر تكراراً علي مستوي الصحف الثلاث وعلي مستوي كل صحيفة علي حد سواء ، وذلك حيث جاء الخبر والتقارير (مادة خبرية) في المراتب الأولى ، وأن من يقوم بتغطيتهم هو المحرر الصحفي ، ثم تلاه الكاتب الحر ، ثم الكاتب الصحفي ، حيث جاء المقال في الترتيب الثاني وهما المختصان بكتابة الأنواع المختلفة للمقال .

ثانياً :- أهم نتائج الدراسة الميدانية :

- ١- هناك ارتفاع نسبي في معدل قراءة الصحف بين الشباب الجامعي حيث وصلت نسبة معدل القراءة إلي (٨٨,٥%) منهم ٢٣,٣% يقرأون دائماً و ٦٥,٢% يقرأون أحياناً .
- ٢- تمثلت أهم دوافع قراءة الصحف في تنوع الموضوعات بها يليها دافع في الوقت الذي يناسبهم .
- ٣- جاءت مضامين الرياضة في مقدمة المواد المفضلة في القراءة للشباب الجامعي بنسبة (٦٣,٦%) يليها مضامين الحوادث بنسبة ٥٢,٨% .
- ٤- هناك ارتفاع نسبي في معدل تعرض الشباب للتعديلات الدستورية حيث وصلت نسبة التعرض إلي (٥٧,١%) منهم ٢٢,٩% من أفراد العينة يقرؤون موضوعات التعديلات الدستورية باستمرار ونسبة ٣٤,٢% يقرؤونها أحياناً .
- ٥- تمثلت أهم أسباب قراءة موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية في كونها تزودهم بوجهات نظر مختلفة بنسبة ٢٩,٢% ونسبة ٢٨,٢% يقرؤونها لأنها تساعدهم في تكوين آرائهم في مناقشتهم مع الآخرين .
- ٦- جاءت الصحف في الترتيب الأول من حيث المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول علي معلوماتهم حول التعديلات الدستورية بمتوسط (١١) ثم تلاها الانترنت بمتوسط (٥,٩) ، ثم التلفزيون بمتوسط (٥,٨) .
- ٧- اتضح أن أفراد العينة كانوا موافقين بشدة علي إيجاد نص دستوري لحماية البيئة ، وموافقين علي أن لمجلس الشعب الحق في سحب الثقة من الحكومة ، لمجلس الشعب الحق في تعديل الموازنة العامة ، وإعطاء دور تشريعي لمجلس الشوري .
- ٨- اتضح أن نسبة ٣٠,٢% من أفراد العينة يرون أن طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية جيدة بينما ٢٦,٩% يرونها سيئة .

٩- هناك ارتفاع نسب في مدى تأثير معالجة الصحف للتعديلات الدستورية وموقف الشباب منها حيث وصلت النسبة إلي (٥٣,٤%) منها ٤٤,٩% يروا أنها أثرت إلي حد ما ونسبة ٨,٥% يروا أنها تؤثر علي موقفهم منها دائماً .

١٠- اتضح أن أكثر الأشكال الصحفية تفضيلاً لدي الشباب ، الكاريكاتير ، ثم تلاه التحقيقات الصحفية .

١١- جاءت الصحف المستقلة في المرتبة الأولى من حيث قدرتها علي معالجة التعديلات الدستورية بنسبة ٥١,٤% وتلتها الصحف القومية بنسبة ٣٨,١% ثم الصحف الحزبية بنسبة ١٠,٥% (وجهة نظر أفراد العينة) .

١٢- (٧٦,٣%) من الشباب – عينة الدراسة – لا يمتلكون بطاقة انتخابية لعدم اهتمامهم بالسياسة مطلقاً ، ولعدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية .

١٣- (٧٤%) من عينة الدراسة لم يذهب للتصويت ولا مرة .

١٤- (٨٨,٤%) من المبحوثين لا ينتمون لأي حزب سياسي .

١٥- وصلت نسبة من لا يقرؤون الصحف إلي ١١,٥% وأرجعوا أهم الأسباب إلي اكتفائهم بمشاهدة التلفزيون بنسبة ٣٠,٤% ثم لعدم وجود الاهتمام لديهم ، وبسبب انه لا يشتري أحد من الأسرة الصحف بنسبة ١٩,٦% لكل منهما .

- ثبت عدم صحة الفرض الأول :

حيث أن النتائج التي تم التوصل إليها لم تشير إلي وجود علاقة بين مستوي التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين النوع (ذكور – اناث) .

- ثبت صحة الفرض الثاني :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوي التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية وبين نوع التعليم (نظري – عملي) .

- ثبت عدم صحة الفرض الثالث :

وذلك حيث أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوي التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .

- ثبت صحة الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات علي مقياس المعرفة الدستورية وفقاً لمستوي التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية لصالح مستوي التعرض الأعلى .

- **ثبت صحة الفرض الخامس :**
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف علي مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب لموضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية .
- **ثبت عدم صحة الفرض السادس :**
حيث أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وفقاً لنوع التعليم (نظري – عملي)
- **ثبت عدم صحة الفرض السابع :**
حيث أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية .
- **ثبت عدم صحة الفرض الثامن :**
حيث أتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة ومقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية .
- **ثبت عدم صحة الفرض التاسع :**
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .
- **ثبت صحة الفرض العاشر :**
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف الشباب من طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية وبين مستوى المعرفة الدستورية .
- **ثبت عدم صحة الفرض الحادي عشر :**
حيث أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المشاركة السياسية .
- **ثبت عدم صحة الفرض الثاني عشر :**
حيث أتضح عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة بالكليات النظرية وأفراد العينة بالكليات العملية في مستوى المشاركة السياسية .

- **ثب عدم صحة الفرض الثالث عشر :**
حيث أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوى المشاركة السياسية .
- **ثبت صحة الفرض الرابع عشر :**
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للتعديلات الدستورية ومستوي المشاركة السياسية لصالح مستوى التعرض الأعلى .
- **ثبت صحة الفرض الخامس عشر :**
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات المشاركة السياسية وبين مستوى المعرفة الدستورية .
- **ثبت صحة الفرض السادس عشر :**
توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة المشاركة السياسية وبين التأثيرات الناتجة عن التعرض للتعديلات الدستورية في الصحف المصرية .



الختام

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل المعالجة الصحفية لقضية التعديلات الدستورية في عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) ، كذلك تهدف إلى التعرف على تأثيرات هذه المعالجة علي المشاركة السياسية لدي الشباب .

وذلك في ضوء ما تتمتع به الصحف كمضمون هام بالنسبة للجمهور من مختلف الفئات ، مع التسليم بأهمية الشباب حيث أنه يمثل تقلاً رئيسياً في المجتمع وذلك انطلاقاً من إدراك أهمية كافة المؤسسات المعنية في المجتمع بنشر الوعي المعرفي خاصة لدي الشباب الذي تزيد حاجته للمعرفة والمعلومات بكل ما يدور حوله من أحداث وقضايا حتي يتمكن من اتخاذ قرارات صحيحة وسديدة .

وقد اعتمدت الباحثة في ذلك علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، وتمثلت المتغيرات الوسيطة في (النوع – المستوي الاجتماعي والاقتصادي) ، حيث تم إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الشباب الجامعي في جامعة كفر الشيخ .

واعتمدت الدراسة علي منهج المسح ، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من الشباب الجامعي وقوامها ٤٠٠ مفردة من شباب جامعة (كفر الشيخ) ، كما أجرت الباحثة دراسة تحليلية لصحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) لمدة ثلاث شهور من (١ يناير : ٣٠ مارس ٢٠٠٧) بواقع ٩٠ عدد لكل صحيفة أي (٢٧٠) عدد للصحف الثلاث .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج :

منها ما أجاب علي تساؤلات الدراسة ومما كان إجابته علي فروض الدراسة وقد تم عرض النتائج في الجزء الخاص بالنتائج .

توصيات الدراسة :

في ضوء حدود البحث ونتائجه وما أسفرت عنه الدراسة التحليلية والميدانية علي الشباب الجامعي المصري ، حيث أن البحث الميداني يكشف بشكل عملي عن الثغرات ونواحي القصور التي توجد في الواقع وتحتاج بإلحاح إلي تدخل للقضاء عليها كما تكشف أيضاً علي النواحي الإيجابية لكي يتم تدعيمها ففي ضوء ذلك نوضح أهم توصيات الدراسة كالتالي :

١- ضرورة تبني الدولة لسياسية الشفافية في إمداد وسائل الإعلام المصرية علي اختلاف انتماءاتها السياسية والفكرية بالمعلومات المتكاملة حول تطورات عملية الإصلاح السياسي في مصر ، وذلك دون تمييز ، حتي يتوافر للإعلام القدرة علي إمداد المواطنين بالمعلومات والرؤى الصحيحة حول تطورات عملية الإصلاح السياسي ، إضافة إلي الحد من انتشار الشائعات والمعلومات غير المكتملة نتيجة عدم إتاحة المعلومات بشكل متكامل في بعض الأوقات .

٢- دعوة الصحف المصرية (القومية ، الحزبية ، الخاصة) علي اختلاف انتماءاتها الفكرية والسياسية إلي مراعاة مبادئ التوازن والحياد في المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في مصر ، بهدف تغليب القيم المهنية في الأداء الصحفي علي التحزب في الرأي ، مما يؤدي إلي تشكيل الرأي العام وفق أسس موضوعية ومتوازنة .

٣- دعوة الصحف إلي تبسيط المعالجة الصحفية المقدمة حول قضايا الإصلاح السياسي في مصر ، حتي يستطيع رجل الشارع فهم القضايا التي تؤثر عليه بشكل مباشر ، وربط الإصلاح السياسي بحياة المواطن البسيط علي المستوي السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث لا تزال معظم المعالجات الصحفية المقدمة حول قضايا الإصلاح يغلب عليها أسلوب مخاطبة النخبة المثقفة .

٤- ضرورة توافر الإرادة الحقيقية من جانب النخبة السياسية الرسمية لتقبل مشاركة الأحزاب والقوي السياسية المختلفة في صياغة مستقبل الحياة السياسية في مصر ، بحيث تتجاوب كافة الأطراف لما تطرحه الأطراف الأخرى من رؤى وأفكار جادة يمكن أن تسهم إيجابياً في تفعيل الاستفادة من حالة الحراك السياسي التي يشهدها المجتمع المصري .

٥- ضرورة زيادة المساحة المخصصة للمشاركة السياسية وبصفة خاصة المشاركة الشبابية للتغلب علي ظاهرة العزوف السياسي لدي الشباب وذلك من خلال قيام وسائل الإعلام بدورها في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب .

٦- بث القدوة والمثل للشباب من خلال وجود كتاب كبار مفضلين كذلك زيادة الفرصة لمشاركة الشباب بأرائهم وتقديم مقترحات جديدة تنشر بالصحف .

٧- استمرار اهتمام البحوث والدراسات العلمية الخاصة بتقسيم آراء الإعلام للمساهمة في ترشيد هذا الأداء أولاً بأول .

المراجع

المراجع

أولاً :- الرسائل العلمية :-

- ١- إبراهيم حسن المرسي محمد : " دور الصحف في تشكيل اتجاهات ، دراسة تطبيقية علي انتخابات الرئاسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧)
- ٢- أحمد عبد العال الدردير : " الشباب والمشاركة السياسية ، دراسة ميدانية علي عينة من شباب محافظة سوهاج " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة أسيوط : كلية الآداب بسوهاج ، ١٩٩٢) .
- ٣- أحمد محمد سابق : " دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدي الشباب " ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣) .
- ٤- أسامه إسماعيل حسن عبد الباري : " الاتجاهات الفكرية والرقابية وتأثيرها علي الوعي السياسي عند الطبقة العاملة من منظور سوسيولوجي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، ١٩٩٠) .
- ٥- إسلام حجازي : " مشاركة الشباب الجامعي في الحياة السياسية المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٨) .
- ٦- أمال كمال طه : " دور الصحافة في وضع أوليات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧) .
- ٧- أماني السيد فهمي : " برامج الشباب في التلفزيون المصري ، دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٧) .
- ٨- أماني قنديل : " نظام الاتصال وعليه التنمية السياسية في الدول النامية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٠) .

- ٩- أميره سميـر طه : " دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك علي مشاركتهم السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) .
- ١٠- أميره محمد عمران : " دور الصحف الحزبية في المشاركة السياسية ، دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة المنيا : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
- ١١- أمين محمود موسى أبو زيد : " اعتماد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية خلال الأزمات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٦) .
- ١٢- إبناس أبو يوسف : " صحافة الشباب في مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٧) .
- ١٣- ثروت زكي مكي : " رسائل الاتصال والمشاركة السياسية في الدول النامية ، دراسة حالة التجربة المصرية (١٩٥٢ : ١٩٨١) " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٣) .
- ١٤- جمال صلاح متولي : " وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية السياسية ، تحليل سوسيولوجي لدور الصحافة في التنمية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) .
- ١٥- حنان محمد اسماعيل : " المعالجة الاخبارية العربية في شبكتي المس إن إن CNN واليورونيوز Euro News " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١ م) .
- ١٦- خيرت معوض عياد : " دور الاتصال في التنمية السياسية في دراسة مقارنة علي قريتين مصريتين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) .
- ١٧- دعاء فتحي سالم : " المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقدين الأول والثاني المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤) .

- ١٨- رباب عبد الرحمن هاشم خليفة : " المعالجة التلفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) .
- ١٩- رضا محمود عكاشة : " الاتجاه الإسلامي في الصحافة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، ١٩٩٠) .
- ٢٠- ربحاب سامي لطيف : " تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الورقية والإلكترونية وعلاقته بمستوي المعرفة في إطار نظرية فجوة المعرفة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٨) .
- ٢١- سحر فؤاد أحمد علي : " دور إذاعة القرآن الكريم في التنقيف الديني للشباب الجامعي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٨) .
- ٢٢- سلوي محمد العوادلي : " دور الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية ، دراسة ميدانية علي قريتين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٠) .
- ٢٣- سهير صلاح إبراهيم : " الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) .
- ٢٤- السيد عبد المطلب غانم : " المشاركة السياسية في مصر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٩) .
- ٢٥- عامر بن سعيد بن غواض : " دور القنوات الفضائية العربية في التنشئة السياسية للمراهقين العمانيين ، دراسة تطبيقية علي الأخبار والبرامج السياسية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦) .
- ٢٦- عبد الرحيم سليمان درويش : " تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباع التي تحققها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧) .

- ٢٧- عبد السلام عزيز عبد السلام : " اتجاهات المراهقين نحو قضايا الطفولة في الصحف الحزبية والمستقلة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) .
- ٢٨- عدلي أمين أبو عقيل : " المشاركة السياسية لسكان المناطق العشوائية ، دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنيا : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
- ٢٩- عربي عبد العزيز أحمد الطوخي : " معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٤) .
- ٣٠- غادة علي موسى : " التعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي وأثرهما علي المشاركة السياسية للمرأة ، دراسة الحالة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٦) .
- ٣١- فئاتن عبد الرحمن الطنباري : " صورة المراهق في الصحف القومية ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩١) .
- ٣٢- كمال المنوفي : " الثقافة السياسية للفلاحين المصريين . مع دراسة ميدانية في قرية مصرية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٨) .
- ٣٣- محاسن محمد علي عمر : " المشاركة السياسية للمرأة المصرية مع دراسة لأوضاع النساء المرشحات لمجلس الشعب ٢٠٠٠ في إقليم القاهرة الكبرى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : كلية الآداب (قسم علم الاجتماع) ، ٢٠٠٣) .
- ٣٤- محمد سعد أحمد ابراهيم : " الدور التنموي للصحافة المصرية في إطار التعددية الحزبية خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٨ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٤) .
- ٣٥- محمد عبد الوهاب الفقيه : " العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٢) .

- ٣٦- محمود محمد محمود خليل : " علاقة برامج القرآن الكريم بالإتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٢ سنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٤) .
- ٣٧- مروة محمد أحمد عسوف : " الصحافة والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) .
- ٣٨- مسعود محمد الصغير الكانوني : " مرونة الدساتير وجمودها وأثر ذلك علي تعديل أحكامها ، دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : كلية الحقوق ، ٢٠٠٧) .
- ٣٩- منسي حلمي رفاعي : " التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٩) .
- ٤٠- منسي حلمي رفاعي : " التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣) .
- ٤١- نادية مصطفى عبده المصري : " دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١) .
- ٤٢- ناصر محمود عبد الفتاح أمين : " دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) .
- ٤٣- نعمات محمود فرج : " التلفزيون والتنمية السياسية " ، (دراسة تطبيقية علي عينة من البرامج السياسية في تلفزيون جمهورية مصر العربية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٤) .
- ٤٤- نورا حمدي أبو سنة : " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها " (دراسة تطبيقية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧ م) .

- ٤٥- هبسه محمد فؤاد : " التطور الديمقراطي وأثره علي المشاركة السياسية في مصر في عهد الرئيس مبارك " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ٢٠٠٦) .
- ٤٦- وليد وادي النيل حجازي : " علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف ، دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) .
- ٤٧- ياسر فتحى كاسب : " الإصلاح الانتخابي كمدخل للإصلاح البرلماني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٦) .
- ٤٨- يحيى مرسى بدر : " الإدراك المتغير للشباب " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الإسكندرية : كلية الآداب ، ١٩٨٩) .

ثانياً :- الكتب :-

- ١- إبراهيم المسلمي : " مدخل إلي الصحافة " ، (القاهرة العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) .
- ٢- أحمد الرشيدى : " تعديل الدستور المصري : مقارنة بين الجدل النظري والمعطيات الواقعية ، في " الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير . نحو رؤية ديمقراطية " ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مؤسسة كونداد أديناور الألمانية ، ٢٠٠٧) .
- ٣- أحمد الرشيدى : " الدستور " ، (القاهرة : المكتب العربي المعارف ، ١٩٩٥) .
- ٤- أحمد جلال حماد : " حرية الرأي في الميدان السياسي في ظل مبدأ المشروعية بحث مقارن في الديمقراطية العربية والإسلامية " ، (القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٤) .
- ٥- أحمد رأفت عبد الجواد : " المشاركة السياسية والتنمية ، (جامعة المنوفية مطابع المنوفية ، ١٩٩١) .

- ٦- احمد فتحى سرور : " دراسة في منهج الإصلاح الدستوري " ، (القاهرة : مطبعة مجلس الشعب ، ٢٠٠٦) .
- ٧- اسماعيل علي سعد : " علم السياسية ، دراسة نظرية وتطبيقية " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩) .
- ٨- _____ : " مبادئ السياسة ، دراسة في العلاقة بين علم السياسة والسياسة الاجتماعية " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢) .
- ٩- _____ : " المجتمع والسياسة ، دراسات في النظريات والمذاهب والنظم " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥) .
- ١٠- _____ : " قضايا علم الاجتماع السياسي " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦) .
- ١١- _____ : " الشباب و التنمية في المجتمع السعودي " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩) .
- ١٢- إبراهيم بدر الدين : " الديمقراطية في الدول النامية " ، (القاهرة : دار الثقافة العربية ، ١٩٩١) .
- ١٣- بسيوني حمادة : " دور الاتصال في تدعيم المشاركة السياسية " ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز بحوث الدراسات السياسية ، ١٩٩٥) .
- ١٤- بهي الدين حسن وآخرون : " وطن بلا مواطنين ! التعديلات الدستورية في الميزان " ، (القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ط١ ، ٢٠٠٧) .
- ١٥- بولس حســــن : " أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ط١ ، ١٩٨٦) .
- ١٦- جهاد عودة ، يحيي الجمل : " التعديلات الدستورية ، منظور سياسي مصري " ، (القاهرة : دار العين للنشر ، ط١ ، ٢٠٠٧) .
- ١٧- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الاجتماعي " ، (القاهرة : دار علاء للكتب ، ط٦ ، ٢٠٠٠) .
- ١٨- _____ : " علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط٥ ، ٢٠٠١) .

- ١٩- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : " الاتصال ونظرياته المعاصرة " ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ط ٥ ، ٢٠٠٤) .
- ٢٠- خليل معوض : " سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة " ، (الإسكندرية : دار الفكر العربي ، ١٩٨٣) .
- ٢١- رمضان عبد المطلب : " الدين والعلم في مواجهة مشكلات الشباب " ، (القاهرة : وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٩٩) .
- ٢٢- زينب رضوان : " النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي أصولها ونباؤها من القرآن والسنة " ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢) .
- ٢٣- سامية سليمان رزق : " إذاعة الشباب والرياضة وواقع الشباب المصري " ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) .
- ٢٤- سعد ابراهيم جمعه : " الشباب والمشاركة السياسية " ، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) .
- ٢٥- سعد الدين ابراهيم : " النظام الاجتماعي العربي الجديد ، دراسة الآثار الاجتماعية للثروة النفطية " ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٢) .
- ٢٦- سلوى حسن العامري : " استطلاع رأي الجمهور المصري في الأحزاب والممارسة السياسية " ، في ، الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير " ، (جامعة القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٤) .
- ٢٧- سمير محمد حسين : " بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) .
- ٢٨- _____ : " بحوث الإعلام الأسس المبادئ " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٢) .
- ٢٩- السيد بخيت : " الصحافة المصرية قيم الأخبار وتزييف الوعي " ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) .
- ٣٠- السيد عبد الحليم الزيات : " التنمية السياسية ، دراسة في الاجتماعي السياسي " ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦) .

- ٣١- سيد عبد الحليم الزيات : " التحديث السياسي في المجتمع المصري " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠) .
- ٣٢- السيد عبد العاطي السيد : " صراع الأجيال - دراسة في ثقافة الشباب " ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧) .
- ٣٣- السيد عليوه ، مني محمود : " المشاركة السياسية " ، (القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ط ١ ، ٢٠٠١) .
- ٣٤- شادية فتحي : " التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ وأثرها علي النظام السياسي في مصر " ، في ، " الدستور المصري بين التعديل والإصلاح والتغيير نحو رؤية ديمقراطية " ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مؤسسة كونراد أديناور الألمانية ، ٢٠٠٧) .
- ٣٥- صلاح منسي : " المشاركة السياسية للفلاحين " ، (القاهرة : دار الموقف العربي ، ١٩٨٤) .
- ٣٦- صلاح قنصوة : " أزمة الشباب والهجرة داخل الوطن " ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢) .
- ٣٧- طارق أبو زيد : " فن الكتابة الصحفية " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٩٠) .
- ٣٨- عاليه المهدي ، محمد مصطفى كامل : " النظم الانتخابية بين مصر والعالم " ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٣) .
- ٣٩- عباس محجوب : " مشكلات الشباب والحلول المطروحة والحل الإسلامي " ، (قطر : كتاب الأمة ، ط ٢ ، ١٩٨٦) .
- ٤٠- عبد الخالق علام وآخرون : " رعاية الشباب مهنة وفن " ، (القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ط ٢ ، ١٩٨٢) .
- ٤١- عبد الخالق فاروق : " النقابات وتطور الدستور في مصر " ، (القاهرة : مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان ، ١٩٩٧) .
- ٤٢- عبد الغفار رشاد : " انتخابات مجلس الشعب " ، (القاهرة : البرنامج البرلماني ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٠) .
- ٤٣- عبد الله محمد عبد الرحمن ، السيد شحاته السيد : " علم الاجتماع السياسي " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥) .

- ٤٤- عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني : " الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامى " ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ط١ ، ٢٠٠٥) .
- ٤٥- عبد المنصف رشوان : " ممارسة الخدمة الإجتماعية فى رعاية الشباب وقضاياهم " ، (جامعة أم القرى : أسوان ، ٢٠٠٦) .
- ٤٦- عبد الهادى الجوهري : " علم الاجتماعى السياسى " ، (أسيوط : دار الطبعة ، ١٩٩٦) .
- ٤٧- عبد الوهاب كحيل : " الرأى العام والسياسيات الاعلامية " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط٢ ، ١٩٨٧) .
- ٤٨- عصام هلالى ، محسن لبيب عبد الرازق : " خصائص واحتياجات الشباب " ، (وزارة الشباب : البرنامج القومى للتدريب ، مطابع الأميرية ، ٢٠٠١) .
- ٤٩- عليّ الدين هلال : " النظام السياسى ، التغيير والإستمرار " ، (القاهرة : مكتبة النهضة ، ١٩٨٨) .
- ٥٠- عليّ الدين هلال وآخرون : " تجربة الديمقراطية فى مصر " ، (١٩٧٠ ، ١٩٨١) ، " ، (القاهرة : المركز العربى للبحوث والنشر ، ١٩٨٢)
- ٥١- : " الديمقراطية وحقوق الإنسان فى الوطن العربى " ، (القاهرة : مركز دراسات الوحدة العربية ، دار المستقبل العربى ، ١٩٨٣) .
- ٥٢- عليّ عبد الرازق الجبلى : " المشاركة السياسية ومجالات علم الاجتماع المعاصر " ، (الإسكندرية : دار أسس نظرية ودراسات واقعية " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥) .
- ٥٣- : " الشباب والمشاركة السياسية " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط١ ، ١٩٨٢) .
- ٥٤- عليّ محمد ليلة : " نحو نظرية علمية جديدة للشباب فى مصر " ، (القاهرة : دار المعارف ، ط٤ ، ١٩٩٨) .
- ٥٥- : " الشباب فى مجتمع متغير ، تأملات فى ظواهر الإحياء والعنف " ، (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، مكتبة الحرية الحديثة ، ط١ ، ١٩٩٠) .
- ٥٦- عمرو هشام ربيع : " انتخابات ١٩٩٥ فى سياق التطور السياسى " ، (القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٩٦) .

- ٥٧- فـرد ميلسون : " الشباب في مجتمع متغير " ، ترجمة يحي مرسى عيد بدر ، (جامعة حلوان : كلية الآداب ، دار الهدي للمطبوعات ، ط١ ، ٢٠٠١)
- ٥٨- فيليب بـرو : " علم الاجتماع السياسي " ، ترجمة محمد عبد الرؤوف ، (القاهرة : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٦) .
- ٥٩- كمال المنـوفى : " الثقافة السياسية المتغيرة " ، (القاهرة : مركز الدراسات السياسية بالأهرام ، ١٩٧٩) .
- ٦٠- ليلي عبد الوهاب : " مشكلات الشباب والتعليم الجامعي ، دراسة ميدانية " (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢) .
- ٦١- مـدي فلور ، سـبال روكاخ : " نظريات الإعلام " ، ترجمة محمد ناجي الجوهري ، (الأردن للنشر والتوزيع : الإصدار الثاني ، ط١ ، ٢٠٠١) .
- ٦٢- ماهر أبو المعاطي : " الممارسة العامة للحقوق الاجتماعية في مجال رعاية الشباب " ، (القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠١) .
- ٦٣- محمد الوفائي : " مناهج البحث العلمي في الدورات الاجتماعية والإعلامية " ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) .
- ٦٤- محمد رشيد رضا : " الخلافة أو الإمامة العظمى " ، (القاهرة : مطبعة المنار ، ١٣٤١هـ) .
- ٦٥- محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شنيق : " الأثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب " ، (جامعة طنطا : كلية الآداب ، مكتبة الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) .
- ٦٦- محمد سلامة غباري : " الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية " ، (الإسكندرية : المكتبة الجامعية الحديثة ، ١٩٨٩) .
- ٦٧- محمد سيد محمد : " الإعلام والتنمية " ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ط٤ ، ١٩٨٥) .
- ٦٨- محمد شعـلان : " الإضطرابات النفسية في الأطفال " ، (القاهرة : الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية ، ١٩٦٧) .

- ٦٩- محمد عبد الحميد : " بحوث الصحافة " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٧)
- ٧٠- _____ : " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) .
- ٧١- _____ : " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣) .
- ٧٢- محمد علي حافظ : " مستقبل الشباب العربي " ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩) .
- ٧٣- محمد عوض : " الإعلام الطفل ، دراسة حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية " ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤) .
- ٧٤- محمد محمود المهدي : " ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب " ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢) .
- ٧٥- محمود اسماعيل محمد : " دراسات في العلوم السياسية " ، (القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٩٩٦) .
- ٧٦- محمود علم الدين : " الصورة الصحفية " ، (القاهرة العربي للنشر والتوزيع ، د.د.) .
- ٧٧- محمود علي محمد : " الشباب والمجتمع ، دراسة نظرية وميدانية " ، (الإسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨) .
- ٧٨- مرفت الطريبيشي ، عبد العزيز السيد : " نظريات الاتصال " ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٦) .
- ٧٩- مني سعيد الحديدي ، سلوي إمام علي : " الإعلام والمجتمع " ، (القاهرة : مكتبة الإسراء ، ٢٠٠٤) .
- ٨٠- ميليفين ديفلير ، ساندرابول روكيتش : " نظريات وسائل الإعلام " ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط ٤ ، ٢٠٠٣) .
- ٨١- نبيلة عبد الحليم : " الرقابة الفضائية على دستورية القوانين القضاء الدستوري " ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٣) .

ثالثاً :- بحوث علمية منشورة في دوريات :

- ١- ايناس أبو يوسف : " الوعي السياسي لدي طلاب الجامعات " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مركز دراسات بحوث الرأي ، ج٢ ، ٢٠٠١) .
- ٢- جيهان يسري : " مصادر معلومات الجمهور عن أحداث انتفاضة الأقصى " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مركز دراسات بحوث الرأي العام ، ج٢ ، ابريل - يونيو ٢٠٠١) .
- ٣- _____ : " دور التلفزيون في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ج٩٤ ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠) .
- ٤- حمدي عبد الرحمن حسن : " ثقافة المشاركة السياسية للفلاحين ، دراسة في قرية مصرية " ، المؤتمر العلمي السنوي السابع للبحوث السياسية ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٤) .
- ٥- سوزان يوسف القليني : " مدي اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون في وقت الأزمات ، دراسة حالة علي حادث الأقصر " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ج٤٤ ، ديسمبر ١٩٩٨) .
- ٦- السيد بهنسي حسن : " مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، ج٢٠٠١) .
- ٧- شيماء ذو الفقار : " التغطية التليفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام السياسي " ، المؤتمر العلمي الثالث عشر بكلية الإعلام ، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠٧) .

- ٨- عــاطف البنا : " الدستورى المصرى بىن التغير والتعدىل " ،
الدستورىة ، (جامعة القاهرة : كلىة الاقصاد والعلوم
السىاسىة ، ٩٤ ، ابرائل ، ٢٠٠٦) .
- ٩- عبـد الغفار رشاد : " الثقافتة السىاسىة والرأى العام المصرى ، متطلبات
التحول الديمقراطى " ، المجلة المصرىة لبحوث الرأى العام
(جامعة القاهرة : كلىة الإعلام ، ٢٤ ، ٢٠٠٠) .
- ١٠- عبـد الهادى الجوهرى : " المشاركة الشعبىة والتنمىة السىاسىة " ، المجلة
الاجتماعىة القومىة ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث
الاجتماعىة ، ٣٤ ، ج١٥ ، يناير ١٩٨٧) .
- ١١- عماد الـدىن محمد سلطان : " مشكلات طلاب الجامعة " ، المجلة الاجتماعىة القومىة ،
المركز القومى للبحوث الاجتماعىة والجنائىة ، العدد
الأول ، ١٩٩٧) .
- ١٢- محمد المهـدى : " التتقىف السىاسى للأبناء ودور الأسرة فى تنمىته " ،
المؤتمر السابع للبحوث السىاسىة ، (جامعة القاهرة : كلىة
الاقصاد والعلوم السىاسىة ، مركز البحوث والدراسات
السىاسىة ، ج٢ ، ١٩٩٤) .
- ١٣- محمد محفوظ الزهبرى : " معالجة الصحف المصرىة لإنتخابات رئاسة الجمهورىة
٢٠٠٥ " ، المجلة المصرىة لبحوث الرأى العام ،
(جامعة القاهرة : كلىة الإعلام ، ٢٤ ، ج٧ ، ٢٠٠٦) .
- ١٤- مها محمد كامل الطرابىشى : " مدى اعتماد الجمهور المصرى على الصحف المصرىة
فى معالجتها للأزمات الطارئة ، دراسة حالة عن حادثة
سقوط الطائرة المصرىة " ، المجلة المصرىة لبحوث الرأى
العام ، (جامعة القاهرة : كلىة الإعلام ، ٣٤ ، يوليو -
سبتمبر ٢٠٠١) .
- ١٥- وفـاء عبد الخالق ثروت : " اعتماد الجمهور على التلفزيون المصرى أثناء الأزمات
بالتطىق على حادث شرم الشيخ " ، المجلة المصرىة
لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة : كلىة الإعلام ، ٢٦٤ ،
بناىر مارس ، ٢٠٠٦) .

رابعاً : الندوات :

- ١- ايهــــــــــــــــاب ســــــــــــــــلام : " التعديلات الدستورية لمكافحة الإرهاب ... هل هي تعزيز للمواطنة أم اعتداء علي حقوق الإنسان ؟ " ، ندوة في إطار صالون بين رشد ، (مركز القاهرة لحقوق الإنسان ، ٢٤ يناير ٢٠٠٧ .
- ٢- ضيــــــــــــــــاء رشــــــــــــــــوان : " التعديلات الدستورية دعم للتعددية أم تضيق عليها " ، ندوة في إطار صالون ابن رشد ، (القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٧/٢/١٢) .
- ٣- ضيــــــــــــــــاء رشــــــــــــــــوان : " التعديلات الدستورية لمكافحة الإرهاب ... هل هي تعزيز للمواطنة أم اعتداء علي حقوق الإنسان ؟ " ، ندوة في إطار صالون بين رشد ، (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ٢٤ يناير ٢٠٠٧) .
- ٤- عــــــــــــــــادل قــــــــــــــــورة : " هل يمكن ضمان نزاهة الانتخابات بإلغاء الإشراف القضائي عليها ؟ " ندوة في إطار صالون ابن رشد ، (القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٥ فبراير ٢٠٠٧) .
- ٥- عبــــــــــــــــد العــــــــــــــــزيز شرف : " وسائل الإعلام والثقافة السياسية " ، " ندوة الثقافة السياسية والعمارة الديمقراطية " ، (القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، نوفمبر ١٩٩٠) .

خامساً : المؤتمرات :

- ١ امــــــــــــــــل الســــــــــــــــيد متولي : " صورة المرشحين للانتخابات الرئاسية المصرية في الصحافة المصرية " المؤتمر العلمي الثاني عشر ، " الاعلام وتحديث المجتمعات العربية" (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠٦)
- ٢ شــــــــــــــــيماء ذو الفقــــــــــــــــار : " التغطية التلفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام السياسي " ، المؤتمر العلمي الثالث عشر بكلية الاعلام (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠٨)
- ٣ محــــــــــــــــمد المهــــــــــــــــدي : " التنقيف السياسي للأبناء ودور الاسرة في تنمية " ، المؤتمر السابع للبحوث السياسية ، (جامعة القاهرة : كلية

سادساً :- موضوعات صحفية نشرت في الصحف محل الدراسة :

- ١- حازم البيلاوي : " هل يستعيد مجلس الشعب حقه في تعديل الموازنة " ،
صحيفة الأهرام ، ٢١/٣/٢٠٠٧ ، ص ٦ .
- ٢- خطاب رئيس الجمهورية إلي مجلسي الشعب والشوري ، صحيفة الأهرام ، ٢٦/١٢/٢٠٠٦ ،
ص ٣١ .
- ٣- علي الدين هلال : " الجدل حول مبدأ المواطنة " ، صحيفة الأهرام ،
١٠/٣/٢٠٠٧ ، ص ٢١ .
- ٤- علي لطفى : " التعديلات الدستورية تساؤلات وإجابات " ، صحيفة
الأهرام ، ١٧/١/٢٠٠٧ ، ص ١١ .
- ٥- عمرو هاشم ربيع : " الانتخابات الرئاسية في ضوء التعديلات في ضوء
التعديلات الدستورية " ، صحيفة الأهرام ، ١٢/٥/٢٠٠٧ ،
ص ١١ .
- ٦- محمد السيد السعيد : " رئيس الوزراء في الدستور " ، صحيفة الأهرام ،
٥/٢/٢٠٠٧ .
- ٧- _____ : " اللجنة الهندية " ، صحيفة الأهرام ، ٢١/١/٢٠٠٧ ،
ص ١٣ .
- ٨- _____ : " قانون الإرهاب في الدستور المصري " ، صحيفة
المصري اليوم ، ٢٨/٣/٢٠٠٧ ، ص ٧ .
- ٩- محمد عبد البديع : " حماية البيئة في التعديلات الدستورية " ، صحيفة
الأهرام ، ١٥/١/٢٠٠٧ ، ص ١٥ .
- ١٠- مصطفى الفقي : " المواطنة هي الحل " ، صحيفة الأهرام ، ٦/٣/٢٠٠٧ ،
ص ١١ .
- ١١- وحيد عبد المجيد : " الانتخابات الرئاسية في ضوء التعديلات في ضوء
التعديلات الدستورية " ، صحيفة الأهرام ، ١٢/٥/٢٠٠٧ ،
ص ١١ .

المراجع الأجنبية

- (1) **Paul Pindre** . " The effect of mass communication on vote for adolescent dissertation " . Abstract international , Vol . 97 , No.9 , May 1995 .
- (2) **Garret J, O.Keefe** . " Political malaise and Reliance on media " , Journalism Quarterly , Vol.5 , No. 3 , 1998 .
- (3) **Mechel Javis** . " The effects of communication of political behaviour to adolesoene " , Jouralism Quarterly , vol. (45) , Mo.(5) 1999 .
- (4) **Halan Chaver** ". " The effect of mass media on political participation for adolescent " , dissertation abstract international (Cn Vol. 16 , No.11 , Dec . 2001)
- (5) **Roaz James** . " The effect of mass communication on political behaviours and attitudes for adolescent " , Desirtion abstract international , Vol . (21) , No. (3) , 2002 .
- (6) **Paseke , Jish And Others** . " America`s youth and community Engagement : How use of mass media is related to civic Activity and political Awareness in 14- to 22 0 year – olds " . communication Research . vol 33 (3) , Jun 2006, p.p. 115 – 135 .
- (7) **Oldegard And Others** . " political participation in late modernity among Norwegian youth : An individual choice or astatement of social class ? " , Journal of youth studies , vol. 11(6) , Dec 2008 , p.p. 593:610 .
- (8) **Quintelier And Others** . " the effect of internet use on political participation : an analysis of survey results for 16 – year – olds in Belgium " , Social Science Computer Review , vol . 26 (4) , No 2008 , p.p. 411 : 427 .
- (9) **Mannarini And Others** . " Determinants of Social and political participation among youth Apreliminary study " Psicologia politica , vol. 36 may 2008 , p.p. 95 : 117 .
- (10) **Meban And Other** : " youth`s political participation : the role of socio – demographic variables , psy chological determinats and different agencies of socialization , ETa Evolutiva , vol . 89 Feb 2008 ,p.p. 17 : 22 .

(11) **Carl R.Bybee and Mark Comadena** , Information Sources and State Legislators : Decision – Making and Dependency , Journal of Broadcasting , Vol . 28 , No. 3 , Summer 1984 , p.p, 333 – 340 .

(12) **John C.pierce , Lynette lee Sammons** , Mary Ann E.steger , Nicholas p. Lovrich , jr , Media Reliance and public Image of Envirmental polities in Montario and Michigan , journalism Quarterly , Vol. 67 , No.4 , Winter 1990 , p.p, 838 – 843 .

(13) **August E.Grant , K. Kendall Guthrie** , Sandra J.Ball-Rokeach , Television Shopping , Amedia System Dependency Perspective , Commuincation Research , Vol . 18 , No. 6 , Deceber 1991 . p.p. 772 – 798 .

(14) **William E.loges , Canaries in the Coal mine** : Perception of Threat & Media System Dependency Relations , Communication Research , Vol. 21 , No. 1 , Feb 1994 , p.p, 5 – 23 .

(15) **Pablo Halpern** , Media Dependency and Political Perception in an Authoritarian Political System , Journal of Communication , Vol. 44 , No. 4 , Autumn , 1994 , p.p, 39 – 52 .

(16) **William . E. L. Loles and Sandra J.Ball – Rokeach** , Dependency Relation and Newspaper Readership , Journalism Quarterly , Vol. 70 , No. 3 , Autummn 1993 , p.p, 602 – 614 " .

(17) **Huntington & Nelson** ,Noeasy Choice political pauticipation in developing countries.(London : England Harvard university press , (1976) p.p-u-6 .

(18) **Sverb & Nie** " political participation " vol 4 (New york : free press , 1975 .) p . 10 .

(19) **Geranit parry** . participaton in politics , London , Manchester university press , 1972 , p 21 .

(20) **chakera , ottilia** . young people's conceptions of voting as ameans of political participation , canandian society for the stady of education (CSSF) v2g n2 006 p 521

(21) **karl deuteh** , the nerves of Government models of political communication and Control , London the free press 1993 p . 114 .

(22) **Christopher G . chan & Glen H . Elder** , " Famil in fluences on social participation of youth : the Effect of parental social involvement and Farming " , vol . 66 , no.1 , 2001 , pp 22 – u 2

(23) **steven E.finkel** , civic Education and mobilization of political participation in develop ping Democracies , the Journal of politics , vol . 6 u , No . u Ncvember 2002 , pp ggu – 1020 .

(24) **M . kent Jennigs** , the life cycle and political participation , American Journal of political science , vol. 23 , No. u , 1979 p.p

(25) **michael A . Davidl** . " political parti cipation : poes Religion matte? " Pohiti cul re search quarterly . vol . 20 No.5 , 1980 .

(26) **Jan leighley** , Group Membership and cuobiliza tion of political participation , the Journal of poutics , vol . 58 , No.2 , 1996 , pp uu 7 – u 63 .

(27) mark wheeler politics and the mass media London : (**Black well paplisher** , 1997) p .11

(28) **Lawson,k the human polity** . A compara – tive Introduction to political science the ed . (New York : Houghton mi ffin company , 1997) pp . 188 – 191 .

(29) **William E. Loges**: Canaries in the Coal mine, perceptions of threat media system dependency relation; Communication Research, Vol. 2, No. 1, 1994), P. 7.

(30) Pablo Hapern: **Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian political System**. Journal of Communication, Vol. 44, No. 4, 1994), P. 50 .

الملاحق

استمارة استبيان لرسالة ماجستير

بغوان

معالجة الصحف المصرية لقضية
التعديلات الدستورية وعلاقتها
بالمشاركة السياسية لدى الشباب

إعداد

هناء محمد عبد المقصود عون
المعيدة بقسم الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية
جامعة كفر الشيخ

إشراف

أ . م . د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

٢٠١٠

استمارة استبيان حول المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب

هذا الاستبيان تجريه الباحثة / هناء عون المعيدة بكلية التربية النوعية
بجامعة كفر الشيخ لتجميع بيانات ميدانية حول معالجة الصحف للتعديلات
الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب .
لذا أرجو منك الإجابة على الأسئلة التالية فى ضوء التعليمات الخاصة
بكل سؤال ، والتي لن تستغرق أكثر من خمسة عشر دقيقة ، مع تأكيدنا على أن
إجابتك لهذا الاستبيان لن تستخدم لأى غرض غير البحث العلمي .
ولكم وافى الشكر والاحترام .

المحور الأول : - معدل قراءة الصحف وأساليبها س ١ : س ٦

س ١ : هل تقرأ الصحف المصرية ؟
() نعم () أحيانا () لا [إذا كانت الإجابة بلا انتقل إلى ٣٠]

س ٢ : كم تقضي من الوقت في قراءة الصحيفة ؟
() أقل من ساعة () ساعة واحدة () أكثر من ساعة

س ٣ : لماذا تقرأ الصحف المصرية ؟
() لأنها تهتم بالقضايا السياسية .
() لأنها تهتم بقضايا الشباب
() لأن أسرتي تشتريها () تقدم المعلومات بعمق
() لتنوع الموضوعات بها () اقرأها في الوقت الذي يناسبني .
() للتسلية والترفيه () لشغل وقت الفراغ .

س ٤ : أين تقرأ الصحيفة ؟
() في المنزل () في المواصلات
() في الكلية () في المقهى
() أماكن أخرى

س ٥ : كيف تحصل على الصحف المصرية التي تقرأها ؟
() اشتريها () أجدتها بالمنزل
() أستعيرها من الجيران () أستعيرها من صديق
() أخرى تذكر.....

س ٦ : ما الموضوعات والأبواب الصحفية التي تحرص على قراءتها في الصحف المصرية ؟
(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

| | | | |
|-----|--------------------------|-----|----------|
| () | موضوعات السياسة الداخلية | () | الحوادث |
| () | موضوعات السياسة العربية | () | الأدب |
| () | موضوعات السياسة العالمية | () | الفن |
| () | المرأة والطفل | () | الشباب |
| () | أخبار المجتمع | () | الرياضة |
| () | الموضوعات العلمية | () | الاقتصاد |

المحور الثاني : التعرض للتعديلات الدستورية س ٧ : س ١١

س٧ : هل قرأت موضوعات التعديلات الدستورية وما يتعلق بها من مواد (قانون مكافحة الإرهاب - إلغاء الإشراف القضائي على الإنتخابات - تعديل الموازنة من قبل مجلس الشعب - سحب الثقة من الحكومة - حل مجلس الشعب بدون استفتاء)

() نعم [إذا كانت الإجابة نعم أو أحياناً انتقل إلى س ٩]

() أحياناً

() لا [إذا كانت الإجابة بـ لا انتقل إلى س ٨]

س٨ : لماذا لم تقرأ موضوعات التعديلات الدستورية في الصحف المصرية ؟

() تقدم بشكل غير موضوعي () لا تعرض بشكل ملفت للنظر
() ليست ضمن اهتماماتي () أحصل على معلوماتي من المدونات السياسية
() لا جدوى من قرائتها () أخرى تذكر

س٩ : لماذا قرأت هذه الموضوعات في الصحف المصرية ؟

() تقدم الموضوعات بتفاصيل بها عمق .
() تعرض موضوعات التعديلات الدستورية بصورة شيقة .
() تشرح مواد التعديلات الدستورية وتفسيرها
() لأنها تزودني بوجهات نظر مختلفة .
() تساعدني في تكوين رأيي من مناقشاتي مع الآخرين في الموضوع .
() تساعدني في تكوين اتجاه نحو هذه التعديلات .
() أخرى تذكر

س١٠ : رتب المصادر الآتية التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتك حول التعديلات

الدستورية وذلك بإعطاء الترتيب الأول رقم (١) وهكذا

الصحافة القومية () الصحافة المستقلة ()
الصحافة الحزبية () التلفزيون المصري ()
الفضائيات () الإذاعة المصرية ()
الإذاعات الأجنبية الموجهة () الإنترنت ()

س ١١ : هذه مجموعة من العبارات المتعلقة بأهم التعديلات الدستورية ٢٠٠٧ أرجو تحديد موقفك منها

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق بشدة | موافق | العبارة |
|------------|-------|-------|------------|-------|--|
| | | | | | ١- تم استبدال الإشراف القضائي على الإنتخابات بلجنة مستقلة . |
| | | | | | ٢- إصدار قانون مكافحة الإرهاب بدلاً من قانون الطوارئ المؤقت حيث يسمح بإحالة المتهمين إلى المحاكم العسكرية . |
| | | | | | ٣- لمجلس الشعب الحق فى سحب الثقة من الحكومة بدون اللجوء إلى استفتاء . |
| | | | | | ٤- لمجلس الشعب الحق فى تعديل الموازنة العامة للدولة . |
| | | | | | ٥- لرئيس الجمهورية الحق فى حل مجلس الشعب بدون استفتاء |
| | | | | | ٦- حظر إنشاء حزب سياسي على أساس ديني |
| | | | | | ٧- شرط أساسي لما يريد الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يكون عضواً فى حزب سياسي معترف به أى بمعنى آخر حرمان المستقلين من الترشيح . |
| | | | | | ٨- إلغاء الآثار الإشتراكية من الدستور لتحل معها مفهوم الليبرالية والمواطنة . |
| | | | | | ٩- إيجاد نص دستوري لحماية البيئة حيث لم يكن موجود نص خاص بها من قبل فى الدستور المصري . |
| | | | | | ١٠- إعطاء دور تشريعي لمجلس الشورى . |

المحور الثالث : مقياس المعرفة السياسية والتعديلات الدستورية لدى الشباب

س ١٢ : س ١٤

س ١٢ : وظيفة السلطة القضائية فى النظم الديمقراطية هى : (اختار بديل واحد فقط)

- () اصدار القوانين والتشريعات
- () تنفيذ أوامر النظام الحاكم
- () التصديق على الاتفاقات والمعاهدات الدولية .
- () فض المنازعات بين الأفراد

س ١٣ : من أهم المبادئ الدستورية الحالية : (اختار بديل واحد فقط)

- () سيطرة الشعب على كل أدوات الإنتاج .
- () تحمل القطاع العام المسئولية الرئيسية فى خطة التنمية .
- () المواطنة
- () تحالف قوى الشعب العاملة .

س١٤ : الدستور المصري يعطي لمجلس الشعب الحق فى كل مما يلي ما عدا (اختار بديل واحد فقط) :

- () سحب الثقة من الحكومة والوزراء . () مناقشة الموازنة العامة للدولة .
() اقتراح ومناقشة القوانين والتشريعات . () سحب الثقة من رئيس الجمهورية

المحور الرابع : موقف الشباب من المعالجة الصحفية للتعديلات الدستورية

فى الصحف المصرية س١٥ : س١٨

س١٥ : كيف ترى طريقة معالجة الصحف المصرية للتعديلات الدستورية ؟

- () ممتازة () جيدة () مقبولة
() سيئة () لا أعرف

س١٦ : هل معالجة الصحف لموضوع التعديلات الدستورية أثرت على موقفك من هذه القضية ؟

- () نعم () إلى حد ما
() لا () لا اعرف

س١٧ : ما أكثر الأشكال الصحفية التى كنت تفضل ان تعرض بها موضوعات التعديلات الدستورية فى الصحف ؟

- () الأخبار الصحفية () الأحاديث الصحفية
() المقالات الصحفية () التقارير الصحفية
() الكاريكاتير () التحقيقات الصحفية

س١٨ : فى رأيك أى الصحف المصرية كانت أقدر على عرض ومعالجة موضوعات التعديلات الدستورية .

- () الصحف القومية () الصحف الحزبية () الصحف المستقلة

المحور الخامس : التأثيرات الناتجة عن التعرض لموضوعات التعديلات الدستورية . س ١٩

س ١٩ : كيف أثرت المعالجة الصحفية لموضوعات التعديلات الدستورية على رؤيتك للقضية؟
(رجاء تحديد درجة الموافقة)

| م | العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|--|-------|-------|-----------|
| ١ | زادت من متابعتي الموضوع | | | |
| ٢ | أحاطتني علماً بكافة جوانب الموضوع | | | |
| ٣ | فسرت لي أشياء كانت غامضة على في الموضوع | | | |
| ٣ | ولدت بداخلي اتجاه مؤيد نحو التعديلات الدستورية | | | |
| ٤ | أشعرنتني بأهمية الإصلاح الدستوري الحقيقي في مصر | | | |
| ٥ | جعلتني أشعر بالرغبة في المشاركة في هذه القضية . | | | |
| ٦ | جعلتني أشرك في مناقشة التعديلات الدستورية مع الآخرين . | | | |
| ٧ | جعلتني أستخرج بطاقتي الانتخابية | | | |
| ٨ | حرصت على التصويت في الاستفتاء الخاص بها . | | | |

المحور السادس : المشاركة السياسية لدى الشباب . س ٢٠ : س ٢٩

س ٢٠ : هل لديك بطاقة انتخابية ؟

() نعم () لا

س ٢١ : من وجهة نظرك ان سبب عزوف قطاع كبير من الشباب عن حيازة البطاقة الانتخابية هو : (إختار بديلاً واحداً باعتباره الأهم)

- () عدم الثقة في نزاهة العملية الانتخابية .
() عدم وجود الوقت لاستخراجها
() عدم الاهتمام بالسياسة مطلقاً
() صعوبة الإجراءات الخاصة باستخراجها

س ٢٢ : عدد المرات التي قمت فيها بالتصويت في الإنتخابات او الاستفتاءات هي :

- () مرة واحدة () مرتين
() ثلاث مرات () أكثر من ذلك
() ولا مرة

س ٢٣ : هل تنوي التصويت في انتخابات مجلس الشعب القادمة إنشاء الله ؟

() نعم () لا

س ٢٤ : احرص دائماً على المشاركة في انتخابات اتحاد الطلاب في كليتي

- () أرفض بشدة () أرفض () محايد () أوافق بشدة () أوافق

س ٢٥ : هل حضرت أى ندوة سياسية من قبل ؟
() نعم () لا

س ٢٦ : هل تنتمي لأى حزب سياسي ؟
() نعم () لا

س ٢٧ : أعتقد أن عضوية الشباب فى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني خطوة هامة لتحقيق أهدافهم .

() أرفض بشدة () أرفض () محايد
() أوافق () أوافق بشدة

س ٢٨ : سبب عزوف الشباب عن عضوية الأحزاب هو : اختار بديل واحد فقط باعتباره الأهم .

() عدم الاهتمام بالسياسة
() الأحزاب لا تفعل شيئ
() لا يوجد حزب يعبر عن أفكارهم
() عدم معرفة شئ عن الأحزاب وكيفية المشاركة فيها
() من ينضم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب كثيرة

س ٢٩ : الاستفتاءات التى أجريت على التعديلات الدستورية تميزت بدرجة عالية من النزاهة والحياد .

() أرفض بشدة () أرفض () محايد
() أوافق () أوافق بشدة

س ٣٠ : لماذا لا تقرأ الصحف المصرية ؟

() اكتفى بمشاهدة التلفزيون
() ليس لى اهتمام
() ليس لدي وقت
() ليس لدي القدرة المادية لشراء الصحف
() لا يشتري أحد من الأسرة الصحف
() أخرى تذكر

بيانات أولية

- الاسم : (اختياري)
- المنطقة التي تسكنها
- النوع : ذكر () أنثى ()
- اسم الكلية : القسم :
- مستوى تعليم الأب :
 - () لا يقرأ ولا يكتب () يقرأ ويكتب () مؤهل أقل من المتوسط
 - () مؤهل متوسط فأكثر () مؤهل جامعي () مؤهل أعلى من الجامعي
- مستوى تعليم الأم :
 - () لا تقرأ ولا تكتب () تقرأ وتكتب () مؤهل أقل من المتوسط
 - () مؤهل متوسط فأكثر () مؤهل جامعي () مؤهل أعلى من الجامعي
- المسكن الذي تقيم به الأسرة :
 - () شقة إيجار () شقة تملك () منزل تملك () فيلا
- إجمالي دخل الأسرة في الشهر :
 - () أقل من ٤٠٠ جنيه () من ٤٠٠ : أقل من ٨٠٠ جنيه
 - () من ٨٠٠ : أقل من ١٢٠٠ () من ١٢٠٠ : أقل من ١٦٠٠
 - () من ١٦٠٠ : أقل من ٢٠٠٠ () ٢٠٠٠ جنيه فأكثر
- عندما تواجه مشكلة صحية :
 - () تذهب لمستشفى حكومي () تذهب لطبيب خاص
 - () تستدعي طبيب العائلة () تذهب إلى مستشفى خاص
- هل سافر أى من الوالدين إلى الخارج :
 - () للدراسة () للعمل () للعلاج
 - () للسياحة () للحج والعمرة
- تملك الأسرة من الأجهزة التالية :
 - () دش () تكييف هواء () كمبيوتر
 - () سيارة خاصة () تليفون محمول () غسالة أوتوماتيك

ثانياً : فئات الشكل (كيف قيل ؟)

- اسم الصحيفة :
- رقم العدد :
- تاريخ العدد :

| موقع المادة في الصحيفة | وسائل الإبراز | | | | | | الأشكال الصحفية | | | | | ملاحظات |
|------------------------|---------------|-------|------|-------|-------|-------|-----------------|-------|-------|-------|-------|---------|
| | اللون | عنوان | رسوم | صور | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | |
| صفحة أولى | عنوان | رسم | صور | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | |
| صفحة وسط | عنوان | رسم | صور | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | |
| صفحة ثالثة | عنوان | رسم | صور | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | |
| صفحة أخيرة | عنوان | رسم | صور | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | تصوير | |

فئات الشكـل

- اسم الصحيفة :
- رقم العدد :
- تاريخ العدد :

| المساحة | | | | | | | | مصادر الموضوع | | | | | | | | | |
|-------------------|--------|------|------|------|------|------|------|-------------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| من أكثر من صفحتين | صفحتين | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | من أكثر من صفحتين | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة | صفحة |

**جدول بالصياغة المقترحة
للمواد التي تضمنها طلب السيد رئيس الجمهورية
مقارنة بالنصوص القائمة**

| النص القائم في الدستور | النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية |
|---|--|
| (مادة ١) جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكي ديمقراطي ، يقوم علي تحالف قوي الشعب العاملة . والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل علي تحقيق وحدتها الشاملة . | (مادة ١) جمهورية مصر العربية دولة نظامها <u>ديمقراطي</u> <u>يقوم علي أساس المواطنة</u> ، والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل علي تحقيق وحدتها الشاملة . |

| النص القائم في الدستور | النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية |
|---|--|
| (مادة ٤) <u>الأساس الاقتصادي لجمهورية مصر العربية هو النظام الاشتراكي الديمقراطي القائم علي الكفاية والعدل ، بما يحول دون الاستغلال ، ويؤدي إلي تقريب الفوارق بين الدخل ويحمي الكسب المشروع ، ويكفل عدالة توزيع الأعباء والتكاليف العامة .</u> | (مادة ٤) <u>يقوم الاقتصاد الوطني علي حرية النشاط الاقتصادي والعدالة الاجتماعية ، وكفالة الأشكال المختلفة للملكية ، والحفاظ علي حقوق العمال .</u> |
| (مادة ٥) يقوم النظام السياسي في جمهورية مصر العربية علي أساس تعدد الأحزاب ، وذلك في إطار المقومات والمبادئ الأساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور . وينظم القانون الأحزاب السياسية . | (مادة ٥) وللمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية وفقاً للقانون ، ولا تجوز مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية علي أي مرجعية دينية أو أساس ديني أو بناء علي التفرقة بسبب الجنس أو الأصل . |
| (مادة ١٢) الفقرة الأولى يلتزم المجتمع برعاية الأخلاق وحمايتها ، والتمكن للتقاليد المصرية الأصيلة ، وعليه مراعاة | (مادة ١٢) الفقرة الأولى يلتزم الجميع برعاية الأخلاق وحمايتها ، والتمكن للتقاليد المصرية الأصيلة ، وعليه مراعاة المستوي |

| | |
|--|--|
| المستوي الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والتراث التاريخي للشعب ، والحقائق العلمية ، والسلوك الاشتراكي والآداب العامة ، وذلك في حدود القانون . | الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية ، والتراث التاريخي للشعب ، والحقائق العلمية ، والآداب العامة وذلك في حدود القانون . |
| (مادة ٢٤) يسيطر الشعب على كل أدوات الإنتاج ، وعلى توجيه فائضها وفقاً لخطة التنمية التي تضعها الدولة . | (مادة ٢٤) ترعى الدولة الإنتاج الوطني ، وتعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . |
| (مادة ٣٠) الملكية العامة هي ملكية الشعب ، وتتأكد بالدعم المستمر للقطاع العام . | (مادة ٣٠) الملكية العامة هي ملكية الشعب وتمثل في ملكية الدولة والأشخاص الاعتبارية العامة . |

| النص القائم في الدستور | النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية |
|--|--|
| (مادة ٣٣) الملكية العامة حرمة ، وحمايتها ودعمها واجب علي كل مواطن وفقاً للقانون ، باعتبارها سنداً لقوة الوطن وأساساً للنظام الاشتراكي ومصدراً لرفاهية الشعب . | (مادة ٣٣) الملكية العامة حرمة ، وحمايتها ودعمها واجب علي كل مواطن وفقاً للقانون . |
| (مادة ٣٧) يعين القانون الحد الأقصى للملكية الزراعية بما يضمن حماية الفلاح والعامل الزراعي من الاستغلال وبما يؤكد سلطة تحالف قوى الشعب العاملة على مستوى القرية . | (مادة ٣٧) يعين القانون الحد الأقصى للملكية الزراعية ، ويضمن حماية الفلاح والعامل الزراعي من الاستغلال . |
| (مادة ٥٦) الفقرة الثانية وينظم القانون مساهمة النقابات والاتحادات في تنفيذ الخطط والبرامج الاجتماعية ، وفي رفع مستوى الكفاية ودعم السلوك الاشتراكي بين أعضائها وحماية أموالها . | (مادة ٥٦) الفقرة الثانية وينظم القانون مساهمة النقابات والاتحادات في تنفيذ الخطط والبرامج الاجتماعية ، وفي رفع مستوى الكفاية بين أعضائها وحماية أموالها . |

| | |
|---|--|
| <p>(مادة ٥٩) <u>حماية البيئة واجب وطني ، وينظم القانون الحق في البيئة الصالحة والتدابير اللازمة للحفاظ عليها .</u></p> | <p>(مادة ٥٩) <u>حماية المكاسب الاشتراكية ودعمها والحفاظ عليها واجب وطني</u></p> |
| <p>(مادة ٦٣) <u>للمواطن حق الانتخاب وإبداء الرأي في الاستفتاء وفقاً لأحكام القانون ، ومساهمته في الحياة العامة واجب وطني ، وينظم القانون حق الترشيح لمجلسي الشعب والشوري وفقاً لأي نظام انتخابي يحدده .</u> <u>ويجوز أن يأخذ القانون بنظام يجمع بين النظام الفردي ونظام القوائم الحزبية بأي نسبة بينهما يحددها ، كما يجوز أن يتضمن حداً أدنى لمشاركة المرأة في المجلسين .</u></p> | <p>(مادة ٦٣) <u>للمواطن حق الانتخاب والترشيح وإبداء الرأي في الاستفتاء وفقاً لأحكام القانون ، ومساهمته في الحياة العامة واجب وطني .</u></p> |

| النص القائم في الدستور | النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية |
|--|---|
| <p>(مادة ٧٣) رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، ويسهر علي تأكيد سيادة الشعب وعلي احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والمكاسب الاشتراكية ، ويراعي الحدود بين السلطات لضمان تادية دورها في العمل الوطني .</p> | <p>(مادة ٧٣) رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، ويسهر علي تأكيد سيادة الشعب وعلي احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية ويرعي الحدود بين السلطات لضمان تادية دورها في العمل الوطني .</p> |
| <p>(مادة ٧٤) لرئيس الجمهورية إذا قام خطر <u>و حال وجسيم</u> يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر <u>بعد</u> أخذ رأي رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشوري ، ويوجه بياناً إلي الشعب ، ويجري الاستفتاء علي ما تحذه من إجراءات خلال سنتين يوماً من اتخاذها .</p> | <p>(مادة ٧٤) لرئيس الجمهورية إذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر ، ويوجه بياناً إلي الشعب ، ويجري الاستفتاء علي ما تحذه من إجراءات خلال سنتين يوماً من اتخاذها .</p> |

| | |
|---|---|
| <p>ستين يوماً من اتخاذها . ولا يجوز حل مجلس الشعب أثناء ممارسة هذه السلطات .</p> | |
| <p>(مادة ٧٦) الفقرتان الثالثة والرابعة وللأحزاب السياسية التي مضي علي تأسيسها خمسة أعوام متصلة علي الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح ، واستمرت طول هذه المدة في ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها في آخر انتخابات علي نسبة ٣% علي الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين في مجلسي الشعب والشوري ، أو ما يساوي هذا المجموع من أحد المجلسين ، أن ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئتها العليا وفقاً لنظامها الأساسي متي مضي علي عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة علي الأقل . واستثناء من حكم الفقرة السابقة يجوز لكل حزب سياسي أن يرشح في أول انتخابات رئاسية تجري بعد العمل بأحكام هذه المادة أحد أعضاء هيئته العليا المشكلة قبل العاشر من مايو سنة ٢٠٠٥ وفقاً لنظامه الأساسي</p> | <p>(مادة ٧٦) الفقرتان الثالثة والرابعة وللأحزاب السياسية التي مضي علي تأسيسها خمسة أعوام متصلة علي الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح ، واستمرت طول هذه المدة في ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها في آخر انتخابات علي نسبة ٥% علي الأقل من مقاعد المنتخبين في كل من مجلس الشعب ومجلس الشوري ، أن ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئتها العليا وفقاً لنظامها الأساسي متي مضي علي عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة علي الأقل . واستثناء من حكم الفقرة السابقة يجوز لكل حزب سياسي أن يرشح في أول انتخابات رئاسية تجري بعد العمل بأحكام هذه المادة أحد أعضاء هيئته العليا المشكلة قبل العاشر من مايو سنة ٢٠٠٥ وفقاً لنظامه الأساسي</p> |
| <p>(مادة ٧٨) فقرة ثانية مضافة وإذا أعلن انتخاب الرئيس الجديد قبل انتهاء مدة سلفه ، بدأت مدة رئاسته من اليوم التالي لانتهاء تلك المدة .</p> | <p>(مادة ٧٨) تبدأ الإجراءات لاختيار رئيس الجمهورية الجديد قبل انتهاء مدة رئيس الجمهورية بستين يوماً ، ويجب أن يتم اختياره قبل انتهاء المدة بأسبوع علي الأقل ، فإذا انتهت هذه المدة دون أن يتم اختيار الرئيس الجديد لأي سبب كان ، استمر الرئيس السابق في مباشرة مهام الرئاسة حتي يتم اختيار خلفه .</p> |

| | |
|---|--|
| <p>(مادة ٨٢)</p> <p>إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية لاختصاصاته أناب عنه نائب رئيس الجمهورية ، أو رئيس مجلس الوزراء عند عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه ولا يجوز لمن ينوب عن رئيس الجمهورية طلب تعديل الدستور أو حل مجلس الشعب أو مجلس الشوري أو إقالة الوزارة .</p> | <p>(مادة ٨٢)</p> <p>إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية . لاختصاصاته أناب عنه نائب رئيس الجمهورية .</p> |
| <p>(مادة ٨٤) الفقرة الأولى</p> <p>في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل يتولى الرئاسة مؤقتاً رئيس مجلس الشعب ، وإذا كان المجلس منحلًا حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا ، وذلك بشرط ألا يرشح أيهما للرئاسة مع التقيد بأحكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ .</p> | <p>(مادة ٨٤) الفقرة الأولى</p> <p>في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل يتولى الرئاسة مؤقتاً رئيس مجلس الشعب ، وإذا كان المجلس منحلًا حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا ، وذلك بشرط ألا يرشح أيهما للرئاسة .</p> |

| النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية | النص القائم في الدستور |
|--|---|
| <p>(مادة ٨٥) الفقرة الثانية</p> <p>ويقف رئيس الجمهورية عن عمله بمجرد صدور قرار الاتهام ، ويتولى الرئاسة مؤقتاً نائب رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء عند عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه ، مع التقيد بأحكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ ، وذلك لحين الفصل في الاتهام .</p> | <p>(مادة ٨٥) الفقرة الثانية</p> <p>ويقف رئيس الجمهورية عن عمله بمجرد صدور قرار الاتهام ، ويتولى نائب رئيس الجمهورية الرئاسة مؤقتاً لحين الفصل في الاتهام .</p> |
| <p>(مادة ٨٨)</p> <p>يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ، ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء ويجري الاقتراع في يوم واحد ، وتولي لجنة عليا</p> | <p>(مادة ٨٨)</p> <p>يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ، ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء ، علي أن يتم الاقتراع تحت إشراف أعضاء من هيئة قضائية .</p> |

| | |
|---|---|
| <p>تتمتع بالاستقلال والحييدة الإشراف علي الانتخابات علي النحو الذي ينظمه القانون ، ويبين القانون اختصاصات اللجنة وطريقة تشكيلها وضمانات أعضائها أعضاء من هيئات قضائية حاليين وسابقين ، وتشكل اللجنة اللجان العامة التي تشرف علي الانتخابات واللجان التي تباشر إجراءات الاقتراع والفرز ، علي أن تشكل اللجان العامة من أعضاء من هيئات قضائية ، وأن يتم الفرز تحت إشراف اللجان العامة ، وذلك كله وفقا للقواعد والإجراءات التي يحددها القانون</p> | |
| <p>(مادة ٩٤) إذا خلا مكان أحد الأعضاء قبل انتهاء مدته <u>ويجب أو عين خلف</u> له خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغ المجلس بخلو المكان . وتكون مدة العضو الجديد هي المدة المكتملة لمدة عضوية سلفه .</p> | <p>(مادة ٩٤) إذا خلا مكان أحد الأعضاء قبل انتهاء مدته <u>انتخب</u> أو عين خلف له خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغ المجلس بخلو المكان . وتكون مدة العضو الجديد هي المدة المكتملة لمدة عضوية سلفه .</p> |

| | |
|---|---|
| <p>النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية</p> | <p>النص القائم في الدستور</p> |
| <p>(مادة ١١٥) يجب عرض مشروع الموازنة العامة علي مجلس الشعب <u>قبل ثلاثة أشهر</u> علي الأقل من بدء السنة المالية ، ولا تعتبر نافذة إلا بموافقة عليها . ويتم التصويت علي مشروع الموازنة بابا بابا ، <u>ويجوز لمجلس الشعب أن يعدل النفقات الواردة في مشروع الموازنة ، عدا التي ترد تنفيذا لالتزام محدد على الدولة ، وإذا ترتب على التعديل زيادة في النفقات يجب أن يتفق المجلس مع الحكومة على تدبير مصادر للإيرادات بما يحقق إعادة التوازن بينهما وبين النفقات</u> وتصدر الموازنة بقانون يجوز أن يتضمن تعديلا في أي</p> | <p>(مادة ١١٥) يجب عرض مشروع الموازنة العامة علي مجلس الشعب <u>قبل شهرين</u> علي الأقل من بدس السنة المالية ، ولا تعتبر نافذة إلا بموافقة عليها . ويتم التصويت علي مشروع الموازنة بابا بابا <u>وتصدر بقانون ولا يجوز لمجلس الشعب أن يعدل مشروع الموازنة إلا بموافقة الحكومة ، وإذا لم يتم اعتماد الموازنة الجديدة قبل السنة المالية عمل بالموازنة القديمة إلي حين اعتمادها .</u> ويحدد القانون طريقة إعداد الموازنة ، كما يحدد السنة المالية .</p> |

| | |
|---|--|
| <p>قانون قائم بالقدر اللازم لتحقيق هذا التوازن . وإذا لم يتم اعتماد الموازنة الجديدة قبل بدء السنة المالية عمل بالموازنة القديمة لحين اعتمادها . ويحدد القانون طريقة إعداد الموازنة . كما يحدد السنة المالية .</p> | |
| <p>(مادة ١١٨) فقرة أولى يجب عرض الحساب الختامي لميزانية الدولة علي مجلس الشعب في مدة لا تزيد علي ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية . ويتم التصويت عليها بابا بابا ، ويصدر القانون .</p> | <p>(مادة ١١٨) فقرة أولى يجب عرض الحساب الختامي لميزانية الدولة علي مجلس الشعب في مدة لا تزيد علي سنة واحدة من تاريخ انتهاء السنة المالية . ويتم التصويت عليها بابا بابا ويصدر القانون .</p> |
| <p>(مادة ١٢٧) لمجلس الشعب أن يقرر بناء علي طلب عشر أعضائه مسئولية رئيس مجلس الوزراء ويصدر القرار بأغلبية أعضاء المجلس . ولا يجوز أن يصدر هذا القرار إلا بعد استجواب موجه إلي الحكومة ، وبعد ثلاثة أيام علي الأقل من تقديم الطلب . وفي حالة تقرير المسئولية بعد المجلس تقريراً يرفعه إلي رئيس الجمهورية متضمناً عناصر الموضوع وما انتهى إليه من رأي في هذا الشأن وأسبابه . ولرئيس الجمهورية أن يقبل استقالة الوزارة أو أن يرد التقرير إلي المجلس حيث يتم إقراره بأغلبية ثلثي أعضائه قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة . وإذا رفض المجلس اقتراحاً بمسئولية رئيس مجلس الوزراء فلا يجوز لمن طلب سحب الثقة أني طلبها مرة أخرى في ذات الدورة .</p> | <p>(مادة ١٢٧) لمجلس الشعب أن يقرر بناء علي طلب عشر أعضائه مسئولية رئيس مجلس الوزراء ويصدر القرار بأغلبية أعضاء المجلس . ولا يجوز أن يصدر هذا القرار إلا بعد استجواب موجه إلي الحكومة وبعد ثلاثة أيام علي الأقل من تقديم الطلب . وفي حالة تقرير المسئولية بعد المجلس تقريراً يرفعه إلي رئيس الجمهورية متضمناً عناصر الموضوع وما انتهى إليه من رأي في هذا الشأن وأسبابه . ولرئيس الجمهورية أن يرد التقرير إلي المجلس خلال عشرة أيام ، فإذا عاد المجلس إلي إفرازه من جديد جاز لرئيس الجمهورية أن يعرض موضوع النزاع بين المجلس والحكومة علي الاستفتاء الشعبي . ويجب أن يجري الاستفتاء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإفراز الأخير للمجلس ، وتقف جلسات المجلس في هذه الحالة .</p> |

| | |
|---|---|
| | فإذا جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة للحكومة اعتبر المجلس منحلا وإلا قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة . |
| (مادة ١٢٣) يقدم رئيس مجلس الوزراء برنامج الوزارة خلال ستين يوما من تاريخ تأليفها إلى مجلس الشعب ، أو في أول اجتماع له إذا كان غالبا . وإذا لم يوافق المجلس على هذا البرنامج بأغلبية أعضائه قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة وإذا لم يوافق المجلس على برنامج الوزارة الجديدة ، كان لرئيس الجمهورية أن يحل المجلس أو يقبل استقالة الوزارة ويجوز لرئيس مجلس الوزراء والوزراء ولغيرهم من أعضاء الحكومة إلقاء بيان أمام مجلس الشعب أو إحدى لجانه عن موضوع داخل في اختصاصه ، ويناقش المجلس أو اللجنة هذا البيان ويبدى ما يراه من ملاحظات بشأنه | (مادة ١٢٣) يقدم رئيس مجلس الوزراء بعد تأليف الوزارة ، وعند افتتاح دور الانعقاد العادي لمجلس الشعب ، برنامج الوزارة . |

| النص القائم في الدستور | النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية |
|---|---|
| (مادة ١٢٦) الفقرتان الأولى والثانية لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب إلا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب ويصدر رئيس الجمهورية قرارا بوقف جلسات المجلس وإجراء الاستفتاء خلال ثلاثين يوما ، فإذا أقرت الأغلبية المطلقة لعدد من أعطوا أصواتهم الحل ، أصدر رئيس الجمهورية قرارا به . ويجب أن يشتمل القرار على دعوة الناخبين لإجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب في ميعاد لا يجاوز ستين يوما من تاريخ إعلان نتيجة الاستفتاء . | (مادة ١٢٦) الفقرتان الأولى والثانية لا يجوز لرئيس الجمهورية إصدار قرار بحل مجلس الشعب إلا عند الضرورة ، وإذا حل المجلس في أمر فلا يجوز حل المجلس الجديد لذات الأمر ويجب أن يشتمل القرار على دعوة الناخبين لإجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب في ميعاد لا يجاوز ستين يوما من تاريخ صدور قرار الحل . |

| | |
|--|---|
| <p>(مادة ١٢٨) ويمارس رئيس الجمهورية الاختصاصات المنصوص عليها في المواد ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ بعد موافقة مجلس الوزراء والاختصاصات المنصوص عليها في المواد ١٠٨ و ١٤٨ و ١٥١ فقرة ثانية بعد أخذ رأيه .</p> | <p>(مادة ١٢٨) يضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ، ويشرفان علي تنفيذها علي الوجه المبين في الدستور .</p> |
| <p>(مادة ١٤١) يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ويعفيه من منصبه ويكون تعيين نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ونوابهم وإعفاؤهم من مناصبهم بقرار من رئيس الجمهورية بعد أخذ رأي رئيس مجلس الوزراء .</p> | <p>(مادة ١٤١) يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ، ويعفيهم من مناصبهم .</p> |
| <p>(مادة ١٦١) ويكفل القانون دعم اللامركزية ، وينظم وسائل تمكين الوحدات الإدارية من توفير المرافق والخدمات المحلية ، والنهوض بها وحسن إدارتها .</p> | <p>(مادة ١٦١) تقسم جمهورية مصر العربية علي وحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية ، منها المحافظات والمدن والقري ، ويجوز إنشاء وحدات إدارية أخرى تكون لها الشخصية الاعتبارية إذا اقتضت المصلحة</p> |

| النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية | النص القائم في الدستور |
|--|--|
| <p>(مادة ١٧٣) تقوم كل هيئة قضائية علي شئونها ، ويشكل مجلس يضم رؤساء الهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية يرعى شئونها المشتركة ، ويبين القانون تشكيله واختصاصاته وقواعد سير العمل فيه .</p> | <p>(مادة ١٧٣) يقوم علي شئون الهيئات القضائية مجلس أعلى يرأسه رئيس الجمهورية ويبين القانون طريقة تشكيله واختصاصاته وقواعد سير العمل فيه . ويؤخذ رأيه في مشروعات القوانين التي تنظم شئون الهيئات القضائية .</p> |
| <p>الفصل السادس مكافحة الإرهاب (مادة ١٧٩) تعمل الدولة علي حماية الأمن والنظام العام في مواجهة أخطار الإرهاب ، وينظم القانون احكاما</p> | <p>الفصل السادس المدعي العام الاشتراكي (مادة ١٧٩) يكون المدعي العام الاشتراكي مسئولاً عن اتخاذ الاجراءات التي تكفل تأمين حقوق الشعب وسلامة</p> |

| | |
|---|--|
| <p>خاصة بإجراءات الاستدلال والتحقيق التي تقتضيها ضرورة مواجهة تلك الأخطار وذلك تحت رقابة من القضاء ، وبحديث لا يحول دون تطبيق تلك الأحكام الإجراء المنصوص عليه في كل من الفقرة الأولى من المادة ٤١ و المادة ٤٤ والفقرة الثانية من المادة ٤٥ من الدستور .</p> <p>ولرئيس الجمهورية أن يحيل أي جريمة من جرائم الإرهاب في أي جهة قضاء منصوص عليها في الدستور أو القانون .</p> | <p>المجتمع ونظامه السياسي ، والحافظ على المكاسب الاشتراكية والتزام السلوك الاشتراكي ، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى ، ويكون خاضعا لرقابة مجلس الشعب ، وذلك كله على الوجه المبين في القانون .</p> |
| <p>(مادة ١٨٠) الفقرة الأولى</p> <p>الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة ، وهي ملك الشعب ، مهمتها حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها ، ولا يجوز لأي هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية .</p> | <p>(مادة ١٨٠) الفقرة الأولى</p> <p>الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة وهي ملك الشعب ، مهمتها حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها وحماية <u>مكاسب النضال الشعبي</u> الاشتراكية ولا يجوز لأية هيئة تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية .</p> |

(مادة ١٩٤)

يختص مجلس الشوري بدراسة واقتراح ما يراه كفيلا بالحفاظ علي مبادئ ثورتي ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ودعم الوحدة الوطنية ، والسلام الاجتماعي وحماية تحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية والمقومات الأساسية للمجتمع وقيمة العليا والحقوق والحيات والواجبات العامة ، وتعميق النظام الاشتراكي الديمقراطي وتوسيع مجالاته .

(مادة ١٩٤)

يختص مجلس الشوري بدراسة واقتراح ما يراه كفيلا بالحفاظ علي دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، وحماية المقومات الأساسية للمجتمع وقيمة العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة

وتجب موافقة المجلس علي ما يلي :

١- الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور ، علي أن تسري علي مناقشة التعديل والموافقة عليه بالمجلس الأحكام المنصوص عليها في المادة ١٨٩ .

٢- مشروعات القوانين المكملة للدستور التي نصت عليها المواد ٥ و ٦ و ٦٢ و ٧٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ من الدستور .

٣- معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضى الدولة أو التى تتعلق بحقوق السيادة وإذا قام خلاف بين مجلسى الشعب والشورى بالنسبة لهذه الموضوعات ، أحال رئيس مجلس الشعب الأمر إلى لجنة مشتركة من رئيسى مجلسى الشعب والشورى وبعضوية سبعة أعضاء من كل مجلس تختارهم لجنته العامة ، وذلك لاقتراح نص للأحكام محل الخلاف .

ويعرف النص الذي انتهت إليه اللجنة علي كل من المجلسين ، فإذا لم يوافق أي منهما علي النص . عرض الأمر علي المجلسين في اجتماع مشترك يرأسه رئيس مجلس الشعب ف بالمكان الذي يحدده ، وتحضره أغلبية أعضاء كل من المجلسين علي الأقل . فإذا لم تصل اللجنة إلي اتفاق علي نص موحد ، كان للمجلسين ان يوافقا في اجتماعهما المشترك علي النص الذي وافق عليه أي منهما .

ومع مراعاة الأغلبية التي تتطلبها المادة ١٨٩

| | |
|--|--|
| <p>لتعديل الدستور يكون التصويت في المجلسين أو في الاجتماع المشترك لهما دون مناقشة .</p> | |
| <p>(مادة ١٩٥) يؤخذ رأي المجلس فيما يلي : ١- مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية . ٢- مشروعات القوانين التي يحيلها إليه رئيس الجمهورية . ٣- ما يحيله رئيس الجمهورية إلي المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياساتها في الشؤون العربية أو الخارجية . ويبلغ المجلس رأيه في هذه الأمور إلي رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .</p> | <p>(مادة ١٩٥) يؤخذ رأي مجلس الشوري فيما يلي : ١- الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور . ٢- مشروعات القوانين المكتملة للدستور . ٣- مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية . ٤- معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضي الدولة أو التي تتعلق بحقوق السيادة . ٥- مشروعات القوانين التي يحيلها إليه رئيس الجمهورية . ٦- ما يحيله رئيس الجمهورية إلي المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياساتها في الشؤون العربية أو الخارجية . ويبلغ المجلس رأيه في هذه الأمور إلي رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .</p> |

| النص كما وافقت عليه اللجنة التشريعية | النص القائم في الدستور |
|--|---|
| <p>(مادة ٢٠٥) تسري في شأن مجلس الشوري الأحكام الواردة بالدستور في المواد (٦٢) ، (٨٨ فقرة ثانية) (٨٩) ، (٩٠) ، (٩١) ، (٩٣) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٦) ، (٩٧) ، (٩٨) ، (٩٩) ، (١٠٠) ، (١٠١) ، (١٠٢) ، (١٠٣) ، (١٠٤) ، (١٠٥) ، (١٠٦) ، (١٠) ، (١٢٩) ، (١٣٠) ، (١٣٤) ، وذلك فيما لا يتعارض مع الأحكام الواردة في هذا الفصل ، علي أن يباشر الاختصاصات المقررة في المواد المذكورة مجلس الشوري ورئيسه .</p> | <p>(مادة ٢٠٥) تسري في شأن مجلس الشوري الأحكام الواردة بالدستور في المواد : (٨٩) ، (٩٠) ، (٩١) ، (٩٣) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٧) ، (٩٨) ، (٩٩) ، (١٠٠) ، (١٠١) ، (١٠٢) ، (١٠٤) ، (١٠٥) ، (١٠٦) ، (١٠٧) ، (١٢٩) ، (١٣٠) ، (١٣٤) ، وذلك فيما لا يتعارض مع الأحكام الواردة في هذا الفصل ، علي أن يباشر الاختصاصات المقررة في المواد المذكورة مجلس الشوري ورئيسه .</p> |

Summary in English

Summary in English

Problem of study:

It is in a main question:

How is the Egyptian Newspapers (Nationalism – Partiality - Independent) treating with the constitutional amendments and what is the effects of this treating on youth from where their political participation in this case?

Aims of study :

A - Watching, (descriptive), and analysis the press treating of the constitutionality of Law (constitutional amendments), in a sample of Egyptian Newspapers (Nationalism - Partiality - Independent) as (Ahram - Alwafd - Almasry).

B - Identifying on the effects of this treating on the political participation at youth.

Methodology of study:

This study belongs to the descriptive studies, and used the method of information survey and the corrections.

Sample of study:

The sample of the field study includes (400) single of the University youth. The sample of the analytical study was in the newspapers (Ahram – Alwafd - Almasry).

Tools of study:

The researcher used the questionnaire form to collect the field data. The form of analysis the content.

The most important results of study:

1 - The study samples was strongly agreeing to find a constitutional text for protecting environment, agreeing about giving the People's Council the right to withdraw trust from the Government, the right to amendment the budget, and giving legislature role to the Consultative (Shora) Council .

2 - The Independent Newspaper came at the first grade (opinion of sample) wherefrom its ability in treating constitutional amendments, as percentage 51.4 % , next the Nationalism Newspaper as 38.1 % , then the Partiality Newspaper as 10.5 %.

3 - 76.3 % of youth (study sample) have no voting card because they have no attention to policy at all, and un-trust of electoral process.

4 - 88.4 % of sample do not belong to any political party.

5 - Proved that there is a relationship between depending on newspaper and level of Constitutionality knowledge.

6 - Proved that there is no relationship between the type of sample and level of the constitutionality knowledge.

7 - Elwafd Newspaper gave a special interest to the Law of Anti - terrorism substitute of Emergency Law, where this came in the second grade as 9.55 % of the total of repetitions of the constitutional amendments subjects in the newspaper, also it interested with the supervisor on the electoral process, where it came in the third grade as 8.14 % .

8 - The news came in the first grade as 46.8 of the total of repetitions of the written types in the three newspapers together, following by the article in the second grade as 29.7 % , next report as 10.8% , then reportage as 6.05% but Alwafd newspaper showed that it is the more using of the reportage where its percentage was 7.26 % .

9- The editor came the more repetition on level of the three newspapers, and level of everyone alone, where the news and report (article newsworthy) came in the first grades, where the journalistic editor; s the coverage of it, next the free writer, then journalistic writer, where the article came in the second grade, because they are the expert of these deferent types of article.

*** Keywords:**

Press

المعالجة الصحفية

treating

Constitutionality

التعديلات الدستورية

amendments

Political

المشاركة السياسية

participation

Youth

الشباب

*** Body of research:**

Faculty of specific education - Tanta University - Section: Educational media.

*** Subject of study - title:**

Treating of Egyptian press for the constitutionality
Amendments case and Its relation to political participation
for youth

Tanta University
Faculty of Specific Education
Department of Educational Mass
Communication



**Treating of Egypt Press for the constitutionality
Amendments Case and Its relation to political
participation for youth**

Prepared By

Hanaa Mohammed Abd- Elmaqsoud Oun
Demonstrator at department of Educational Mass Communication
Faculty of Specific Education in Kafr El-Sheikh University

Supervisors

Prof. Dr Refat Aref Aldaba
Prof of Educational Mass Communication and Department head
faculty of Specific Education Tanta University

2012